



حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول
الذي احتفل بيوميل المتططف في عهد الميمون
وتحت رعايته السامية



حضرة صاحب المعالي محمد توفيق رفعت باشا
وزير المعارف والمواصلات والداخلية والاعراف سابقاً
ورئيس لجنة الاحتفال
(راجع خطبته صفحة ٤٦)



السيد سعيد شقير باشا
مدير عموم حسابات السودان
(راجع خطبة صفحة ٦٢)



احمد الحفي السيد باشا
مدير الجامعة المصرية



السيد محمد رشيد رضا
صاحب مجلة المآثر
(راجع خطبته صفحة ٨٥)



احمد شوقي بك
(راجع قصيدته صفحة ١٩٩)



الدكتور محمد حسين هيكل بك
رئيس تحرير مجلة « السياسة »
(راجع خطبته صفحة ٢٦)



الشيخ مصطفى عبد الرزق
مفتي المحاكم الشرعية بوزارة اقطاعية



الظنون الجميل بك
(راجع كنية صفحة ٢٢٩)



الاستاذ عباس محمود المقاد افندي
محرر جريدة البلاغ



الاستاذ محمد صادق حبيب افندي
 الخور جريدة الاحرام واستاذ البيان بجامعة القاهرة
 الاميركية



الاستاذ عابد القادر افندي
 رئيس تحرير جريدة الاتحاد



المرحوم سليم سر كيسى
صاحب مجلة سر كيسى



الدكتور طه حسين
استاذ الآداب العربية بالجامعة المصرية



الاستاذ احمد خليل داغر افندي
(راجع قصيدة صفحة ٢١٨)



الاستاذ قنولا الحمداد افندي
صاحب مجلة السيدات والرجال



الاستاذ امير بهلول افندي
سكرتير الجامعة الاميركية بالقاهرة

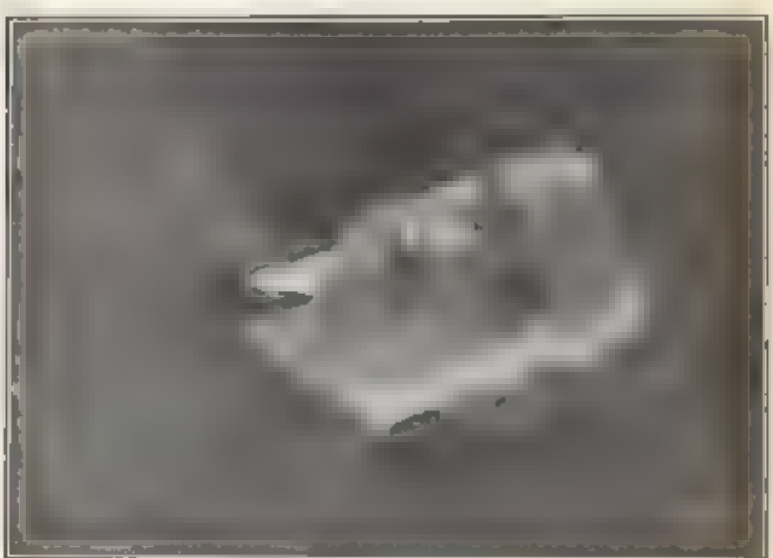


الاستاذ سامي الجريدي افندي المحامي



دستار ديسكندر شاهي

د ۱۳۰۰ کاله وروسته د ۱۳۰۰ کاله وروسته
 وروسته د ۱۳۰۰ کاله وروسته د ۱۳۰۰ کاله وروسته
 (د ۱۳۰۰ کاله وروسته د ۱۳۰۰ کاله وروسته)



الاستار دجار جلا دقندي

حور دتير يده الورص اجنسيان



الاستاذ شارل اصطامبوليه افندي الخاجي



الاستاذ جبرئيل الكيبرى
صاحب حريضة حورثال دي آجر

الكتاب الذهبي

لنوبيل المقتطف الحسيني

١٨٧٦ — ١٩٢٦



طبع بمطبعة المقتطف لعمادتهم

١٩٢٦

كان الاحتفال بالعيد الحسيني لمجدة « المقتطف » مطهراً من أبعث
المظاهر لتكريم لعلم . فرأت للجنة انى قامت به ان تحفظ لهذه الفكرة
أثراً حلالاً فجمعت في هذا لكتاب الذهبى ما جوت به فرائح الكتاب
ونمض ما نشرته الصحف عن هذا الحادث في تاريخ النهضة الفكرية
في الشرق

ويسر اللجنة ان تسجل في صدر هذا الكتاب ما يحب عليها
من الشكر

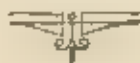
فقد سبق ان تشرف معالي رئيس لجنة الاحتفاء بعيد « مقتطف »
الحسينى بالثول بين يدي حضرة صاحب الجلالة الملك فؤاد الاول ايده الله
على اثر الاحتفال وبادر بتقديم آى الحمد على تفضل حالته بشمول حفلة
اليومين بتمت لرعايه لعاليه وايقاد دولة رئيس الديون الملكى . محمد توفيق
نسيم باشا . لحضورها مندوباً من قبل حالته . وللجنة تكرارها اهل
عبارات اشكر على هذا التفضل سامي

وعلى اللجنة شكر تؤديه لمن شهدو لحفلة في دار الاوبرا الملكية انى

كان من فضل الحكومة أن أعدتها للاحتفال . ولذين اعتدروا أو بعثوا
رسائل التحية وبرقيات التهاني وللجمعيات التي وفدت وفوداً لتمثيلها
أو احتفت دليويين في ديارها . وتخص للجنة بالذكر جامعة بيروت
الأمريكية وجمعيات متخرجيها . وتوجه جريل الشكر إلى أهل الفصل
الذين قدموا هدايا أو شتر كوا في الأكتتب لتقديمها . أو بعثوا بامضوم
والمشور من نقشات أقلامهم

وانصحافة حذيرة بالشكر كله على ما أمدت به اللجنة من عظيم
المساعدة . فهي لى شت في لآفاق دعوتها ، وأيدتها تشجيعها ، وولت
شراً أحارها

أما بعد ، فإن نجاح الاحتفاء بعيد لمقتصف الحسيني يرجع الفضل
فيه إلى هذا التعاون لعلم على تكريم لعلم . ولجنة تعبط بأن تبرز هذا
سفر تذكاري لاول يويين ذهبي لعلم في لشرق



فكرة الاحتفال

وتأليف اللجنة

« امتقطف » اقدم مجلة علمية عربية تصدر في العالم العربي لأن، مضى علب نصف قرن في ميدان العمل وهي راسخة لمرم في خدمة العلم، تنقل إلى ابناء الامم العربية في مشارق الارض ومعاربها، اسمى ما جاد به تفكر الانسان من علم وفلسفة وقد صدر منها حتى الآن ٦٨ مجلدًا في نحو ٥٠.٠٠٠ صفحة. دونت فيها الاكتشافات والمستبصات وآراء النوانغ وسيره. في كل عصر من عصور التاريخ، باستوب عمي دقيق، على ما يقتضيه هذا العمل من الجهد في وضع المصطلحات العلمية العربية، ومن لشجاعة الادبية في نشر الآراء الجديدة. والاحاطة بصروع المعارف على تعددها وتشعب مسالك البحث فيها

هذا اول عمل من نوعه في الشرق، قليل الطير في لعرب، قدره اساطيريه فقاموا يحفظون بعيد امتقطف الذهبي وقد عقد الاجتماع لتتهدى في منزل حضرة الياس افندي زيادة، صاحب جريدة محروسة، خاء وصف ذلك الاجتماع في جريدة « الاهرام » الصادرة صباح الاثنين في ٢٢ يونيو كما يأتي :

اليوبيل الذهبي للمقتطف

«دعت ائكافنة الساعة الآسة اسدعة «محن» عيما من صعوة اهل ائثانه والعصر في الساعة الساعة بعد طهر امس للبحث في تكريم محلة المقتطف بمناسبة دعوه اليوبيل الذهبي في اول السنة المقبلة والمناقشة في جيس هذا الكريم مطهرة اديية كثيرة في الشرق باشتراك الامم الشرقية فيه - فلي دعوتها

وحصرة صاحب المدي محمد ديق رفعت باننا وزير المعارف لصومية المصرية سابقا
وحصرة صاحب السعادة امير الشعراء احمد شوقي بك

وحصرة صاحب الفصيلة الامتداد السيد محمد رشيد رضا صاحب محله اسار

وحصرة صاحب الفصيلة الامتداد السيد مصطفى عبد الوارث المفتش بوررة الحقاينة

وحصرت الادامل احمد لطفي السيد بك مدير الجامعة المصرية

واطون انجيل بك سكرتير اللجنة اديية بوررة اديية

ومحمد صادق عتير افندي محرز في الاهرام

وعباس محمود العقاد افندي محرز في البلاغ

وابراهيم عبد القادر ان في المدي محرز اللواء المصري والاحبار

والدكتور طه حسين رئيس تحرير الاتحاد

وسليم مريكس افندي صاحب مجلة مريكس

وقولا حداد امدي صاحب محلة السيدات - رجال

وامير قطر امدي سكرتير الخدمة الامريكية في القاهرة

واسعد حنين داعر امدي الموظف في حكومة السودان سابقا

والاستاذ سامي جريديفي افندي المحامي

وادحر حلاله امدي محرز في حريدة الورد احسيان الفرنسية

والسيو اتقيري صاحب ومدير حريدة جورنال دي كير

والاستاذ شارل اصطامبولية افندي المحامي

«و بعد ان تناول المدعوون الحوى - ابرطبات وفت الآسة «محن» وافقت الحطة الآنية:

« حضرة صاحب المالي »

« أيها السادة »

« الاتصال عن نفسي ، بالبيان عن « الذي » اشرف ان ارحب لكم في هذا المنزل الصغير ، في هذه المعرفة الصيقة ، تحتها ، لكم الساعة رحب ، عظيم ما كونا بكم فيها ، كما كانت تدور نذات الايام ان يثقل بين حراسها ، فكم من احتجج و هم عقد في هذه المعرفة ، وكم من مفاضة بين من العقوبة من الشرف من العربيين حركت في هذا الجو المحدود ، اكد الارضه ، كونا مما حتمت حيرة عن الانصار والصغار . لم ذكرت هذا معكم كتناسا وبعكرا ، وكم محضت هذا في الادب والعلم ، لاحتج . فانه ان في حوكمة ادب ، وهو رحيب وحرسيات العكوبة التي لتعارض فيه وتلاقى

علم ان بعضكم ترك الآن عمله ، و ان بعضكم ضحى بمرته في سلب هذا الاحتج . وحي وبكم لخدمة المصلحة ، المصلحة المستمدة دوماً بشفقة النفس ، بتقدير الناصر ولا محج فانه من ادب حل الناصر ، انتم معكم لعالية وحيوكم لاديه ، ثملا . خدقة ثنية التي فصل بين الماضي والمستقبل

« وقد كان من هذه عانس الباية ان يتولى الكلام فيها مدبّر ، من الاعضاء شاماً بهذا ما افوم به ان في هذا الاحتجاع — حيث يسوب كل منكم عن حجة من امر العلم والادب — ريث يتولى الكلام دواء الشان الخطير . ولطافات بحق الانتحاب ان يرين في هذا — اد شان — من المواصل الصاعقة اسئلة مودون في القريب بخاص

« ثم تحتجع بها السادة ، للتداول في بحس عمله للاحتجاع ، بيويل الذهبي عمله مقتطف ، الذي يقع في سنة ١٩٢٦ . فقد مرت خمسون عاماً وهذه لعله تصدر بلا اشتدع باشرة ما طهي من « اثر الشرق علوم الشرق ، دافقة ما حسن من مآثر العرب وعلوم العرب ، محاشية حركة التطور في العالم ومسوحة بما دافقي به شحنة بني الانسان . بها ما فتت تدهة تميز بزعيم العيس نعيد من القديم ، طريقة تتعبر بارعيس القبلد من الحديد ، بسيطة صادقة بعنما السهولة لماشرة ، متموعة بتلك الانجات خدبة في حوز علي هادي بعيد عن العواطف والانعالات لينفي ها ان نعمم خدمتها ونقي في ذلك الافق الاصافي السبل حيث يتلاقى الجمع وبتماحمور

« وكان لهذا لوسط المصري اثر فعال في شانه لان البتة اصالحة لا تنمو ولا ترهص

وقد قوت هذه الخطبة بالتصديق والاعجاب الشديدين

«ثم احبنا - حضرة الاستاذ احمد لطفي الابدلك مدير الجمعية المصرية لامن على دعوتها . قال : يا حبيبنا المستطفت بما تؤدى حق التكريم للعربى نفسه وهو حق . حب لاداء . ثم تكلم حضرة الاستاذ كبير السيد رشيد رضا وقر الفكرة وطب تحت في يكون اللجنة التي تتولى انفاذها

ثم خطب الكاتب اعاض الاستاذ سليم سر كس فعرس : يكون الاحتمال تحت رعاية حضرة صاحب اخلاص الملك اعطى . يوتنة حضرة صاحب محمد الامير الحايين عمرو طوسون وان محمد منذ الآن التدبير الكريمة ثمين لا فطر اعربيه والاسى نفريفة منها من مصر من التثيل في الاحتمال

وبعد ثلثة تفاوض الحاضرون في تأليف اللجنة فقر رأهم بعد البحث على ان يكون جميع الحاضرين من عضاء اللجنة العسة ان تشار منهم حنة تنفيذية . فاخبرت لجنة مؤلفة من حضرة صاحب المعالي محمد نوبقى رفعت : شارا رئيسا . حضرة صاحب السعادة احمد شوقي بك . حضرة صاحب العزة الاستاذ احمد لطفي الابدلك . حضرة صاحبى الفصيلة الاستاذ السيد رشيد رضا . الاستاذ الشيخ مصطفى عبد الرزاق بك . الدكتور محمد حسين هيكل بك . صاحب السعادة سعيد شقير . عضاء . حضرة لآسة محاسن كرتيرة»

نشر الدعوة

فاجتمعت اللجنة التنفيذية وقررت اداعة شرقة بما تقدم مشفوعة بالكتاب والنداء التايين

حضرة

اشرف : المعكم حنة نذية لجنة مركزية في مصر للاحتفاء بهى سل المقتطف . وافده . مع هذا ما يمكنكم من الاصلاح على تفاصيل اجتماعها لاول . والرجاء بعد الاطلاع على ذلك ان شكره . اشترده . لجنة في صميمتكم امر . ان تعلقوا بيه . استحسن مما يناسب المقام

ولكم حانص الشكر سلفا مع عو طلف الاكرام

سكرتيرة اللجنة : حية

مصر ٢٦ يويه (حزيران) ١٩٢٥

التداء

توون من النشرة التي مع هذا ان قد تُلعت في مصر جماعة بالاحتفال باليوبيل الذهبي لحلة مقتطف بقديروا آثارها العلمية مدة نصف قرن واحتارت من بين اعضائها لجنة تمثيله لست للدعوة تنظيم العمل . واللجنة بود أن يشارك في هذا الاحتفال علماء العربية في اقطار الارض جميعاً ، لاعتقادها ان ذلك من رغبات اعلمهم . واد كان لا يشارك بالحضور فعلاً غير متيسر للجميع ولجنة تدعو العلماء الادباء والشعراء والجمعيات والاعمال لادبية العلمية ولادبية ولقاءات الصحافية ، صحاب المحلات والصحف عامة الى الاشتراك في هذا الاحتفال بما يتيسر لاشتراك به من احضور بالفعل ، او بارسال ما يجود به امراخ من شعراء نثر يناسب المقام . ويتجمع مختار ثم سيرسل ، يأتي في الاحتفال في كتاب يكور ذكرى هذا اليوبيل ذهبي .

وترجم اللجنة ان يتفضل كل^٢ بارسال بحثه او قصيدته باسم « الاسفة بمزيد زيادة مسكونة حلة الاحتفال به بل مقتطف ، مكتبة دار شارع ديس العالدين رقم ٦٣ بمصر » على ان يصل قبل نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني ١٩٢٥) ، لكي يتسنى للجنة ان يودعه في كتاب تذكرى الذي يحس به طبعه قبل شهر يناير (كانون الثاني) سنة ١٩٢٦

الرئيس

مصر ٢٦ يولييه ، حزيران سنة ١٩٢٥ محمد توفيق رفعت

—++—

صدى الدعوة

اقوال الصحف

وقد استمت الصحف على اختلاف توجهاتها في مصر وسائر اقطار الشرقية وامرية محالاً اسماً في صفحاتها لنشر الدعوة وتحييد الفكرة فنكرات بشه بيان اللجنة وعلفت عليه بكلمات الثناء والامتنان

وكما بود أن اوسع المجال لانات جميع ما نشرته الصحف عن العيد الحسيني وكسا تجزئ بما قالت بعضها من انحاء مختلفة :

قالت جريدة « الانباء » (القاهرة) في وصف الاحتفال الاول بتاريخ ٢٣ يولييه ١٩٢٥

اجتمع في الداعة انساء من مساء يوم الاحد لماضي لحنة من الفضلاء ورجال الادب والحققة بتول حصرة الياس صدي زيادة صاحب المحروسة تلبية لدعوة من كويتته كاتبة لشرق الداعة لآسة «حي» التي بحث في لاحتفاء باغضاء حسين سنة على شاء محلة التتائف ثم في اول يناير ١٩٠٠ م بعد ان كان عدد المدعوين وقعت الآسة لاداء حقبتهم كلكها من كلياتها عدلة للصيغة وشرحت العروس من لاجتماع وهو الاحتفاء بالحنة لعرسة التي نسب حسين سه في خدمة الدعوة والاداء خدمة شتيرة في تقديمها دواء الرد بحسنة المبرات لمساوية وكانت في جدول هذه السنين مبدى تأرجحاً لاسل ما في الشرق والعرب من مذهب ولا فكاره فترحت بأسف حنة من مختارها احصر من تشلى لدعوة الى الاحتفال على توجه الذي يتم الاتفاق على مسنة الداعة على التذكير بالرفعة من لآن وهو الفصل بالدعوة في وقت مناسب الى التجامع واصحاب العربيه في الافطار النائية التي يستغرق البرد دهاً الى بعضها باكمها عسة اسبوع وختمت حطمت شك المصيرين عامة سقتهى معرفة فصل وتقدير ديه وأنت على عيرتهم وادى هي احدى فقولت «شكر» لاجحاب «عدد مدونة سيرة في كيفية ديف الحنة رة في ان تحب حنة تمهيدة للقاء «ممن الازاء في اوقت الحصر من صاحب المدالي محمد وبقى رفعت «شاد راسك وحضرات محمد طاي لبيدك والسيد محمد رشيد رحاء «سيد شاتقتر احمد شوقي بك والاطلس ك حنين ومحمد حسين هيكل اودي ومصطفى عبد ريق اودي «آسة محب «عدلاء» بضم اليها غيرهم من كبر «الاداء» ممن برءون في فهم العكرة ويودون لامتز في هذا العمل الخليل «انصرف المدعوون وهم يشربون على لطف ل رواده «يتقون للعكرة «الحاج

وولت جريدة «السياسة» نقاورة

دعت حصرة السيدة الفاضلة كاتبة المعروفة لآسة «حي» الى اجتماع عقد مساء الاحد في دار حصرة والدها صاحب المحروسة «كي يطرر لاجتماع فيه في امر الاحتمال يوويل بمجلة «المقتطف» المعروفة

وقد سى بدعوة حصرة صاحب المدالي محمد توفيق رفعت «شاد» و «بر» يعرف الاسبق «حصرة صاحب السعادة امير الشعراء احمد ته في بك وحضرات صاحبي الفصله الاستاذين السيد محمد رشيد رحاء والسيد مصطفى عبد لاروق وحضرات الافاض الاساتذة حمد

لطفى السيد بك رئيس الجامعة المصرية واطمن الحبيب بك ومحمد صادق عبد الوهيد
وعبد القادر ابيدي ويحيى عبد القادر ابيدي والكتور طه حسين وسلم
من كريس ابيدي وبولا حداد ابيدي وامير بقطر ابيدي سكرتير الجامعة الاميركية
ومحمد حسين دعر ابيدي - لاسعة دساحي ابيدي - ادجار جلاد ابيدي والمسيو ابيدي
والمسيو اصطامبولية

وقد تمت الآلية في احدى محطة شكرت فيها الاخصر على يدية دعوتها ودهت
بذكر لقطط وقت ان العرض من همد الاحتفالات الدال في يحسن عمده للاحتفاء
بسم السيد ابيدي بعله المقتطف ابيدي يقع في سنة ١٩٢٦ - فقباب حسمه بتصديق
والاعجاب الشديد من ثم حانها حصرة الاستاد احمد طفي السيد بك مدير الجامعة
امصرية ومأى دعوتها فان اسما حتمت بالمقتطف على نوادي حق لتكريم اللعد في
نفسه وهو حق وحب الاداء - تم تكلم السيد رشيد رضا وفرا لكره وطلب تح في
تأيت للعد التي تنولى انعادها تم حطب الكتاب ندمن صلح سكرتير ابيدي وفروح
ان يكون الاحتفال تحت رعاية صاحب الادلة الملك برئاسة حصرة صاحب السمو
الامير احليل عمر طه سون وتعاوض الحصر من في لعد لجنة فقر في بعد البحث على
ان يكون جميع الحصر اعضاء للجنة العامة وان يكون منهم لجنة تنفيذية

وحضرت لجنة الدعوة من حصر ومحمد تومق فعت وشا ئيك وحصر صاحب السعادة
محمد شوقي بك حصرة صاحب المعرفة محمد طفي السيد بك وحصري صاحب الفضيلة
الاستاد السيد رشيد رضا والاستاد السيد مصطفى عبد الرزق والكتور محمد حسين
هكل بك وحصر السعادة سعد شقير باشا اعضاء والآسة يحيى سكرتير

وفات حريدة - الاتحاد - «اللواء المصري والاحبار» (الفرة) ته فقع ابراهيم
عبد القادر الماري بتاريخ ٢٢ يونيو ١٩٢٥

في اهل يابو القفل يكون المقتطف قد متوى حسم حجة - والمقتطف محلة كرى
بشنى المرة ان شي عليها هي فوق ذلك - وقد فكر لبيب كبير من الاداء والعرة في
مصر وعبرها من الاقطر العربية في الاحتفال بعيد الحسنى هد - وقوت لكافة
الادبية الآسة في الدعوة الى ذلك ملت شمن لاداء ونصرا امس ليتفقوا على ما يسعى
عمله فاستقرت آراؤهم على ان يهدوا في ذلك الى لجنة تنفيذية اختارها اعضاءها من

المصريين والسوريين وهكلا ربايتها اى ختمه صاحب معالي توفيق رفعت باشا
واباحوا لها ان تصير اليها من ١٠٠٠ من شاعرا كثرها ١٠٠٠ كل نصيبا من ياقوت
الاحتشام بالمقتطف ١٠٠٠ شاعرا محملا لكل انصاف ابي حنيفة هذه تحه اعيده مدى
نصف قرن كامل من لادرجه سعيه من هذه تحه ١٠٠٠ في ح طرحة شيمه ذلك
انها تحه تحه ديه ١٠٠٠ بعد الادب لادرجه لادرجه ١٠٠٠ محمد اليك مشاع لادرجه جميعه
وبلادنا لسوء الحظ مكتوبه لادرجه ١٠٠٠ في لادرجه ١٠٠٠ ولا ترى التحه معضا انه
يحسن بها خدمه لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
تتميمه في لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
التعديده لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
والخبر من لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
صنع لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
هذه تحه لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠

تكرم المقتطف

ومن ده جي سمره ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠
الحزبه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠ لادرجه ١٠٠٠

وقالت جريدة «جورنال دي كاير» (بالقاهرة)

Le cinquantenaire du "Muktataf"

Le 10 mai 1922, Le Muktataf, Revue scientifique, littéraire et artistique de nos compatriotes, Des Saints, Nour et Mukariss literaires n'est pas.

A cette occasion, Mlle Zuhra, l'écrivain arabe et le pseudonyme de "May" a pris l'initiative de réunir et de mettre ce cinquantenaire de la plus ancienne des revues de la langue arabe du monde entier.

C'est une affaire heureuse, car les services rendus par le "Muntak" à l'armée d'occupation orientale sont irréprochables. D'autant plus que ses collaborateurs "comme des chiens toujours vêtus" sont en ce moment même pour une partie du combat.

M. le May a donc convoqué dimanche dernier dans son salon, à la villa Maïma, une vingtaine de personnes pour discuter des vues et du projet. Ont rejoint le son Excellence, S. E. Tewfik Pacha, Rifaat, ancien Ministre de l'Instruction Publique, Assaf Bey, Coudat, directeur des Eaux, Assaf Bey, Ingénieur, Sayed Recteur de l'Université Egyptienne, Ezzeddin Bey, Chevalier, Rachid Rifaat, Comte, Mostapha Abdel Kader, Antoine Bey, Colonel, M. M. Assaf Dargout, Nour Hodeib, Selim Sarkis, Dr. Taha Hesson, M. Sami Jureh, M. Ghalib, le constructeur M. Busse, et le collaborateur M. Sami Ache et autres personnalités de la Presse Egyptienne,

Mal le May prononce un discours interminable à plusieurs reprises par les participants nationaux, le retour avec une autre conférence à Mexico n'a pu être évité. Une lunette est indispensable. Les séances ont cessé de s'organiser car que les colonies syriennes, l'Amérique, les peuples de l'Afrique, de l'Asie du Sud-Est, de la Mésopotamie et toutes les régions où a envahi l'unique arabe, passent par la même épreuve. Elle propose la désignation d'un comité composé d'éléments locaux et syriens pour réaliser un programme de travaux.

[illegible]

Il vous sort d'unes à ce compte d'asac et d're autrement
ment et n'se p'sentent s'ent d'ceurs le p'ant d'ce.

الشرقية فيه على دعوتها توفيق وفعت دشا وزير المعارف المصرية سابقاً واحمد شوقي
 بك و-ايم امدي سر كيس والاستاد رشيد رضا صاحب مجلة المار والسيد مصطفى عبد
 الرزاق المنقش و- ارة الحفافية واحمد لطفي بك السيد مدير الجامعة المصرية وطوب ك
 اجميل ومحمد صادق عسر ودي وعاس ودي محمود العقاد و- ايم امدي ان في
 والده كمو طه حسين وشهلا امدي حداد و- مير قطر امدي و- سمع ودي داعر
 والاستاد سامي امدي الحريدي و- ارغار ودي حلال ومسيو مكيري والاستاد شارل
 استموليه. ولكن لا سمح به اوقت حطمة بيت فيه المقصود تذكير شيخه المحلات
 العربية ومن على دعوتها الاستاد لطفي بك سيد تم تكلم لاسناد رشيد رضا و- وفو الفكرة
 وطلب النح في كوين للجنة التي تكون اعادها تم حطط صليم امدي سر كيس وفتح
 ان يكون الحق تحت رعايه حلاله من مصر و- برئاسة الامير عمر طوموس و- ان محمد
 التداير كمنصة تذكير لاقتدر العربية من التمثيل في الاحتفال و- بعد لقاءش احاصرين
 استقر الرأي على ان يكونوا هم اللجنة العامة وان تكون للجنة التنفيذية موقعة من محمد
 توفيق رفعت دشا رئيساً وسعيد دشا شقير واحمد شوقي بك واحمد لطفي السيد بك
 وشيخ رشيد رضا وشيخ عبد رقي بك و- دكور حسين بك هيكل اعضاء والاسرة
 هي مكرتيرة

والسند يقام هذه الفكرة تريد الارتياح ا- اقتطع من الفصل في مهية اللغة
 العربية ما دلت من العنود و- ا- البواع و- سيد و- و- في ان مسطوب وانكشعت
 و- يتلى ان في هذه اللغة العربية شعله منققة في فق الهمزة العربية مهية صاحبها
 العالمين ابو صيبين لم كويرين يعقوب صروف وفارس عمر الفدين و- د- رجال العصر
 والعلم في الشرق الادنى كانا في المقدمة

وتحت محله «العرفان» صيدا في عدد ما الصادر في شهر ايلول (سبتمبر سنة ١٩٢٥
 لا يجوز احد من الناطقين بالصاد ما لحظه لقتطع من لمكانة السامية في عالم العلم
 والادب و- ما به من الفصل على اللغة العربية لانه صدر منه الى الان ٦٧ محمداً في نحو
 حبيب الف صحة مشهورة بالعلم والفن والادب والتاريخ الخ وهي عبارة عن دائرة و- ما ف
 عامة حوت ابواع العلوم والفنون بل لا يحظر على بل نوره امر من الاور الأ
 ويجده في الاقتطع و- قد هي عن صدور و- خمسون سنة ثم في كانون الثاني سنة ١٩٢٦

ولقد ارتأت لأنة هي مكانة المرموقة ان ندعو اهل العصر لإقامة هذا اليوم لعيد الحمين
في مصر القديمة واحتفوا فربق من عبقة القوم في بيت ابي الياس الحميني يادة ندعوة
منها . لغوا لحية لهذه العاية . هم يدعون ارباب الصنعة . من الفضل و الادب في جميع بلاد
العرب على مثل كتبهم . هذا الاحتمال دلت على ان كان «الأدب» ما نتجود به فرغهم
من طبعه . ثم يبقى في الاحتمال «ابن مود العواص» لأنة هي مكريرة حبة الاحتمال
سوس المصنف . مكتبة «مارش» ربح ربح المادية رقم ٦٣ بمصر . هي «نصل قلم» ية
تشرين الثاني سنة ١٩٢٥ . ينشر في كتاب لذكرى اندي يتم ضعة قس شهر كانون الثاني .
حيث الله صاحبه هذه انكاره المصنف التي ردت ان يرعى للروح ان افرقة يبدأ «لاعمال
ونجمها» حب لله جميع القشير واشتركيين في هذه . لو حب احليل

«دولت بحبة» المباحث» . طر لمس الشام في شهر آب . أغسطس سنة ١٩٢٥
حيث الله عزلي انقص . يباش فاهم من دة به . واهم . لندفعهم بوسهم الطيبة الى
مكة وة عهده . جعلهم الله اموراً حسن الاخلاق وودة تختدى في تنجيع العالمين
بقول هذا . ما . داصان . وورحان في ٢٦ به (حرران) حذهما نورير
المطير صاحب العالي محمد توفيق رفعت باشا وزير المعارف المصرية سابقاً والثانية
للجامعة الجامعة الآسة حية . وقد تعدلا حفظهم لله وادادناهم . عن ما نقرر من
الاحد . مؤسسل «المقتطف» يدهي . ان اذهب للثالث . مود به لوجه . ما . ما . الى وريز
اشارة اليه رئيساً وكل من . محمد طعي لسيد بك مدير جامعة مصره واحمد شه في بك
مير الشعراء . ووصيبا العلامة السيد رشيد . صاحب سار والسيد مصطفى عبد اروق
بك . لا كنوا . محمد حسين هيكل بك والسر سعيد شقير باشا اعصم . والباهة الآسة
هي مكريرة

وقد فصل معالي الرئيس امراض لحاظ جمهور المحبين «المقتطف» فبالا «اذا كان
الاشتراك بالحضور فعلاً غير متيسر للجميع ولتجده ندعم «العبد» والادارة «الشعراء»
والجمعية . لمعهد . والادبية بعلمه . لادبيه والبقاوت . المحفية . صحاح لمحات . المحجب
عامة الى لاشتراك في هذا الاحتمال بما يتيسر الاشراك به من الحضور بالعلم او بالمال
ما نتجود به القرائح من شعر او نثر يناسب انقام مما سوس . «نقى في الاحتمال او بحفظ
في كتاب يكون ذكرى هذا اليوم للدهي ام

فليسك، اللهم، للجنة الكريمة، وثيقة من الأقطاب العارفين بأعداد لرحايلك تريد
مكافأة الساعين في خدمته العلية، فخذ ما ترمى إليه وحداميك، مرور في أكرام
المقطب بعدد من خمسين سنة مرت على حيود عشرين وحين نصر في ابن عيسى
الصديق الأدهان وبرة العقول أبت ما يستحق به، لاسيما سما المقطع، جعلها
يكسبه في ساعات الفراغ من مدرستها في الجامعة التي كانت تسمى «كلية» «ثالثات»
احتسبه مما تخصص لاحتجها واشتم المواءمة، فصدادة لباس أكثر من لثبها راحة.
وم يكن صفحات مدهش، تريد في السنين الأولى عن ٢٤ صفحة، لكن الدأب على الحمل
أفيد مدرس على التعليم والكتابة رده الاستدوين الساعين قوة على الامدوع بلاودة
ورد صفحات المقطع ورفعا مستوى ما يحوي من المواد

ولا عر، فإن جهدهما في العمل السامع جعل اسميهما مرادفاً للوسج في العلم والعراقة
في لادده حتى صار (صروف) «مر مثلاً» صر في العلم «واسع» «الادب العالي» فضلاً عن
صموح أحلافه، الطهرة بتأجيله، المادرائل في شدة «رند طه»

و نعت ثقة الدمن، المقطع، «شئيه» قصر كدرسه على كثيرين من قريه.
«عدام» بكى اقتراح الآسه محبة واحمد العطف على قلوبه، لأصدي ما يتردد في اذهن
الناس في سوريه ومصر

على ان يرى في «اقتراحه» معالي الورير محلاً لاقتراح تتبعه «حسوانه» ذلك ان
يتألب المخبون، المقطع، وهم أكثر في كل مدة، ويعقدون لاسميه حله في يوم
لاحتار المركزي فيخطبون، وشدهن تم يوسون دث اني اخذ كوكبه دسم
الاسه محبة

و نعت ايها الاسه محبة ناعه سات الشرق اجلت ما طلت لي اصحف من التنويه
بالعلم، اما «مباحث» فإن لها لتلبية الطلب دافعاً غير امتش، امرت ولايجب، «فتر» حرك
«ما ذلك» الدفع لأ الصدقة امتبه العري التي تأسست بين العلامتين صروف «مر»
«من صاحب» «مباحث» «سد الصا» التي تمت واردات تمكناً بمثل «أحلافه» الرصية
واداسها العلية، ولذلك ساقى اثر الفحة الكريمة وادعو المحبين المقطع لي حنة
تحدث فيها عة «طه» «شر» «شر» دث في المباحث فيسب للجنة المركزية كوكبه حرية
اختيارها ما تريد مما تنشره «المباحث»

«قالت حرrede» صوت الشعب (بيت لحم : فلسطين) بتاريخ ١٢ ايلول (سبتمبر)

سنة ١٩٢٥

ان الامة التي بكرم العير ، بكرم الشربة في رفة العنق لاساني ، تطوره .
 من امة ترفع اعتر لاساني في تطوره فهي مة عيس في حواحد متفصصة في ذكره
 القرون ، الانبيل . ربحه مقتطف العر . كانت لاساني كوكا بشع ردار العلم
 صحيح . قد مضى سبيلها حمون ، كما في دنه في استقرار الخلق عليه ، واستطاع
 اغتر بدات العقبة ، تسريجه ، صده في مساحيتها ، رادها ، سيطرة شعبه من دوار افكر
 فتحوا عنها صدا ، العوض ، بعدد لاقر ، دماره سلسة قرعة من الامهات ، ربحتم دها هذا
 سادت على يد العلم في اشرق ، صحت وكما دازره معارف برجع اليها العير في
 مشارق لاساني ، معارف ، صحت ، داه هذه بكرية هذه لعله قرعة محتوية ، على كل دهاق
 بالساد بل على كل من بكره العلم ، نجة مة ، لا لاساني لاسكر ساد ، بعد لالحة اميدية
 للاحتفال يورين لقتطف الذين يقفون لالحة ارضه للعرب بعد الاحتمال من الشرق
 . بعد مهبط اوحى لحسن بن وهب كلاً مشترك المعن لاساني ، شواته ، داه ، ر
 قطراً عبرت في شرسه هذه الصائفة السامية بن عيش فيه نظام رحبي شير الى
 العبودية والذل

وقالت حرrede : «التوسية بتاريخ كتوبر صه ١٩٢٥

عبر موجود بين اللاطفين ، ساد من لا يعرف محله (المقتطف) معتبرة ، دها
 من النص في شرا المعز ، لاد دادة ساد العربية دهمي بواضيع من محمد النون
 واحد ساحت الدعية ، وهي فده لالحة علمية عربية مضى عليها حمون . داه تاشة
 القدم راحة العزء في خدمتها المثلى
 تاعث في مصر حنة من صعوة لاداه واكتساب والشراء لاداه جعله اكبر بماسة
 مضى بعد فزور على هذه لالحة الرافية عتراءاً بفصلها ، قد بر ، داه من حدة
 العلم وذويهم

حسن ايب يريده ، داه من (سكريرة) هذه اللوحة الكسة الشهيرة الآسة محي
 داه لي داه العربية في لالط ركة بشار كوا في داه لاحتفال ، داه تصبرت بشاركة
 ناخصور فالحة تدعو العلماء الشعراء والجمعيات والادبية الادبية والمخاب بجلالت و بصف

عامة ان مشاركة ما محمود به قرأهم من شعر او أثر بناسب المقام وسيمجم اعتمد مما
يرس وبقى في الاحتفال في كتاب يكون ذكرى لهذا الذكرى - لارسال باسم
الآنسة مير يدة مكتبة المدارس شارع رين العاصمين رقم ٦٢ مصر. يجب ان يكون المرس
لدى المجنة قبل نهاية نوفمبر المقبل

هكذا فليقدر الادب حق قدره وليعترف للناعين بمصلهم ١٩٠٠ قدمو من عمل معيد

وقالت مجلة « اللغات الشرقية » برلين

Mitteilungen des Seminars für Orientalische Sprachen zu Berlin

ألمانيا سنة ١٩٠٠ شكيب رسلان خير تأسست خبة مكرية في مصر بلاعتة
يويس عفتط لة هي ١٩٠٠ معيد به هي مؤلفه من لاول من الآي ذكره :
الرئيس - حصره صاحب السامي محمد توفيق يومت رشا وزير يعرف بمصرية
العموميه سابقا وزير الادبي همومة حازا : لاعنه : صاحب السهم ده احمد لطفي
السيد بك مدير عمادة مصرية ، صاحب السهم ده احمد شوقي بك صاحب الفضيلة
السيد رشارد صاحب محمد منار رئيس المتمر السوري ، صاحب الفضيلة السيد مصطفى
عبد الرزاق بك المفتش ، زرة الحفاسه ، اندكتور محمد حسن هيكلك بك رئيس تحرير
الحياسة ، صاحب السعادة السر سعيد شفيق رشا مدير عموم خدمات السودا .
السكرتيرة : الآنسة هي زياده

نحن نعتقد ان جميع من يعمل في بلادنا بحركة اشراقية عامة ، بهمة العروة
خاصة سيقفون عند هذا الخير موقع النحوت والسرور اذ ان الاحتفاء بشيخ المجالات
العروة بعد ذلك جهاد الطه بل ، واحب تهش النفس لادائه

ونلقتع بحى رأسا حادثة مهمة لا يعرف بين اصحاب المجالات العروة من
مهمة القضاة ، فقد كان في جميع دورنا نالوا الافكار اعميه ، لادسة تكون في
نقله أيمنا كل لادسة حتى انك لو عدلت مرة لظهورت هذه الاشياء بعد نصف قرن
لما حدثت أتي به ، في غير اعد دة عفتط بعد صدره حتى ايوهم ، وكاب حسيما
سمعتة لاديه وشهرته ، عليه ، فرتشئة الافلاء الركيكة ، الافكار السفحة ، لانك فقد
كان هم يول محمد في يومه ، رانه (كانه عند في رأسه نور) ثم انه يحج في تعريف
الناعين من قوم به لي قرأ اعربية فكان كاره من لا يعرف من فيه من الازهار لأ ما عبق

شداء، وطاب عرفة لحده بذلك السوع، عة، وقه، ومن نوح العبرات (حي) انكاسة
الادبية شكر نيزه هذا لاحتفال، ولداعية ان قامت، فحي به رمانهي لاسنده، اصحاب
المقتطف، شكر القدير هذا حمل مدرسه، وتقى لحد رقية، وشك، وخرده في عجاج
برلين: ج كامبغباير

«قالت حرمه» «مير المشرق» La Tribune d'Orient (حيف) تاريخ

١٧ فبراير سنة ١٩٢٦

UN JUBILÉ LITTÉRAIRE

Le 50^e anniversaire d'«Al-Maktataf»

Qui ne connaît, dans tout l'Orient arabe la revue
Al-Maktataf qui parait au Caire et dans sa grande capitale
littéraire et scientifique depuis un demi-siècle ? La revue d'ac-
complissement et d'anniversaire pour les efforts d'Al-Maktataf,
un comité composé de la main levee sous l'actualité
egyptienne et internationale, par le 50^e anniversaire
C'est ce qui a pu donner lieu à la revue d'anniversaire
jubilaire. Les hommes de lettres, journalistes et savants
attendent qu'ils se réunissent pour célébrer ce jour-là, et
leurs efforts sont à l'instinct et prêts à se réunir pour
avant la fin de février 1926, au secrétaire d'anniversaire, M. le
May Zouhry, la très respectueuse, n° 28, rue El Ma-
ghraby, au Caire.

«قالت مجلة» «الزهرة» (حيف) في عدد نوفمبر سنة ١٩٢٥

الذات في حسن، وإخلاص، لينة في الحامة مما حير دستور بحسب ان تثنى عليه كل
رعب في الجهود الحقيقية، جميع الهدف الذي يرمى اليه، ما سالي ليجد هذا النوع التعرية
الحقيقية للهاد، ويسعى ما عده من اشغالات حتى، يصل الى هذا الحد، وعلى الاخص ان
كان صحوياً... من رد ان يكون له، وكرة في الثبات الحقيقي، وحسن الجهاد، ان يرى
صورة جيدة، يرجع الى المقتطف الاعز، ويرجع بدقه، صديق الدائنة، الاسم، لنظر في
متانة الجانه، في سيره، مدد، انه ان يوسا الحاضر، فيدر، دروساً عملية، اودت كثير،
فاستحق لها بحق، سم شيخ، بحالات، مرة، رمان، ودائرة المعارف، ومرجع، للتاريخ القديم
والحديث، ومدون الاختراعات والاكتشافات

ظهر المقتطف في ٤٠٠٠ م بوحود في عزة سنة ١٨٢٦ في مدينة بيروت واهتم راسمها
له مهمة صاحبه العامين العاملين الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس بن الدين
صارا في ٥٠٠ مع عشرين صفحة شهريا ملاءما لكل ما يراه من غير معرفته وعلى لاجل
من حدث في العمل والخلص في الخدمة ولكنهم يلبثا - ونحن نحن يومئذ صيق في
مخطوطهما يد يدالة العنصرية شديدة على رؤوس المفكرين ورجال الادب - ان انتقال
به الى مصر في سنة ١٨٨٤ واصدرا اعداد السادس من المجلد التاسع وبعلا وبعلا كل
سنة في ٥٠٠ انة الميلادية ٥٠٠٠ ليس نسخة لا تعرف اصل يرتد في شهادته لاداء
من الحرب والطاعة من القوم في مصر من ادبهم ومعارفهم ثم درج تصحيفتها في
معارف في شينا ومنه عبر من يحرص كل صحتي وديب في مثل هذه الخدمات
حتى معنى المصطفى كبره اليوم كل متابع من عس كسب ثروة فوق ايجي مرته من
مراتب الادب العربي يحوطه خلال لوفار واحترام يرجع اليه في تحفه القاصي
والذي في كثير لصغير وهو اثنى من صحة المرحوم ورتده العطف الى بعد فيجده في
مبلا يدنا يوم من ضلالتهم بما يحوجه من امواد اخرى واهو ضيع نسخة لاجل المبركة
على ضلوع سم وخبرة ودراية فضلا عن مصادر في بعض العبر اليها خشارات السنين
اطمأ اليه لثي مرت صاحبه في حياتهما الشخصية اصد الى كل ذلك عصار دماغ
نحة عن ما لالاء الذين يحدون في المقتطف بيد ما فيسما لافكارهم فيدون بها اليه
فيها الى الله متفة الطبع حسنة الترتيب مرصوفة في ١٠٠ صفحات كثيرة في النهر

هذا هو المقتطف الذي مرأى في مصر في سنة ١٨٢٦ في مدينة بيروت واهتم راسمها
به في الادب واهله مدة التي لم تسفد اليها صحيفة عربية كادبة واه الحق لان تكون
موضوع لغير صاحبه ومفاخرة لصفاتها وللشرق امام الغرب

والقد مرأى في امر تأليف مجلة من كبار رجال العصر في مصر نقدر قدر هذه
الخدمات كما اننا من سبعا على صفحات صحيفة (الزهرة) نقب الى جانب حضرات
ماكروين عمر من مشركين في حملاتها التكميلية وفي هيئة المقتطف وصاحبه حبيب
هذه حققة سانس الله ان يمد بمره وعمرهما على رأسه ليصل علم حقائق في حق الشرق
يوجب ناسا ان النهوض به من كونه الى ارجاع مجد العالم اليه ووبر ادب ساهم
لمع انعكس أثره الى العرب فيرى هذا انه ليس الوحيد العامل في حق الاساسية و

وقلت حريدة « البريد » ، ريو دة حبيب ١٠ تشرين ١٣ أكتوبر سنة ١٩٢٥
غير مسكرات مقتطف شيخ المحلات العربية فضلا على العلم والادب في الشرق توالى
حسين عامادون ما نقطع بهمة شات يوحنا الشاه
مقدري فوري من أدري المقتطف قد خدمته عليه ربحون بعده احسيني
احدلاً شاماً يتفق مع بونه وفصله الادبي فعمل على ب فكرته بين اساد العربية في
كل قطر من الاقطار فلاقى الفكرة ارضاء شاملاً
وبس لذين اقدموا على الاشتراك في عبد المقتطف بدمي فوري من اخواننا في
سان ماولو فالقوا لجنة للعمل وقد تقيت في هذا الصدد من الشاعر المشهور فوزي افندي
معارف كاتب اللجنة الكتاب الآتي .

« دعت لجنة في اخاصرة برئاسة السيد ماسون بافت سبتها الاشتراك في ابو بيل
الذهبي ندي ميتمن به في القهرة في شهر كانون الثاني انقادم لجنة مقتطف له حبيبها
العلامتين لذكرين يعقوب صروف وفارس حر بمسمة مره رحمنين سنة على خدماتهما
الصهيوية العلية . وقد قررت اللجنة الاكتساب شتري تحفة منه فمثل رمواً عظيمً وانقد
نامر محسن مقتطف من ادليه المتعلمين بها في اللجنة الاكرمية في مصر
والاكتساب به يشترك فيه من يرب من مقدري قدر العلامتين اعشار اليهم
وسبق مفتوح حتى العشر من شهر تشرين لاول انقادم ونسب فجه الاكتساب و
ابن صدوق اللجنة السيد محمد ناصيف فوح وعوايه شاع حواي بربكولاً رقم ٩
علوي وصندوقه البريد ١٣٩٣ »
رحموا ان بلاني اللجنة السابقة ... صرة يستحق مسماه وفصل شيخ المحلات
العربية

- - -

الرسائل

« نشر في ما يلي بعض الرسائل التي بقت للجنة في تحييد الفكرة :
دولة سورية - وزارة المعارف
الى حضرة الآسة الفاضلة محبة الكريمة
نماي لي كتب حصرتك فاطمت على ما عرمت عليه لجنة الاحتفاء به بيل

المفتف الذهبي فآخذ في هذا التبا مأخذاً ، وودت لو تمهد لي سبيل في هذه الاوقات
 الى مشاركة عتفين ، بصحاب محلة صادت صلات الشرق حمسين سنة ، كان مشنوها
 اعصلا ، يلتقون درهماً ساميه في الثالث ، مرةً بوج ، وامة يكون المزمه فيها الكلمة
 الاولى في تحسن عشاء لحديرة بالحياة عني نوحى الالام عهدي ان صم صوتي الى صوت
 العتفين ، شاركه في عواطفه الشريفة ، لله تعالى يحفظ لأسرة العصلة لهذا الشرق

وزير المعارف

امضاء : رضا سعيد

طرابلس الشام ٥ اكتوبر ١٩٢٦

محرم الاحقرء مرأت الماسير (٢٦ حزيران) رمية باسماء احوال العبد و صارو
 راسة اوربر الخطير محمد توفيق رعت ناشا ، وادرت الاسراع محطمة حصرتك قائلاً
 ليك و قداني حرم نصيف لانه لم يكن لطيفاً باسماء العتف ، ومع ذلك لم افر عن
 التسمية كما يظهر مما قلت في اسحت ، عساني اجمع في عقد مجلس دني - احمل دني
 فيه عكافاً -

جويحي يني

صاحب مجلة « المباحث »

حطاب رئيس مجلس الاوصياء كليات الشرق الادنى في نيويورك وهي : كلية
 روبرت في الاستانة ، الجامعة لامر بكية في بيروت ، و كلية الاستانة للنساء
 نيويورك تحريراً في ١٣ يناير سنة ١٩٢٦

صديقي العزيزين الدكتور يعقوب صروف ، الدكتور فارس عر مشني المفتف
 عتف من جمعية حريتين جامعة بيروت في نيويورك عن المرحان العظيم الذي سيقية
 اصدقاء المفتف تذكراً لمحتكم الزاهرة مناسفة مرور حمسين عاماً على تأسيسها فناسيابة
 عن مجلس الاوصياء بدمكم خالص التهانف القلبية

ان دره اعلى المعورة ، نجاح العظيم ، الفوز الباهر ، حتمت ابدى صدقة شادن من
 اساء جامعة في اقامة صرح محلة كبرية على رأس بيروت مدد حمسين ، ما كانت في
 حلاها محرراً قوياً بالشكوى النهضة خديشة عتف وادبي في العالم العربي وماراً تسترشد
 باشعة الذهبية من الشرق الادنى

مد نصف حيل ومثله المتقطر نسي سعيكم صلاحاً في نقل افكار العرب الى الشرق
والافكار لشرق الى مصر وصالح كانت اكثر قوة فعالة في فتح حوض النيل والادب وسط
اجلث راء دور دوليات اميركا المتحدة في الاختراعات والاستكشافات لسكان مصر
وموريا وفلسطين والعراق وبلاد العرب

وفوق ذلك منها احدث للماء عن تلك الدرر المولي ومثلت قسكم الخواش ثمانية
الكامه في اداب اللغة العربية التي تعد اهل الماصر مكسبة التي ورثتها الشعوب
العربية من اجدادهم الامايد

و د م يكن الجامعة لأمريكية في بيروت قد قامت بآية خدمة اخرى سوى تخرج
مشتي منتصف سار حن الشرق فكون الامول التي اعقت سبها في حلال ستمين
عنا مصت قد قامت ععرض بدي بدلت لاحله خير قيام

ار كفاءة التي يظهرها السوربون في جامعة سوسا كان ذلك في اسمايم م في
الادارة لا كثر مشجع لنا في هذا العصر ولا بدكم بدور التحسينات المعينة مشر
والارتياح خصوصاً وقد كتم اول من مهد له السيل

ويحق لنا ان نقول ان جميع ما حدثوه من الاعمال خير لنا وشرف لنا

(ترجمة الاستاذ امير بقطر قليجاً)

التوقيع

نيويورك ١٢ يناير ١٩٢٦

البرث ستوب

Near East Collages

AMERICAN B. Q.

18 EAST 41st STREET

NEW YORK N. Y.

Dr. Y. Sarraf and Dr. F. Nimr

Editors "Al-Muktataf"

Cairo, Egypt.

MY DEAR FRIENDS:

Part of the staff of the Alumni Association of the American
University of Beirut, New York City, we have learned of the
plans of the editors of the Muktataf to celebrate its fortieth anni-

versary in February, 1923. On behalf of the Trustees of the University, I am writing to you for an enclosed you this personal note of congratulation. The Trustees have been on this occasion the recipients of two such letters from the University. They are proud to learn what they have accomplished in their continued success and devotion to the service of science and literature.

For several years past the campus at Berkeley has been two-fold. It has been the Syrian Protestant College of the East, the Muslim Mosque of the Middle East, and the Syrian Protestant College of the West. It has been the center of the new awakening Arab world, and as a result of this it has been the center of the progressive movement of the peoples of the Near East.

In the past century this college has been a great opportunity for the West to the East and the East to the West. It has been the center of the new awakening Arab world, and as a result of this it has been the center of the progressive movement of the peoples of the Near East. It has been the center of the new awakening Arab world, and as a result of this it has been the center of the progressive movement of the peoples of the Near East. It has been the center of the new awakening Arab world, and as a result of this it has been the center of the progressive movement of the peoples of the Near East.

If the American University of Beirut had accomplished nothing more than to produce two such centers for the study and promotion of the Near East, it would have justified the expenditure of the money and the personal sacrifice of the men and women who have been by the American people over a period of more than sixty years as a token of the interest in a common humanity.

The college has been in which the Syrians are participating in the new world. It has been a great opportunity for the West to the East and the East to the West. It has been the center of the new awakening Arab world, and as a result of this it has been the center of the progressive movement of the peoples of the Near East.

Very sincerely yours,
ALBERT W. STAUB
American Director

نيو يورك ١٣ يناير ١٩٢٦

جمعية متخرجي جامعة بيروت الأمريكية في الولايات المتحدة تحيي تلميذ متخرجين
مستشفى "المفتطف" الدكتورين صرّوف ومروءة في صدره ، ، تعاخر ليهودهم في صلبين
العلم والادب عليه حصن منه كاد فيها حير مثال لأرواح هلمية الهدبته في الملة سب
العربية ، ، اسئل بمثل لروح احدمه ، ، سبعة — تلك الروح التي نشرتها كل من درس
ضمن حدران ذلك معمد اعلي الماسم على اكبر رأس بيروت

ليس في تاريخ من درس في امه الخدمة احد ، ، تصرف للعلم ، ، توفق للقيام بالخدمات
التي قدمها "المفتطف" ، ، ولا سالف رافلا ليس في تاريخ متخرجي جامعات الولايات
المتحدة تسبها كثير من معوا ، ، توفق ، ، معوا الساء وضهم الى الحد الذي بلغه شجاعتها ، ، وفي
باجماع الاصوات من اكبر ركان النهضة العربية الحديثة ومن هم زعمائها
فيحقق بكل من درس في بيروت ان تعاخر ليهودهم ، ، يعشظ ، ، بينهم ، ، مدعى سكبها
باجمع الصواب السعيد تحت وراء العلاء الخدمة والخدمة عسى بمساعيها ، ، مساعي امثلها
يعود الى الشرق شي من الخدمة السامة ، ، تعاخره انتاريحة

وان جامعة ناشئ امثال صرّوف ومروءة تستحق اعتبار كل من يهيمه مستقبل بلاده
وتستوجب احلاص كل من كان ذي برة ، ، صغيرة

عن جمعية متخرجي جامعة بيروت

في الولايات المتحدة

نسيب طرابلسي

داود حمادي

سكرتير

رئيس

الجمعية السورية التمهيدية في الولايات المتحدة تشاد العالم العربي في افراده بمهنة
عبد "المفتطف" الحسني ، ، هذه جمعية حق يدرك باعتدالهم ، ، لغني شهيد الطلاب
و"المفتطف" ، ، جامعة عمومية تدرس في كل ما ، ، من مكاني عربية بقطع الطر عن
السن والحس والطائفة والافاء ، ، هذا ، ، يجمع "المفتطف" ، ، اسناد معهود ، ، يمكن كل
اديب مدنيته

عليها صاحبا الشيعان الدكتور صرّوف والدكتور مروءة وليسما بما قاما به من

اخدم التي كانت بمثابة حجر رشيد في بيان نهضتنا الوطنية الحديثة . . . ما من ذراة مجار
و صابرة عن احوالنا المأخوذين لانس و صومون بالتهذيب و بقدر من العلم قدره تقدم لها
خالص تهاينا مشفوعة باحترامنا

عن الجمعية السورية للتهدبية في الولايات المتحدة

فيليب حقي بطرس شهاده جورج

رئيس سكرنير

The American Press.

Beirut

To the Editors of "Al-Muktataf"

Dr. Y. Sarruf and Dr. Nunn.

DEAR SIRS:—

The Administrative Committee of the American Press of the American Mission, Beirut, Syria, at its last meeting, requested the Managing Editor to prepare a suitable letter of cordial appreciation to be sent to the Editors of "Al-Muktataf" on receipt of the Paper. Anniversary of this Magazine.

The Management of the American Press desires to offer its very cordial congratulations to the Arab Monthly Review "Al-Muktataf" upon the celebration of its Jubilee in 1926. The American Press feels a very special interest in the fate of this Magazine and its splendid success, for the first three or four years of its life were spent in connection with our Press where it was printed by Dr. Y. Sarruf during that early period of its founding and its infancy. As we have been connected with the American Press day since that time rejoiced in its widening sphere and the increasing success of this very valuable Magazine. It opened a new path in Arabic publication, and as the years have passed has greatly benefited it. We are glad that there still remains in official connection with us in the fact that the Agents of "Al-Muktataf" in Beirut and the Greater Lebanon are one of our Press Staff.

The Magazine has always kept before it high standards both literary and scientific. Its articles have always been of high worth, spreading in the Arabic world a renewed interest in historical and scientific discovery and research.

The Volume of Sketches of Lives of prominent men gathered from previous numbers of "Al Muktataf" and published recently as a single volume, "Athan Al Muktataf" is a striking evidence of the wide interests and great value of such a Magazine.

The American Press Management, therefore, sincerely deserves for "Al Muktataf", whose initiation began with its first, many more years of continued increasing success and widening influence in a field that is best at literary and scientific and historical progress.

Truth is mine, and all who honestly seek to search out truth, are one in their endeavor.

Very cordially yours,

PAUL ELLMAN

Managing Editor.

American Press, Beirut, Syria.

Message sent out to the Branches of the Alumni Association of the American University of Beirut.

You undoubtedly know that Al Muktataf is the oldest and among the living Arabic scientific and literary magazines. It has behind it many years of brilliant work, solid facts, and great achievements in spreading literary and scientific knowledge among the Arabic speaking peoples of the East.

The Alumni Association of the A. U. B. is proud of the fact that its founders and contributors for the past half century, are graduates of our beloved University.

A great celebration is being planned by some of the distinguished men in Cairo, Egypt, to honor the distinguished editors of Al Muktataf and to show their appreciation of the great worth and valuable services of the great magazine. The celebration will take place on all probability on the 20th of April. (You will be advised if the date should be changed.)

The Faculty of the American University have voted to have Professor J. A. H. Nickols, Dean of the School of Arts and Sciences represent the University on that occasion. The Student Branch has voted to have a representative also, or two or more delegates. They have voted also to hold a meeting at the University of the same hour and day as the Cairo meeting. They have voted further to send on that date a telegraphic message of congratulations to our distinguished alumni, the former presidents of A. M. I. I. I.

We observe it would be most fitting and appropriate that you should send a representative of this general association. If you do not have a representative to represent your branch, you may request some friend who is standing on legs of that as you represent him, or you may hold a private meeting to select a representative to speak for the Branch or outside the Branch, to give some speeches. Al Maktul and perhaps some of your members will be interested in preparing a general appreciation. It would certainly be a generous thing to do, in the face of the celebration of the anniversary, your congratulations.

At my next I will discuss the matter with the officers and members of your Branch, and we hope you will see your way clear to do your part in showing your appreciation of the most illustrious of the sons of the East.

With kindest regards, I am,
very sincerely yours,
S. SUEHADI
General Secretary.

مصر ٣١ مارس ١٩٢٦

حضرة سكرتيرة لجنة الاحتفال بيه بين المقتطف الذهبي

تلقيت بيد الشكر والامتنان كتاب حضرتك الكريمة مؤرخ من القاهرة في ٢٥

مارس تضمن دعوة جملة متفرحي جامعة بيريت الاميركية في القاهرة الى مشاركة لجنة

الاحتفال بيه بيل المقتطف الذهبي في كرك، المقتطف

واسم جماعة متفرحين اشكركم حضرتك ولجنة هذا اتصل بدعوتنا التي اشرف قبولها

باسم احوالي من المتخرجين وتلاميذ جامعة الساقين في القاهرة. وقد شرعت اللجنة التمهيدية
لعمله تبعا في الطريقة التي تظهر بها هذا الاشترك وسأ في حصره كما يستقر عليه
القرار النهائي ما لم يستدع مكرراً البناء على حصره لتعديت بالدعوة واشكر
اللجنة على شمولها بهذا المطف

خليل ثابت

رئيس جماعة متخرجي جامعة بيروت

الاميركية في القاهرة

الاسكندرية في ٧ ابريل سنة ١٩٢٦

حصرة العدة الآسة هي زيادة سكريرة لجنة الاحشاء بيوتيل لمقتطف ذهبي
سلاماً واحتراماً بعد تقديراً بيد الشكر حطائت تاريخ ٣ مارس كما واما كما قد
احداً حطائت من رئاسة جمعية في بيروت تبشايه عن الجمع بعد له الاحشاء بيوتيل
المقتطف الذهبي ، نحن في مقدمة الذين يقدرهم جهود اللجنة حق قدرها بمحدين هذه
المكرمة السامية لمقتطف من الفصل العيم على اسم العربية وبالحص لان مشيئة
من اسماء حاشته التي نخرجهم ونامشاهم ، لانه كما فصلت هو لجنة المتخرجين قبل ان يكون
مجلة الجمهور

ونقل شكره ساعاً مع عواطف الاكرام والاحترام فواد نصار

سكرتير فرع الاسكندرية

١٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٢٥

حصرة الافاضل رئيس ، عصاء لجنة الاحشاء بيوتيل لمقتطف الذهبي ؟
سلاماً واحتراماً . اما بعد فان جمعية متخرجي الجامعة الاميركية التمهيدية في البرازيل
قد تلقت على السيرة والارتياح مذكرات شأن الاحشاء بايويل ذهبي لجنة المقتطف
الزهره لمشيئها الدكتور من الافاضل يعقوب صروف وفارس عرس يس فقد للصلة
الادبية وحمية التي نزلها هذين العلامتين نصتهما من اقدم المتخرجين الذين تعاونوا في
خدمه العلم والادب العربية حبس ، بل لا شوقه من المائدة للشرق من نهضتكم الماركة
هذه لان من شأن هذا التقدير امتاز الصادر عن رجل علم وفصل نظير كما ان يشهد عنهم
طلاب العلم وخدمه ويحرمهم الى مضاعفة جهادهم في سبيل التحصيل والافادة ، ومن احذر

من رجال فضل وادب ، ثابكم تقدير مثل لخدم التي قدمها صاحباً شجعة ، عملات العربية في الشرق . فيما نحن نكرر شكرنا ، واثابنا دعوى نعمة الحميد ، تشرف بالاستراحة معكم في كل مظهر اكرامكم كونه خلافة دكتورنا محو بين المدينين ، نتمنى ان حبشاً طوبى بلاً وهو ممتنع ، ناسب صحبة ، اراء ، لكي يتكلمنا من . ووصله جدهما ، اعلى للشرق والشرقيين ، بعد الله تعالى . بقى عليّ هدى لسرشدن

وفي خدم نكرموا يا سميرة لافض بقول احترامنا العائق ودمتم
عن جمعية متخرجي الجامعة الاميركية
المقيمين في البرازيل
توفيق ضحون

الخرطوم في ١٢ ابريل سنة ١٩٢٦

• بعد ان تلقينا كتابك المرح في ٣٠ مارس امصره ثابن لاحتفاء بيوبيل
المقتطف الا وهي فكان له ربه سرور شديدة من جماعة متخرجي جامعة بيروت الاميركية
في خرطوم ، السودان . قد انتدسا حضرة الناصر الياس بك عيساوي رئيس جمعية
المتخرجين بيوت عسا في حمله اليو سل الذهبي الكري التي ستقام في القاهرة . وقد قررنا
انذاك ان نقيم حمله اس في نفس اليوم الذي ستقام فيه لاحتفال في مصر اكراماً بلاعمل
الخليلة التي قدمها المقتطف في سدل خدمة العلم المجمع . احلالاً لاصاحبه العاضلين
العاضلين المدين حصصاً حياتهما الثمينة لسر العلوم ، الامون و احياء الفلسفة بين اساء
العربية قاطبة

يسرنا جداً ان نرى في الشرق هذه النهضة الجميلة وهذه اليقظة العسكرية وهذه
الثورة الادبية فيجتمع اساطفون بالصاد لمرص واحد ، وما اسماء من غرض — هو
تكريه العلم ، الصحيح ، الادب الحم ارق المحمبين في محله المقتطف وصاحبها المصالحين .
وسمري فقد كانت هي العامل الاكبر في كل ما في اسلاذ العربية من حركة علية ، ولا
غره دما هـ الاوصل الاعلام ، صورة اهل الفصل والعلم والسل للاحتفاء بيوبيلها
الذهبي . وهي لم نال جهد منذ ثابنا حتى ليوم في شر اسعى ما انعم الفكر الانساني
قديمًا وحديثًا من العلوم ، الامون والفلسفة وفي شرح كل ما عمص عن عقول معظم الناس
من مخترعات والمكتشفات و آراء ، العلماء ، والفلاسفة والنواض وطروياتهم المستحدثة

اننا بسدي حالص شكرنا احرار الخزيرل لحصرات الافاضل الاعيان اعضاء اللجنة
التعبدية لذين احدثوا على عاقبتهم امر تدبير الاحتفاء باليوبيل وقيامهم بهذا العمل المحيد
وشئى منه ان يوفقوا توفيقاً في مساعهم الخليل

وقد اغتبطنا انحصاراً شديداً تفصل حصرة صاحب الخلافة المليك المعظم هواد
الاول وشهد هذا اليوبيل برعايته السامية لان ذلك يدل على ما لتقطط وصاحبيه
الكرمين من المنة الرفيعة ليس فقط في انفس الشعب على اختلاف طبقاته بل ايضاً في
انفس الملوك العظام ولو نسى لكل ملك او امير عربي لتفضل به تفصل به جلالة ملك
مصر المندى من الرعاية السامية والاهتمام

ومن الامور السارة في هذا اليوبيل ان صاحبي المقتطف العالمين يشاهدان ثمار
انعامها ابانة بعد خدمة حمسين عاماً . فمن نهشها هذه النعمة الالهية وسأل ابواب
نعالي ريمد عمرها يتفخر في هذا الجهاد المارك لدي لا يوازيه جهاد اذ في العلم
والاخلاق كل معاني الكمال والجمال وعلى ان يشهدا اليوبيل الماسي وتعتطا بتيعة
كدهما واحتمادهما الشكور من بعد هذا العمر الطويل انعم غلائل الاعمال

اذا قيسست المحلات العربية بعمرها ومقتطف كرها عمر ودا قيسست بعمرها والمقتطف
اكثرها علماً واذا قيسست بمادتها والمقتطف اعزها مادة . فهو ادا شيع المحلات عمرآ وعلى
ومادة وهو نعمة الوحيدة من نوعها في الامة العربية وقد كان ولا يزال رسول العلم
بين امم العربية في وظائفهم ومنازلهم النائية المترامية الاطراف . هو مصدر بلا تقطاع
مد حمسين سنة وقد شر بين طياته كل ما تنه الشرق من العلوم والفلسفة والادب
والآثار العيسة ونقل الى الشرقيين ما ادعته الفكر العربي من عرو من فلسفة واختراع
واستمساك فكان ادا ملنقى الفكر من الشرقي والعربي ومسرحاً للتعام ومجلى لتسوع ومهداً
للافتسح علمي والفني . الادبي والفلسفي تخليق ادا باساء العربية عموماً في مشارق الارض
ومعارها ان يكرموا صاحبي المقتطف ويحتموا به ببله الذهبي احصاءه يسبق له مشين
في تاريخ الامة العربية الكريمة

المخلص صموئيل عسيه

اقدم منتهي الجامعة الاميركانية بالسودان

بالاصالة عن نفسه وبالنيابة عن مخرجي جامعة بالسودان

برلین ۶ اذار (مارس) ۱۹۲۶

سیدتی الکاتبه النافذة

بمدارکی نفیحة و مرید لاحتواء و بی اوجہ الیک طبعاً نص ما درجہ فی مجلہ
مدرسہمہ لآسن الشرقیة الی ما رئیس التحریر قسمها العربی کتاب بویل المقطف
المبارک و عدد المجلہ ہدی وہ کفنی ہمدہ اوحوہ لم یصدر الی الآن و یصدر عن
قرب واددک سأمراً بتقدیہ لحدہ من الی اللحدہ باسمک الکریم و حادماً اکرر ما قلته تہنئة
و تعظیماً للمجلہ ولأصحابہا والیک یا سیدتی

Professor G. Kampffmeyer

۱۳ مارس ۱۹۲۶

حضرة الفاضلة النافذة آتسة محی زبادة المحترمة

سال بہ جام مجلہ دمی کہ کجہ منسوب اردرد و لآئی فیسفہ معانی «مقطف»
و ار سید و تصادف عید طلابی و در یحیات دلی او د عصر طلابی و قرب کور دلی کردید
آری بچہ سال است ہر «ادنی فصل و عوفان مجلہ کرمی» «مقطف» درمی
معلائی شرق از ہوار ہوارت فصائل و معرفت حویش کر بود ہای مظاہرہ مشرق
راہرتو فشاں و ہمشت فار علم و ادب و عشقان قلوب عات عرب تربیت و معرفت
باشی محی نماید

العلم و الحسب و الاحلاق ثمرہ و العسل و السدل و القرطاس و الفہم

کتاب و صف و را محو کافی نیست — کہ ترکم سر نکشت و صحہ بشہدہ

اکرملت مقدمہ اسکایس سند قدمت مدبیت حیات بخش دلی خود را مجلہ مشہورہ
قدیمہ «اسیائی» Asiatic Magazine قرار میدہد و بود کاتر و نویسنده کان
عام مشہور از ہر مہمہ ہل مشرق زمین عموماً و عربی زبانان خصوصاً و این ہادم کھل
سال مطبوعات فارسی بالاحص ما کھل و حلالہ اسر بلدی القمار و مناهات بچہ نیم
کہ مادہ مجلہ کرمی «المقطف» مجلہ فی دارہ کہ بچہ سال است از رشحات
معانی مہات باہرات افکار صائتہ و آثار زہرہ مدیر ان نامی او حضرات دانشمندان
معظم و وفور انکان محکم حکامی کرام دکتور یعقوب صرّوف و دکتور فارس نمر و

لا یقطع مشرقیان را مستقیم و از صیاد عظیم خود در دماغها فروغ معرفت می افروزد
اری دکاتر معظم الیهما بجاه سال است قنله سالار مسائل صعب لزوم علم
و عرفان مشرقیان داده و کسوف اعظم که بحضرت آسیا و اروپا به محله های مختلف
زیست یافته - رنده بد علم و معرفت رسیده باده دکاتر معظم الیهما

خادم معارف الحاج ميرزا

محمد المحمد ابوالی

Mademoiselle May Ziadeh:

DEAR MISS ZIADEH

[illegible]

I assure you will keep me in mind when the time for the celebration arrives...

Faithfully yours,
S. M. ZWESER.

卓京來

سان يولو ۲۸ کانون اول سنه ۱۹۲۰

لحصرة العائدين الفاضلين الدكتورين يعقوب صروف و فرس من ناحية من
ان قوماً قلعهم عن موطنهم موحدة اباحرة ، فرأوا حيث هذا كيف تذكر الامم
اراقية ادركه ، كيف تله العائدين على قديمها . يوان في ، شيجين — المدينه وحديثها
المعروفة ، رطبتها ، وحب مدة نصف قرن — مثلاً من اسمي الامثلة للرقى الخاص من كل
الشواذب . يدرك ان يشهد العام مثله في الاعصر المتأخرة — اعصر البور . المعرفة
والنزوع الى محبة الكمال

لذلك كان اليوم الذي نذكر ان به حشام العامة المحسن على بدء جهودكم الالهي القومي بانشاء المقتطف — يوم حدس لكل سوري محبة اقوميته مدحرج بلعبه وهو لما يوم شكر الله به فيص لمصاح علككم مردحج ان يطل مصيئاً وشتمين فيبتلين على استواء واحد بين مصاييح لا تخصي عذرتها وحما صواها . ولم يمهلهما الزمن شتر اشعاها في المحيط التي أعدت لانارتها

وان ابناي وادي التيم — حاصيا وميس — انتخبين في البراريل وقد شر كوا سائر عاصر الحادية في هذا القطر في اكرام صرحي بمقتطف — تترنر بوصف من الاكرام — وم يمتن الى احد هذين الاقويين بصلاة تنبيه . لذلك شاوروا ان يبروا عن حدلم في هذا اليوم بطون بقاء اكثر هاهنا الاقويين انجي وان يقدموا احترامهم وشكرهم للاقويين لآحر لذي كان ولا يرل العامل السوي انتم لذلك الهاء المضاعف بخرت الحكمة لانتشار شعلة هذا الضياء

وقد ساء سليل المرحوم حرجي ريدانت احد اطباء الهمة التي كنه ولا تزال من اركانها — اميل عدي ريدان ان يوب عا بتقدير اثر نذكر في ميعاد خولة مشفوعاً بما توحيد اليه قلوبنا . فيصوعه سيابه من عود صفت النخبة والاكرام

في عمل التبيين في من الالاية لاقضية يتجاوز عنها حتم لخمعل ههنا . كرم اخلاق الشاملين وعبد الله المسؤول ان يمد في احلي لذكرنورين الى سوييلهما الامامي وما بعده عقوداً ملائى بالحمد المجيدة جامعة تادفع الاممية للامة العربية . لكم باخلاص

ليب اسعد	شفيق حبيب	اباس محفوظ	حبيب يوسف
قطييط	لطيف	واخوانه	عطر
اسعد طرشا	عزام عزام واخوانه	سعيد ابو صعب	

رعاية جلالة الملك

وقد التمس حصرة صاحب المعالي رئيس اللجنة ان يتكرم حصرة صاحب الجلالة مولانا ملك «ششم الخطة» برعايته العالية ، فتلقى الكتاب الثاني من حصرة صاحب المعالي كبير الامناء :

ديوان كبير الامناء

رقم ٢٣٤

« حصرة صاحب المعالي محمد توفيق رفعت باشا رئيس لجنة الاحتفاء

بيو بيل المقتطف الذهبي

» اقتضت الكارة العلية الملكية ان تشمل بالارعاية السامية حملة

تكريم حملة المقتطف . واني تشرف بابلاغ ذلك الى معاليكم رجياً قبول

فائق الاحترام «

كبير الامناء

٢٣ مارس سنة ١٩٢٥

امضاء : سعيد ذو الفقار



خطاب الى الصحف المحلية

ولما اكتملت المعدادات لتهديدية للعبد الخسبي وسهت اللعة الى الصحف المحلية
الخطاب التالي :

حصرة

أنتشرف ان قدم مع هذا بيان بأليف حصة مركزية ، في آخر يويه ١٩٢٥ ،
للاحتفال بيوبيل المقتطف الذهبي ، والدعاء الذي وحيتة اللعة الى الادباء واشعراء
والعلماء ليشتركوا في هذا اليوبيل . وقد شرنا هذه الدعوة في مختلف الاقطار الشرقية
كمطابقين لشرق الاردن وشبه جزيرة العرب وسورية ولبنان والعراق والجزائر والمغرب
الافصى وتركيا ؛ بلاد الفرس واغمد وفي الاقطار الاوربية . الامر بكيفة . ففى اهل العلم
والفضل هذه الدعوة من كل جانب ، ووفونا بما حدث به القرائح شعراً وشراً مع رسائل
الثناء العظيم على هذا المشروع والشكر للقائمين به وشذا رزوه . وقد اوجت به بعض
الصحف التركية والعارسية والهندية والفارسية ، والامانية والايطالية علاوة على الصحف
العربية العديدة وكان لدعونا ، عدا تلك النشرات التي ستجمع في كتاب « الذكرى »
لليوبيل ، النتائج التالية .

ولاً - اكتبنا عام اشتركت فيه احاية السورية للساية في امريكا الجنوبية
لتقديم هدية تذكارية ، وقد وصلت هذه الهدية وهي تمثال فاحر من البرونز مقام على
قاعدة من ابرمر وعليها لوحة من الذهب الابرمر نقش عليها بيتان من الشعر باسم الذين
اعدوا الهدية

ثانياً - اكتبنا أهالي حاصبيا في الداريل لتقديم دواتين وفتين من الذهب
لصاحبي المقتطف

ثالثاً - اشترك الجامعة الامر بكيفة بيروت اشتركا رسمياً في هذا اليوبيل ،
وقرارها ان تقيم احتفالاً حافلاً في منداها في نفس اليوم الذي يقام فيه للاحتفال بالقاهرة
رابعاً - اشتركت جمعيات تنحرجي الجامعة المذكورة في مختلف الاقطار للاحتفاء
باليوبيل كل منها بالطريقة الميسرة لها

حاشياً - اشترك أهل طرابلس الشام برئاسة صاحب مجلة « امساح » اشتراكاً
فعلياً فيقيمون حفلة في مدينتهم في اليوم الذي يقام فيه الاحتفال في القاهرة
أما الاحتفال في القاهرة فسيدوم بعد رمضان المكرم وسيعلن عن موعد فيما بعد
هذا وقد تعطل حصرة صاحب الحفلة تلك المعطى فواد الاول أبده الله ، فتمثل
هذا اليوم بيل برعائه السامية

فارجوا يا سيدي ان نسمعوا في صحيفتكم العراء مكاناً لهذه التفاصيل بعد نشر هذا
الجنة ليشارك معاً أهل العلم والفصل في مصر خدمة للجنة العلمية الجديدة وتقديراً
لجهود العاملين

وقدوا حاصل اشكر صفاً مع عواطف الاكرام
القاهرة ٢٤ مارس ١٩٢٦
مكرتيرة اللجنة
« محي »

الدعوة الى الحفلة

ورأب لجنة ان تعرب موعداً للحفلة يوم الجمعة في ٣ بريل وان يدعو اليها الامراء
والوزراء من لوجاعة والعسل والادب معطرة الى الاقتصر على طائفة منهم تقدروا
يسع المكان امة للاحتفال هذه صورة الدعوة

لجنة الاحتفاء لعيد « المقتطف » الحسيني

تشرف اللجنة بان تدعوكم الى الحفلة التي تقام برعاية حصرة صاحب الحفلة ولان
الملك احتفالاً بأعيد الحسيني لحلة « المقتطف » يدرا الادب الملكية في السعة الخامسة
من بعد ظهر يوم الجمعة ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦
رئيس اللجنة

القاهرة في ٢٠ ابريل سنة ١٩٢٦
محمد قوليقي رفعت

تتميز اللجنة هذه العرصة لتقديم شكرها الى ولاية الامر الدين بسرها لها مهمتها بوضع
مسرح الحكومة الرسمي بجميع معداته تحت تصرفها وتعتذر الى الدين م تمكن من القيام
بواجب دعوتهم لان امكان اضيق من ان يسع جميع الدين كانت ترغب في حضورهم

القسم الثاني

برزخ امج

— ١ —

كلمة الافتتاح

محمد موفق رفعت باشا

سميد شقير باشا

احمد شوقي باشا

قصيدة

الدكتور محمد حسين هيكل باشا

المتطوع والحركة الفكرية
والاجتماعية في الشرق

الاستاذ امكندر شلفون

كلمة لصاحبي

حفلة الأوبرا

٢

وقفه بين مرحلتين

واصف بطرس عالي ناش

قصيدة

خليل مطران بك

أر المقتطف في هذه ليلة العرب
والمر

السيد محمد رشيد رضا

قصيدة

محمد حافظ إبراهيم بك

نشيد المقتطف

« المقتطف »

حفلة العيد الحسيني للمقتطف

بدار الاوبرا الملكية

برعاية جلالة الملك فؤاد الاول

شهدت العاصمة بعد ظهر ٢٠ ابريل حفلة عظمى بادرة امثال قدمتها مصر دليلاً من لادنة العديدة الباطنة على حبها للعلم وعرفانها قدر المعارف . نكرها للعاملين في ميدانها وبرعت بها على صحتها . شتهر عنها من الساحة والكرم والسبل وهي الصواب التي حملتها على للشرف ، بوانتها ارفع مقام بين الدول العربية

في منتصف الساعة خامسة تقاسم الى دار الاوبرا الملكية مساء على دعوة اللجنة المؤلفة من : رحل الفضل ، د. ناصر العم ، برسة حصرة صاحب العالي محمد توفيق رعت باشا ، ير الالة ف حلاً ، ير المعارف قبلاً للاحتفاء بمرور خمسين عاماً على اشد مقتطف - منات من عطية مصر وعليه رحلتها ونحة ادتها وعديتها بتقديم حصرة صاحب الدولة محمد توفيق سيم باشا رئيس الديوان العالي امسكي مددوا من حلاله انشأ الذي تفصل في صم هذه الحفلة تحت رعايته السامية تشجيعاً للعلم . صاحب السمة الأمير الخليل عمر طوسون وحضرات اصحاب الدولة ومعالي يحيى ابراهيم باشا وامام عيسى مري باشا علي ماهر باشا ومحمد حلي عيسى باشا وموسى فؤاد باشا من وزراء وزارة الخالية وصاحب الدولة عبد الخالق ثروت باشا من رؤساء الوزارات السابقين وصاحب معالي سعيد د. الفقير باشا كبير الاسماء وصاحب العفيلة العلاء السيد عبد الحميد الكري . الشيخ محمد نجحت . الشيخ محمد توفيق كز والشيخ محمد مصطفى المرواني . الشيخ محمد هارون واليد محمد الدلاي . الشيخ علي الزمكاوي والسيد محمد التفتازاني . الشيخ عبد الوهاب حلال مدير المساحة . لاسناد حبيب افندي حرمين ناظر المدرسة الاكبر بكية دنا عن عطية الخمر خيل لاسا كيرلس طيريك الاقاط الارثودكس وسبادة نائب عطية نظريته امارة وحضرات اصحاب معالي والسعادة فتح الله بركات باشا ومرفس حسان باشا ومصطفى الخامس باشا يوسف سليمان باشا ويوسف قطاي باشا وتوفيق دوس باشا وداصف ممسكة باشا من الوزراء السابقين وعند الحميد سليمان باشا المدير العام للصحة صكت الحديدي وعلي جمال الدين باشا وكيل وزارة الداخلية والدكتور محمد شاهين باشا

الفاصلين والعادين المهندزين الخائلي الصيت والذائعي السمعة صاحبي المنتطف رحلي
ديومعبرا ، قرطاجنة الصوم

« وانه وان انج ليروت أن كانت مهد طفولة المنتطف وبرز قرن شمسه . فان اهر
ان نهر ناسا مودا يناعه باعاده وموقاة اكشله ناكشاله . ما تهيرو في الشرق الى الحسين
الأناحة يؤنه لها . « نادرة يلتفت اليها . وان مصر وهي المنعشة الى استعادة مجدها
العلي الذهب لا تزال حيدة التربة طيبة المنيث كريمة الخوهر . فكل حينها صيت او
حادها غيث اعشوشمت وتأنق سورها . فاصحاب المنتطف قد شبروا عن ساعد احد وجمعوا
الى عرارة امداد مصر العزيمة في احصاء هذه التربة الحيدة بما الخوا عليها من بارفتهم .
والامة مصرية الشاكرة على الدوام لمن يمدونها في شؤنها تناصرت على معاودة
المنتطف سشره في دور العلم ومعاهد التعليم اعتراكا منها هذه المعانة فتمت للمنتطف
طبيب ذلك المست ومهارة ذلك العالم المثارين نعمة القاء الى الحسين . عمرة الله
للمر الى مئين من لسين . « نهر الله وحده . نه فانهم خدموا تحتهم العراء . « م العوم
« استخرجوا شقيباتهم مكسوتها وشربوا في الارحاض اورها « اعلوا مبارها وذلوا المس
والمس في شرح العارض وادانة الحامد من اصولها وروعها وروا حة السائلين قروح
اجوتهم وشعرو ادهان القارئين بطرائف الخاتهم وطرائف استبظانهم واخلوا
الموضوعات تتساءلوا منها القريب والبعيد وادعوا على الدر في بحارها واستخرجوا انفسه
وادوا في ركاب الاسفار وافتقوا الجمع من احبار الاحبار ودعوا بها القدي وادوا
ومن عبايهم ناس ما استعت عقول الاوائل . واخلوا النظر في الحديث واستخرجوا
العكر . ما يطوى عليه من استكرات التي سدتها الاوحر وفقد تصفوا ما ظهر في العرب
مدونا في اصابع مؤنجات فدرسوا المذهب وادروا وتخصوا الآراء وقاربوا وادوا او
فدوا . فدوا لزيد واستخلصوا الزيد كالمصفاة بقيد العث وتطلق اسمين والردوق بني
الخبث وبرزل الطبيب . فكانوا الصلة المحموده بين العرب المبيد والشرق المستعيد . فما
العوا نانا للعرفان معلقا لا علوه وفتح ولا برلو بمحددة من المسائل الا احصت وابع
عرسها . دنت قطوبها . ولا صادفوا مشكله من العلم الا توفروا على حلها بما « قوا من دأب
على الحب ومراة على التقير والفحص وديجوا صميم بوشي قرائنهم ونش سلائقهم وزحارف
اندعهم خجعت . « عث « اخرجت الناس من الاساليب ما يحندي ومن السق والنوال
ما به يتندي فاصبحت مرجحا يواب اليه في شق الموضوعات ومختلف الصناعات

والتي في ظل مولاي الممدى صاحب الاخلاق ما ليكمنا اعظم . من انتمت اسريرة
بمعادة اسرته وقوت في حلال شخصه اية اوطان . وامت على قدرته دعتهم عظمتهم —
عليكمنا يدي نخاري الى ايديه القس شكرآ على لانه واعتبرنا بحملهم . حسن رعايته .
من تحت عناية انكية في احياء العلوم . نشر المعارف . سمعت رجاءه لو فود انهم ايدى حبه
فيها اساعدهم . حاربهم من ساعدهم وحصارهم . سمع في حل هذه ملك العظيم . تحت حذلي
رعايته وفي دار حوفا عريده بذكر اسم عبل . سمعوا صداحة شكره . اشرف . فتناسح هذه
لحظة الموقرة .

الاعتذارات والتهاني

تم دة حصرة الاستاد امير مدي قطار سكرير الجامعة لا يكية فقال ان تقية
وردت عليها رسائل ومكائنات . محاث . ومكائنات شتى في موضوع هذا الاحتفال . ليس
في حكم العداقة تلاوتها كلها الآن ثم لا ننسى ما ورد من رسائل الاعتذار . برفقات
التهنئة من مختلف الامحاء وهي فيما يلي :

الرسائل

حضرة المحترم الدكتور فارس نمر

كما مصممين على حضور حفلة العيد الذهبي عاتكم انقطاع العراء . لشك . ك محتفين
في الانتهاء . هذا العيد المني انكم . لذك . لحلة محالده . الامرة التي قدمت في مصر . لاله
العربية اكبر اعداء احمية . ومنت روح الهمة . اعنت . لا . تتم . في رجاء . اسلا . لا .
رائت بوادي هذه الخدمة الشريفة على اتم وجوها . يمكن حل . من هذه الامة . وقوع
الاحتفال . شاء رحمتنا من الاسكندرية الى الميوة . اطريق . امهروا . وهذا لا تمنع من
مشاركنا للتحسين بقاسا واميالنا ونقلوا شكرنا على دعواكم لنا مع اصدق تهنينا . و .
سلامنا — ٢٤ ابريل سنة ١٩٢٦
امضاء : عمر طوسون

حضرة المحترم الدكتور فارس نمر

كنا لحضر بكم في ٢٤ اخاري بعدم امكاننا حضور حفلة العيد الذهبي عاتكم في يوم
الجمعة ٣٠ مة نسب معرونا الى القيوم يكون ميعاد الاحتفال في ثنائها . حيث ساعدنا من

هذه الرحلة قبل الميلاد فقد عرّضت بثبوتها على حضورها في الميلاد اعداد ، تقبلوا مزيد
سلاماً ٢٨ بر سنة ١٩٢٦
امضاء : عمر صومون

حضرة صاحب المعالي رئيس لجنة الاحياء يعيد « المقتطف » تحمدي
يُنس « المقتطف » في الشرق عموماً ، وفي مصر خصوصاً ، مرة بمصر ، او مرة ،
وانفوس الدافعة ، احدى بنو ص ، اود الفحيح ، الانتعاش بدائه ، رغبه اماده في
نقده لادهم ، ثقيف الادهان ، فالاحداث بعيد الحسبي ، هو حداث بلاد هذه
المعاش ، مشرق نورها ، كنت اود ان اشترك شخصي احسان في هذا الاحياء المحمدي
ولكن انحراف صحي حال دون رغبتي فادني بخصرتكم ، حضرات سعاد للجه كرامه ، افر
شاري على هذه الدعوة الكريمة ، وارجو قبول عذري ، ثم لي لعيد احسن نجاحاً
كاملاً ، وللمعصن به عمر طويلاً ، وانتشاراً اعرض ، لاصحبه الفصله دمه صحفه
والاقبال والسلام
امضاء : سعد زغلول

حضرة صاحب المعالي

يقدم محمد محمود ، كين الاحزاب المؤتلفة حاض التكرارى حضرات امضاء
لجنة الاحياء بالمعدي الخمسي لجنة المقتطف امراء ، قد صرأت هذه امراء حصرية ، ومنه
من التشرع بحضور هذا الاحتمال العظيم لهذه خدمت العالم ، الادب حدمه عظيمة ، لذلك
يقدم الى لجنة عذره عن الحضور ويرجوها قبول احتراماته
٢٩ بر سنة ١٩٢٦

The American University

Cairo

The University of the Federation of the Fifth Anniversary
of the

M U K T A T A T

GENTLEMEN

It is a great privilege and pleasure to join with the great
host of friends who are celebrating the Fifth Anniversary of
the founding of your most honored magazine, the MUKTATAF.

Far and wide has gone the influence of this important age, yet scientific knowledge, literary culture and moral development. The findings wrought by its influence are international, and finally, we count it our peculiar honor here in Egypt and at Cairo to claim it as our possession, to use it as the source of our activities and the pride of its production.

The American University in Cairo may rightly feel, and express a very particular gratitude to the *Al-Kawakib* for the large part it has played in creating the opportunity for such an institution as our own in the Arab speaking world. By emphasizing the importance of education, both literary and scientific. We have seen how as one of calling our institution "a bridge of friendship across the English speaking and the Arab speaking worlds." Across this bridge should come and go the culture of both worlds, and the coming together of its world they may make touch other Western institutions is endeavoring to find a peculiar way through the lives of students who stand me at between these two worlds, your magazine has a special obligation on the printed page.

May we also express our fellowship with you in the nature of your ideals. You hold as we also do, that when values of Western science and culture and learning are brought into the Eastern world, they must not be so brought as to annihilate that which is. Rather must they be adapted, modified and assimilated so that the Orient will take over the true richness and inner value of that which the West has offered but at the same time will give it such Oriental form and expression as may serve not to damage but to enrich the distinctive character of Oriental culture and life. Only in this way, in this bridge of international friendship be wisely used and be regarded as a genuine message, spread a large and a sound foundation. A bridge may be used for international division as well as for friendly co-operations. This is true in the realm of truth as well as in the material realm. As you have stood for friendly international relations between the various worlds of thought, so do we in our own work, and in this we count you as a friend as we hope we may be regarded by you as your ally.

However, it would not be right to fix our eyes only upon the past. The past is a treasure to be stepping stone for the future. For the centuries, and let us add, centuries of experience is that the history of your magazine, we find in working you a largest field of opportunity and the richest success.

Great and wonderful as science and truth have been in the past, their boundaries are ever expanding, and the American people would applaud all who are engaged in displaying an eagerness for the attainment of the highest knowledge that each a magazine is your standard that the world is service, but that at the same time a yet more wonderful service for the days to come. In behalf of the American University at Cairo we send you these hearty congratulations upon your past record and our sincerest wishes for a still more wonderful future.

We beg to remain,

Yours very sincerely,

President Charles R. Watson

Principal R. MacLennan

أيها الاستاذان الكباران

تقاسما بحاجة لي أي مدح را، وصف في مرأيا كما انسانية، قد عرفها احسن
العام، وقد تحملها اعاصي، لذي. ولا انا بحاجة لي يوم ما اشعر به من وثق الاحترام
والتوفيق لذيكي الكرسي، لاني كنت اصهرت ما بكسة قلبي نحوكم فعلاً حين كنت
تريلاً نانا، هرة وحائراً مسكاً على آثار لعطف، للطف

وقد دعوني بله امس تصغي من اقدام صدود، الجامعة الايركية وصديقاً لك -
الى الاحضان لذي اقاموه فيها رسم البيوتيل ذهبي «بفتحهكيا» ثمين ولا محل
له لذكر ما فين به فيكما ومستطعان عليه، على وجه التفصيل، لي محنتي «سكينة»
التي متصلكما قريباً

كنت فيه طمعا، من السامعين، ولم يمنع بي المقام كنت ثلوث، مع احاضين
من اذات كلالكم اني نال منها اسم الشرق كل خير، مما عنيته، شاهدته نفسي
واحتنق قولي راحاً الى حبر الكلام بانتي كما سمر لطوس وصحة له نمة
ودوام التوفيق بمساعيكم الانسانية المحضة، لارتياء دحراً للعلم، لاد

وقد لا سبدي من محاسنكم الاحترام التام

الامضاء ع. سي

الفصل العام للجمهورية

التركية

بيروت : ١٠ مايو ١٩٢٦

بيروت في ١٦ نيسان ١٩٢٦

حضرت لاؤصل الكرام الرئيس واعضاء لجنة يو بيل انقطاع المحترمين
رأيت قامة شجوة في سائر نعتهم فرصة الاحتفال بعيد الذهبي لجمعية انقطاع
بلاسترك في عيد المجنة العربية الكبرى وجمعية مجلس ادارتها في ٢٦ د ١٩٢٠ وقرر
ان يشترك باسم الجمعية السامية في ذلك العيد وهو يرى من ذوي شجر والسرور ان
تتاح له مدد النجدة بذكره مجلة انقضى عليها خمسون عاماً وهي حاملة مصاح العلم
والعرفان في ضيعة النهضة الادبية في الشرق عامة والدول العربية خاصة
في انقطاع نعمة العربية الكبرى ترسل الصحافة السامية شجبتها وقدم الى
مشيئتها لاؤصل الاعلام تم بها معرفة عن انجاسها بعرستهم التي اصيبت في مدة نصف
قرن شجرة عالية يحيي ثمارها الطيبة اساء الشرق عمومًا والباحثون باعداد حسم صا ١٠٠٠
الله عليهم الاعوام كشرة وهي من المجدد في برد قشيب على عمر السنين

الرئيس السكرتير
وامن سر كيس فواد مغنوب

القاهرة في ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٦

حضرة العاضلة المحترمة سكرتيرة اللجنة

نجية ورحمة ما بعد لقد تاملت بيد الشكر والامتنان دعوة حضور الاحتفال
بالعيد الخمسيني لجمعية انقطاع ولقد كان من ذوي السرور لسمي ان اكون بين الحضور
في هذا الاحتفال على الدوام لولا ما طرأ لي من عدم بوجه علي التعب عن القاهرة
في اليوم المعين للاحتفال

حسناً سأل الله ان يكثر من امثالك بجمع الامة بعلبك وفضلك وسيد راكم
وارسو بدمعي قبول وفق الاحترام
سكرتير ما ي اعرية
عيد الرحمن السبكي

مصر في اول مايو سنة ١٩٢٦

عزيزي الدكتور معروف

كأن بورى بـ حصر لا حصر مرور خمسين عاماً على المقتطف . لا أعرف كيف
اعلمت ان الطروف - سمع في دسبر - مع زواله وباري قدره دكتور المقتطف
فلم اعتذر . ولكن فصب الطروف في حرسه بـ تعجب عن هذه حادثة . لا شك فاني
اندي كم شديد اسفي ، راحياً بـ بحبه في هذه الايام اعترافاً بـ حبكم ، فصب تعجبكم
على اللغة العربية ، الادب العربي

جبرائيل ثقلاً

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام

مصر في ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٦

حصرة بكافة ابعاده الآتية في زيادة سكرتيرة لحمة لاحتواء عدد المقتطف

الخميني بشارع المغربي رقم ٢٨ مصر

بعد لفتة - صديقي - كرم الدعوة الاشتهل بعبد المقتطف . كنت في لا حصر
بها الى آخر وقت حتى لا بدني سمي بـ المقتطف . الاشتراك من فاني في م - المقتطف . لكن
بعد ان كثر حلات الاسر فيها ، لعدم الكدي من المقتطف . فاني رحت
ان اعيد الذكر حتى يتسنى عزيزي لقياء بود - روح الادبي العظيم . و في م -
اشترك شخصي واني مشترك بـ في هذه الاحتفال بدي هو عنوان على م - المقتطف
على الادب والعلوم - العلم - صحبه . فبنا المقتطف بدي . و هيئت به رهن م - الادب
يلتفتون حوله

المخلص

رابع اسكندر المحي

ونقل سيدتي مودور احترامي وحاض عدي

مراي القبة في ٢٧ فبراير سنة ١٩٢٦

سيدتي الآتية العزيزة

تحية واحتراماً

و بعد ان شكري بـ دبل مرودي لو كان يتاح لي حصر راحة عبد المقتطف لكن
امرض مقعدي من سوسس - قسمة الطيب بقتضي التزمي المراسل بعهده - اخرى
خشية الاشكاس ، ان في دور القاعة والحمد لله

فتصلي ابنها آتية بقول عدري وتليعه مع خاص شكري لمالي رئيس اعملة
وحصرات اعضاء حبتها

وعدا من يسعي من الاشتراك معكم قلباً وان لمقتطف في كل قلب مكاناً ومكانه
وعلى كل نفس ديناً وفي كل روح اثر فضل

والتي تصغي من حدة الادب اشكر فضلك شخصياً حيث كان لك الصوت لاول
- تعاب شرفاً وعزاً - بالعودة الى هذه رحمة امد الله حياتك حتى تحصري يوسف
المئة لها متممة بالصحة والعافية وراحة القلب والعكر

المخلص

صالح جودت المحامي

القاهرة في ٢٦ ابريل سنة ١٩٢٦

حصرات الاولاد الذكورة احتفالاً بالانقطاع لاغرى

نحية واحتراماً . وبعد فانشرف باحاطة حصراتكم علماً بان بعض اعضاء الادب
اطهر رغبة رائدة في حضور احتفال العيد الحسيني لتفتطف لهذا برحوا الزكرم بالرسال
خمسة فذاكر باسم النادي

وخذت بحقي فيكم الادب ونرجو لتفتطف دوام الاشارة في حدة لتأطيقين بالصاد
حتى تحمض به الامة المصرية اعياداً اعياداً بعد هذا العيد الحسيني

وتصلوا بقول عظيم الشكر وائق الاحترام رئيس نادي التماس الدولي

محمد يوسف

دفتو - اطسا - فيوم ٢٨ ابريل سنة ١٩٢٦

حصرات السادة الاحلاء الثنائين للاجتماع بعيد الانقطاع الحسيني

نقدم الشكر العظيم المشع بروح السرور والمصطف للفتكم ابوقرة عملها اخلين الذي
صادف ارنياحة حماس جميع محبي الانقطاع الاعز والواقف على اتاة اخادة والدين
يرون ان كل ما يكافأ به الصنعة المحل اقليل حدة في حاب العمر الثمانين الذين بدله
صحة واحتياجاً لخدمة الشريطين اجمعين حتى لحث كل الاسن محنته بوع المديح
والثناء لهم وحاشيت المواقف بمواظب تقدير الجليل الى ان تجلت احباً في اعترافهم
من احتفال نظم

هذا ويكل رجاء في اب تمسوا الى المتعطش مثلي ، قد شارك مقتطف في كل
اداءه ... بذكره دعوة لحضور الاحمال بكم العيد السعيد ليستر بات حلاصه
ووفائه واني لفي احرا انتظار
ونفوس فائق لاحترام
عبد الله عبد المال الميحيي

الارهيبة رمل الاسكندرية في ٣٠ ابريل سنة ١٩٢٦
حصرات اله صلح لدكورين يعقوب صروف ودارس بزميشي مقتطف لاعبر
بعد الاحمر ، بالاحسن عن نفسي ووليبة عن اعصابنا الشخير بالاسكندرية
القدم كيا التهي الحصة سوع مقتطف لاعبر عمر الحسن ، هو امه التي ، نعت مقلعتهم
ورسعت من فوائدهم منذ الصغر ومنذ شرفت بتلقي العنود على يدكم في جامعة بيروت
واسي حبيب تصور ٥٠ محلة صحفا من محلات المقتطف مصنوعة ادمي نواحد بحسب
الآخر قد مددنا معظم الجهود التي بذلتوها في تحرير العدد بعد الاحمر ، بعد
المحلة مدة خمسين سنة وما عانتوه من الاتعاب في بحث واطلاعة ومقابلة الاخصاء
في الارز ، وما بصرة ، من الصبر ، الثبات في دأبه ابو نداسية من السنين اصاد
وي عر نفسي سعيدا بكم المولى الصغ في عمري لا ي محاسن المحبة تصلي
هدد امهم ونكاح هامة شيخه حتما بهذا العيد بحيث استر في بكم ، مشينها الماصلين
عظما الاولاد ، كما انها ، شمر وها تحت رعايته حلالة ملك المعظم

على ان ندي يدعو الى الالتفات في مقتطف ليس فقط مهم لاجات ، حلالة للمدة
وحليل المولى من الوفاق الم الذي كان بين مشنيه طول هذه المدة ، وتفك من الصغر
اي الشجوة وهذا الوفاق مآدر الحصول في الشرق ، قد ظهرت حرائد ومشروعات
واعمال ، ثروت فيه ، كانت قصيرة امهم اعد ، الودق بين القائلين بها ، قلة الثبات ودهم
تدفك دليل صاهر على صحة ومثابة اقواعد ، المادي ، التي حريثا عليها ، وكان لها العن
الاكبر في محاحكم فمهمكم بهذا العيد ، بهذا الوفاق الذي عز نظيره

وفي انتهاء اولوا دثني احتراماتي ، والله ان يكون بكم هذه ، وصحة
طول العمر
تليدكم السابق
سليم مصور

بيروت في اول مايو سنة ١٩٢٦

حصہ المصنف الہ اصحاب الدک و دین صبر و فہم و ہر ائمہ میں

بعد ذلك لاجراء اقدم خصمك عناسه يوييك حسمي في القصة راحي من
 الله ن يطير حمر كة تشكك القوة والمادية هو حله جهاد كة في سبيل شر العود والعون
 وخدمة الادب الم في

و قد كبر قدره رديني بوصف احده التي فثبت في جامعه الاميركية وان
الك. محمد علي صاحب قدر الاحترام في تقدير النصب له في جهادك

وحد حذر في هذه الايام في تاريخ هجرتهم احدثه نار سطر من على ثراها
نيرة وانما من يوم الامم قدوة آدابها هذا وفي اكر وجاني بقبول تهاني
نفسه كما انما في من يخلصكم الله رحو للعلوم والمعارف ولا يهيه واحد الله تعالى كما
سبدي

فیلیپ جارجس حبیرا

طرابلس في ٢٦ نيسان سنة ١٩٢٦

[illegible]

الامير محمد لاي لي	الدكتور مختاريل ماريا	يعقوب افندي حبيب
محمد الله افندي مرف	وديع افندي الصراف	الدكتور ابراهيم خولي
دكي مدي حلاط	تقولا بك نوفل	فريد افندي زريق
محمد افندي يعقوب محمد	جميل افندي زريق	انطانيوس افندي زحلوط
مدي مدي كاسمليس	الدكتور فيكتور كاسمليس	مؤاد افندي محمد

مصر صا في ٢٨ أبريل سنة ١٩٢٦

خاتمة شكر ودية لحة الاحتماء بالعيد الحسيني لحة المقتطف العرب
 اقد للحة في اشخاص حصرات الاول لة بر تطف عوا للقيده اعمال شكر وريتها حاصل
 الشكر والشكر حصرتهم هذه العاطفة البسلة عاطفة تقدير العامين وارحو عده حرمان
 من مشاهدة نكت لعله كريمة آملا ان تصلي الدعوة برحوم البريد و به اسبه ان
 يكثر من امثال القائمين بهذه لحة الماركة
 انخلص اسماعيل رين
 رئيس نقابة وكلاء المحب و كين المقتطف

البرقيات

الاستاذ العلامة يعقوب معروف

« بن فاسي اشاد قصيدتي في مهرجان ابو بل النديمي للمقتطف انا ابن احر و صفي
 فل يوتي شرف في اول عدد يلي من كثيرة محلات العربية و حدره بالكرية و تحب
 و نصواته ول حله تهنئي و صدق مشركتي لكر في مسرات هذا العيد العظيم
 احمد بك شوقي

لحة الاحتماء بعيد المقتطف بدار الاء برا الملكية

شكر كم وارحو قبول العذر وان قلبي لشعر دن سائر المصريين متفاهة فلوهم
 دفلة حصرات رئيس واعضاء لحة لحة في تكر و حمة مصر الكبرى و حرة
 وحيد

مدي رئيس الاحتماء بعيد المقتطف بالاء برا ملكية باله حرة

كان ما اعتطف به ان اشهد تكملة اصدقتي واساتدتي صحاب المقتطف و كن هم
 عائلتي دهمي اليوم فاصطري للسمر فارحو فمور عذري و تقديم حله تهنئي و حترمي
 لحضراتهم
 محمد ابراهيم هلال

حصة صاحب المعالي رفعت باشا و ير الادواق بدار الاء برا الملكية القاهرة
 لدح صفي ارحو قبول عذري في التحف عن الدعوة مع عترتي مدلل المقتطف
 و صاحبه الاعلامين في نشر العلوم و المعارف
 ابراهيم رمزي باحقاية

لجنة عيد المقتطف بالادوية بمصر

شارككم شكر المقتطف براس العلم في الشرق ومن حلت اصناف فخرية دون
حضوره عمله ولا تستطيع هذه الاصناف ان تحول دون انتهاجها وفسلوا بقول
تهانينا روز ونقولا الحداد

حضرة الآلة مي زيادة بدار الادوية الملكية

كنت اتمنى ان اكون الاولى في هذه الحلة النادرة والاسباب خصوصية اعذر عن
الحضور مع تهنئي لحضرة الدنيا الجليل صاحب المقتطف الاعز عتيقة له العمر بطويل
وبالافتداء باعزله الحيلة
استه بسم الله الملك
صاحبة مجلة المرأة المصرية

مصر ٢٨ شارع المغربي : الآلة مي

الخدمة تقدر خدمة المقتطف قدرها مهنة اسمها الماريير الدكتور بين صروف وتمر
باليو بيل الذهبي
رئيس الجامعة الاميركية ببيروت

مي زيادة القاهرة

هنيء المقتطف بعيد الذهبي

القاهرة ٢٨ شارع المغربي الآلة مي

باسم جمعية محرري الجامعة احبي المحتفلين بيو بيل المقتطف الذهبي مدير خدمته
الحني وافدم التهانئ شجيي المحررين الدكتور بين صروف وتمر
يوس لحولي

مي زيادة مصر القاهرة

من لار الى الاهرام والمقتطف كليل الحمد تهانئ العرع لرحلي

رئيس: فرج شهاده

رئيس حلة يو بيل المقتطف الادوية بالقاهرة

جمعية المحررين بالقدم ترحوكم ابيانة عنها تقدي التهانئ للاواصل اصحاب المقتطف
محاسة اليو بيل الذهبي لا زانوا من انطال نهضنا الادبية والعلمية

القاهرة الاوبرا الملكية

حرر نصي : مكرم بدير

انتصر حوب نصيدا بهشون مشني المفتطف

اصحاب المفتطف بالقاهرة

منحرفو الحاشية لاميير بكية في حمص بهشونكم بيوبيل المفتطف بدهي بجدته ، المامي

الداكتور امين قزما

بقائدتد

الداكتور كامل توما

حصرة صاحب المعاي رئيس حنة الاحتمال بعيد المفتطف الخمسيني بدار الاوبرا

الملكية بالقاهرة

فلسطين لعره تشريك مصر رعية الاقاليم الشرقية في لاحتفاء بعيد المفتطف

خمسيني ، مكرم صاحبه نخعي مصر ، لا زال العرب بها معتز ، سعد الشاشي

حصرة البعيد وف العلامة لداكتور يعقوب صروف صاحب المفتطف القاهرة

ارحوا ان معصوا بقول شهني تاكرم عيد للعلم في الشرق

اسفاف الشاشي

سير سعيد باشا شقي مصر

اعطه احتفال تاريخ الشرق هو احتفالكم بتكريم مؤسسي المفتطف بعيدو الذهبي

لخدمانه للعلم والادب موضوع العجب و افتخار كل شرقي و لي شترك معكم هاديا بالهداء

حليل حماره

فيجي ، كاترة صروف وعمر فيجي المفتطف

القاهرة المفتطف

ابراهيم المنذر

يويكاه الذهبي عون بحر الشرق

عضو مجلس النواب اللبناني

المفتطف بمصر

رئيس الكلية

ش رث مكرم المفتطف ونقي اطراد تقدمه

الوطنية بالشويقات لبنان

لجنة الاحتفال بالمفتطف بالاوبرا مصر

ليها اصحاب المفتطف ثمرة غرستهم الباسقة كاترة لبنان

ميشيل صاحبي

مصر لجنة الاحتفال بيوبيل المقتطف

المرح الأساي لخميه متفرحي الحاممة يحضركم الشكر . التهادي داكراً ، محزون
المقتطف على النهضة النسائية مدام الفتيوس

مصر محي زياده

مصر الغناء امي مصر ابركي الصحابة جورج مار

الآنسة محي الادبوا مصر

من احق من مقتطف . بالذكريه . هو كبر العرب اثمين ومن من سوع صحابه الاتحاد
وعقربتهم الى . لا عجب والتقدير واي تقدير اعظم قيمة . ذكر شأنك من هذا اليوبيل
الذي نقيم . عامة اليوم عطية مصر . دأواها الاعلام وبتوجه حلافة بليك نطقه السبي
الذكريه فهيئاً لمقتطف عبده الذهبي اوحاج الذي يعوق اللآلي في لنج . بارك الله في
محددة محمد العرب . في ميكلها العظيم . شعبها الكريه رشيد حوري : حيفا

مصر المقتطف

لسان العام العربي نهي استادنا لمقتطف باختياره المقدر الخمير محمده اسكللة
بالتجاح نسيم الحلوة صيدا

Boston, Mass.

The great jubilee of Al Maktufat is going to be a great event. And it
will be a great event to give us the truth of our
land of Pharaohs as we see it this immortal event.

Boston Alumni Chapter

Shale Maktufat

New York.

To preserve and standard bearer of modern Arabic culture
Arrabatat expresses a him rational extends warmest friendship.

Arrabatat.

Buffalo, N. Y.

The entire Alumni speaking at this is made proud of
Alumni's success and the fact that we are
certainly the American University of the East. You
certainly have a very good record and a very good
ever since the start.

New York.

After the University of the East is extended
and has a very good record.

Detroit, Mich.

Trusts and the University are proud with you.
Staubel, Mich.

Detroit, Mich.

Detroit, Mich. are a very good record.
Trad, Alumni Secretary.

Youngstown, Ohio.

The Alumni of Youngstown send their
congratulations to you and the University.

Pittsburgh Pa.

With the University of the East we extend our best
appreciation and wishes for the future and a very
heartily participate in the future of the University.

Charles Andrews

President of the Alumni Branch of Pittsburgh Pa.

Alumni.

Nous sommes assés de vous et de votre
de votre vie et de la vie du monde Arabe.

Directeur, Messager d'Orient, Beyrouth.

خطبة السر سميد شفیر باشا

المختطف وأثره في النهضة الشرقية

أيها السادة والسيدات

رغم اني السواد الاكبر من السود بين القسيس في البر. بل ان اشهد في عدد
لاحتساب وار. اليه رسالة عشواها الى حجة الاحنة بعد المصطف. في عي جوهن
في عز دعاهم في الاشتراك شكره حبه وبقية موب اليه تشاؤ من البرر تذكر
عد لغيره. مراعية في حقه في موبيل عيه. حسنة في عش عي مودة من
لذهب من نزل عدد الانتار من طبع الشدة المشهور واري ويري موب

عبدالله بن عمر بن الخطاب

پہلے ہی دم کرنا، عسی

قد سمعنا من بعض الناس يقولون انهم قد

معي الغسله ، ان نغسل اليدي و اسيانهم غصه ، هديه ذهبية ، شيء من الثياب

من ذهب في عدد العدد ندمي رمزي عمل كشي الذي قام به كل هذه السنين

خطوط "دعوت خیر" یکم جامعه دیوبند فی مصر اور دہلی میں بھی فی مقدمہ ماعقہ مکتب

مر وقت لذي قصبة في كذبة انقطعت الى حرسها الشديد على دقائق

التوالي في خدمة الادب واعلم

هذه الهدايا لكم واتم شهودي العدل التي ربيت الامانة اي صاحبها

أما رسالة موريني البرازيلي فهي هذه :

سال باولو ۹ ت ۷ (فروری سے ۱۹۲۵)

حضرت الافاضل قدس سره الاحقره بوسيله معظم البهمنی اقدس

[illegible]

... في الأندلس ...

والتاريخ المذكور في هذه النسخة هو تاريخ سنة ١٢٠٠ هـ الموافق ١٨١٥ م.

في طريقه الى بيت المقدس

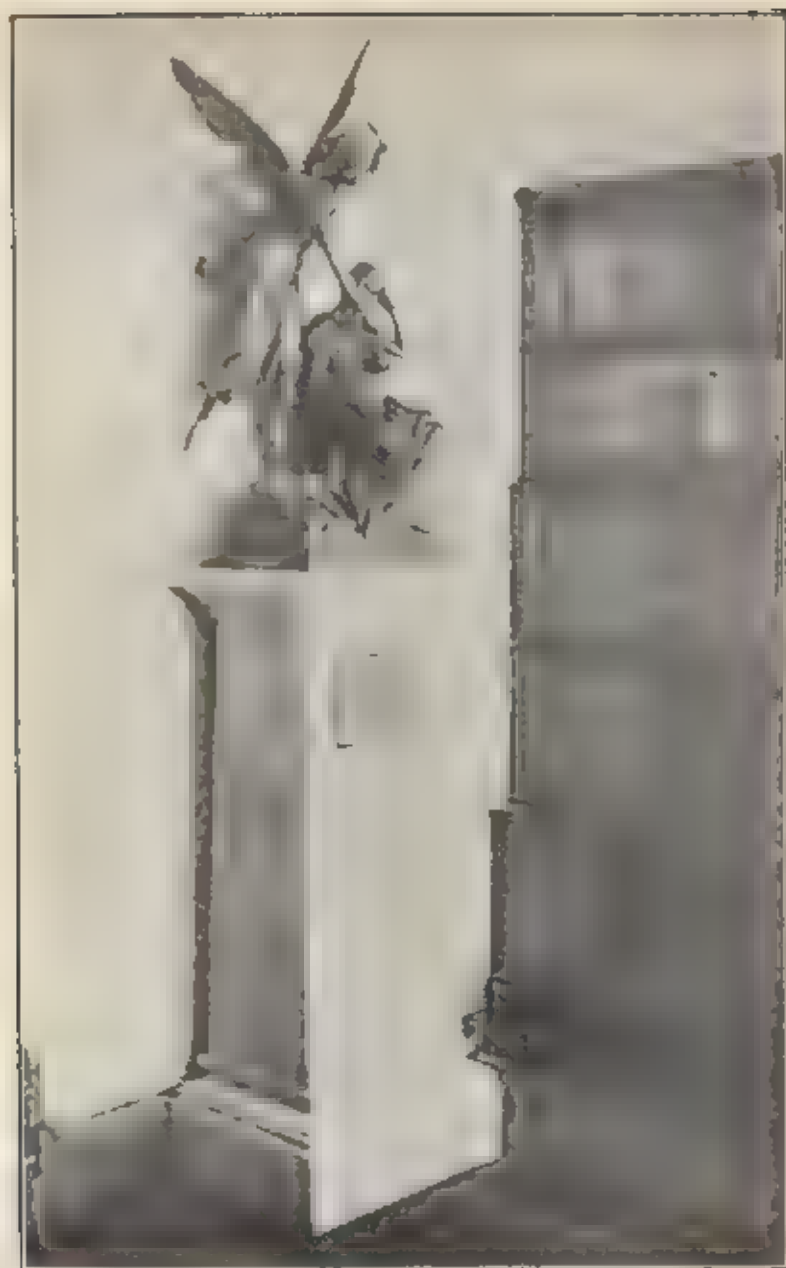
أرسل في حكمه سرور ان يكون له شيء منكم الذي قد استقر عليه

بعض السليبيات التي العريضة وبنادتها الشريعة عملاً مما تراه أحسن في أعلى اللغات وتدرج

العبادات

ب. المادتين





صورة التمثال الذي اهدته الجالية السورية اللبنانية بالبرازيل
الى « المقتطف » في عيدو الخمسيني

اسماء انفصلا، الكرمه الدين اكتبوا التقديم هذا امثال

(مع حفظ القاهم)

الدكتور فضاو حيدر	ناسيلا يافت
جرجي اليازجي	ديامين يافت
عزيز ميم	حما يافت
زكي نطاس	شديد نعمه يافت
نعم اسطفان	نجيب نعمه يافت
جميل خوري	الدكتور سعيد ابو جره
شكيب حراي	سعيد يعقوب جباره
رشيد ابو صعب	وليم يعقوب جباره
ميخائيل بشاره	ادب يعقوب جباره
سليمان مراد صعد	كامل يعقوب جباره
شاكرك حداد	اسكندر المرز
جورج خوري واخوه	قوزي معلوف
ابراهيم اندراوس واخوه	عوض عيسى مرداوي
نجيب يعقوب واخوه	مرح عيسى مرداوي
صموئيل خوري	جميل عيسى مرداوي
اسكندر بطرس معلوف	عيس يزبك
الدكتور اسعد بشاره	ميشال عيس
شفيق داود	ميخائيل ناصيف مرح
ميخائيل ملوحي	جبران عيسى بندقي
ميشال اسعد واخوته	جورج قربان
داود شكور	سليم ونسيم سعد
ركي ديب	بشاره عيسى مرداوي

لعيد المقطف الحسيني

مرر عينا في درجته السبل الطوار تعاقب في ستم عدا شوب منية عوام عوية
ومعبدته مواضع حربية وداخيه كالب وما رحت في هذه سنة بعدد ماري و
الاصلي وجره ودره وصور ان - عتي حبي في روت كوطن الذي فيه عات به
لا حول وهمه جده به ان اكس ولا ر - في سمة واوردت في م
سورية وحدث سور في ع اوعا وشعر لبات وودت روعر بعد ان وانشط ر
و لا شدة به - بصفه مدي في كل هذه الين انوار على قبه ساء تر شوي
وعوم العرب مة شرة نحو من قدر في احاطة بشدة ساء وقومته

قال بصفه بوسلكم اب الاصل توم من هذه بلاد العبد م شاة حدة لاختياره
هذه حنة عوية و ريكهم رعة حرة في لاجنه بويته بصفه بوسلكم صا
عزول بومة وندوة رما غير عديوه - ع في حنة كم تة هذه بصفه بوسلكم
حدر من حني مة مع قومه به كبير وحنا طابا بركم به كقومه وئسلام

من المجنة

الدكتور سعيد ابو جره

وحد بوان مهني نهت هما كان حطي بعدها خط السام من فقط فلا تشوب
لأني ساسة كن حربي حامة بيوت لاميكة ابي عرج فيها صاحب المقطف
بولوني باحان حمة الموكية شرف اليه عنهم في هذا لاجنه و هم بوندي م
فون كله اوصح به عر يوح صدره من الامور الحين نحو المقطف صاحبه وان
ما كان كنة به صاحبه من الاثر في النهضة الحديثة في البلاد الشرفية وإعبارة أدق
في البلاد التي يتكلم أهلها العربية

وقد نكرت لحة الاحماء وحاتهم اي دعيتهم في بقى بصى من الحملة نصيب
السام من فقط من اصح نصيب سلكم صا وخرج مركري وصبحت ظر في صفتي
شخصه اتي لا استطع - احراد به في منها شدة في حيرة ولا حيرة الصب - ذلك من
حيث ما قول - مدي الذي اطلق الدال فيه الكلام دور - احثي القدر - و
الدكتور من صرئ و عركاه استادي في الحامة الاميركية في مبات فلهم علي ما
الاستد على التليد - اما انتهى عود التلة وحب معرك الحياة كان من نصبي ماهرة
احد هم و صبح بعد - كان استادي حني انصا ودا فصل علي مة ووجهين

عليه ودره طلق لمسي العنان في الكلام عنها فعدرت في اخوي من ان يساوي
انصر من صب صفة الادب والسب - ودا حرج في اللسان وامهت في لعص ابو مع
حلافا لا تتوقعون من رجل له بهما الصلة السائلة الذكر فعدرت في صدر مضم شكور

بتدقيق منه ما لا يقوى على ضبطه ، وبإياه عن جمهور كبير من حريجي جامعة بيروت
الأميركية ليست لهم بهما هذه الصلة
وعد الال ، مدرقي في كتابنا الحديث ، سي " حرج مركزي " ، يحمل لي بعض
الجرأة على الكلام

و . . .

ولد المقتطف في بيروت في شهر مايو سنة ١٨٧٦ . كان حين ولادته صغير الحجم
محبل لحم حتى جيف ، لا يعيش لاسم ، وان المص الي كانت ستد المواليذ بطيرة
في سورية في ذلك العهد كانت كثيرة ، وسبب العلاج فيه
وكن عذبة ، والديه حملته نحو موطاً مطرداً حتى اذا بلغ اسمه السادسة من عمره
ذهب نحو " د سيد مسعدة " ، وبيع اليه التسعة طرائف مورم تكرر في الحضان
جعلت والديه به حسان حبيبة من انفسه وعليه توخي في سورية بحملاته ، وبإياه الى مصر
ومصر منذ القدم ، منذ عهد يوسف بن يعقوب ، يوسف ربح مريرة ، معقل الاحرار
، معاً بمصطفيين . فرحت به ، وتكتب بذلك بل نبتة شتاء في طيفاً حراً . وقد
اتت ، لأن السنة الخمسين من عمره ، ونحن اليوم نؤمن بصدقه الذهبي على اختلاف
مذاهبنا ومشاربنا

قلت ان اول حرج من المقتطف صدر في بيروت في مايو سنة ٨٧٦ فان مشيئة
كان من ارتدة ، خدمة الاميركية ، احدثه بدر من الجمعية طينية ، الرصاصات ،
والآخريه من سل الحبشة ، لغة اللاتينية . ، كتاب ملكه ، لخدمة الواسعة ، وخرند
الاوربية ، الاميركية الي ، انما احدث في تعلم ، الفلسفة ، شتاء ، العلاج ، درج يديهما
بشدهما ، كيف شاء ، وكذلك ، الآلات ، الآلات ، اعطاه الي في معاهده ، محفظة ، وكان
اسمده لخدمة في كل من ، مطلب ، ولا سيما الدكتور فاديث ، الدكتور ورسات
، الدكتور يوسف ، الدكتور لويس ، على مقربة من ، يستند من علمهم ، يسترشدان
باحسانهم في يتعلق بالدراس التي تخصشوا لائقها من عليه ، فلسفه ، صية . ولذلك
وحدا يصير في مركز قس " بطيرة " وفي احوال . لانه نادرة انش لخدمة الشرق على
العموم ، ساء لخدمة على اخصوص باداعة العلوم والمعارف بينهم . . . رأيا ان خير وسيلة
لذلك هي اشارة بخلة شهر في باللغة العربية نشر الادهر نباحثهم ولاسيما ما كان
عملها منها بصدرة صحيحة لا تعاقب حتى يصير على العدة فهمها ولا تعمل حتى تكرها

واسبوعية. منها الوقائع الرسمية وقد طرأ في العربية طيبة حتى الآن. وله في جميع البلاد التي تحكمها العربية أكثر من خمسين صحيفة. قدما في سورية حريدة حذيفة الاحبار لصاحب الخوخوم حنين امدي السوري وكانت يومية. أكثرها ادبية وعلمية وصحفا اليوم وفي مصر وسورية وحده نحو مائتين وخمسين صحيفة منهم طائفة يستقبلها تعد من ارقى صحف العالم في لغتها وساحتها على مختلف ما بها من حيادية وادبية واجتماعية وعلمية

ولم اتساع الحركة الادبية. اثر الصحافة فيها بطور بائس. خلاصة مصر الى هذه الحركة من خلال حصص الوسطة المصرية ور عدد المرائد المطبوعات التي تقامها الوسطة. عدد خمسين عاما كان نحو ٥٠٠٠ في اقدم وصح لآن نحو ٣٥٠٠ ما يونا هذا ما يباع في الاسواق ولا تنقله الوسطة

وتعد ر كان عدد خمسين عاما لا يصدر في العام سوى دة كتب لا تصادف اقبالا ولا تدكر مؤلفيها. ولم يكن في مصر وسورية سوى عدد يسير من مطبع لا يتجاوز عشرين اصحفا لا يجرى عام في هذه الاة. لا تصدق منه مثا من كتب الايقية والرسائل العيسة باحتة في بحث الموضوع ارقها من علة. تاريخية وفكاهية وصناعية ورعاية. والة وقصيدة. هي وة. موضوعات. ومقومة. وصح عدد امدع ير في على الثلاثمائة منها في مصر وحده نحو مائتين وخمسين. مقدمه على كدة وصغيرة وعدد ان كان عدد الذين عرفوا امرأه. الكدابة في مصر مثيلا. حدة. وعدد الطلبة في ادر من نحو ٤٠٠٠ اما معظمهم الى اعداد من لاسية. في عدد من عرفوا القراءة والكتابة يسبق على مليون. وعدد طائفة من ير في على ستة اة. وحب كبير منهم في مدر من اناوية والعاليه. لا تزال اشكوى شدة من قلة مدر من والطلاب مستمر على ان التعليم يحسن ان يرند شيطا

٥٠ كني في مصر عدد خمسين عاما سوى مدرستين تدتبر لاسية. تفتقر نحو اربعة وثلاثين متا. وصح في القطر اآر نحو ٣٦ مدرسة. لسات خاصة. منهم ثلاثة آلاف وثلاثمائة مدرسة للصلوات. لسات مكا وعدد لسات لاتي. تفتقر لاسية. مائة وعشرين متا. والخص على ريدة الصاية. تشعيم امرأة. تهدسها شدة. من كل صوب. وكان ما يبق على التعليم العمومي نحو ٤٠ الف حبيه في العام. وصح يسد على مليوني حبيه.

ان الفصل في حصب هذا التجمع يعود الى هذا الساج . . . اشار الى كويتين كبيرتين
من الساج . . . الفصل في عمل هذا الساج . . . يعود الى ما كتبه . . . تطلب في سعة
الثانية عن عمل المحمر

. . . في مقتطف كثير من رسائل قريته في جميع البلاد باخضع باله . . . انني حيوها منه
في الصناعة . . . الزراعة . . . الطب . . . حادة . . . ما حرة . . . و . . . شجرة . . . ثبات . . . صحة . . . عدد . . . عليهم . . . ناسج
عمل . . . باب مسائل فيه دليل واضح على لاعة . . . اية في . . . مصلات . . . لمعرفة . . . ما يشك
فيه . . . ويصعب حله . . . او في . . . لم يتروا على . . . صدر . . . اي . . . يكسهم . . . الرجوع . . . له . . . اثر . . . لمعارفهم
في علم او فن . . . كتب عنه . . . او اشار اليه

مباحث المقتطف

. . . في ذات الامر . . . التي صدرت من المقتطف . . . من . . . هذا العام . . . اي . . . من يدري اي
اخرين . . . هي كافية . . . لادلائه . . . على . . . سعة . . . دائرة . . . استعبدت منه

فان . . . مسائل من . . . انظر . . . امصري . . . عن . . . القطن مرة . . . الصناعة . . . انجس . . . وعمل . . . خشب
. . . كاش . . . الخ . . . صعب . . . ومن . . . سوية . . . وليس . . . عن . . . عدم . . . حمل . . . شجرة . . . و . . . كل
سنة . . . ومن . . . قد . . . عن . . . علامات . . . عليه . . . لشهرة . . . الاسكارية . . . وكيفية . . . هذا . . . غير . . . محمدا
. . . لا . . . من . . . عصر . . . الاجرة . . . سبب . . . الهلاك . . . وعلاجه . . . ومن . . . بعدد . . . عن . . . موضع . . . الكسح
. . . و . . . وزحمة . . . كد . . . لغرض . . . لكس . . . وردو . . . وتعيين . . . لطول . . . ماوصفي . . . تقدم . . . الماده
. . . وماهية . . . ومن . . . ريد . . . العرق . . . عن . . . المأخذ . . . في . . . اخر . . . العدي . . . من . . . الموضع . . . عن . . . اثره
. . . عدد . . . مصرين . . . الخ . . . شمس . . . سبب . . . الزكام . . . وعلاجه . . . ومن . . . ربح . . . عدد . . . عن
محلات . . . السبب . . . له . . . طبي . . . ما . . . ذات . . . حيران . . . حيران . . . من . . . كذا . . . كذا . . . عن . . . عدد . . . متكلي
ثلاثة . . . اعراب . . . وعن . . . السبب . . . ومن . . . منشور . . . منس . . . فامير . . . كذا . . . عن . . . السبب . . . كذا . . . السبب . . . اصل
هذه . . . السبب . . . من . . . حادي . . . عن . . . شكل . . . حكمة . . . ايران . . . وحكومة . . . رسمية . . . وحقيقة . . . السبب . . . و . . . تاريخ
سبب . . . الترفع . . . ومن . . . ثدي . . . عدد . . . فيه . . . ومن . . . قيسا . . . عن . . . لواء . . . الاول . . . امير . . . مصر . . . و . . . من . . . ذلك
امرسا . . . ومن . . . رحيل . . . عن . . . الجوهر . . . والخ . . . هو . . . العدد . . . وسبب . . . بيان . . . اشهر . . . وسبب . . . حيرة
. . . ذلك . . . ومن . . . الر . . . بل . . . عن . . . شلال . . . مصر . . . وسبب . . . عدد . . . ر . . . من . . . فيها . . . مقام . . . السبب . . . ا
الذي . . . و . . . بها . . . ومن . . . توال . . . في . . . رد . . . ابلاد . . . ما . . . لومات . . . النجدة . . . عن . . . تيمر . . . ملك . . . ومن . . . ب . . . يورث
عن . . . كبر . . . امكان . . . اهمية . . . غير . . . ذلك . . . من . . . ل . . . من . . . مختلف . . . الملك

لو ثبت ان ذكر شيئاً من بحر المصالح التي صرّفها بعض المؤلفين في
الحق في هذه الفترة في كل كتاب البحر والحدود والبحر والحدود والبحر
لا بد في كلامه في هذا المجال هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
واحداً من هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
المقالات العديدة في هذا المجال هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
ومطلب وما دمجته افلام الكتبة لادب هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
الصناع والزراع في كل بلاد

والبحر بعض بعض لي في هذا حوض هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
١٨٧٦ الأخير الذي صدر في هذه سنة الخمس في في اول هذا العام بدلالة على
صحة البحث ومرايمه

في حوضه لادب الذي صدر سنة ١٨٧٦ مقالة في علم هذه هذه هذه هذه هذه هذه
ووصف اراضيها وطبيعتها وهذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
المكتب عند امير هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
معروف هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
من المصادر في اجتمع هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه

في حوضه لادب من هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
العصر هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
بصلاح هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
مصر هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
كنوز البحار وغرائب انتشالها وهذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
في القرن التاسع عشر ثم كلام على ثورة الولايات المتحدة الاميركية وهذه هذه
للالقلاب الكبير الذي حدث في تركيا وهذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
في الهيئة الاحتجاجية التركية على ذلك لا على هذه هذه هذه هذه هذه هذه
مذهب الشهود والارلقاء هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
مذهب هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
التي تقدم علم مذهب فاضح لا ح هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه هذه
تصريف رعايات فوجت ثم في سلوب المكون على للاحول لارعية في فلسطين

وقال عنه في مجلة الاستقلال الأميركية بعد ان عدد مو صبح آخره الاول من السنة احدى عشرة وكان قد فتحه اتقاداً ما محصلة « ما اسعى هذه المناهضة واحبها الى معي تنق درسة في المدرسة سكية ثم تقدم عن معاينة العالم في قرية من محافل اسان « ان فان « وفيل يخلو حردسة من المسطرات قد يشتد الحاح فيها بين المتطوعين وذلك بنية الخواطر وبشهادة الاذهان »

وقد ورد كرام في كتاب ارسله مع صورته من احد مشيخي المقتطف في سنة ١٩٠٧ . ارجو ان نقل صورتي المرسلة ليك طي هذا كندكار ضعيف علاقتنا لسابقة ومعها سكري شخص المساعدة الكبيرة التي ساعدت بها مدة سبب كثيرة الارقاء العقلي في هذه البلاد »

• بعد في نفس الكلاء ورحلت امره ما قلته فيه غير هؤلاء من العلماء والادباء وارسله الساسة مثل ميلسوف الكور كريباء من فاندك والشيخ حسن الحمر والشيخ ابراهيم الاحمد والشيخ يوسف الاسير والشيخ احمد الله حي والسيد فهم الكتي وغيرهم مما هم مشغولون على صفحات المقتطف او محبوظ عند صاحبيه . في يشر

فكرة الاحتفال بيوميل المقتطف

• كي لا دلي من ان اسير الى اجتماع خصوصي عند الحروب العامة حين بلغ المقتطف من الانس من حياته في منزل لاسه دافصل المرحوم محمد عيسى بك . صم . وقد حضر هذا الاجتماع ما اردت منتخب اصحاب لادته حسن رشدي وشا وسلي يكن باشا . يحيي يومهم باشا . صاحب القصة شيخ محمد نجيب . صاحب السعادة احمد كني لاشا . صاحب لعره محمد بك طي السيد وغيرهم منتخب المرحوم سماعين بك . صم . متحاً باخدمه الكبرى التي قام بها المقتطف لادته العربية وروح تعلي الذي شؤ فيه . اشار اي لاستعداداتي في شخص من مطالعته للمقتطف . تعافى احطه بعده . اشاروا اي الدت التي حوهم الص من المقتطف والعصر الذي كان به صورة اذهانهم في كثير من الامور الحميلة . الصدية والحمية والاحتجاجية . راد السيد شيد وخاضا على ذلك بان قال ان من حق المقتطف على الامة العربية ان يختص به في الوقت المناسب ورحال يكون ذلك متى بلغ الخدم من حياته الدمة . وكان من حداث ذلك الاجتماع الذي كان المقتطف الدت عليه السعي الى شاد مجمع لعوي فتعدها على خدمة الامة العربية بالطرق التي يقتضيها هذا العصر

أيها السادة من مافوقه اسرع منكم وعوده من احطائه من حيث الاستفادة من مقتطفاته السارحي وحل من ترغبي حكمة برون الامر بكفة الذين من عنهم . فاما نحن المتخرجين في هذه الخدمة . مديون لفضلهم . مصر التي خلقة القوت وكتبت تحت ممتد . وكل بحلة عربية عليه . ربه تقبل ما صلح من سلوك العربيين وفتنهم . وحمد وامتدح جميعاً . ثل محلات . كان لله . من لسوى القبول من تتخرجين وعودهم من المدة . لاداء بقدره على القبول حتى صاحبي مقتطف . وامل

لافادة الشرق من هذا السبيل

ولقد تم في هذا الدوام اربع مئة عشرة عود . وهو حشود لامة العربية بعبد المقتطف الحسيني . واد ختم الحقيقة . و . لاسم هو دارق يدي بعتة الصحوه العربية . وحدثه من . هذه الملة . لاجلهم في اللاد الشرفه . . د كان لصاحبي المقتطف فضل في حبه ودماء . واد لاقى ثوبه صاحبه في مصر . وامل . مقتطف . يمكن

ليعيش لولاها

والقد استمد من متخرجي حكمة برون . الامر بكفه هذه الفرصة للاشهاد مع عملين بعبد المقتطف . في مصر . والاعزادى بصله . من تقبل . درسه في جامعة . واد تركها . فاقدر كان امامه مع كبر في مختلف عمره في احياء

ان اسمه الديار المصرية قد اصحت عاصم اللاد الشرقيه . و صحت شهما في مقدمة بني الشرق في كل ابواب رقي . و اللاد الشرقيه مع تقدر وام العرب . مصر من اعرف اللاد الشرقيه في المدينة ان . دكن اعقبه . واد رجل التحدث من الشرق الى العرب لاصحاب كثيرة بطول شرحها قبل بد يعود ؟

نعم ايها السادة : لنددنا بعد . وهذه المنهه التي شرب اليها احمد في كلامي بد يعود . وان احتفلاً كهم . محله عليه ير . زير مصري . والى الدعوة الى الاشتراك به مثل هذا الجهد من محله . من الفصل . والى الوحي . وقدة الفكر على اختلاف مشارهم . ورت . صده في جميع اللاد التي سبق اهلها بالصاد فتشترك فيه عن بعد . وقيم احتفالات طوره في اليوم عليه . وروى الادلة على ان الحياة عليه احدث تدس في الشرق . ومني بعتت الحياة . منه في حسم امة لست من تقدر نوتا قسماً . وشت المعيشة . حرة التي شوق ايها وان بلاد . نسع عليكم مثل هذا الاحتفال تحت رعايته السامية ميلاً عنه فيه رئيس ديوانه العالي تشجيعاً للصحابه العليا . و . من شأن العلماء والمستعلمين بالعلم وبشخصهم . وخلص

العلم وتزينة شوارعها في مقدمة أعماله على علمه - لا حياء المساكن السامية ولا تفصيده
التي يعالجها ، بل لا بد من فيها من لاد واد من لا يعي مصيرها لا يلبس المعص
الاحرار بحسنة حنة لا بد من لا يحسن حسنة ، وفي في ساد ، واد
الى الشرفي مدينته شوق ، فليس فتسهم درى بعد ، تصحح لاد واد ، واد
فليس بكنه صغره لا اود - العودة الى مكاني دون ، واد ، التي سبق مرأه
وعود المدسة الى الشرق .

لقد كانت مرأه في الشرق في غيرهم لاول كذا بعد من ساد ، سقط . حين
معها من السعي في لاد . واد اكل هذا لا تحسن بعد ، فقتل . لدهي في كتاب
الناقة (مي) في مقدمة السعي في تحقيقه ، في لي احسن لاد ، لاد ، لا كذا
الشخصين في سائل ربه مسار العلم من شمس واد ، لاد ، واد ، لاد ، في
الدهش ليد ، حدة ، فيكو ، لاد ، قسط ، كبر في سرعة عود لاد ، لاد ، في لاد ،
مدينة العلم الى لذي يرقى لاد ، به شخص لاد ، حو ، حو ، في لاد ، لاد ،
والحجة . وكن امرأه هذا العبد قد كثر من لاد ، في عصر لاد ، لاد

خطبة الدكتور محمد حسين بك هيكل

بفتحت في الحركة الفكرية ، الاحتمالية في الشرق

سيدتي وصادقي

اقف هذا الموقف كصحي . وانا سعيد بذلك به السعادة . ففتحت به كبر العظمة .
فالمصافة مهمة سامية تقوم بها . واد ليد تود دسمه . كذا فتحدث من مع مع . دة .
لانها تصحح تصحبه لاد في سائل حبر الجماعه . واد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ،
حين في الجمعية التي فتحت في احققه الى لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ،
التي تحسن لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ،
شان الحركة الفكرية . لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ،
حركة لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ، لاد ،

سيداتي وصادقي

ارحواكم ان تعودوا ، سائل ادهمكم في خمسين سنة نفت . الى ذلك اليوم الذي

اثر هذه الحركة من نشاط في الاختراع ترد الى الشرق عن طريق بعض العرب الذين
 في اواخر زماننا طويلاً عن طريق بعض السورس الذين تطلو في عدد من الاموية
 و شئت و فكرهم في عريه

كان محمداً مع هذا لانها متزايدة من الشرق والعرب ومع هذه الحركة العلمية
 والفكرية الادبية الشديدة في العرب ان ثقافتها في الشرق حركة علمية وفكرية وادبية
 جديدة كانت ظهور كل من حاجتي لاسايه قد حلت من ذلك حد
 لاختلاف عن تطورات الساحة الاخرى فقد كان الاصطدام عندهم كما كان بين
 من هذا الاصطدام ان يقوم جماعة بالقرب من الافكار التي يقطن لاسايه هله لاسس
 الى دمج بين سها وان يشر جماعة من دفاني عن اسرته فكرته ما يسر الاعتقاد
 ممكن التفاهم ، ممكن انه من بينه من العرب معها يقرب بينه او نفاه في
 وهذا المجهود لا يقوم ، فرد وحده من هو في حاجة الى تعاون عدد كبير من الافراد
 وكل كان تعاونهم ، نعم كانت نتائج مؤكدة ، ممكن حقق نحو الصالح الاحتكاك الفكري
 الذي يمكن انات هذه النتيجة ، التزام لا تأتي لأدا كان لتعاون من مركز بدقون
 عنده يصدر عن عتق ويردون اليه

من اول امر اذكر لتي التقت عندها القوى التي جاءت بشر الفكر في الشرق العربي
 محلة انقطعت ، وبحسبك ان تطلع على الاعداد الاى منها لتتبع تقدم الافاع اس
 العبة التي توهاها صاحبها من يودها ، انما في بشر احدث الافكار والمعلومات في اختلاف
 اصولها ومصادرها ، وربما كانت الوسيلة لذلك في تلك الاعداد ، الا اني نعتد على النقل
 والبرهنة للمعلومات العلمية اكثر من اعتمادها على الاشياء المبحث ، لكن انقطعت في ذلك
 من العذر ان الكثير العربي لم يكن معروفاً يومئذ في مصر والشرق الا من طائفة قليلة
 محصورة جداً ، فوسيلة اشهر ان تكون نقل المعلومات التي تعتمد عليها والتي دت
 ملاحظتها وتربيتها الى هذه العلوم العربية التي يرى اليه ، كما ان هذه العلوم دتم ، نكن
 في اربابها في اليوم فان عصر القرن الذي مضى كان مملوءاً لنشاط اعلى الى حد كبير
 ، طل انقطعت كحلة يتقدم كلما تقدمت دابة السورن ، فدأت فيه حركة الانشاء
 والبحث بعد سنوات قليلة وازدادت الاقلام التي تحرر ، تنوعاً وكثراً ، كما سون فيه ، ولما
 كانت الحركة الفكرية قد بدأت تأخذ بكثير مما في الغرب من معارف فقد نهضت حركة
 فكرية شرقية فجيح القديم من الادب والتفكير العربي وتعمل لسان ابن العرب في الماضي لم

يكونوا أقل من العربيين اليوم شأنًا وإن ادَّعاهم كان في كثير من الأحيان رقي من
الأدب العربية . وكما كانت محنة المختطف في لبيد أول الذي التقى عدده الكتب
لشرب المصونات والآراء والأفكار العربية ، كذلك كان أحد أبنائين لهصة التفكير
والأدب العربي . وإن لم يخص هذه اختصاصًا شاك . وإنك لتقرأ فيه كثير من شعر
العرب من الأدب العربي كما تقرأ كثيرًا من شعر المعاصرين وتزعم

وصلت حركة معارضة التفكير . والأدب العربي الحديث بالتفكير والأدب العربي
القديم راسًا . ثم نشأت فكرة نزعها ماثلة على صفحات المختطف أيضًا . هذه الفكرة هي
كيفية التوفيق في نفس أهل الشرق العربية بين ثرات الحضارة العربية القديمة وبين
الحضارة الأوروبية الحديثة

من هنا نشأ تفكير جديد يرجع إلى : ثبات آخر القرن الماضي وأوائل القرن الحالي
ومن هنا رأت المفكرة الاحتجاجية الحديثة نفس ادوس الكثيرين . تحدثت حركة
الرجوع ونسب أمين عن تحرير المرأة ، فقام الأستاذ الشيخ محمد عمده للتوفيق بين نظريات
العلماء أو عددين . ونشأوا لصحة هذه . واليهما من امساحت الاحتجاجية والعلمية
بحث وتنجيص . وكان المختطف في هذا ميدان حظ كثير . فكثرت الرسائل ، امساحت
التي لا تسع فها أصبحت اليومية تنشر فيه . وهذه الرسائل ممتعة عادة لأنها تجمع بين
التفصيل والابحاز

كجعله حرة كان المختطف يشتر على صحفائه الأراء المخنفة المتصارعة . بل
الوصول إلى حقيقة من صريقتي البحث . وفي ذلك خلد قصي حنين سنة في التي بحقي
اليوم بهاء . نعم هذا حدد علمي . لمكوي هو خير ما يشجركه امساحت المختطف من أعمال
حياتهم . لأن ذلك صروف لدي قطع ثقتك مندسوت كثيرة بقصي مهاره
. امامه عملاً للعرب ، اشروا للمعاف . اداعتها — بشروا . في سب ومكاشته عما ادعاه من
خدمة للمعكر . الاحتجاج في الشرق العربي محلته

سيداتي وسادتي

كنت ادأر ان اكون اكثر دقة في حديثي هذا . عن المختطف . لكن حركة الانفجاة
الحاصرة لي شغل الادهاش ولا تترك لأمي ان يدب دخلاً ميدانها . فبأ كافيًا للبحث
. والمعكر في سواها من مسائل تخملي عاشر اليكم مرة ثانية كما اعتدت اليكم في اول
كلتي عن نصيري في هذا الموقف . ليس لي إلا كلمة واحدة . احتم بها حديثي اليكم .

وكلها قد ملأت تلك الحديقة الماء شدي وعير طليبا . وكل ان ينزع هوى نفسه
ويأتي بداء وحدانه . فمن شاء فليجس في استقصاء المناهي ومباحات الطل السلي . ومن
شاء فليسلم الى ذلك استخوان العنق محجمة بمحبات لأقدار التي رعوها مستحسن . وفي
عالم الفكر لا سلطان للألمعية

هلمو معاشر المشهور « تذكره اليى واسمى احواليا » . سلكوا بدمع على سحر ذلك
الحب القديم على ورود دوت . وديلت له دعوا الماضي ونساء فتعوا بزهرة . يعرف لها اسم
بعد هي خبر من لو درقه وحملوا ودم الحبيبه دلالا وحلالا

وانتم يا حمة دوت رحى ارمكو لنا بحرى حوادث وفووا . وانتم اعنيون بان
مستقبل وليد الحاضر . اي طريق نحن سلكون . لاية . به نحن واصبون ؟

وانتم ايها السبوا من اي حد نحن فئوح اعير . عزاءه في به اقول العشريين
من حديثنا عن الاكتشافات خاصرة . ومن هي حدة نرد حبة ترككنا . تعقيدا . هي
تحاول ان تزيدنا تبسطا وتسهلا

واسم يا دعاء العصابة . يا رحل الاحلاق خبرنا هل كان هذا الوقي مادي من ثر
في حياء الناس لادبية ؟ . ومن اصبح الحق والعدل هذه الايام اكثر احتراما . رفع مقامها
منه قبل خمسين عاما ؟

وانتم يا معاشر العصابة حديثنا عن ملأ قدم . الامر الشري . هل سيجس سوف
الذي يرى . احب . الحريه . لاح . فاشره لاوله على جميع الارض ؟

ومن انتما سيدات لبيبات القين بطوة على هذا . بعض اعسوا اندي خروجن
منه بعد طول الحيد . امتن من سركي في طريق لكن شاك الخصى في جمعت بين
الحرة والحكمة . ارشده . من تدري . فقد يهذي حياء كن في سبيل تحوير المرأة
الى . . . نحر . رحل . . . يا عا حبيبتك من حدة دعة للحرمة لسانه

سادتي . بس تعداد هذه من التي يشيرها في حطر احتراع اليه . مجرد بحث
او ارادة دوة على حرم . ما القصد من سرحتها ان مكشك عن ذلك ليدن . ومع ندي
يستطيع ان يرح فيه العمل . عمل حتى في كم هذا الاحتمال . فيه من ضمة دعة . معان
سايه . د حمة كل اجتماع . نفاس لخدمة العاص . اني ستم . معن الاوكار التي يحرقها
والذكريات التي يحرقها . والدها من التي ياتيها . لسان . تحفة السامة التي قسر العقل على
فهمها ومنايرة العمل على حلم . . . اجتماع ليوم عني سدا . كله عني برعاية عبيك التي توحته

على الي اريد قل ان احتم هذه الكلمة ان اعرب عن امية تحتاج نفسي وعن بعض
العبر الجديدة بالنظر في احتفال اليوم

اما الامية فهي ان تكثرة من امثال هذا الاحتجاج وان يحياوا لاعياد في الالاء الكبري
من ندر يحكم القومي. ان كم لتاريخنا مجيدة حلالا ساعا وناثو. فمن حقكم ان نحددوا منه
ما شتم من اصحاب الشعار. لكن من احكم ان تحشوا في طياته عن فضائل جدادكم وما
اشغل اليكم منها في دماكم وان تستقصوا في ثاباء للمعمل بها، اسرر حصاركم لعظيمة الخالدة
واما العبر التي استخلصها من العيد الحميني تقتطف وهي عديدة اخرى منها ما يأتي:
اولا - ان لحب العر قوة لا تقاوه هو الذي حمل مؤسسي هذه العلة على لحررة
من ملادهم طامير مختارين وصحفا بالحسين الى الوطن على مدح الحسين الى العلم
ثانيا - ان ليس للعلم من حصص فهو يتم ويرهو حيث وحد التربية صاخفة وكثاراد
العلم في شرف اسرافا وتندوا اردادت دائرية مورا ونسنا
ثالثا - ان كل بلد يقع ابوابه لاصحاب العلم والفصل يرحب بهوي العزيم
القوية ولا مكار الحرة محي من ر ذلك احسن لشر

رابعا - ان ماقتطع قد ندر في العلم العر في حب معرفة والاستطلاع العلمي
خامسا - انه قد علم لمع لاشان على الثقة دسوس وشيرة في طريق الخير
سادسا - انه ساعا محفاته شعارب الطريبات ومحبات لاراء في العلم والادب
والدارج والعلمه. الى ذلك من الالجات القيمة قدم لساس درسا عياكي السامح الذي
يصح ان ندهوه بالكرم العقلي

ساجا - ان نه فصلا صاهرا في رفع استوى الادبي رحل انقم وكشف مواهب
نكش والمكرس وساعد بذلك على دسوس سلطة جديدة في الشرق بدعوها العربيون
بالسلطة اربعة هي التي يستغل براءتها رحل بصحوة والمكرون

ثامسا - انه افاء الدس لاساء الشرف على ان الاكار والاحلال ليا قاصر من على
ارباب الوظائف الحكمية من ر هناك شرقا على اسمى ومحددا على ابقى يصرب فيها
سهم كل محض مح للخير وكل بحث عن الحقيقة وناسر لها وكل ساع محدر في ان
يكون ناصا لوطنه خاصة وللانسانية عامة

سبداني. ايها السادة. بالامس احملت مصر بالعيد الحميني للحمية الحمراية
الشكية التي ظهرت في عالم لوجود بعض امير مشور فقدمت للعلم كبرى الخدم

واليوم قد دعانا لعيد من أهل العدل والادب إلى الاحتفال بعيد خميني لعهد
خليل قائم به أفراد معدة دون وكانت له من اثرات العدة ما عظم العام العربي بأسره
فها هو اجتماع دلائل باصق على من اشرف بين حكمة وفراة يستطيعون ان يمهضوا
ليؤسسوا اعتماداً باعثة صاحبة للمقدورين شايرة على ترفيتهم وبحجها
تلك نتيجة مشر بالخبر المميج وهي ندر ونقرب اسمى المطامع والهد الآمن

قصيدة خليل بك مطران

تلك سارة في اسكن العدي ترمي لاجي شعاعها الخوال
تبدعها ربه احدى به ساس من جميع مصير صول
مرتها غلوة حكمة لعموض الانتباه والاحوال
هين تطع مر كل حقيقه وتزد كل مطقة سؤل
وقف اسود ورها مستشرقاً كنه القه ودية الترحن

يسمو الى نجم السماء وينثي فيروز نجم الارض في الادغال
يحدح احوار العيوب فيجلى فيها شموماً لم يدرب بحال
يرمو الى لذة الدقيق من الثرى فيرى داري في نصا بذل
ينقي اسماها ولحضم مقطب والموج فوق حده دم متعالي
فيتم وجه الخنج عما في الخنى ونصاد من اصدهن لآلي

ما زال يقتصر الاواند دنيا محائل من نورها وحال
وسير من حساتها قليلاً يات سحر للعقول حلال
فتو بيان اقاربين على صدى منهم غايروهي من الاقوال
ونطالمان ابي الهى بطرائف تمنع القلوب لطف لا سترمال
في دقي سمر نصم ما علا من حكمة الاحقاد والاحبال
متحدد عدد الشهور ربيعاً حلو الخنى وبكل حسن حال
لو تصدت اوراقه من كثرة طالت على مطاود الاجبال

اتشاعها للعلوم بحلة كبيت بدائعها فنون جمال
 مبهرت عيونكم على مشرق السطور سود يباي
 ومن بعد ذلك في كل من مشرق السطور سود يباي

يعتقد في حيرة من رداءه من الأبدان
 هو فيسوف سيرة مصريرة منطق الأول والأعدل
 دلي الرحى والى السكك والى الكى في انفسه شىء معروفاً بكامل
 دافى به قلب وسرور وسرور في حومة دينة وسحر
 حلالاً ومصصة لأمير داعدت أوجه قد اعطى على احداث
 هن من اقطاب المصحة مثله صدق زفات بكل محال
 يافرسى ادب ومبال دركا اسمى الى من رفته وحلال
 متأجيب وداء قص وفق لطاع حير ليحيى وحصل
 ليس التشابه والنشأة واحداً رضى ابريحد والزمرد عل
 محسوب من حير السنين صدى كرمها من على نعيم الدل
 وندما للعلم محدوديكما صلتنا الاسرار بالآصال
 بحثاً عن الماصي بقدر لما ياتى وتقريباً لحكم الحلال
 يهيكما شرف اقام وحدهم غلباء قدركما نعيم تعاقب
 والصديق عبد الحميد من مئة مئة في خدمة في مصر الامتل
 عند بلاد الشرق فيه بلدة الالهة فيه شتره ذال
 ودا ذكره العبد قد ذكر انى كى بادية السكك الخاي
 لم يصغر العزوف بصرة امرؤ ثمانن حقت لها وحلال
 ان فات عينيه شهادة يومه هذا رآه باعين الاشبال
 صبح كما شاء اوده تالاه كاه لاهل الشرق حمر مشر
 نداه حياهم وصاروا حرم محبوب مطوناً عرير مسر
 منه اهل وناشعاهن حققوا في كل مرمى اعدا الآمال
 صبر على الابه حتى اقلت من كل وجه ايماء افان

أحلاق حبة لا نتم نعيمها في العدين حلائل الأعمال
 ليس اك ومن الرجال ثم أدلى صدى الحقي قد عو كدر رحال
 قد ينجس امر ارفع محروف في حروفه عيلاً على لرسال
 و يقوم له صدره ماء قد حرأته عقبه الآجال
 اما لألى دأوا وداو حسنة لا لارة هدى وكشف صلال
 وشبه براحتهم هاء بلادهم فيه رمري حدة الأعدل
 لهم الولاءه واقبوت عره شهم لهم مكافتهم من لاحتلال

يا من مدحتهم فرف مدحتي طانة المصدر من دلالي
 قد قد محمدا كطهد شمع الله يمثل منه لمع الال
 وعن يوان تسدل تدفياً كالذي من بسوجه السلسل
 لا يدع في قصير شعري دابة شتان بين حنيقة وحال

خطبة السيد محمد رشيد رضا

اثر المقتطف في نهضة اللغة العربية بالعلم

سادتي الاوصل - كان لي الحظ ان كنت اول من اقترح الاحياء ماقتطف
 عند ما يتم الخمسين من عمري ، وكان هذا بعد عشر سنين ، وحمد الله تعالى ان
 اقتراحي قد تحققت ، ورعيتي قد استجبت ، واني كنت عضو في اللجنة التي نشرت الدعوة
 الى هذا الاحتمال ووضعت النظام له

على اني صرت اكبر الاحداث بعد ناصحت « مودة » نقايدية نقاد لكل وسان
 له بعض الاصار والحبس سوء عمل ، يستحق الاحتماء به اولم يعمل ، وهو امر نصيح به
 فائدة الاحتماء ، ويصير تمتعا دية لجماعت من اساس ، وكان ينبغي ان لا يخلص
 الا باصحاب الاعمال النافعة للامة

صار الناس شاكسون في إقامة احداث عظيمة للجماعة بعض الوجهاء والادباء
 لا يقصمها الا اشتراك المارك فيها ، وحملتنا هذه تمتاز باشتراك جلالة ملكتنا المعظم فيها

لعملها تحت رعايته وندب دولة رئيس ديوانه العالي بمثلها فيها . وتماز احكاماً مشتركاً
امضى الجماعات واحاديث العربية في الافطار المديدة . بعض المدارس الامامية فيهم
ان الاحتمال بانحاشد على الحفاوة للعالمين بعيد الامة محمد صرب من صروب
الشكر العام ، والشكر المحسوس مدعاة ليريد من الاحساس ، وحسن الهمم ، وناغت لها على
القبول الاعمال ، كما ان شكر كل انظار وان اسما ، اشهد لهما ، وحسن الدخول عن
خدمة الامة ، وسبب للفرح ، فاما من ، وفي الحديث الشريف " المتشبع بما يعطى
كللاس ثوبه زور " (١)

قد احيا ملك مصر باشتراكه في عيد المقطع منه من صرب حيار موكب الاصلاح
التقدمي ، جرى عليها من بعده موكب دورته بتأخيرين ، في تكرية اعياد الاصلاح مبادر
العلم وحت على السمع فيه ، فقد حكي عن بعضهم اذك شاه ، عبره انه كان اذا
سبح عام في عيده تقيم له احتفالاً حتى يجني فيه ذلك العبد من حبه عظمه امدولة
والامة من الزوراء والعلاء ، وادهم بعض اعياد من حفل انكثت سائرته ، مسكية
الارمة او الامرة رسمية الاشعار باشتراكه في الاحتفال ، امره بالخدمة بذلك العام
وقد دمع بتأثير هذه العادة في تكرية العبد ، فاق الافراد فككر من شأن الملك
في المسألة ، المساية شكر به ان مشى هو في احتفال المحفل ووضع تلك اشارة مسكية على
عاقبه بدلاً من وضعها على بعض حياضه للاظهار باشتراكه ، فقبل به في ذلك فقل
ان هذا العمل سيكثر في الامة ، مثال هذا العلامة الكبير ، وقد كان ذلك

اما قد اجتمعنا اليوم لاقامة هذه السنة الاحتفعية ، ختمنا بشي على اشارة
علمية دافعة لامتنا العربية ، نلت التعامل عليها بحرف فرب كامن ، هذا العمل هو محملة
انقشطت العملية الصناعية الزراعية التي نشأها العلمان العصر بان الكبير : الدكتور
يعقوب صروف والدكتور فارس بن محمد خميس سنة ، وقد احسانها خدمة هذه الامة
من وحوه عيد الي زملاني اعضاء خة الاحتفال ان نقول كلمة وجيزة في احد تلك الوجوه
وهو « اثر المقطع في نهضة اللغة العربية بالعلم » وهو موضوع واسع لا يدق حقه وتلمع
عائنه الا تأليب سحر كبير ، واسي به ، اوجر في القول لا استطاع يبار اسائن التي
يصح ان تكون مهراً هذا الصغر ، وحسي ن تشير الى ما حطر في نالي منها اليوم عند ما

(١) الحديث رواه البخاري ومسلم من حديث ابي بصير في تكرية يومه . حدثت حتم
عائنه ام المؤمنين ورفضوا كتابها الى النبي (ص)

فكرت في موضوع حصاني ، وهو يدخل في حمة امور لا يبيع في الوقت المقدر انكل
 منا (خطباء الخطبة وشعراءها) نجر عهده باب منها ، فاكسني بذلكها

الباب الاول : حاجة امتنا العربية في حياتنا الاجتماعية والاقتصادية - او حياتنا
 المعاصرة - في العلوم والعلوم الكثيرة ، ان لا يعرف قيمة خدمة المتططف للعلم الا
 الذي يشعرون بهذه الحاجة

الباب الثاني : كون هذه العلوم والعلوم لا تعيدنا العائدة التامة الا اذا احداها
 استقلال الفكر والاحتماد في الحكم ، بحيث نصير ملكات راسخة في الامة ، اما حشو
 الادهان بالامانة ، مصطلحات وشمل العقول بحيث نمض المسائل بقليل من نقلت عنهم
 فقد يكون ضرره اكبر من نفعه

الباب الثالث : توقف هذا الاستقلال في العلم واحتماد التعليل العصري فيه على
 تلقيه بلغة الامة حتى يكون ممكنة من سكانها التي تصدر عنها اعمالها
 الدب لربح - وشرايع الطريق الموصل لحمل لغة الامة لتسع لهذه العلوم والعلوم
 وما نحدد منها في كل آن

الباب الخامس : صرب لادبال للمروني بين تعلم العلوم بلغة الامة وتعلمها بلغة
 اجنبية ، وبين الاستقلال الذي يكون به العلوم والعلوم ملكات في نفس الامة
 وصناعات في يد الامة ، التعليل الذي حط صاحبه حط بعض الاصطلاحات والمسائل
 التي قد يذهب بها لسياس ، ولا يوافق كل ما يرد بها من الاعمال ، اي تشير الى مشن
 واحد يفتي عن امثال كثيرة
 اجاب السادة

في م حدود الاضراء - اندج الشعري ولا شالعت الخطابية التي شر الالحاح
 وسع على الصمق وفتاف ، واما اما كلف بحث الحقيقة مشعوف بالتصريح بها وان
 م يرضي ، الا انتيل ، باب الخامس . وستأديكم بان اقول ما عقد في اشتعال امتنا
 المصرية العربية ، اقول ان بقية لغة احسية جعله تقليدياً لا عشاء فيه ، ولا
 تروني البلاد به الى ما تشبهه ، وهو ان يكون العلم ممكنة في نفس الامة وصناعات في
 أيديها ، ان قد يوجد فيها من يسمى بالكل ما يفهم اهل العرب من معنى هذا اللقب ،
 و يوجد في لامة اليانية لا لا يخص من العلماء ، الذين علماء اوروبية في كشف الحقائق
 والاحترافات ، وذلك انهم تقوا العلوم والعلوم الى لغتهم ، ونقلوها تلقياً استقلالياً

فكانت مكات في انفس الامة وصناعات في ادينها ، مع محافظتهم على جميع مقوماتها وشخصياتها الملية ، وراثتها وعاداتها الوطنية ، وهذا سبب فوزهم بما لم يعرف من ثروت العلوم والمفردات مع انهم سقموا في اقتنائها بمشكلات السيرة ، وهذا يرى رجال التربية والتعليم عندما قد شرعوا بتلافي هذا الخط في عهد الاستقلال

لوا اننا نقلنا العلوم والمفردات الى لغتنا العربية فكان انتشار مقتضب والاستفادة منه اضعاف ما نقله الآخرون ، وبميكسي ن الفون است المقطع لم بقدر قدرته ، ولم ينتشر الانتشار الذي يستحقه بسببه في نقل العلم الى لغة الامة

ان صاحبي المقتضب قد هما القدر ليكونا ركبا من اركان النهضة التعليمية العربية فلهذا مناهى الغاية المعروفة لاهلها ، ولم يكن هما ولا لاهلها ، ولا لاهلها سعي في سدناه الى القدر لاهي ، وهذا بيان لا لاهل :

رئيس لعصا اعيان الامير كان ان يفسسوا في بيوت مدرسة كنه يتوسلون بها الى الدعوة الى مذهبهم الديني بشر العلم والتربية لامير كاية الاستقلالية ، سبب يجعلوا التعليم فيها بلغة الامة السورية ، وفي العربية ، فعمدوا خلافا لعادة مثالي من مؤسسي المدارس في الشرق الذين يتوخمون فيها حياء لاهلهم ، بانه لغة الاولاد ، وحمل العلم الحديدي فيها فليزيد صعبا لا ربحي مع ككل فيه ، ولا ثمر جميع الثمرات المقصودة منه وكان من حسن التوفيق ان احد في مدرسة هذه المدرسة من احب العرب والعربية وسوريه والسوريين حقا حاصلا عبر مشوب بالهوى ، وفي مقدمتهم لذكور كاريلبيوس وديك الشهير ، الذي تذكر الحيد ، وكان هدر ، شجر كبير ان يعقوب صر ، وفارس عمر من تلاميذه في نزع اول من حله العهد الاول لهذه المدرسة ، فخرجوا منها ناشقين للعلم ينحس في معارض اللغة العربية ، بلغة العربية يكون محب للعلوم العصرية وحبها ، فاستعلا رما بالتعليم على هذه الطريقة في المدرسة ، ثم في مؤسسي المدرسة ففهموا عن النهج لاهل ، جمعوا تعليم العلوم واللغات فيها بلغة الامم كاية لشرح الاستاذان البارعين ، وعملا على خدمة العلم بلغة العربية وخدمة اللغة العربية بالعلم ناشاء محلة لذلك فاش ، فلهذا المقتضب في بيروت ، بعد اضع سنين انتقلوا الى مصر حيث مجال العلم واسع ، وصاحبه الفنون اروع ، وقيمة العلمين رفع

والعرض ان العلم بهذه اللغة عبارة المقتضب في كل بنفسه من ثمرات ، ولكن الامم كاية في كل علم وفي تصارة عبره من المترجمين الذين تلقوا ثلث العلوم والمفردات

قصيدة حافظ بك ابراهيم

شيخان قد خيرا الوجود وادركا
 واستبطنا الاشياء حتى طالما
 خمون عاما في الجهاد كلاهما
 لا تعجبوا ان خضبا قليهما
 فنكل حسن حلية يزهي بها
 اني نظرت الى البراعة في يدي
 ونظرتها تنقض من كفيهما
 يزهي مدحيجا برمح واحد
 متواضعان ولا ارى متكبرا
 فيجاذب القطران في فضليهما
 فهما هنا عمان من اعلامنا
 جازا مدى السبعين لم يتوانيا
 نياما قلاهما فليسجيا
 فلان مشروعات في شقيهما
 متساندان اذا الخطوب تألت
 فحات آدار اذا لم يظلا
 ما سودا بيضاء الا بيضا
 للمقصد الاسمي لدى حرم النعي
 خطأ بمقتطف العلوم بدائما
 جاء لنا من كل علم فاع
 في كل لفظ حكمة مجودة
 فاللنظ فيه مقوم بصحيحة
 داني القطوف كريمة الباهة
 ذلل مسالكه فاني جئت
 لتسابق الافلام فيه ولا ترى

ما به من عل ومن اسباب
 وجه الحقيقة من وراء حجاب
 شاكي البراعة طاهر الجلياب
 وياض شبيها بغير خضاب
 وأرى البراعة حلية الكتاب
 خستما في القدر هود ثقات
 فوق الطروس ثقلت كسباب
 وأراما لا يزهيان بقباب
 غير الجهول مدنا بالماب
 ذيل الفخار وليس ذا بهجاب
 وهم هلك محنة الانجاب
 عن حسن حمد واحسان مدب
 ذيل على الاحساب والاناب
 حي بيض على اولي الالاب
 متعاقبان تعاقب الاحباب
 فاذا هما ظلا فلهمة آت
 بالكاتبين صحيفة الاعجاب
 راما قاتبا حوحرث بقات
 وروائعا بقيت على الاحقاب
 او كل فن جمع بلباب
 وسكل صطر مهبط لصواب
 الطر وه مشوم كتاب
 عذب الورد مفتوح الابواب
 القيت نفسك في وسع رحاب
 من عاثر فيها ولا من ناب

كم من براعة كاتب جالت به
كم من سؤال فيه كان جوابه
كم فيه من نهر جرى بطريقة
ولفت سقاء الفضل في حاسبه
ماذا أعد وهذه اياته
قد نقت وتآلفت فكانها
وترى تهاقتا عليه وحرمنا
يا ثروة القراء من علم ومن
الشرق اثبت يوم عيدك انه
عادت معاه الفضل فيه فاطلمت
العلم شرقياً تماثل اهله
وتنبهوا لمصاهم فتضرعوا
فتذوقوا طعم الحياة وادركوا
العلم في البأساء مزقة رحمة
ولعل ورد العلم ما لم يرعه
بي قرئك في كهونة والصا
وانت القاضي بعض ما اوليتني
لو كنت في عهد الفتوة لم ازل
المكتبي المبتنة وطوبى له
واري ركابي حين شئت لقي

ولعابها في الطرس حلو رذاب
الهام نابغة وفصل خطاب
تود النهى منه ألد شراب
تردي النفوس بتمرع الاكواب
في المد فبجز امهر الحساب
في الحسن مثل تألف الاحزاب
فتخال فيه مقاعد النواب
فضل ومن حكم ومن آداب
ما زال في ربي وخصب جناب
زهرآ من الاعلام والاقطاب
عنه فماتهم بطول غياب
معا وعادهم بغير عتاب
ما في الجهالة من اذى وتباب
والجهل في النماء سوط عذاب
ساق من الاخلاق ورد مراب
وملأت من ثمر العقول وطافي
واقول فيك الحق غير محاب
لو هبت قشيعين يرد شباي
تحدث من سجع شيب ثيبي
يحدثه سر تعبير ايب

بمقربك قد كثرت دم تزل
لاحت برأسك هزة ولعلها
فكر صريح كوة متدفع
لا يسلر ولا يحدث نفسه
او انها طرب بنفسك كلما
او انها استنكار ما شاهدته

في العلم لا تزداد غير نصالي
من وقع فكرك لا من الاعصاب
كثدفع الامواج فوق عباب
ان ينثني عن جيئة وذهاب
وفقت في بحث وكشف نقاب
في الناس من هو وسود ما ي

م يابك الأثر عن طلب العلم لحد لا تصيد الألف
لك في سبيل العلم حر محمد الصبر حر ملزم الخراب
واليك من جهد قن قصيده بعيت موحده عن الامم
لولا السوء كان من مبي لفقت في هذا الخول صحبي

نشيد المقتطف

نظمه وحده الأستاذ اسكندر سمير صرح به راحة جلاله ومجوده مدير معهد
الموسيقى بصري، نسخة محرر كافر وقد اشده في حراخلة موفما بيده على الفيشرة

(١)

في الكون شمس واربه والعلم شمس ثانيه
ان الحياة الفانيه بالعلم تمهي باقيه
مجد السلف نغر الخلف
سل من بين الكأس ارتشف
العلم مصباح الامم ينقذها من الضم

(٢)

والفضل فقل العاملين ملء الليالي فاهقين
كم ارشده من نشئين كم اصلقوا الفكر اسحين
المقتطف كنز الخلف
بحر السلاكي والطرف

نبراس فقل في همم ينبوع علم في حكم

(٣)

حمون عما قد امت في كل من اومت
في خدمة العلم انقضت وازدهرت واروضت
عود عزف شاور هتف
وليحي رطل المقتطف
للعلم في ظل النعم وليحي انصار العلم





الملازمه الله كتور فارس نحر



العلامة الدكتور يعقوب صرّوف

وأخيراً وقد حصره الدكتور صروف، وقد تأثر بما رأى من هذه البطء التعليمية
الوقورة التي اجتمع فيها هذه الرأى في عصر صمد رحل التعليم والنفس وما سمع من
آيات البيان شراً وطيراً في مدح المقتطف وفي كنهه لا يه

شكر المقطف

يا صاحب لذة . . . في فصل من لانه صاحب احلانه المثلث فاستدله التمثيل في العلميه .
يا صاحب لحنه الامه المكره الذي تكره بحضور هذا الاحتمال . . . ويا ايها الوديعه
والسيدات من . . . ويا ايها الصلاه الذين عزمه محضه . . . هم عن اكرامهم للعلم .
و يا صديقاتنا احطه . . . و شعور الذين اسود على . . . مصغر جمل نجد وضوقوا عبقه
نقلاند شعار . . . يا سادتنا اعصا للعلمه التي اعدت هذه الخلقه وعينت تنظيمها اكرام
للعلم واساده بل كرمه .

فقد بعض الأصدة ان يقيموا حمله تكرية عمومية للتعطيل حتى تبلغ الامة لاربعين
من عمره كما نوه بعض الخطباء . فلما كانت هناك معصاة وتحشيد ان تقسمه انقام بعض
ما يجب عليه ولا فصل لقايم بواجب . ثم بلغنا في اواخر العام الماضي ان بعض المعتلاء
مهتم بامانة العيد الذهبي فتنطلم حيناً يتم اتمه حيناً من عمره فاعتصموا على ذلك
وحاولنا صرفهم عن عزيمتهم لكن الآسة الماصلة « عي » راعية لواء الادب والعلم والعلمة
في ربيع الشرق لم تحمل بما ابدىنا من الاحتجاج بل دعت هؤلاء المعتلاء من لوزراء
والعلماء والادباء قرون القبول راضين ولما بدعوتها كرماء منهم . فملاً . وادعت صحفها
العربية والافرنجية ما جمعوا عليهم . جاءت الرسائل تترى من قضاة كثيره بمحبة علمهم
وحن في عصر دموقر طلي القدر فيه للجمهور وقد كُتب في حوز ان آسة الخاق افلام
الحق . فوقعنا امام هذا الاحماع موقف لا مثقال ولا سب لان هذا التكرير ليس للتعطيل
خاصة بل يتناول المدرسة التي شأ فيها . وتزعزع العلماء والادباء الذين رصعوه بمشكرات
عقلهم ونبذت افلامهم . والعلاسة ورجل العلم من كل الاعصار الذين اعتدوا بهديهم
واستشهدوا بسورهم في كتبهم فيه . لان هذا التكرير راجع بسوع خاص الى مصر
التكرية التي ما تنقلنا بالمتطلم اليها منذ حدى . اربعين سنة رحلت به بلادنا وزيارتها
لعظمائنا ثم . فباشا ورياح باشا وحلته نظرها لوارف ومهدت له سبل التقدم . نعم



أحمد ستاس
المصطفى ستاس

ولأن هذا التكرير يوهن حلي على ما بين السحقين بمصاد من النص من دليل من على
 موسكم ، موس كل لدين اشترى كوا معكم في محض الاقهار
 والآن رفع نظره الى حصرة صاحب احلله مليكنا الهندي فواد لال بصير العلوم
 والفنون اندي تارل لجعل هذا الاحتمال تحت رايته السامية وشرقه برسال رئيس ديوانه
 العالي حصرة صاحب الدولة محمد توفيق سيم ، شا ليسوب عنه ، ووب لا تقاى من يد ملكه
 ويطبخ عمره ، ويحفظ ولي عهده ، ويكرر الشكر انقي لشعطين عليا اعصاه هذه الخلة الكريمة
 انقي عيت باقامة هذا الاحتمال والشعراء واعطاء لدين السوا ، انقطعه حلالا سبعة من
 وصلهم والامراء والوزراء والسادة والسيدات الذين تكروا ، بالاشتهار في هذا العيد
 وجامعة بيروت الاميركية التي اهدت كبر اساتذتها الاستاذ كاولي بانكا عنها ، هي
 تحتفل الآن في بيروت كما تحتفلون هنا والامسها في اميركا اندي تكروا ، تم شتا تهرافيا
 ولجعية حريجيها التي اهدت حصرة شهاده الهندي شهاده شكر تهرها العام بانكا عنها
 والحصرة اسكندر الهندي شاعون الذي نظم شيد المنقطف وشهد آدسا تلعيه والسائر
 الاحوان الاوفياء من حريجي حاميها ، المنتشرين في اقطار المسكونة وكل الدين
 شاركوهم في هذا التكرير بالهدايا الثمينة والمقالات السنية ورسائل البرقية ونحو من
 الجميع اسال دين المعذرة على قصيرنا في آداء ما يحب عليا من الشكر
 واعلم معالي الرئيس بعد ذلك انتهاء الخلة

حفلة الفرد بك شماس

للاحتفاء بعيد القنطف الحسيني

لا أدل على اتساع البهجة العلمية التي مهضها شرقاً الآن من الاحتفاء الذي قوبل به عيد القنطف الحسيني في هذا القطر وغيره من الأقطار. ولم تكن حفلة الأديرة المنكية تنتهي حتى تمهين حصرة الوحيه العاصم الفرد بك شماس أحد أعضاء مجلس الشيوخ المصري وانعما بحملة أخرى في حديقة درو هيليو بويس في مساء السابع من مايو وصعها انقطم اقوله انها من اعظم حفلات العام بهاها واحفلها باسباب السرور والبهجة واستيعاد شرفه ط الحسن والكمال . فان الدين شهدوها من عطاء مصر وكرائها واعيانها وفصلائها وكرائم سيداتها اجمعوا على الانحاب بها والثناء على من قامها بعد ما اجتروا بحاسنها واشترحت صدورهم بحدي الزينة العاخرة الموصى بالمطربة وما لقوا من انس مصيبيهم وحسن استقباله . مظهر كرمه واكرامه . وقد زينت الحديقة اكسيرة بالوف من المصابيح الكهربائية المختلفة الالوان فاحاطت سورها قلائد و تنطعت في حوها بمحوسك وعقوداً وتخللت شجارها وورودها . وبجملها فكانت ابوارها دلاً في العشاء حتى هزمت سواد الليل والستة حلة بهية من الاشراف . امكنت على ساط حديمي صنعت عليه المقاعد الوثيرة . كرامتي العديدة . ونصت في وسط الحديقة مصة كثيرة للموسيقين والمصن واعد في مكان آخر ارض من الخشب خاص بحبي الرقص من رجال والنساء . ومذت موائد الطعام واحوى والعاكفة والمرصات على طول الحديقة من طرفها اشترى الى طرفها الخوي وعليها الخمر ما يقدم في مثل هذه الحفلات . وفق عشرات من النذل وروها لخدمة الضيوف الكرام وكان صاحب الدعوة يتنقل صيدفة دأشرو لايباس . يرحب بهم ويساعده جماعة من احواله واصدقائه فكانوا يحسونهم في محاسنهم جماعات يحمهم حب تكمير العز . لرعة في تشييع حملة الوثية ولا يكادون يدخلون الحديقة من بابها البدع حتى تمتلئ بوقسمهم سروراً وتشرح صدورهم حبوراً بما تحلى فيها من آيات الالهة ومحالي الانس والصفاء

وقد ابي الدكتور يعقوب صرأف والدكتور فارس بنو صاحبها القنطف وعائلتهما دعوة شماس بك بالشكر الحار بل لخصرته على تفضله باقامة هذه الحفلة الهية تكريماً

للمفتطف ونشيطاً باقائين به وقدموا اليه ما هه اهل له من الشكر المستطاب على غيرته
وسعة فضله

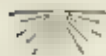
ولي دعوة الداعي الكريم جمهور كبير من وزراء مصر وعظمتها وملاحتها لكرامة
واعذر عن حضور الحفلة فخامة انورد لويد وصاحب الدولة توفيق نسيم دشا واماب
عنه صاحب العزة مراد حسني بك

وكان في مقدمة الحاضرين اصحاب الدولة احمد زيور دشا وحسين رشدي دشا
ويحيى ابراهيم دشا وصحاب المعالي احمد ده القنار دشا توفيق رفعت دشا ويحيى المطيعي
دشا وعلي ماهر نائب ومحمد شفيق دشا ومحمد ابو السعود دشا ومصطفى عجم دشا
وبوصف قطاي دشا واحمد حلي دشا وتوفيق دوس دشا ومحمود صدقي دشا واصحاب
السعادة عبد الرحمن رضا دشا وصاح عمان دشا وعبد الحميد مدي دشا ومحمود شوقي
دشا ومحمود القيسي دشا ورعب دشا بطون دشا وشافق دشا وعبد شفيق دشا ومحمد
ابو دفع دشا ومصدر بحب شكر دشا وآسة محي سكرتيرة لجنة الاستفتاء بالمفتطف
واسيد مودان ومتر بلف مصري بك واسيو ايمن بك واحمد لطفي السيد بك والمدمو
هري حرجوار عميد كلية الآداب دشمعه مصريه ولاشده حنين ومحمد محمود حنين
بك ومصطفى رشدي بك وعبد طمد محمد بك واشيخ حسين عبد القادر والدكتور
احمد بك عيسى من عصاء مجلس الشيوخ دفاطه بك وصاحب المصري بك دفاحي
حريس بك وتوفيق حبيب بك دافست نعمة الله بك ومصطفى عبد الرزق بك ومرد
محسن بك واشيل صيقي بك ومحمد توفيق امري بك والمسيه بك دهورح عبد الله بك
واطون اخيل بك دحرجس انط بك دبرهم مدي دفاق وشافق بك دمحمد
حسن بك دوعيب دوس بك دفاطه محمي بك دحسن بطر بك دلكثور علي
يحيى بك دهري دوسر بك والمسيه موراها داسر فردريك دالات داسر دحمد او كس
ولسيو بيشه دلكولس شامرو دبرلا بك مدير البنك الايطالي المصري دمسو بربوشي
مدير البنك الايطالي التجاري واسيو ايبي كور يال دالمسيه دوسر دس موصيري

ومن متقدي الدول وموطنى سماتها المسبو دمح وزير اللحكك المعوض ويحيى
الدين دشا وزير تركيا المعوض دمع محمد رشيد بك وزير تركيا المعوض في الدارين
والمسيو ليه قنصل فرنسا والمسيو فوحت قنصل تراج الجزائر عائلته داسر لوماس قنصل

بريطانيا واميريك قصير بك قصص اساييا و مسيو بلانو قصص ايطالي و اسيو روسيكو
السكرتير الاول لموضيعة ايطاليا ، ستر مهمات السكرتير الشرقي في در سدوت السامي
البريطاني والمستر بولوك مدير القسم التجاري في بنيت لدر

، غيرهم كثير من اهل المقام والعسل له نوع الذاكرة ، هم خلصوا جماعات بمردون
وقد بلغ عددهم نحو اربعة مئة من بحمة السادة والسيدات و بشعون كآدم سمع اطاب
الاحسن ، الاشارة وحضرة الداعي الكريم بطوف على ضيوفه ، يتالع في الترحيب بهم
و يواسيهم ، هم يقابلون ترحيبه بشاء على فعله ، الانجاب بحسن دوقه ، غيرته
وقبل نصف اربعين دلي المحاصرون الى الدوقية الفاحر فاكوا ما لذ وشربوا ما طاب
ورقص نحو الرقص ، صل الجميع في طرب وحور الى نحو الساعة الثاية من الصباح
فودعوا مصيبيهم بكريم مرددين عبارات الشكر والشكر ومشيعين عثن ما استقبلوه من
الخدمة والاكرام



احتفال جامعة بيروت الاميركية

بيروت وطن المقتطف الاول وجامعتها الاميركية مهدته، فيها ولد ونزع وعاش، وفي دورها نعيم مشاءه وعمدته. لذلك همت عمدها وجمعية فخر حياها بالاحتفال بعيد المديني في اليوم الذي احتفلت به مصر فكان اجتماعا حاما بين السادة ووفاء، صم نعمة من اهل العلم والادب والعقل من الذين يقدرون جهاد المقتطف نصف قرن كامل في خدمة العلم ونشر العلم.

رئيس الاحتفال الاستاذ بولس الحوي رئيس جمعية انخريين فاضحة سدة عن شوه المقتطف وقامه بوصف الحفلة الكبرى التي اعدت في مصر ثم قدم المستر ضوح رئيس الجامعة مخطب خطبه، والكثيرة بليغة عن مقام المقتطف في نشر التعليم والتدريب بين الامم التي لم تمكنهم احولهم من اجتهاد ثماره في معاهد عالية فكان في مقدمة العوامل التي شرت مبادئ جامعة بيروت الاميركية، اعلمت مكانتها في العيون والقلوب.

وبلاهة الاستاذ حبر صوط استاذ اللغة العربية، فليستها صاها فلا خطبة نفيسة عواها «ما المقتطف» سادها الى العهد الذي كان فيه غليدا في برج صاينا بلسان ثم في عيه في كلية بيروت وكيف تعرف «لا الى استاذيه الدكتورين صاوف وصر وما كان لها من الاثر الفصا في حياتها.

وعنه الاستاذ داود امدي فربان مخطب عن العهد الذي نشأ فيه المقتطف فقال ان هذه الحفلة التي تدعى اليوم شجرة اعمال العربية لم تولد شجرة من ولد صغير في مهد الدقة نظير كل رجال العلم، واسع الامم الذين ولدوا في الدقة، ثم تطرق الى وصف الجامعة حيث قال انها لم تكن كما هي الآن في كثرة مديها واساندها وصاها، وفرة مديها ثم وصف بيروت وما كانت عليه حيث نشر من الدقة الصغر وحانة الصحف والمطابع في ذلك العهد ثم نصح شوه المقتطف من حريضة تظهر في ٢٤ صفحة شهريا الى مجلة كبيرة تصدر في ٢٠ صفحة وخص بالذكر المصاعب والمشاق التي قامت في وجه صاحبها.

ونلا فريد امدي زين الدين احد المدرسين في جامعة بيروت فقرا خطاها اعدته صليان بك ابو عن الدين عواها «المقتطف والمهنة الادبية» وقعدته المرص عن



الدكتور بايرد ضدج
رئيس جامعة بيروت الاميركية

تلاوته معه ، نرى فيه ان المقتطف كان وسيلة لنقل العلوم العصرية الى اللغة العربية واثبت فصله في تهذيب دور اساطرة واحدل مستنداً بفقرة التي يستلزمها المقتطف باب المناصرة والمراسلة

وتليت بعدة فصدرة بلغة ناعما الاستاذ ابيس الطوري التقدمي استاذ الآداب العربية في الجامعة وسعة عن شادها احوال قاهرة دار عبء في بلائها بحسب مدي مصور احد المتخرجين

ثم وقف لاستد حولي وبلا نلر فكا ارسله صاحبا بمقتطف قلا به « في اليوم الذي يجلس فيه نحو المقتطف به بيده الذهبي غدا شكرنا انجي للجامعة التي علمنا واعلمنا لاشائنا » ثم بلا تهنة شعريه نعرافية بعث بها الاستاذ عيسى اسكندر المعلوف من زحلة وهذا نصها

يا حسن مقتطف جلت هدايته وسفر علم وتهذيب مجلته
عبدت محسر وبيروت نية في دار جامعة الاداب مشته
دار مقتطف تار يحه اسنى به يله لذهي تهيه سقله

وحملت اعملة محطة لمؤاد مدي صرّوف اس اح الدكتور صرّوف و حد محوري المقتطف الذي ذهب الى بيروت لحضور بنك الجامعة نائباً عن صاحبي المقتطف بن فيها قيمة البحث ملي ومهمة المقتطف في وسط دلتحه والعلاقة المتبادلة بين المقتطف والجامعة الاميركية القائمة على شر اء ار العالم الصحيح بين اساء الشرق و كار يقدر خطب اعدم عزفتها بجولة الجامعة

كلمة الاستاذ بولس الخولي

ايها السادات والسادة في الشرف ار حبيكم باسم جمعية مخرجي هذه الجامعة وارحب بكم في هذا الددي شاكرتمكم تفصكم الاشتراك معالي اقامة هذه اخذلة كركياً لمقتطف شيخ المجلات العلمية العربية واحلالاً لصاحبه شيجي المتخرجين من هذه الجامعة الدكتور يعقوب صروف والدكتور فارس نمو

وما نحن وحدا نقوم بهد الاحتفال في مصر البلد الطيب الذي شت فيه المقتطف يجمع في مثل هذه الساعة في الاوبرا الملكية كبرون من ذوي المقامات واهل العلم

والفصل للاحتفاء بالمتنطف والتمويه بخدمته الخجولة وما بذله في سبيل تشيئة المكرة العلمية في ابناء الامة العربية

ان متفرحة هذه خامسة في العام اجمع نقيض افكارهم في هذا اليوم الى موضوع هذه الحلقة ، وهم على اختلاف مساهبتهم السياسية ولادبية والاجتماعية فيمجدون مما عني تكريم المتنطف وتنظيم عملهم

ان الجمعية انفرحين بحولاً من ثلاثين فرعاً منشورة في مشارق الارض ومعارها ، كلها مشتركة معاً اليوم بالروح في احيا هذه الليلة ، بعضهم قد انتدب من يمثل في اعماله ككبرى في مصر او بحث ترويه ، التهمة الى لجنة اليوبيل . اما نحن فقد انتدبنا شخصاً احدى اتحاد السكرتير العام للجمعية انفرحين لكي يمثلنا في مصر ، ايرفنا تهابينا من قبل فرع بيروت والفرع الثاني بمعاين له

حسون سة ايها السادة يست بالامد المستطيل في حياة الشعوب والامم ، فكها امد يشار الى طوله ويصحب به في حياة الامر وحصولاً في قياس مدى انماهم

دا مشترك انسان ، ثلاثة في مشروع ، حد ، مر ، عليهم حسون عاماً كان مشروعهم في حاله ، كان على تقدم ، ارتقاء مطرد في اى ، اد يعزى بحاج مشروعهم ما ترى ، وما هي فيتمه التشجيعية في الهيئة الاجتماعية ؟ عن هذه السؤل يحاول احطاء في هذه الحلقة من بحسب ، وان طهر شيء من التاين في مواضعهم وصور تعابيرهم

ان طهر بحسب عمية عربية يديرها ، محرر مساهمات امثال الاساندة حروف وحر في سنة ٨٧٦ كان يد يد مد ، كة اسد ثمة كبيرة في المؤلفات العربية في الموم كانت مدرسة سينرة قصد الطلاب حينما كانوا حامله اليهم مقتطفات مساحت والاختبارات العلمية بلغة حالية من التثنية والتعقيد

ادن المتنطف قيمة ثقافية عظيمة لا يمكن قياسها بانصط في ما تركه من لاثري في الافكار والمقول وفي ما انجته هذه من لاثناحت في الكتابة ، الخطبة ، والتأليف ، في كونه مجموعة كتب واسعار علمية وقيمة ، دية واحلاقية ، فتصديده في كل هذه يكسب ان تصور قيمة المتنطف المعنوية الخالدة

ار من دلائل الحياة الفكرية القومية ايها السادة ان تكرم الامة رجال العلم والفصل فيها ، ونحن في تكريم المتنطف يبو يبلد الذهبي كاتما نفيد عيماً قومياً مستهجن بما وصلت اليه نهضت الفكرية في العالم العربي الذي اصبح مصر قلته النابض

وحسن ما سألته ان يطيل خدمة صحبته اخليلة وان يقيم من بعدهم رجالاً تابعين لهم
العدة العقلية والاجلالية كاجنياً و بن جامعنا فواد اخدي صروف و بنابرهن على حطتهم
امثي و سبرون ماقتطف الى اعياده و مهر جاناته . مستقلة اي ما شاء الله

خطبة الاستاذ جبر ضومط

انا واستاذي الدكتوران صروف ونمر

في سنة ٨٧٣ . مدرسية استدعي استادي الدكتور نفعوب صروف لئدرس
لربوبيات و الطبيعيات في الكتلة الدورية الانجيلية وهي الجامعة الاميركانية اليوم . وفي
سنة ١٨٧٤ حدد استادي الدكتور فارس نمر شهادة الكاوريا من لكتيه يومى اليها
وعين في تلك السنة معاوناً لرحوم الدكتور كريليوس ونديك في المرصد الملكي وفي
سنة ١٨٧٦ مدرسية — وبتدري من تشرين الاول سنة ١٨٧٥ وتنتهي حيث تموز
سنة ٨٧٦ — بدأ يعلم عم الهيئة ومبادئ اللغة اللاتينية للنتهين وكتب من بين تلامذته
في تلك السنة . وكان استادي الدكتوران صروف و نمر مشغولين برعاية وعناية المرحوم
الدكتور كريليوس ونديك . لاسم الدكتور نمر فانه كما انما اعلاه انتقاء مميماً له في
المرصد الملكي وحمله امر تعليم صف المنتهين

وفي هذه السنة وفي ساعة مباركة منها كان استادي المومى اليهما بفتحان فبا بضممان
ويريد في فائدة تلامذتهما وفي رفع شأن المدرسة ابصاراً والاسادة بدكرها فكان مما حطر
لها إنشاء مجلة علمية

لم يثبت ان حطر لمرصد الحاضر حتى امرنا الى المرحوم كريليوس فاندريك
يترشد نارشادو ويسألانه رأيه وادبه وطهر ارتياحه الى ذلك وشطه ناية التثبيط
فقدما من ساعتهما في اخذ الاسباب لموصله الى استكمال الرخصة القانونية باصدار مجلة
انني اختار لمرصدنا اسمها واعلمها في تحصيل الرخصة بكل ما كانت تصرايه ممكنة واممته
رأساً وناواسة . وفي اقل مدمر حصلا على الرخصة فاحذ بعذاب العدة العلنية لاصدارها
كانت لي دالة خاصة نوعاً على استاذي الدكتور صروف فسرفني حدداً ما سحيان
اليه و ت انتظر شوق صدر المقتطف سوعاً بعد اسوع وادكر ان العدد الاول من
وصافي الى برج صافيتا في اوائل آب سنة ١٨٧٦ فاحذني من نشأة السرور ما لا ازال

استطیع ان اشعر به وفقاً ومعة هرمنة لاوی له ما تقرب منها. ومنذ ذلك الحیر الى الآن واما انتظره اليوم اثر اليوم والساعة اثر الساعة في اول كل شهر لاحقر به صدأ ذهني واتخذ ايضا من شبانيه

كان لي على استادي الدكتور عمر دانه حده اعرفها ما يعرفها هو لي وهي دالة التيد المحب واستاد انتطاع اي مثامته وقته اثر حطوة حطوة عنه سبع مع الايام مثل ما بلغ او مثل بعضه ولكن هيات فعدما قصر الطالع ان يدرث شيء الصديق اما استادي الدكتور صروف فلي عليه دانه الا في اعرفها ما يعرفها هو لي هي وهي التمدد المتحررة اما الاله اثنية عادني اناسها ما هو في طلة عروم له على لاقول ما احبه بطون لها وهذه الاله في دانه تمدد ايضا وصيها الاولي واحد حاد كدث غور

في صيف سنة ٨٩٠ حوالي آخر شهر تموز اوله اقده اي مدرسة برج صافيتا الامير كاية شاب مشوق القوام بلس بذلة حوح اسود على مثل ثوب الايام بلس الطربوش المغربي ذا شرة الحبر اكبره والطويلة حتى تصل الى منتصف العنق رزين اسكلاء رزين الحركات عض الصوت واضح للبطون مقاطع الحروف لا يتحدث الاذن حشونه في العاطه يتأني ان يكون ما يتحدث في يسكر في مصاعها قريب الى القلب بعيد عن الدعوى اكبر وكان اسم هذا الشاب على ما عرفت في قرية برج صافيتا بعل مقبوع وابدا ان لان لقب صروف وقول كان اسمه بعل مقبوع صروف

لماذا جاء المعلم بمقبوع صروف الى برج صافيتا في صيف تلك السنة التي ذكرها اعلاه. ايكون ممكنا في مدرسته الامير كاية ؟ لا فقد كان هناك معلم اسمه بعل ابراهيم وقد نسبت الآن لقصة مع انه كان معلمي. لا ليكون مديراً للمدرسة لان معلم الواحد كان فوق ما تتطلبه حاجة تلك المدرسة من المعلمين لاسباب في ذلك الوقت من السنة. ولعلها هي المدرسة لم يكن فيها حينئذ الا تلميذ واحد. بقي انه جاء واعطى للكيسة العرونتاية وكان مركز الكيسة والمدرسة احد اعلى ما اذكره الآن وارجعته وارجح ان هذا كان السبب الاولي الذي قصي محبته الى صافيتا في ذلك الزمان. قلت ما قنته ها من باب التخمين والاستنتاج لان باب التذكير به مراعاة حوادث التاريخ ولا يجلي الامر الا ذاكرة استاذي الدكتور صروف

كان في صيف تلك السنة ولدي الحادية عشرة من عمري يتردد على المدرسة وكان كثيراً ما يرى بعضه حده فيها. وكان هذا الولد وحيداً لانه وكان المعلمون اجمالاً

والمعلمين بطردون اليه بصره خصوصية مختارة كرمي لثلاث الام العادلة والحكيمة معا
ولعل "اعلم يعقوب بعز اليه شدة" تلك البصرة احاصة لما كان يرى من نظر المعلم ابراهيم
اليه ولما كان يرى ايضاً من تودده الى المدرسة وحده اياماً كثيرة . وما زال هذا الولد
الى اليوم يذكر ذكرى ومحنة تعيد اليه تلك الذكرى . خلوة صورة ولده راجعاً من حجة
المدرسة الاميركانية وهو يستف الطريق اعتسافاً

ولو طار دو قدم رفسله سروراً لطار ولكن لم يطر

وسب سرور اسبغ هذا هو ان "المعلم يعقوب كان قد علّمه حروف « الف ياء »
الاسكيريّة ، الا فرحينة عظمى" انه بلغ من العلم ما لم يبلغه غيره احد من اهل بيده بل من
الفصاء الذي هو منه فكان يسقط كل ورقة يراها مكتوبة تلك الحروف . يزعم انه
يُحسّ فراثتها — وكلام سرور القاري انه في الآن لا تحسّ قراءة اللغة الاسكيريّة كما
يجب . وكما يقرأها تدين عبداً بنعم هذه اللغة ولا يستطيع ان يعرف عن في نفسه بها لا
تحدّثها لا كثرة — وفي مدة يدور بمثل تلك الاوراق التي وحدها صدقة على بيوت
الاهل والخيار يقرأها عليهم . لا يمل من عادة قرائتها في المجلس الواحد لانه كلما دخل
على المجلس الذي هو فيه داخل من حديد امادلة قراءة ما كان قد قرأه على الله ين كانوا
قبله في ذلك المجلس

هذا الولد اسبج البية السيطر القلب وفي الوقت نفسه كان طاهر الذكاء والفهم
ظهوراً عرفه له معلومة واهل بيته بالنسبة الى انسابه من اساء تلك القرية . هذا الولد
الصغير المحب سداحة بطرته وعذلة السن الذي كان فيه تعلق قلبه بمحنة المعلم يعقوب
فلانه وبمكنت فيه وصحت وما حصنها من الجو صوته والتكليف بما يوافق وباسب
تطوّرت حياته . . يريد هذا فاقبل انه في هذا الولد لم يكن مسعراً بمحنة المعلم يعقوب
بل شاركه فيها كل من عرفه من اهل قريته وفي لا زال اذكر ما سمعت المرحوم
حاجي الخوري اسطغان يقول عن المعلم يعقوب بالحرف الواحد تقريباً « يا جماعة ها المعلم
قاطع عني ما حدا فدمع عني غيره من المتعلمين والروسطت »

نعم لا حيرة في الحب والدموس — على ما جاء في خبر قديمي حدود بمحنة فما
تعارف منها اختلف وما تناكر منها اختلف ولا يستحي هذا الولد ان يقول — بل هو يحمده
الله على انه يستطيع ان يقول — انه قد كان منذ نزع مسخرة بمحنة استاده المعلم
يعقوب وقد مال هذا الحبيب قلبه واشمع به كل ايام حياته الى يومنا هذا

هذا الولد المشار إليه هو جبر بن محابل حبر كانت هذه السطور وبمناية الله وعبادة
استادهم الدكتور يعقوب صروف وتنشيطه له أصبح الآن الاستاذ ضومط يعقوب استادهم
الدكتور يعقوب صروف اليوم كما كان يعقوب بن كان حينئذ يدعي له 'اتلمذة اي اعلم
يعقوب وعلله' كما قلت سابقاً وعيد القول الآن لا يعترف بتلميذ في هذه لاهيا كانت مما
لا يؤت به لها فتسى حالاً لكن يجوز ان يسمى الدش الدين ويذكره المديون ولما كان
الاصل براءة الذمة وما اشعر هذا الدين القديم فاحت أن أوفيه اليوم بالشكر عليه ذكره
لي استادي ام لم يذكره

في اثنا ستة سعين كان يعقوب في صف المنتهين في الكلية السورية الانجليزية وكان
حبر المدعي التلمذة له يحلم به وهو يعلم عدداً من اساء قريته بعضهم من مسو وبعضهم
اصغر منه بضعاً بعدد قصي ستة أشهر يعلمه كان تلامذته في اوف لا يردون عن
العشرين ولم يبقوا في آخرها عن العشرة استرح من التعليم وبدأ يعلمه بالذهب
الى مدرسة عبيه الامير كابية في جبل لسان حيث كان يتوقع ان يرى معلمه وعلله اي
معلمه يكون معلم في تلك المدرسة فيسقط هو الى التلمذة بعد ان ارتقى الى كرمي التعليم
يعود معلمه الى كرمي التعليم بعد ان كان على مقاعد التلمذة

في ١١ ثل تشرين الاول من سنة ٨٧٠ او في واسط ذلك الشهر كان التلميذ
الهاط عن كرمي التعليم في طريقه الى مدرسة عبيه ولكنه لم يجد معلمه في عبيه انا
وجد استاده المرحوم المعلم معص رفيق المعير يعقوب في الصف مدى سنوات
الطلب كلها ثم لم يلبث ان جمع ان معلمه انا في مدرسة طرابلس وكنت في لوكات
مدرسة طرابلس مثل مدرسة عبيه نفس تلامذتها عاكاً يكون هو احد هؤلاء ولكنها
لم يكن كذلك — وادام يكن ما تريد فردد ما يكون

مضت على صاحبنا ستان انتقل في نهايتهما الى مدرسة الكلية السورية الانجليزية
وفي واسط تشرين الاول من سنة ١٨٧٢ رأى عسة تلميذاً في تلك الكلية العربية
لشرح ويخرج من غير مارقيب عليه الا في وقت الصف اما في غير هذا الوقت يجوز ان
يكون حينئذ اراد في عرفة الدرس او في ساحة اللعب او يتجول في شوارع المدينة
في هذه السنة تعرف صاحبنا باستاذهم المستقل الدكتور مدرس ثم وكان الدكتور
تلميذاً في صف المدرسين اي السنة الثالثة من سني مدرسة ولكنه كان حطيم وكانها
ومزجها من الانكليزية الى العربية وبالعكس . وكانت معارفه بالفرنساوية لا تنقص

عن معارف أكثر من درسوا تلك اللغة في المدارس الخاصة بها كدرسة عين طورة
ومدرسة عريرو وما إلى هاتين من مدارس لارسلانيات الكاثوليكية
كانت شخصية التلميذ فارس عمر بارزة في المدرسة لا يتعلم، تأيد ولا معلم، هناك
صورتهما - شاب قوي السية بمواهبها صوح الوجه جميلة تزي المذكاء يتدفق تدفقاً من
عيبه وإدلال الشهاب وقوة الحياة من عطفيه داد، صعد المبر فقد صمدليه شيشروته،
ومن كان يتبع عن الساعة التي كان يحط بها ؟ لا أحد

كان المرحوم الأستاذ الياس حبالين مدرس العرببة في تلك السنة وتولى
امر السيطرة على الخطابة والخطباء كل يوم سبت وكانت شخصية هذا الأستاذ الوطني
الفاضل مملاً مدرسة حينئذ فملاً أكرموني الذي يجلس عليه، يلاً العين التي تنظر إليه
ودا حبب له تكلم ملاً الآذان دُرّ، القلوب روعة واحترماً وكان في كرمي الصب
كما كان يكون على كرمي منبر الخطابة

إن عن هذا الأستاذ القادة م يحب عينا ما كان في تليفه فارس عمر فكان ابن
ما بلغت إلى المجتمعين للخطابة في القاعة الكبرى - - - - - التفت في لسانه أنه بعش
الصعوف من شخص مخصوص حتى دأ وقت عيانه على الخطيب الكبير فارس عمر استقرت
هذه علامات رمي ولاكتفاء صاعرة عليها ودأ فقهه - - - - - علة فلالاً ابن عمر
ابن عمر - - - - - المرحوم الياس حبالين تليفه محبوب لديه درس عمر
ما كان فلالاً تليفه أوسط طائيس أي اذا وقعت عتبة سيرة - - - - - تهب فاداً فقهه
- - - - - فلالاً ابن العقل اما استادنا حبالين فكان يلاً فلالاً ابن عمر - - - - - الخطيب
سيت اليه كبيراً من آخر بيت السيد درويشه حيث كانت مكتبة من سنة
١٨٧٠ - - - - - ١٨٧٣ وبكي لا ارل اذكر الخلافت التي عتدت ان ارى فيها استادي
للكثور عمر والتجيبها وتقبلها فيها على عبة من لوصوح كانه كان ذلك في الامس
تقلت المدرسة في تشرين الاول سنة ١٨٧٣ إلى اسبنتها الخاصة في رأس بيروت
وكنتم قدنا من صف المحولين، بلغ استادي الدكتور عمر صف المشتهين - - - - - صورته في
هذه السة رقية على موصوحها الذي كان لها في سنة الماضية - - - - - صوحاً على ما يحمل
التي دأ استطاع انصوره في حالاته متعددة فانصوره - - - - - بخط في حمة شمس البر
وانصوره في الجمعية العلمية العربية في المدرسة رئيساً بحكم بين شاعرين او عضو بخط
نرة وبهاحت نارة وقد انصوره بجاح وباصر وبحق وباحل وبداعب او بهارل - - - - -

ويكون الطالب في العالَم. ولا اسي صورة له في صيف ١٨٧٣ وفي صورته حطياً مقترناً
في حدة المدرسة عليه يثنى على المدرسة وعلى معلمها وامانته كما كانت العادة حينئذ
فيكتب الطالب السامعين ويملك ابصارهم وسماعهم وما اشد ما كان انجليه في تلك الحدة
وكم اشتهيت ان اكون استطيع ما ينطبعة ولا اراد اشتهي ذلك والى في ان احصل
عليه ؟ اقول ما اقول مقهوراً لا عتياً على الدهر ولا شاكياً

لا ترك معلم الذي انا فيه الآن اى معلم آخره اري دعوني استمعير قول
صاحب شيد الا شاد من هو هذا الطالع من البرء كاعمد من دحان معطر بالمرز والسان
بكل ادرة الساحر ! في حلم انا ام استحييت صلواتي اذرة وثوقاتي الي كتف ؟ صحيح
الذي ري اعمد بمقرب معلمي الاول على ما دعني ؟ نعم هو هو وانا تليده الآن فعلاً
يعرف لي هذه التلمذة في الطبيعيات وهدسة اقليدس والمثشت المستوية
والكروية لا في تعلم الحروف المحاجة الانكليزية

ان قساي في نفسي الي كست تليده نه في برج صابنا كان على اشد بهظهر في كل
حركة مسكه من حركاته مسكتني فلم اري من ثم ووحاً لان اطلب لمصادقه عليه من
بل حسنة من الاويبات المسر بها عمدي وعدة وعند كل من اعرفه ويعرفني من التلامذة
وكنت اسبق تصرفاتي الصدية وفقاً لحد الاعتقاد ما اصن استاذي علم لحد الآن
الي حاصمت فيه بعض الملازمة من هؤلاء الذين يتبعون على معلميهم ليعظم قدرهم في
عيون رفاقهم كما يصوت لهم ذلك جيب الصوة وعراشها وادكر الآن حادثة من هذا
القيل كما هي حدثت امس او ما قبله على ظهور صحائفها الصديقية في الآن مع ذلك
اراني اندفع بداهة كما نالوغم عني الى ان اقول

يا ليت ايام الصارده احكام يا ليت ايام العملة والعرارة تطل علينا لو من بعد
فتسبنا الى حبس اذ حاد زما الستين واشرفنا على السبعين مالي ورجوع ايام الصا ؟
مالي ولعلال ايام العملة والعرارة لا هذا ولا ذلك بل حل ما انقضى ان يحفظ الله لنا
أحباءنا لاول استاذتنا والفي ايام الصا ورة في الشاب يسي لنا لهم في آجالنا واحلهم
شيتاً تروح فيها اليهم وتلقى بهم بقومهم من غير ان ترد الى عمر مرعوب فيه

في هذه السنة سنة ١٨٧٤ تحققت لي احلامي واصبحت اري استاذي الدكتور

صرف ساعتين او ثلاث ساعات كل يوم في غرفة التدريس فصلاً عن لاهيات التي كان يمكن ان اراد فيها في غير الساعات المشار اليها

دعوني امره مصرحة على هذه السنة المباركة وعلى سنة ١٨٧٥ التي بعدها ايضاً الى سنة ١٨٧٦ فلا ذكر لكم من حوادثهما الا في سنة ١٨٧٥ تنوقت بمسي الى الترجمة واكتشاة ومع لي فصر في كليهما عمر اقتديت بهما فحكمت من ترجمه كتب لجمعية الكراريس البريطانية او لاميير كاتبة عرب بعد طبعه باسمه فاج من ذهب كان اعظم محررك ومشطلي في استاد دي الدكتوران صرف وتمر وبسة اني في توددي على عرفة استادي المعلم بقوق ريتي بترجم كتاب الحروب بقدة فقرأت هذه الكتاب في مسوداتي (وبعد طبعه) فأعجبت به وترجمته كما كنت عجب بكتاب سباحة يسبحي من قبله ما استادي الدكتور عر فكت فقرأت له ترجمه بعض القصص الجمية طبع الكراريس البريطانية او لجمعية الامير كاتبة دثار ذلك في شهوة الاقتداء بهما ولولا ذلك ما كنت استشرت لترجمة حروف وحدثني ما كنت عليه من الضعف في معرفة اللغة الانكليزية

حدثت سنة ٨٧٥ الى سنة ١٨٧٦ وكان الدكتور عر قد اصبح في استادي فعلاً في علم مسادي الهيئة وسادي اللغة اللاتينية بعد ان كان في سبقي ١٨٧٤ و٨٧٥ استادي اقتداء وتشبه وقد سقت فاشرت الى ما كان شخصيته من الاثر الشديد في نفسي اول ما دخلت المدرسة في بيت السيد دروثة وان هذا الاثر بقي على شدته بل ازداد في السنين التي حدثت بعدها فلما اصحمت فليده فعلاً وشعرت من إعطائه لي إعطاف اعلم الى فليده المحب به وفي الوقت نفسه كانت صداقتي المرحوم الدكتور نقولا عرابي صبي الباعة اشدها تصور في اني اقرب اليه من بقية اساء صبي كل ذلك مما راد تعاني به ووددي دانه خصوصية قضت علي طبعها ان تمثل به فاحب ما يحبه واستشرف لي ما يستشرف اليه من امعونات في العلم والادب وما يوافق كل ذلك من الاماني والامال قد يتصور من يقرأ من مقالتي هذه ما مر منها اني الآن اني كنتها او اكتشاة تاريخي ولعله اذا كان لا يزال في شرح الشباب بل دون الاربعين من اعمر قد لا يراها تريد كثيراً عن ذكرى صحافيات فانت وصبايات ففضت وربما قل في سرور ما كان حري بالاستاد ضومط لو تنك في كتابته هذا المصح الذي بورت السج والعص

عن ذكرى نواته حيازه واملا يذكر كثير منها

ارعني صممك ايها المعترض العزيز ولا تمنعني احكامك وفقاً للظاهر الرئف واعلم
 ان ذكرى ياء المسوة وشرح الشهاب الذي ست فيه ، لأن هي ايام عروسة سينا حدة
 نحن الذين حورنا السنين وشرنا السنين وادعونا ان يوصلنا ، ما في هذا السن
 وتطلعت من على ايام حياتك الاله ، نرى ما اراد ، ان الآن من ان يدعها ، سأل الله ان
 يكون بصرك باقياً على سلامه ، على نبي من القوة والحد ، اني كانت به ، وبك تعلم
 حينئذ ان هذه التذكارات ليست كمن من النعاهة ولا في حلية من الالهية ، العائدة
 بل هي في شعور موسيقى ، نرشها كل عوطف هو صلا يعادها ، مدد ولا يصاحبها صام
 دعني ، سألت السؤال الآتي فرص انك في حال كاحول اني احمل في ، صعبا
 الشريف الرضي فقال

«فتب عبي قد خبت ، عني الطلول» تلقت القلب
 «فصن فيه ، عباداً بما قبل

أشد العيت كي تنجي غوايه	على العقيق ، ان أقوت معايه
على محلة ، رى الايام نصحك عن	ايامه ، والليالي عن ليله
عهد من للهو ، ندمت عودته	بوما ، فوسى وم ندمت بوايه
في الخول على الطوف ، وتره	لدن ، الشبي ضيف الحصر واويه
نصبت تسويق ، وعدي مئة مئة	عمدا ، ومخلص ، دني ثم يويه

وتصور انك في غربة ثانية وانك في ليلة مقمرة وعلى صمود شبيه بصمود السيل
 المارك والسم ، نوحى اليك بكل حمالة ، واحدها ، ولارض نسقي ذلك نوحى بحشوع
 وهيبه ، لانك لا ترى نرد ديسك ، ومن من تراهم ، من ساحات الحي تهجد ، وسرور
 وصممه ، اريحا عاصراً ، وحوراً ، وسا ، وحديثاً ، رثماً فكيف تكون حالتك حينئذ ؟ هل تعد
 تذكرتك في مثل هذه الساعة ناهية لا تبة لها او لا معنى فيها ؟

ان هذه التذكارات هي احب الاشياء كل تذكارات حياتنا وهيئات ان تنجي صورتها
 من ادهاسها ، لا معنى الوقت ، ان لك بها لما كانت ، نحو لا اي شعور ، انك لات
 كانت اشرف شعور ، بعد ، فساء ، امم ، عظمه اثر في بحرى حياتنا ، انك في صورها
 في عوس ، موشة على الواح مجلثا ، على ما سميه ، نحن امشرك
 د علمت هذا ، علمت ان التذكارات التي اشترتها اليها كانت عندك كما هي عندك

الآن اي احوالاً قد خرج من صعبها ونفص كثير من زهوها . ما اللذكريات التي تنقشت في ذهني صورتها عن استادي كما شربته اليه صداقة اقربها علي ما كانت عليه وهي احوال ما يشأها عمار السبي بكثرة ولا تأكل منها ما اختلاف الليل والنهار ولا ناشيات الرباع . لا امطار ومن كل ذلك دفعه لا معنى له ؟ ام هو مجرد تاريخ حياة الاستاد صومط ؟

نعم بطرث ايها المتعرض الى ما وراء الظاهر الخارجية وبنسابة اخرى بطرون وراء دلالة للفظ الى دلالة المعنى . قل لي ما معنى تعلق الذي لحادية عشرة من عمره بالشاب في السابعة عشرة تعلقاً لا يزال به ثأرة تتهربها حين يذكره كل حوارهم ومع انه قد مر على مدد هذا التعلق نحو من سبع . خمسين سنة فمع ذلك يحين اليه كما ذكره انه عدد في تلك الايام حتى كانه شاعدها فيشاهد نفسه بشبابه التي كان يلبسها . يشاهد نوع خشية التي كان يمشيها فاصداً لدرسة او راحماتها الى البيت . يشاهد الشاب الذي يدعي تلامذة في دريت سر صومط كما هو بل يشاهد تشاهدته الدر التي يركبها بوضعها وهيبتها حينئذ . وما يستحق الذكر . يسأل عن معناه . يصاحبه يذكر صورة معلمه اعلم يعقوب الذي لم يمت الا احرف هجاء اللغة الاسكندرانية وتم وضوح ولا يستطيع يتصور صورة معلمه المير ابراهيم الذي علمه سنة ويب على ما اطلق الآن

و زيد وقول ان صورة استاذيه ولا سيما الدكتور حروف في الايام المتأخرة لم تحبط بصورة ايام شابهها المقدمة بل هو يرى الصورين كلاهما على استقلالهما الذي لهما . فما معنى كل ذلك ؟

ان دلالة كل ذلك ان المعنى الذي يسمى ان يفهم منه هو شدة تأثير المعلم العاضل في حياة تلامذته وان هذا التأثير يبقى مصاحباً للتلميذ في كل ادوار حياته ويحدث ثروة الصالح قدر ما في فطرة التلميذ من قابلية التأثير والتكيف بعلم معلمه وسجوة آدبه وبروز شخصيته ومواهبه

اذن : اجتهدوا ايها الآباء . اجتهدوا ايها الامهات . اجتهدوا ايها الجامعات والكتبات . اجتهدوا ايها المدرس والبيانات . اجتهدوا ايها الحكومات ويا كل ذوي الحرف والعقد في امر التعليم ان تنفقوا للمدارس تعليمها ومعلمتها ولا سيما للمدارس اليومية . انفقوا المعلمين الذين يؤثرون في تلامذتهم ما يكتسبونه في تاريخ حياتهم . عفا الله عن دس اطلالي بها عظم . كان ما كتبتة مكراً ويمكن هذه المديونة منه في نفوس الذين سمعوني انوه وفي نفوس بعض الذين سيقراوه آم

خطبة الاستاذ داود قربان

المصر الذي ظهر فيه المقتطف

أيها السادة - كلمتي للجنة التي عهد اليها في ابقاء تدبير هذه الحملة التي هي الاولى من نوعها في بلادنا ارجو اني فيها كلمة واحدة في البيئة او الاحوال التي ظهرت فيها حملة المقتطف اولا . ولو خذت لاخترت موضوعا لكلامي الآن « المقتطف الشيخ » لاني اجد مجازا اوسع للقول . لكنني مسير في هذا لا محذور

فالهمة التي نذبت الى القيام بها هي تاريخية بحثية وعوقية . ووقف مؤرخ رأى الحوادث التي يرويها رأي العين وآلى ان يراعي الحقيقة فيما يقول ويتكلم الجاز الذي كثيرا ما يصل في مستعبراته والعارف

ليس فينا من يجهل المبرلة التي لمقتطف بين الحملات العربية او من لا يقدّر الخدمة اعلى التي قامت بها هذه حملة الرافية ، مدة نصف القرن الذي مر منذ اول عهد ظهورها حتى الآن ، بتلقاها اي اسماء اللغة العربية « افضل ما جاء به الفضل الشري في جميع العصور القديمة والحديثة ، من علم ، فلسفة ، وتاريخ ، واكتشاف واختراع » . وليس فينا ايضا من لا يعلم مكانة مشنبيها الفاضلين من العلم والعقل ، ولما لها من الشهرة العديدة في جميع ارجاء المعمور . هذه الامور حق لا يختلف فيها احد . ولكنني احشى ان يكون يسا بعض من يجهلون البيئة التي ولد فيها المقتطف قالي حصراتها . وحق الآن كلامي بسوء إحسن

أنت المقتطف شيخ الحملات العربية وهو مستقر لهذا المقام بجميع ما تسميه لفظة « شيخ » في لغتنا العربية . اذ ان هذا شيخ الخليل لم يولد شيخا بل ولد صغيرا في عهد العاقبة شأن السواد الاعظم من كبار رجال العلم والادب والسياسة . ولد المقتطف منذ خمسين عاما في شهر حزيران سنة ١٨٢٦ ، ضمن اسوار هذه الجامعة التي كانت يومئذ كناية صغيرة . وكاب في عداد مدرسيها مثل لمقتطف احدهما يدرس الرياضيات والطبيعات ، والآخر العلاء النظري واللغة اللاتينية ويمان المرحوم الدكتور كريلوس فانديك في ادارة المرصد الفلكي . وعمرو الفخر اقول اني كنت تلميذا لها اربع سنين في هذه المدرسة وبعد برأحي لها فقيت تلميذا لها ولا اران ، بطاعتني تحتها المفيدة

وقد حدثني مرة احد مشنبيها الفاضلين قالي كنت وانا تلميذ في هذه المدرسة ارى

فرداً في عالم الصحافة لم يزل، كنت أرى أن الحاجة إلى إنشاء مجلة تبحث في العلوم والصنائع
شديدة وأنتي عيسى بن أكون أن ندي بملأ هذا المراع ، ومرت الأيام وهذه الرؤيا لم
تفرقي بل كانت دائماً أصب عيني . ولما حلّ من الزمان وسنحت الفرصة كانت بما في
عيني صديقي ورمي الذي صار فيما بعد شريكاً — ولا يزال شريكاً حتى الآن —
فرأى رأيي وعقدت اليقة على تحقيق الرؤيا التي رأيتها أيام الملة ودهما يستشير في
الامر كبير اساتيدنا الدكتور فديك . مما لطفنا امانه ، فبينا نحن فكرتنا وشطنا
وقال « صبراً على بركة الله » ووعدا بالمساعدة واختار لحيوتنا الجديدة اسم المقتطف
شكرنا له لطفه والصرفاء كلنا . وكان وقتئذ المرحوم الشيخ ابراهيم الخوراني
مدرس البلاغة والمنطق في الجامعة فلدرى بما كان هنا رمليه ونفعهما هذه الايات
الايات قال :

هدي ثمار العلم دقها تحبب من لم يدق طعم المعارف ما عرف
هدي ، من فراديس المعنى من ارفات العلم تحنى (و اعرف)
سقيت بالو ما تكدر صموه نحت شمس ما تم بها كنه
فذهب تحده دون انعام الخنى فجميع انوار المعنى في المقتطف

ولكن هل ملأ المقتطف يا ترى ، وهو صغير ، ذلك المراع الذي كان نادياً في عالم
الصحافة ؟ والجواب على ذلك نعم . كان يعلم ان لكراً والصغر لهما سببان . فما بعدد
صغير حين مقارنته بما هو اكبر منه ، راء كبيراً ، فابناءه بما هو اصغر منه فالمقتطف
الذي صدر منذ خمسين عاماً اذا قوبل بمسبة اليوم طهر لنا صغيراً ، وبكته على صغر
كل كبيراً في ذلك العصر الذي لم يكن فيه مجلة علمية سواء لتقابل بها بل كانت الاشياء
في ذلك زمان صورة مصغرة لاشياء هذا الزمان . فهذه الجامعة العظيمة التي تحتوي
الآن على اثنين واربعين ساية ، ومئة واربعين استاذاً ، ومدرّساً ، ومجراً الف ومئتي
تلميذ من كل امّة وقيلف ولسان ، تحت الشمس ، ومكتبة كبيرة ، ومخبرات ،
ومستشفيات ، — هذه المدرسة لم يكن ضمن اسوارها سنة ظهور المقتطف سوى اثنين
ولم يكن اساتيدنا ، ومبداها الاثنى عشر . ولم يكن فيها من التلاميذ سبك دورها
الثلاث الطيبة والعلمية والاستعدادية ، سوى سبعة وصعس تلميذاً . لا مكتبة ولا
مخبرات . لا مستشفيات . فكانت كلية ذلك الزمان صغيرة بالنسبة الى جامعة اليوم
وهذه بيروت المدينة المرمومة الاطراف ذات الماني المحبة ، والشوارع الطويلة

العريضة التي تجري عليها انترامات والسيارات والعربات تسلك درجاً كآء والمدارس ،
والعائد ، والمعامل ، والمتاجر العظيمة الخ . كانت سنة ظهور المقتطف غير مأثورة
الآن فكان معظم منازل السكان بين بوابة ادريس وساحة المرح من الجهة الواحدة
وبين بوابة يعقوب وسوق الحدادين من الجهة الاخرى . كانت شوارعها ، وسوقها
صيقة بكثرتها بطيعة بمصل اثواب السيدات العاصية التي كانت في تلك الايام تعي البلدية
عن نكسامين ، ليس فيها سيارات تدعس ولا ترامات ترهس ولا ابواب تندد انطلت
في الليالي الخالكة . ولا سيبا ولا مراصح غثيل ولا مرقص

وكانت المعارف العمومية ضئيلة جداً . كان الناس ينهاتون الى مستشفى الكلية
ليسمعوا حصة في « اللقمة » - التعريف التي تطرأ عليها في أثناء مرورها بأقاصي المحمية .
او حصة في الاكسجين يقدمها احد مشئي المقتطف في المدينة . ومعهم بعض حاجات يكون
قد ملأها من هذا العازل ليري سامعي خطابه بعض الجارب الكسبية

وكان الطب في ذلك العهد لا يزال طملاً في المهد ، الاطباء القوييون قليلين جداً
لان نامة الشعب كاملاً يثقون بالدجال اكثر مما يثقون بالطبيب القاي في لانهم ان الدخان
اعلم ما رحتهم من الطبيب القاي في . وكان اعتماد هؤلاء الدخانيين في العلاج على الصد
والكي بالنار

وادا كانت لاحوال على هذه الصورة في بيروت ، فكيف كانت في القرى ، الصباغ ؟
والاجال ، العلم نفسه كان صعباً جداً حينئذ . لان معظم التقدم الذي احروه
الشعر حتى الآن حصل في غضون الخمسين سنة التي مرت على ولادة المقتطف . و
اردتم رهاك على ما اقول قلت طالما المقتطف تحدد ، الرهان طاهر كاشم

فترون بما تقدم ان كل الاشياء منذ خمسين سنة كانت اصغر مما هي اليه لا المقتطف
وحده . وقد كان كافياً لحاجة العصر الذي ولد فيه . لو ظهر بحجم اكثر كان صاعياً
فاصداره في ذلك الوقت بالحجم الصغير الذي ظهر فيه كان من حكمة

ولكن المقتطف لم يظل صغيراً طويلاً بل تدرج في النمو المتفرجة مشبهة
الشيطان اللذين سار به في منهاج التقدم والترقي حرماً مع العلم الحديث . فقد ان
اصدرا كلاً من المجلدين الاولين في ٢٨٨ صفحة اصدرا الثالث والرابع والخامس في ٣١٦
صفحة ثم اصدرا السادس في ٢٦٨ صفحة - خطوة عظيمة الى الامام - وهكذا طرأ
يزيد حتى صار يصدر كل سنة في مجلدين صححين يصحان بين دفتيهما الآراء العلمية

أحدثتة والاكتشافات والاختراعات الحديثة وقد بلغ عدد المجلدات التي صدرت منه حتى نهاية عام ١٩٢٥ سبعة وستين مجلداً، ومن يدخل مكتبة هذه الجامعة يرى هذه المجلدات على رفوفها مرتبةً بحسب زمان صدورها دائرة معارف هائلة - ألا أنها غير مرتبة ترتيباً للمعاجم

وقد صدر من المقتطف في بيروت، تحت صماء سورية، ثمانية مجلدات الأولى . وما سح منتصف السنة التاسعة من عمره وقعت في البلاد حوادث لا يحل لذكرها هنا واشتدت المراقبة على مطبوعات معقد مشأء البية على معادنة بيروت . للبلاد بمصر وليست هذه المرة الأولى التي كانت فيها مصر ملاذاً للاجئين فيها من سوريا فقد كانت ملاذاً لآسي اسرائيل وللطنس المبارك . الدتة من قس . ولما عطف المقتطف مصر لقي من حاب حكومتها وكبار ورائها وحلق ملثها وفصلاتها كل حماية وتكريم . وفيها بلغ معظم يوم . تشارف في مشارق الأرض ومدرها ولا يرل بقيتها على ربح والسمة ولا بدع . دافام اسماء مصر الذين بلغ المقتطف في وادي بلهم أشده . سورية التي لا تحت سمثها . وعقدوا اجتماعات احتفاء به يلهم للدهي . فانهم جنوا منه فوائد لا تقدر ولا تحصى . وفي احتفاء يستهل الله تعالى ان نطيل لقاء مشيئة العاصلين محمودين بالزعد والمساء

خطبة سليمان بك ابو عز الدين

تأثير المقتطف من الوجهة الادبية

طهر المقتطف في العالم العربي في بدء النهضة العلمية والفكرية في هذه النذر بعد ان كثر الاعواء الطوائر . انوار العلم الحديث بحجوبة عنها وابواب النصح والتعقيب موصدة دنها . لم تكن ثمة نهضة دسه من كان هلك تقهقر ادبي لار عدد عدداً من الكتب التي احتتها جهود الساميين ترجمةً وتبعاً عشت بها ايدي الجدل وعدم توفر سائل الطبع . مما أملت أو نُقلت الى حرائر العرب . لم تشر بعد . وقد قدر بعض العارفين عدد . واثبات الساب بعشرات الآلاف . اما ما نقد منها فيقال انه صغاف ما انتهى اليها منها وهكذا حشرت ثلاثة الشيء الكثير من كسورها القديمة

وم تنحصر خسارة اللعبة في المواد العلمية والفنية وغيرها بحجارة تلك المؤلفات بل

حصل كساد تام في بضاعة العلم تدريجاً ورأياً فصاع القسم الاوفر من الالفاظ الوضعية
والاصطلاحات العلمية والفنية التي ربحتها اللغة في عصر النهضة العباسية عصر الترجمة
والنبيب ، واد ان حياه الامة لماعا تقوم رستمها لاي نستها في كتب اللغة

وقد ادنى كساد بضاعة العلم الى اضعاف ملكة التفكير ، واشتعل المشئون
عن الحقة نقي ، لالط ، نعمة والصبوات المسجبة والاكثر من الجمل المترادفة التي تعد المعاني
عن الالهام ، وبهذه الادسة انني ضمن المقتطف لومها بدأت يسم كانت آداب اللغة
أحدة في الاحتياط مادة ولطفاً معنى

على ان هذا الاحتياط لم يشأ عن هزم الامة ، عدم قابليتها للرقى بل عن قوة فاهرة
صنت عليها تشييد معاهد العلم وتوفير وسائل الشر وتسهيل طرق المواصلة بين احراء
البلاد لتبهد السبيل اى توحيد الجهود وسادن الافكار

وليس ادنى على ذلك من القصة التالية : يروى عن امير السائق ان صيدة اميركية
مترية رارت فلسطين دأها ما شاعدت فيها من صعوبة امساكها ، وفي ليل المقدس لدى
الجميع على السواء فرش لم حجب خير ان نطلب متبراً لتسهيئ طرق المواصلة على
بعثها ، وانفق اب دعست الى الاستدانة وحطيت بمقابله السلطان فاشارت الى صعوبة
الطريق في فلسطين واطهرت ارجعه في اصلاحها من ملها اخص اما السلطان فتشاعل
عن مماع ما قلته ، وانتقل بلدية ودهاء الى الحديث عن المسكوكات القديمة وذهب بها
الى المتحف ، حد يربها ادها ، حدة واحدة ، ومعلوم ان النقود القديمة لم تكن مبهمة
الحوشي دمة الاستدانة كسقوط هذه الايام ، فاحذ ، احدة منها يبدو ، وقال لي
ما كلفك يتها لسيده ضمن هذه القطعة الى بلادك ليهدىها الصبوت ويحكوا استدارتها
لان شككها الخاصر عبر جميل ، فقالت السيدة متحممة ، عفواً يا صاحب الحلالة ، أليست
فيمة هذه المسكوكات وحماط باستفنائها على حافها ؟! « فاحلها السلطان على الفور :
« وهكذا فلسطين فان جرحها يتركها على حالها »

على ان القوة التي حالت دون تحسين المواصلات لم تقو على منع انشاء المدارس
والمطابع الاحسية ، ووطنية فاستمرت نموها العقول ورفق النورس الى التقلص من قيود
التقليد والتوسع ، بحث في كل موضوع حديث ، ونجح لارباب الاقلام طهور المقتطف
فصبح مصاراً تشاري فيه افلام المعكرين ومورداً عدداً لمحبي العلم والاطلااع فاكس
اللغة العربية ثروة صائلة ويعث في جسم الامة الحياة والنشاط

وبمكنا ان النقص تأثير المقتطف من الوجهة الادبية في ما يلي -

وهو انه على لغة العربية بما شره في مختلف المواضيع مما يترك عينا من المعوق الطبيعية والرياضية والعقلية الا انه في الابحاث المسبوبة المشعة درسا وتثقيفا . ومنها المواضيع الصناعية والزراعية والاجتماعية وتدبير المنزل والاختراعات والاكتشافات على اختلاف انواعها . وبست ابحاث مقتصرة على المواضيع الحديثة وكما تساءل المواضيع القديمة التي كانت ملقاة في رواب السبيل فاجياها

ومما يريد هذه المواد قيمة في عيون اساء الاقطار العربية هو ان المقتطف اصبح الاداة الوحيدة لنقلها في لغتهم بعد ان تحول التدريس في امدارس الدورية وخصرته الى اللغات الالمانية لان هذا التعبير قصى قصاة مبرما على وضع التاليد العلمية والصحية باللغة العربية

ثم ان كل موضوع من المواضيع التي عالجها المقتطف لها المصطلحات واصطلاحات خاصة بها وكثير من هذه الالفاظ والاصطلاحات لم تكن موجودة في اللغة العربية لان مواضيع البحث نفسها حديثة في لغتنا . كما ان الالفاظ والاصطلاحات التي وضعت قديما لم يكثرها لمدى الزمان وقلة الاستعمال . والمقتطف احيا القديمة واستنسخ ما ياسب احديد ووضع اللغة العربية في مستوى ارقى اللغات من حيث سهولة الفهم في الابحاث العلمية والفنية من قديمة وحديثة

وقد كان المقتطف اعظم تأثير على الاشاء العربية لفظا ومعنى فرفاه ترقية اقتضتها مواضيع البحث ووافقت صليقة مشى المقتطف . وبحث المقتطف اما علمية او انها تعالج طريقة علمية وكلها تشد الحقيقة وتستوضح الوضوح التام . وغرب الدل الى سوع هذه العاية ساطة الصارة والاقتصاد في الالفاظ وهذا ما متار به اشاء المقتطف

و يدلنا على مذهب المقتطف من هذه الوجهة حوانه على سوال وحه اليه عن كيفية تقوية مسكة لاشاء . فكل استاد يدحه اليه ثليذه هذا السؤال لا يتردد في تصحه بان يكثر من جمع المختارات من المنثور واسطوم وهذه النصيحة نفسها اسداها المقتطف لسائله لكن زاد عليها قوله . ولا بد له من درس العلوم الطبيعية والتاريخية حتى تكون له مادة يكتب منها . ومن درس الحساب والجبر والمهندسة والمطوق حتى يسهل عليه التعبير بين صحيح الاحكام وفاسدها «

وهذه النصيحة مبنية على الاحتمار . فمن بطر الى اية مقالة من مقالات المقتطف يرى

فيها غرارة المادة مقترنة بمسألة السلك وحلها العارة ولا ارتباط العقلي بين جميع اجزائها
و١٤١ نحن مديون به لنقتطف ترقية ذات الالة د والاصرة فقد كان الالقاء في
اول عهده طعناً تشهيراً مسطرة يوماً من اشائه « بهارة يحسن كل من المناشرين
على الآخر ولا محلات عتري من شدة د ونقف بعض القراء موقف الخمدن والمخربين
هذا يقرب « طسه » وذاك يقول « أدري لو » وافر يقول « ما صعدت . . . » و ذب
المسطرة نقف « وادوات اسطر اخرون شاكية ماكبة

اما لثقتطف نحن رائدة في الانتقد النظر الى ما قبل لا الى من قاله مطهر
حقيقة الكتاب المنتقدة باحلاص

وجعل مسطرة المرسله ما كما حصا وسبهاً للتناظرين الى حفظ آداب مسطرة وضع
انصارات الآتية في رأس هذا الداء هي : « اسطر » الطير مشتقاً من اصل واحد
مستطرك نظيرك « ان العرض من مسطرة التوصل الى الحقائق ، فاداً كان كاشف
اعلاط عبره عظيماً كان متروفاً باعلاطه أعطه »

سيد في سادتي ، ان محدد القول لندو سمعة غير ان بكياسة ندعو الي في مراعاة
جانب الرئاسة الذي يرى التطويل أمراً نكراً

على في سوء أوحث ام اعطت فاعثرت فثقتطف ثمانية وستون محلاً في كل صفحة
منها آيات بيئات شاهدة بعباده ووحدة الخدم وشكروهم وقد قصي حمين عاماً وهو لهذه
الامة الخادم الامين والمرشد الحكيم

فيحيي المقتطف ومسنائه . وتلحي الجامعة الاميركية التي انجبت هذا المهر الزكية

قصيدة الاستاذ انيس الخوري المقدسي

سواجم الروح من فيكن ساحمة عني تمرّد ما يحبو من العم
على عصون كساها الحسن بهجتة وانصرتها بدا بيدان والديم
فليس للشعر في هدي الزرع حمى من بعد ما صبحت سبابة احمى
ولا كلام سوى قصف المدح في ارحمتها وصيليل الصارم الخدم

- (١) احمى ما صحت له كس من المعجم والرماد والمخارده وهو اشارة الى الالهون في بلاد
(٢) احمى المدح

والدهر يقدف بالأرزاء ساكها
والناس في كل ريع بين مضطرم
سلي روي ليس العزير وما
وسا في بردي أيام كان به
وورقات على العاصي بعطرها
كيف استقلت أي لا كدار بعثتها
وحيم أهول في أرحاشها فعدت
فانت عصاي زهو الشعر ووهجت
فقردي انت هذا اليوم واتجهي
وهلي من رياض الشام مرسلّة
ذكرى الأولى من ترى لبنان قد نشأوا
وحاض مترك الأيام محطبا
فوق البحار فلا الأمواج ترهه
يساء الدهر إنا ان يـلـ على

والشر محند في كل محند
يمو وكاطم غيط غير مضطرم
قد كال من عزّة فيها ومن شمم
من الربيع برود الحن والحم
روانح الخير من تيار الشر
وباسم الرض امسى غير مستم
بعد الصا توندي ثوبا من الهرم
سواكب الوحي من حرائها قلبي
طنينة الصوت بين الدوح في لاهم
شدت النحر في قيثارة النسم
وكم كريمة لنا من هذه القمم
عزما يملأ شأ أحدا به الخطم
وفي سمير البودي غير ما وجّه
او يدرك الدهر منه ثار مستقم

يا دار بغداد وادنون حاد لها
ممن قنوا لنا نور الدهور كما
والسوا « الصاد » من اتحاد حلال
هذي شقيقتك الأخرى التي رومت
في ظل لسان أرى اعلم حذمتها
كذلك العلم في الاوطان ليس له

بكل أروع من اهل النعم علم
العهود في حكمة اليونان والمعجم
تزي بما صنعت حساء في القدم
في اشرق مشعالها الوضاء للام
حينما فلم تستعرا لأدى الموم
حظا من رام خطا منه لم يقم

(١) بارد (٢) شبه الحداثة - لاحداث محوثة - خطم انور (٣) اشارة
الى دار الحكمة في بغداد التي كان لها تحت رعاية سامون احمر في قن العلوم العديدة في المدينة
اروع ركي البؤد (٤) كانت حساء مديما مشهورة بحلها (٥) اشارة الى ان المقتطف نشأ
في بيروت ثم انتقل الى مصر

مجلة هي سارة الزمان بها
 ادت الى الشرق ما في الغرب من عمل
 اكرم بها صلة للعلم جامعة
 اكرم بها بيننا استاذ معرفة
 خمسين عاما بدت في الشرق حاملة
 خمسين عاما وكم للجهل قد هدمت
 وكم لنا قربت في الكون فاصية
 واركننا منون المكر حائصة
 وعلمتنا من التاريخ موعظة
 ودوت همم الابطال موقظة
 يحل الزمان لعين الناظر الفهم
 ومن حقائق عمران ومن نظم
 اكرم بها في الدجى نارا على علم
 كره بها اختلاف الرأي من حكم
 نور الهدى لودى في حالك الظلم
 صرحا وشادت طيس غير منهدم
 حتى رأينا قواصي الكون من أم^(١)
 بحر الاثير الى الابراج والسدم
 وهذبت انفسا في بالغ الحكم
 في شرقا مهما من نكم المعمر

سواجع الروض من هذي الربوع بما
 طيري الى مصر هذا اليوم صاحبة
 وارسلني منك الحانك يرحمها
 الى بني العرب من بدو ومن حضر
 عيد في الشرق يزهي فاعما جذلا
 عيد لمصر وما في مصر من همم
 عيد الشام وما في الشام من اهل
 عيد الجامعة العلم التي سطعت
 ام وكم انجبت للشرق من بطلي
 ان تلبس اليوم ثوب العيد زاهية
 فالام تشرف بالابناء ان شرفوا
 بين من عهد حبة غير منصرم
 مع كل طير بوادي النيل ذي رخم
 صدى البطائح والاغوار والاكر
 الى القصور منيفات الى الخيم
 برغم ما قد اصاب الشرق من ققم
 لو صادتها عروق الدهر لترسم^(٢)
 طي الصدر وما في الشام من الم
 من راس بيروت تهدي مدح الظلم
 حر وكم انجبت في الشرق من شيم
 بمن تقدم من ابناؤها القدم^(٣)
 ونور امجادها من نور مجدم

(١) ام - قرب (٢) لم ترم اي لم تمل (٣) التدم اصحاب الاقدام والعزم

خطبة فتّاد أفندي صرّوف

قيمة البحث العلمي ومهمة المقتطف

أيها المفضل الكريم

لقد دود انصالة والحوادث الظاهرة في تاريخ امة من الامم او عصر من العصور
 وعمن من الاعمال ، اثر في الدرس بسببها اى التأمل و لاعتبار . فمخض قليلاً من
 مرعة مدافعها ور ، شوق الحياة حتى تصوب شعة البحث الى مطويات ادبي ، تستعرض
 ما فيها من عبر وتزده ، ما لها مجاهل مستغل تستب ما يكتنه لها الدهر في طيات العيب .
 ذلك هو الشعور الذي احتلح لي نفسي لما عرفت اني ، اقف الداعة في هذا الجمع ، الكريم
 الذي احشدها لي برحي الى المقتطف تحية في يوريله الذهبي . فمرتني شوة وتمسكي
 خشوع وحلال لما تصورت انقص . نصف قرون من تاريخ العمران . ليس لان نصف القرن
 شيء ، يذكر في اول الكون وسمرمه بل لانه كان حقيقة ، عصرآ ذهبيا بما صابته فروع
 العلم على تعددها من تقدم ، وما مائه اساليب البحث على دقتها وتعقدها من فوز وتأييد .
 وهذا الارتقاء صاهر اثره في جميع ساحي المكر ومالك الحياة . فمن كثر العلوم
 النظرية دقة وعموضاً ، الى اكثرها انطافاً على لاعمال ، وبعدها اثرآ في معاش الناس ،
 من ادق المعادلات الرياضية العالبة ، الى اعوص الآراء الخديدة في شكل الكون وماء
 المادة ، الى اشهر مسطحات واخترعات في الصناعة والزراعة . الموصلات والمخططات
 وندير منزل وامساك المرض ، ووسائل الملاح — كل في ذلك اصاب من التقدم في
 عهد المقتطف ما يجده من اعظم العصور مقامآ في التاريخ

وقد كان « المقتطف » في كل ذلك رسولا اميكا بين حضارة الشرق وحضارة
 العرب . وميداناً رحباً سارت فيه قتلاء الكتاب على اختلاف احساسهم ومعتقداتهم .
 ورائد مقداما يحمل سائر العلم ، لبحث عاليا لا يصب لمصباح زيت ولا يطمأ له نور ،
 ومدرسة جامعة شرقية في شامها وعيتيها ، عربية في اسلوبها ومهجها ، تير وتثقف
 وتهذب ونصم ماء الشرق في وحدة معوية وثيقة في زمن عزت فيه اصاب الصامان
 وفشت عوامل التفرقة والانقسام

فكان حديثاً با وقد علمنا هذا الحد العاصل في تاريخ هذا العمل العبد ، ان تقف

هينة ، كما وفما الليلة ، تامل في مصاه' وسطر في بعض الموائد التي تجي من المباحث
التي هي بتحقيقها ونشرها

من الغريب ايها السادة اما في هذا العصر الذي دعي بحق عصر العلم كما نسبت
من قبله عصور الى العران والحديد وغيرها ، في هذا العصر الذي تعمل فيه العلم حتى
اتصل بكل كبيرة وصغيرة من حياتنا اليومية اهرودا وحمايات — اقول له من الغريب
ان نجد اناسا يستقصون قيمة المباحث العلمية المحضة او لا يحاولونها المحن اللاتق بها بين اسباب
الحصارة واركان العمران . ولعل اعظم النواعث على هذا الموقف الشاذ ان كثيرا من
المباحث العلمية لا تقاس فائدته بالدرهم والدينار . فادا دار الحديث في مجلس من المجالس
على بعض المكتشفات العلمية او الآراء الجديدة في شكل اكون وساه امددة و تعليل
الشوء . وقد الانسان اعرض كثيرا عن احواس فيه و الاصحاح اليه لانهم
يروون ان هذه المباحث عقيمة لا تفيد الناس فائدة عملية ما . قد غاب عنهم اما الاستماع
الحكم فيما قد يحجم او لا يحجم من الفائدة العملية عن احد المباحث معها كل ذلك
المبحث بعيدا في الطاهر عن الدع امني المذنب . واقد است لنا تاريخ ارض العلوم ان
اكثر المكتشفات العظيمة لم تكن منها فائدة عملية ما في رة عهدها ، ثم صارت اساسا
لاعظم ما نراه في عصرنا من مقومات العمران

من كان يقول ان المباحث الال في طائفة الكهرونايه والتحقيق اوميسها تؤدي
في اواخر القرن التاسع عشر ووائل القرن العشرين الى استنساخ التلغراف اللاسلكي
والتلفون اللاسلكي حتى ليستطيع اساء لندن اس يرفعه . على توقيع موسيقى تداع
من العالم الجديد فوق الخضم الاطليكي ، وحتى صار في مسع هواة اللاسلكي في القاهرة
ان يصعدوا الى الاساء والاعالي تداع من فيسا وروما و باريس ولندن احيانا . من كان
يقول ان تلك المباحث النظرية اهرودة بنى عليها المولد الكهروناي ، محرك الكهروناي
اللدان قلنا الصناعة رأسا على عقب وقد يقلان الزراعة ايضا وما يتعلق بهما من احوال
الاجتماع الشري . واما القول في اشعة اكس العناية في الصناعة والطب ، ومباحث
مسدل النظرية في الوراثة وما كان لها من الاثر الفعال في تربية الحيوانات والاسنان ،
وما قد يكون لها من الاثر الفعال ايضا في تربية اسل الانسان . كذلك من يستطيع القول

من مساحت العالم الآن في ساء أخوه المرد مثلاً لا تجعل في المستقبل القريب حدثاً ،
 فعدة لاستخدام نفوس الهائلة المدخرة في دقائق المادة او القادمة من الفضاء على صفحة
 الأثير ؟ لذلك اصاب فر داي كند الصواب حين فاه بجوابه المشهور لسيدة سألته في
 تمك عن تحوُّل عليه حرمها « ما فائدة تحوُّل تلك هذه يا مستر فر داي » فقال « ما فائدة
 الطعل حين ولادته » ولما سأله علاءستون الشهير مثل هذا السؤال . اجابته في دفعه
 العالم وابتسم « مهلاً يا سيدي فقد نجح الحكومة مع أموالاً طائلة »

نحن من بطري كل بحث علمي الى انفاضة المادية أولاً ودون غيرها ، مثله من
 من يقبل الدخالة ايمور سبقتها الذهبية فيحسر الاثنين معاً

اما اعرف ان لاقية لاكتشاف حديد . رأيي طريف ان لم تكن مع فائدة في
 ترقية عمران . ولكن كيف يربي العمران ؟ كيف يحكم ان لهذا الاكتشاف فائدة
 وليس لغيره مثلاً ؟ او لا يحسب بتقيف العقل وتهذيب النفس ترقية سبب الفكر
 من اسباب ترقية العمران ؟ هل من وسيلة لآماراة الادهان بتقيف العقول ليعمل من
 درس رياضيات . الفلك . علوم الطبيعة والحياة على اختلافها ؟ او لا ينامون ما
 لاثر الجح العلي في رايه حاد كبير من الخصومة احادة بين صحاب العلم الطبيعي
 واهل الحكم الديني ؟ او لا يحسب التعاون بين العلماء والباحثين في مختلف الاقطار ، كما
 شاهده في مؤتمرات الذرية العلمية ، معهد التعاون الفكري الحديد ، تبادل الاساندة
 والطبعة ، من سبب ترقية عمران لانه فعال في تطيد اركان الطبيعة وشر اوية
 الاحياء ؟ فعلياً أي سادة ان لا يحمل العلم عطية الاخفاق بحمله عدداً من عند
 التجارة وحشد الاموال . طيبان لا يصيق اماما صل الارقاء بحصر غايها وفرضنا
 من العلم في الجمع مادي اسائر ، فما من شعب ولا من فرد يلع قصياً من اربي اذا ضاق
 بالفق نظرو الى الحياة

أيها اسادة

لا يرتقي العلم بازدياد امكتشافات علمية وبتكاثر الآراء الطريفة بحس ، بل
 ان ارتفاعه يقتضي كذلك شر مبادئ العلوم وحققها على اسلوب يشوق الجمهور ، بحس
 على الامة بها . فترقية العلم تقتضي دعاة كما تقتضي رواداً ، ومقام الحدي السدع
 في هذا الجهاد رفيع وسبل كفام القائد الحكيم

لا بدحلي ريب ما بينك ان التمرع لفرع ، احد من فروع العلم الكثيرة هو
سبيل الارتقاء ، والتموق في هذا العصر ، هو السبيل الذي يسير عليه الباحثون بفضل
المعاهد ، معامل الكثيرة وما تسفقه عليها الحكومات والشركات والجامعات والجمعيات
واهل الادب والاحسان . لكن اراء حسنة ، كثيرة ارى نقصاً كبيراً قد يوازينا ،
ذلك من هذا السبيل بعد ، السائر في عليه عن الوصول الى قلعة العمران العظيمة وهي
ثقافة الجمهور الذي لا يستطيع ان يجاري الباحثين في مساحتهم ولا ان يدرك
اقوالهم ومصطلحاتهم ، فتشأ بين الجماعتين حوة اميدة القرار تحمل التعاون بينها فخير
العمران متهدراً او صعب المائل . لذلك كل وسط الحقائق العلمية ونشرها لارمين
ككشها وتحقيتها ، وهذا الوسط ، الشرهما حاسب من اهمية العظيمة التي تصطلع دعائها
الحالات العلمية من نوع " المقتطف " ، التي واثق كل الثقة في انه متى ما الادوات
تكتب تاريخ " السيرة الشرقية الحديثة على قاعدتين من الانصاف والتحقيق ، لا يسع الباحث
ان يحرم صوب مقتطف في ادكاء ، دورها واداءها ، ولحل سلام ، الطلام عمودية ، والعلم
بور ، النور حربة ، والحربة تصطب امام العقل حول الفكر وامام المهمة ميدان العمل .
وكلامه اي الفكر المتقدم تدعمه مهمة العالية اساس كل عمل ناجح ومهمة حية
وعمران صحيح

في هذه الربوع المجهدة ، المتقطعة ، ترعرع ، ومن هذا الوسط الازرق الواسع
الانماجي عند قدمها ، الذي لارمة اوحى ، لاهام في كل ادوار التاريخ ، احذ المقتطف
رحابه الصدر ، بعد الطر في معالجة المباحث التي عني بها حتى دع قوله " مساهلة
ظهيرك " ديع لامثال ، وعلى هذه الخيال الشبه ، الرمتة تلي دروساً خالدة في الرسوخ
والثبات على خدمة العلم ونشر العرفان

ها تعدت روحاً بالعبية البديلة التي مصى في تحقيتها ، نصف قرنت غير وان
ولا مدعان

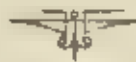
ها ، من اساندة هذه الجامعة الاول ، احد مشاء فساً من النور نشره في
ارجاء الشرق ؟

ها في العمل نكيه وي والمرصد العسكي ، في در اكشيب وفي مستدى الصلاة ، في موافق

اتعلم وفي مناصب التعليم ، عملنا الحق ، بآية الادراك الشري ، وان ابحت العلي المقرون
بالدكاء ، الانصاف اهدى الوسائل الى كشف ذلك الحق ، ومن العلم والعصيلة والتعاون
من الاركان الاساسية التي يجب ان يتوهم بليهي كل عمران صحيح ، فراحا يدعيان القول
البليغ والمثل الاليع ، مادني السامية التي شيد عليها هذا العهد المبر

فالمقتطف ابن هذه الجامعة وثمره من ثمارها اليانعات ، ومن بوعب مبرورنا ونحوها
بها السادة ان العلة بينها ، بيده كانت ولا تزال وثيقة العرى ، وصيدة الاركان . نصعبوا
مجد نه الثرية والستين تروا امعاء دنديك . رتبات وبلس وبوست . هويس ، بورتر
وصومط ودائي وحرداق ، خولي ، حتي ، بقدمي ، وغيره من اعلام هذه الجامعة ، عدا
متفرحيها المستشرين في كل قطر للمهود ، سلاله متصلة الخلفات من الائمة المبررة التي
اتخذت لها من صحفها المقتطف مابر تدع من دراهها قول الهداية ولرشد ، مابتر
تبسط من قسمها انوار الحقيقة والعرفان

فمن ، انتم يا حصرة لرئيس و لاساندة ، حمود في جيش الحصاره يشتر حرب البور
على الظلام ، حرب المصحة على المرض ، حرب العصيلة على الرذيلة ، حرب البطء على
العوضي ، حرب العلم والهبح على الجهول ، الاستسلام ، حرب التعاون والساء على التعادل
وانتدهير ، حرب اصلاح والاصلاح السائرة بالناس الى آيات الرفعة والبلل والكمال



القسم الثالث

المقتطف صفحة جلية من التاريخ العام

لست ممن يمتدح في حطة الملوك العصرية ، يقول ما يقوله بعضهم من انها هي العلم كله ، والبور بجميع اشغته ، وان اوردته هي الماء وان لأم العربية هي لأم وان ما قرره حكما هو القرار الاخير في استمرار الكون والحكم القاطع الذي لا معقب له ، وان المدينة لا اوردية هي مدرة منهي ليس لاشعر عنها مشحور ولا متقدمة ، هذه كلها قول وعقائد ان قال بها بعض الشرقيين المفتوبين بالحاضر لاجهم لم يروا غيره ، فليست شر بكم لهم فيها وما احسن هذا الحرم منهم الا على ضيق دائرة اسطر انشده باصهار الذين يطول مسعى الدنيا عند منهي الاق في الذي تراه اطرافهم ، احال ان الدنيا توسع حدث من هذا الاق ولكني اقول ان العلوم العصرية وان لم تحط بامرار لكون ولا حلت الا القليل الاخر من معيابه وما زالت تحط في كثير منها حط عشواء وما برحت تقرر اليوم ما تفتقده عدا وهي نجلته اقرب ما وصل اليه البشر الى اليوم من حقائق العلوم الطبيعية وكثير من غيرها كالعلوم التاريخية والاثريه وانها كل ما عرفه الناس الى هذه الساعة في باب الصناعة ، والتي ارى ذلك شبيها بدهيا اذ الهيئة الاجتماعية في الواقع عبارة عن شخص ممسوي واحد كمد طائر عموده ازداد عمله وكل حيله فالعصر الحاضر الذي يدعى حديثا هو اعتنى الاعصار وهو الشيخ الخليل اعلمك بالسنة الى سائر ما ذلك بان قد ورت علوم الاعصر التي تقدمته واصاف عليها تجارته الواسعة ، والعلم كالنار كلما ازداد انميته ازداد رأس ماله وتصاعف ربحه واشد بعضه بعضا وقد تكون المراحل التي امام العلم طويلا ، لكن قطعها بعد الآن سيكون اصغر حدة مما كان من قبل اسب ازدياد الرواج ووفرة الوسائل ، ولا يحجب القول عن العلوم العصرية بانها علوم غريبة بل هي علوم لا شرفية ، لا عربية ، هي علوم بشرية امتلأت حياضها من قطرات قوائم البشر منذ تأسست الحضارة وصادف العصر الحالي تألق نوار العرفان وارتقاء درجات المدينة في العرب كما صادف الاعصر السالمة ازدهار مصابيح العلم في الشرق مما تنشأ معظمه الاخبار والآثار

واد قد تقرر ان بونة العلم اليوم مصيبة الى العرب وان اشرق عيال عليه في المعارف في الحاضر كما كان العرب عبالا على الشرق في العابر فاقول ان العصر في ازهار مصابيح

العلم المصري بين الشرقين إنما كان أكثره بحلة المقتطف شجرة اعمال العربية التي يحمل الآن اميدها الحسني . وان وجد بعض اداس هذا لاصلاقي رائد باعتبار اشراق جامعته ولي لا ترد في حقل الفصل الاكبر بالمقتطف في شر العود الحديثة واحياء القديمة اللائقة بالحياة في الاقطار العربية . نعم ان مقتطف هو الذي احده نابدي الشرقين لاسيما السور بين الى قاعة العلم الحديث . فتح طبعه الساب

ولما كل لا بد من توفير كل حق لاهله . وحسب ان نقول ان الامير كين هو الذين بدأوا بتبوير افاق سورية بالاعراف المصرية . تسسهم اسكنية الشهيرة الاميركية في بيروت . وانه في هذه المدرسة جلس للتعليم اساطين حكمة واعلام افادة ابن ترح سورية مدينة لهم الى الاند تحصى منهم التوبة اقرهم الى قلوب العرب . شدم شعرا تحت سورية وابكرم الى نقل التآييب التدريسية من الاسكنية الى العربية . لا . هو اطلب الذكر الدكتور فان ذلك جزاء لله من ملائنا خيرا . وبما لا مشاحة فيه انه مع كون العلماء والادباء والاطباء الذين نخرجوا على يد الدكتور فان ذلك . في مدرسة اسكنية يكادون يكونون حيشا . ليس فيهم من وث في التبوغ شأو الاستاذين الكبارين لا بل المعروفين الميرين العلامةين الدكتورين . معقوب صرته ف . مدرس في القدس يعترف بريح حياتهما بتاريخ النهضة العلمية في المشرق من بتاريخ المشرق من يدحس عماها العظيم في التاريخ العام بلا نزاع

بعض هذان العبقريان منذ زمان شابهما لا شاء بحلة علمية شهيرة تشتمل على زبدة المباحث الطبيعية . الرياضية والادبية والعموية . تحمي من كل فن . ترف سبر الحركة العلمية في العالم العربي وتطلع اساء . علمهما على مرافق العلم في ذلك العام . وأسميا هذه الحلة بالمقتطف . واحد على اسمها ان يقال الى لغة العرب ما لا بد لحولاء من معرفته ان أرادوا ان يكونوا امة كسائر الامم الدهشة . لقد احسوا هذا . محس . واقضاء . قدر الاستطاعة البشرية بالنسبة الى الوسط الذي وجد فيه واي التدريع التي كانت في يديهما وشنا فيه ثبات الحمال التي لا تهرتها هوج الزعاع وثائرا عليه . شارة الاطال الاعداد الذين لا يقب همتهم عن المضي حائل ولا مانع . باشر هذا المشروع في بيروت وما عثر ان قلاء في القاهرة وكان بعض نائهما وباردياد محثهما ونجرهما . مسارينهما للعلوم والاحتراعات الحديثة وتحريرهما المقالات المنعثة والعلم يريد على الاتفاق . يترقى هذا

المشروع سنة عن سنة بل شهراً عن شهر حتى صار مقتطفها بحجة معدودة من المجلات العلمية الجلية في العالم

حمون سنة ، وما أدرك ما الحمون سنة . عمر من الاعمار يكتمل به الانسان ويشتمل به الراس شيئاً مصت على حياض هذين الذهبين في سبيل العلم ، في حين الاساية وفي سبيل الشرق ، طهر . حمون سنة تمت لي في مصاف اجهادم يتجلى فيه دققة واحدة عن روح بل كانا بتقدمان فيه على اطراف الى استفتاح معاقب جديدة . فاذا احتلت هيدهما الحسيني لانيما بحسن بعيد النصر عقب معركة استغرت نصف قوس ولا تزال مستمرة من فتح الى فتح ، نحن بحق ، نمدح بصدق ، ورفع راية قص ، يقول : الله علي فعل ، لا مراكا من محمد الله ، حتى شيخ قبيلة ولد عبي لامبا عيل الاطرش شيخ جبل الدرور في وقته ، قد عرض ، منة فليس ، فعة ، مددا قول : انا محمد ، القول على العن زين

مادامع لادار سن بكتب ، بوقت ضيق — في تحول المقتطف ، ووصف خدمته الاساية ، ودنه الام الشرقية بار ، اثنت الت من احوائه الصادرة المحررة بايرع الاذلام انقطعه من أبيع ، تمار العلم وانصر رباحيه في بق باثنيته . هذه هي الاسيكة ، بيدة الشرقية كبرى ، وسملة العرية الطولي التي تستضيها الناري ، العربي في حاد من المشكلات العقبية والعومض الذاكرة . هذا الذي يليق بان يسمى سمط الدهر ، في سمط هو . ذلك الذي يسظم ستمته درة كل وحدة منها بشيء . هذا هو لاثر الخالد الذي اد انتفن صومه . بعد صويل ان شاء الله — من هذه الدنيا دهوا مستريح اوجراد بأنهم لم يقصوا حياتهم عدنا بل ، الاكل ساعة منها عملاً وترعوا كل اثار من ايها شراً ، محسناً الواد في شفاعة اساس . هذا الدليل الداهض على كون الشرقيين ادا نهضوا لم يقصروا عن مصارعة ، لا ، رسين . وهذا حجة الشرق على العرب . وبالاختصار هذا من الدفاتر الصادرة بمساعدا خفيقي وهذه هي الحياة الخالدة

برع المقتطف في كل باب من ابواب العلم ، وحقق كل موضوع تقريباً وناسب بين موضوعه في الدقة ، الاسترسال ، الطول ، انقصر ، وقطعها كلها بمطاً واحداً على وفرة مادة وصحة حرك ، سلاسة تعبير ، ووضوح مراد ، وحرر ذلك كله بالتواضع ورفض دعوى العصمة فانه ي تراهُ في ، مقتطف من الناسب بعدة مع بعض آية في الحسن . والثره المقتطف حطة أن لا يُعمل حادثاً جديداً دا بان ، لا اختراعاً حديثاً ذا فائدة الا جعل ذلك قبلة لحنه ومرسى منها نظره وحرص حد الحرص على أن لا تجرد مسألة علمية حتى يرف عرونها

لغاريه على اني قول ان مزية المقتطف التي علت عليه بين محلات العربية هي العسفة الطبيعية . وتذكر ان الاستاذ الاكبر الدكتور يعقوب صروف كتب اني قد بحثت ثلاثين سنة - والوداد بيما قديم - ايدم اما في بيروت يستطلع رأيي في توسع المقتطف في التاريخ والروايات والمواضيع الادبية . فاحسنه بالي احالف في هذا الرأي لان هذه المواضيع قد يبارعهم فيها غيرهم فاما المعوز الطبيعية ففهم فيها استبح وحدهم ولا يسعي ان تنقص هذه القوة من محلته فيجزم العرب بذلك ما يتعذر عليهم ان يعيروه على طرف الشفاء في بحر آخر . وم يكن هذا الرأي مني جربا مع مبلي استعصي لاني ان كنت كره الروايات لاسيما بالعربي وما قرأت في حياتي رواية عربية على اخط ولاوري في مالي شديد الولوع في التاريخ . وبكفي اردت ان يبق المقتطف الاحصاء في اسرار الطبيعة وادعت في الاختراعات الدعة لندية . ولكم شئ المقتطف من تلة وقع من تلة في رب السواحل والحوادث وكما رالت ، متاه به عمادة مما لا يقوم فيه احد مقدم شيم حكمة الاستاذ صروف الذي هو من عدل خلق الله مبرانا ووسعهم عروفا وامطهرهم وحدا

هأت الدكتور صروف مرة عن تاريخ لم اخدم تالوه الا عرضا وتبعت لو وهوا هذا المقاد حقة . فقال لي : ان جئنا بحر الواقع كما حصلت شأن المؤرخ لامين بدون زيادة ولا نقص وبؤدي الى العلة حقة لم يكن لنا مدوحة عن اعصاب من لا تسمع لما السياسة اعصابه وان اردنا ان نبحر هذا السريح مع نقاء ما لمس السياسة يكون حتما بالحقيقة مقهصة و بالواقع ملتصا فليس هذا مما يليق بالعلم « وفني عن القول ان الانسان ليجب نقاء هذا الصميم . وبعد تذكرت هنا كلمة لابن حنون وهي انه كان اقصى الى لسان الدين ابن الخطيب اديب الاندلس في عصره عما يجده في نفسه من احناس القريحة الشعرية وحمود عارض القرص وقال له : طس السب في ذلك والله اعم كثرة ما استظهرت من المتن فقد حطت متن كما وارجوه فكذا اح فقال له : سار الدين - الله درك - هل يقول هذا ، لا مثلك ، انا اقول : والله در الاستاذ صروف وهن يقول ما قال لا مثله . نعم ان المقتطف لا يقول دائما كل ما نعلم لكنه لا يقول ما لا يعلم

يخجل العالم الشرقي وعالم الاشراف العربي سعيد الحسيني لجللة المقتطف عروفا للحمين واحلا لا للعمل الكثير الجليل . وما كوفي الكرم على الصاء مثل الاشاء

ويحمل صرة الشرقيين من هذا العيد قدوة صالحة تسقت بها المحم وشهد شوار العرائم ويوضح بها الطريق اللاحب لمن اراد محدا اقص وحاول اثره اقص . ومع اني اعلم

من نخصر كلاما في تأنيده فيها ، دعي مستحق الورث في سبي الفرائض ، او مؤثرته مهمة .
ومن ثم ما ذكره عنها ، بكار يصدق كله على جميع مدون هذا القطر مبارك
روى في الاديب المصر الي مذكور ما هذا معناه ، وأوشك ان اقل عبارته معناه ،
ان لم تكن معناه . قال :

في حر شهر حزيران من سنة ١٨٧٦ ، وردت لي أربعة حمران من مقتطف ،
الحقة العربية التي هي شجرة اعلات في لغتنا الصديقة ، وحاولت في الوقت نفسه ان اعرف
ما يقوله عنها علماء الزوراء الاعلام ، لسان حال فضلاء العراق كلهم ، فبعثت بحزمة الى
حامد لوا العرفان يومئذ في بومباي ، شهر مشهير السنة ، السيد جمال افندي الآلومي ،
ابن الامامي العتري ، السيد محمود ، في الطمينة في وادي السلام ، الملقب بالآلومي
والعدد ، لخوا الآخر الى افضل فضلاء الشيعة عهد ، مع آل موسى الشاهلي ،
و معه ستة حبيب ، لي تطرق الى دكرتي في السنة

ولاد السجدار ولد بالآلاء الحارثية وتولى انشاس ورئيس ادارة المدرسة التي سميت
«مدرسة خديجة الخاتون» وفتحت ابوابها في سنة ١٨٧٤ ولم يمدد به كبريات وخدمهم
من خلفهم من اسلافه فافتتحت مدرسة وطنية ثم لم يمضها البمداديون وخدمهم
من بعدهم حتى متعللون من الصرة والعمارة واوصل وكركوك
وغيره من اهل
التي من خدامه ما ذكرته في رواية الى ان وصلوا الى هذه المدرسة
والتي هي من اهل

وكانه قد شتم شخصاً من أصحابه بانه لا يدينه الله تعالى. وكان من كان يسمي في يوم
الاحد من ٨ ساعات وفي اليوم الاحد من ١٠ الى ١٢ ساعة لانه كان يدرس دروس
مخصوصة لبعض الناس في وقت ما من يومه.

دائرة مدرسه في اديره الى مكتبها لاجل الاختصاص في سنة ١٨٩٠ في اعترافهم بحقوقها
فكانت عرفت بعد مدة من ذلك ان كان ولعل له «الاتفاق» فكانوا في كل وقت
لهم في مدرسي في اواخر سنة ١٩١٤ في اخرها - تنق ولما تم امره هو حين في احدى ايام
معه في مدرسته ، وكان قد روج وولاه في سنة ١٩١٤ في اواخره ١٦ سنة في
بعد وفاته وبنه يمين - وكانت وده احدى في ٢٨ كانون الاول من سنة ١٩٢٤ ، وكان من ابناء
انتاس ماري الكرملي

[illegible]

و بعثت نسخة ثالثة من الجزء المذكور الى رئيس مدرسة التعاهد الاسرائيلي ، كان اسمه يومئذ لوربون ، و حسب ما نقش على صحيفة حافظتي و ادرجت بسمي نسخة لرمية مطبعتها لاصلاح العبر على نحاها و مقالاتها بمن يترددون الي من الاصدقاء والادباء

وقد قصدت من توزيعي ذلك لاجراء على الملث الاحد من و حملة العودة للوقوف على رأي كل رئيس من رؤساء الادباء ، الذين يشار اليهم ، على في ذلك العهد و ما اقبلهم لسير فكارهم ، و معرفة عزمهم على الاشتراك في الحملة ، و رفعهم ياد ، لا من بعد اسبوعين ، لا يمكنهم من الوقوف على ما فيها ، و قرأ عليهم بمحوصه و لم يصح لاسد ان ، دعيت فتمت كل واحد منهم ، و ابتدأ بالوسعي ، فقلته و طلعت رأيه في الحريده ، و كانت تمت يومئذ ، و ما شئت : هن طالمت نفتطف ، و هل نرغب في راد اصل الارسل به اليك ؟ و لا رغبة في فيه ، و ان صاحبيه يجهلان لغتنا و اسرارها ، و لا فهم ما يوطان به من كلام القراء عند محادثتهما عن ازواج او بدكران السككا ، يكررون ، و كرهت انوتسا ، و كرهت الصودا الي غيرها من الالقاء العربية التي وردت هناك ، و في ما يلي ذلك البحث من مقالات راجع الجزء الاول من المقتطف في ص ٣ و ما يليها)

هذا فصلاً عن راد انياها في كلامهم عن اقهر ، و اعلمها مذهبهم و ما يطق به السلف والمدون في مصنفاتهم و لهذا لا ارى ان يصاح هذه الحريده ، و يدونها ، و تدعها الي خاتات ان افهم بالخلاف فكنت كالكاتب على صحوات ، و كان يردني في كل ما اردت عليه من و حوب متاعمة حركة القبر ، فكأن يكرر علي قوله : سيجلنا خير من علم فاسد ، و بسند عليا آراءنا و آراء اجدادنا ، و لذا كان كلامي معه عيباً

خرجت من عند آتوسي ، و ذهبت لاداءه الشاخي و ما كاد يري حتى جاءني بحريده و مقتطف و قال لي : « اما معشر الشيعة لا يطالع الخرائد ، و كاد يشرحها ، و يسكها ، سواء اكانت هذه المصوغات صحفاً سياسية ، ام كانت رسائل عجيبة حديثة »

خرجت من غرفته ، و لم احاول ان اردت شئ لاني و جدته بفتاح ، و كما اردت ان انطق بكلمة ، لا دلغ عني ملامة

اما مدير مدرسة التعاهد لليهود ، و قد رحب بي و قال لي احسن مقابلة و شكر لي عني

أعوذ واستعوذ ، وسعهم بضا قرأه حرم من حرب يذمه شره بين الناس ، وحرب
يساعد على نشر بين الأديان

هكذا صرح المقتطف سبب عراقي بين الناس ، على خلاف دينهم ، حتى عدد
معض اليهود ، إذ كثير ما كنت ترى العريق في البيت الواحد ، ترى الولد يدين
مثلاً شح مطاعة « حريدة المقتطف » تسبغ شتان له و مذكرة يسوع على صاحبها
و هي معدة من يد ابي في وسبب ترقيمهم من حب العرب والتاريخ وتشتيط الصناعة
و سرعه و اربعة في صلاح مور و طلق المحلة و حبها لانه قد شبه ابيه بمقتطف -
فالمقتطف قرأه

٣ - واحد

في المقتطف عراقي و مدد و يترقى من جماعات الناس و فودده بين أهل الدار
لو حدة ، في أن انقل الى ديار مصر و قرصة اربا و لها فكثر ثم قرأه و ثمرت انعامه
و مساعدته ، و فصله في كثيرين ، و عقت رأيه بين الأديان و العلماء و صحاب المناصب
العامة ، و مشهورة في من اكار تلك الديار ، و هي المكانة الرابعة في المعنى - الادب ،
و دفعه و دفعه العريق من السنة ، و كتب به في درس بعض اعلام الشيعة ان ترجم
شيعة العريق ، و على هذا الوجه رجحت الكلمة التي كانت الى ذلك احسن موجهة - فاصبح
أحد قرائه - لا يقول مشتركه لان الذين يبعثون من علم كسب العلم يعدون على
الاصابع الى هذا العهد ، من المدح عن جهاه ، و يدان عن حقوقه
ثم طلب شارب ابيه شيوخ من ، و هذا صحاب الآر - الحديدة العربية البرعة ،
او من عدد ، صحاب الآر ، الدلية او المتروكة ، بل قل انتهت به ولا تحب

كان مشايخ الذين يعنون على من يتصيح « محلة المقتطف » كما صفت نفسها
بعد ذلك احسن - اما في هذا العهد ، و في الشيوخ لا يكادون يظهر شيئا من هذه
المكورة العتيقة السوداء ، و من شره اليهم من طرف حتى ، فابن معاونها بكل تحذر
و تحذر ، و ان حبره ، بها بعض الخير ، و تقدم اصحاب الكية الدفعة العبيدة البيرة « لفسر
من ديرة ، مكاه اطلع من الشر ، فليحذروا تلك الشيوخ الصاعدة الى الاعتذار او الى
سوء تعبير وقع في اداه بعض الافكار

اليه حصل المقتطف الى لندن ، و دراهم القديم و المدايب التي تدور حولها منذ
سنة او سبعة قرون ، و بعد ان كان المحبون يظرون اي قرأه نظروا في المكورة

والزنادقة وأهل الردة ، أخذ اليوم المحدثون منهم ، يظهرون اليهم سرهم إلى منقدي
الامة من الاقامة في مواجده الجود ، ومن البقاء في الجود ، على ما كان عليه بعض
السلف في المصور المتصرفة

اليوم - الحمد لله - لا كلمة ندية غامضة بافدة ، لا كلمة واحدة ، لا فكرة واحدة
وهي : عليكم أيها الناس العلم ، بالعلم الحبيب ، بصناعة الجديدة ، بالأدب العصرية ،
بالتقدم يومية ، بسور احصارة واهمور ، بالسائر صير ، حيثما كان اسعد لسان ، لقد
شاهدتم ، صارت اليه ربيع امريئة من حرج واسعي ، فعليكم التمشيه بهم ، ان كنتم
لا تستطعون ان تجارهم . اسمعوا ، المقتطفة ان لسان حبه في كل حرد من
اجزائه : لا قوة بلا علم ، ولا علم بلا معي ، ولا معي بلا مدل مهجة ، ولا مدل مهجة
بلا تحدد . ومن الممكن ان يحدث التحدد سقاء القدي على قدمه . ان التحدد لا يكون
الأ - لقد السليح الذي تدفعه الطبيعة عن نفسها للناس ، الحدة الجديدة التي تشبه بها
الايام . ولذا اقرأوا السلام على انقدهم . استقنوا الحديد ورحبوا به . وقولوا له : اهلاً
بك وسهلاً ، وهكذا يكونون قوة واحدة - المقتطفة -

المقتطف في عهده الثاني

٤ - ٥ - ٥ - ٥ - ٦ رقي

٤ - ٥ - ٥ - ٥ - ٦ رقي

بعد ان أخذ المقتطف الافكار المتعاكسة المتشاكسة ، حملها على ان يقوّم اصحابها
ما نأد من قومية العراقيين ولسانهم وعلية ومذاعتهم

كان ابناء العراق يتداعصون وليس هناك سوى الاختلاف في الدين . فان اهل
الذهب او احد كانوا يظهرون الى من يخالفهم في المعتقد نظراً الى اعدائهم ، كانوا يأتون
ان يصادفهم اء يوءهم او يترددوا اليهم في بعض الامور . فدخل المقتطف اليه
وطالع قراؤه ان العبد غير مصوع بلون واحد ، ولا هو مقيد بقيد القومية . اذهب
الديني ، طهر لهم ان بين غيرهم مخترعين ومستعطين وكشفه حقائق ، ومستكري ،
فعدلوا عن ربهم الاول الذي كان قد فاء على ركني وهمي لا وجود له في الكتب
الدبية ، وانما اختلف بعض المتصيين من اهل الاعراض الدينية

المقتطف يكاد يذكر في كل حرد من اجزائه اسماء رجال من كل الطوائف

قد برز في كل موضوع من فنين العلوم والصناعات المستحدثات ، فتحقق لجميع ان العلم لا وطن له ولا قومية ، اى هو حصة المجهود البشرى على نفسه في اصلاحها وتهديتها وتنويرها واعلاء امرها

عنهم مطامع المقتطف ان الاوربيين واحدة في نهم العلوم ، وهم وان اختلفوا ديناً ومذهباً ، فهم غير متحيزين في الوطن والقومية ، لهذا وجب على ابتداء الناطقين بالصاد ان يظهروا الى نفوسهم ويعتبروها اساءة ، ضمن واحد وفهم واحد والعرف واحدة بلا فرق بين مسلم وصراي وبهندي ومحمدي ، وهذا نقول ما ارد من قومينا العراقية المقتطف وان لم يكن محملة عرقية ، لانه كان ولا يزال صحيح السارة ، سلبها ، صحيحها . لا تعقيد فيها ولا علق ، حالية من الترجمة الاحسية التي نرى في كثير من الصحف والمجلات ، ان في بعض الكتب العلمية . المقتطف مرآة صقيلة تنعكس عليها محاسن اللغة الفاضلة وبشكراتها

واذا اردت ان تعرف حسن تأثير عمارتها على كتبة العراق ، يجدر بك ان تقع على نسخة مطبوع من لغة « حريدة الزور » رسمية وكات قد ظهرت في بغداد في يوم الثلاثاء ٥ ربيع الاول سنة ١٢٩٦ (أي في ١٠ حزيران سنة ١٨٦٩) ثم تقابل تلك المكتبة بما يكتسبه ايدها من اعراس القوي الفرق بين المبدئين

فت « الزور » في عددها الاول ، المذكور ، ما سقته بحرفه ، بل في صورة كتابية كلبة ، وقد اسلمها من الباب هندي تحت : « مواد خصوصية » تعني « حصار محمية » : « (وي لولايت ركة) صاحب لدونة حصرة الشاه بعد وصوله وموصلته ثلاثاً اربعاً ، محملة بوجوده في مركز بولانه من مأمورين المدكية و مره العسكرية وهم عمير من كبار صغار لاهاي حصره مع صابور من اعساكر النظامية (كذا في الصمامية) الذين هم صنف كلهم سياح مروضون ، فعين للسلاية بزييد الاحتراف وقرأ المرمات الشاهي حليل القدر واعوان بكل التكرية والتعظيم وها نحن برين ديباحتة صحيحنا ونحلي مدارايه هاء عرفت ان اي حريدتنا كما نقول اليوم) بدرجة صورة من صورده اسبقة ٠٠٠٠ »

فهذا مثال من كلاء بناء كتاب الزور ، قبل ٥٧ سنة وكانت العلوم في ديارها من فلسفة وتاريخ ورياضيات وطبوعات بجميع فروعها ، اسماء لا مسجياتها ، لكن مد ان حمل المقتطف علوم العربيين الحديثة الى ربوعها ،

لقد همس في سقي القرائين اناس من ابناء حامي الذكر ، لكن عنقدها على تعويله
يعوضهم قوة الارادة ، ومصارعة الدلائل ، وعدم خزع ، والصبر عند الصعوبات ، ومقاومة
طواري' الخدثات نفس كلها وبت من الصغر لاصم ، وعمل لدية في عواقب الامور
قدن مافسرتها ، كل ذلك رفع مصفاها في حارة عظيم متعة حسنة وثروة غنية ورحمة
عيش وداعة حال ما لا يمكن ان تنكر طواهره ، اد هي داية لكل دي عيسى

واذا سألته من ين لكم هذه الحقايق ، وتلك السمكة ، مكارم الاخلاق وبها لك على
الدور ان اكنتم من مطالعة المقتطف والوقوف على ما يوشيه من البرود البقية لاساء
عدنان ، بما يعصف بعينهم من الكسور العنيفة في كل شهر مرة . نعم هي كسور يستمع بها من
يقدر قدرها ويشقى من لا يحدف الى الارادة من مصلحتها العدة

والمتطوع باقرار اسلب العراقيين واحكامهم هدت بعوضهم

٦ رقي

لا يرق لرحل مرتقي ، لا اذ كانت رحلاه صحيحتين تساعد به على التفضل ،
واذا عدم واحدة ، وقد كتبه ، تفسر له الصعود في الحقة الاولى ، ومنع عليه الامر
في احده الثانية . لم يحق لاسان على ، من ان تفسر الابنه ان ما يجري في الشؤون
الحمية والادبية ، يجري على نفس حلق بسمة السوي

كل دة لا ترقى لا يرحلها ولا تقي رامية عبوة ، لرحل لا يرتقون لا اذ ، او فر
لهم امورا في وقت واحدة ، في العلم ، اهل لشواور نجاح في ديات الحصار ، ومكارم
الاحلاق مع حسن السيرة لشواور نجاح في ديات صبران . واذا فقد احد هذين
الامرين ، فقد معا ، استحال عليه رقي في كل من الحصارين . داية والادبية

واحد رأينا المتطوع يحرص على العلم بسد بروضه الى هذه الساعة . ولم
يكتف بهد الامر ، بل حدا باس الى تحقيق ما يريده ذلك العلم ، اي وضع العلم
موضع اعمل بالصناعة ، براعة وممارسة الاشغل على نون صبرها

والمرافيق عرفوا هذه المزية ، فحققت نسبة المتطوع ، وهذا تراجم باحثين . ما هم
لم تصولوا ، رقي فلا هم لا يرالون سارس اليها

وما الرقي في ديات الحصار ، فقد الحة المتطوع ، وم يرل بلع على احوال التحلي
مكارم الاخلاق ، لانه كبراً ما عرص ويعرض على انظار القراء تراجم اهل الفصل ،

وليس فيهم من هو سيئ الاخلاق ، له اسدها . واد وُحد بينهم من أصيب بذلك
 اللأ ، وانه يمكنه ان يري للناس ان سوح الرجل م يكن لسوء سيرته او سريره ،
 بل ان كان ممرحاً هو بعزده ، بما ستهر به من انعم ، قوة الارادة ، وخبر الحسنة
 والسكوت عن السيئات ، من خصائص المتعطف . وفي ذلك من العظات البينات ، ما
 تشهد به الارض ، السموات ، كما لا ينبغي ثوبه في نفس القارى .

والعراقيون لاحتدادهم امر يشين في ترحم المتعطف وفي معالاة لادبيه والاخلاقيه .
 وشكر له صفة . وهذا ترحم قدرون سعية كل التقدير ، اذ يدلي حسنة ، ورحلات
 حتى يصعها على جبل الذراع ، يدق السنات في حاد به قصيد المصير حتى لا يذهب
 اليها اجاهل و يثلمها في دركاتها من ثمة ، نه نلة لخطر

والعراقيون شجعوا هذه ، ثرو شارب ، و يدعون الى ان رقي اخلاق مض كابر
 مشاهيرهم من اهل المنزلة اربعة مري الى تفتح مطبعة ثلاث مجلة السبعة ، فهم يثمنون
 لها ، طرد البشر والنيات على اساع خطتها ، محسة وهي سر المة لاث لمبيدة للفتنم ، نقل
 علوه العرب الى لغة العرب ، وغريب كل حسن وجعله على طرف اللجم بوناً الى رعاية
 السعادة المنشودة و اوج الرقي المنتظر

نظرة عامة في الختام

ما طعن احد من اساء فحدث ان يدان بقف على هذه السطور قراءة او مصادفاً
 الا و يقول : ان ما ذكرته با صبح صادق على ملاذي بصفا ، بل على جميع الديار اني
 ينطق سكانها بالعربية الشريفة و يطالع اهلها مجلة المتعطف

قلت : لقد صدقت بما خصصت كلامي للعراق ، لوقوي نتي حركة المتعطف منذ
 اذن صدر حزني الاول حتى الآن . والا فلي و ياك على رأي واحد ، لان العرب اذا
 همضوا اليوم يدعون بحقوقهم ، و ينشرون في قوميتهم ، و يدعون بحضارتهم ، و عمرهم
 و مدينتهم اقدمية ، و يساحلون ماء العرب في اخلاقهم العظيمة ، و اكتسبة العادة ،
 و يهاهون اهل العصر لفسادهم الشرقية ، و يدعون شعراءهم ، و دهم . كتبهم في معاهدة
 انوا صير الحديثة ، و امالي المصرية ، و اكثر ذلك راجع الى المتعطف

فهو هو الذي اشرق شمس اخلاق على بلاد العربية ، هو هو الذي بدأ فساد
 ببيع القيود القديمة التي تمنع العربي من اخري وراء الغري المنداد ساعياً صلياً ، هو هو

من أول هاديين سرية طريفة الكتامة القديمة العقيمة آفة الآعي الموصوع لشهود قتال
 هاجم أو متهمهم ، لا اقبال متعلق أو مما سمح
 "لقد ترى كتبنا اليوم عبر كتاب مالا مس وشعر دعا في هذا القرب غير شعرا فما
 المؤق له مدين في العصور السابقة ، وبهذا القدر كفاية للتدبير

فهر الجاهلي

بغداد

— — — — —

تحفة الشرق ملدنية الغرب

في القرون الوسطى

المدعي "المقتطف" مدث ثم عقل ثمار مدينة العرب الى بلدان الشرق ، ونحو
 الناطقين باليمن ستاح عقول الغربيين ، لذلك رأيتُ بمصاحبه يوبيله الحسيني السعيد
 ان أصل قرأته ومرديه — من باب المعارضة على شيء مما اكتسبه العريضة من بني
 الشام لدن احتكاكهم به في شأن امددة التي سميها الحروب الصليبية
 الحروب الصليبية هي اعظم مشرع عمومي صامبي قام ، بدأ اورا في القرون
 الوسطى متعاضدين متكاملين فهي تمثل دورا لسياسة مستوية منظمة بقصد عصاب — و
 استرجاع — الاراضي المقدسة من ايدي "الكفرة"

ولقد هذه الحروب اسباب ومهمدات لا يمكن حصرها ضمن نطاق الدين ، وهي زنة
 اجتماعية هتت فسملت دورا من صقلية في حروبها الى روح في شمسها واستمرقت قرون
 كاملين ، الثاني عشر والثالث عشر ، وهي نتيجة عوامل سياسية واقتصادية وسكولوجية
 فصلاً عن العوامل الدينية ، مما يصعب حصره

على ان الذي يهمنا من امر هذه الحركة العريضة يظهر ، العريضة في التاريخ ، هو
 نتائجها ولاسيما في بلدان المغرب

حروب كهذه بل عواصف هوجاء من هذا النوع هتت لهم آس قرون ، لقتل مئات
 الالوف من رحان والساد والاصال من موطنهم لاصليه ، تسببهم آلافا من لاميال
 في طلب معاصد جديدة في بلدان عربية ، تحملهم بذاكرات بمدينة محنة لمدينتهم
 الوطنية ومديانة مبابية لاديانتهم المسيحية لا بد ان تكون قد تركت اثرا ناسا في احلاق

القوم وعقولهم وفي آدابهم وعومهم وصناعاتهم ومشاغرتهم - وهو ما يريدان تنسبط
في تسيارهما فيما يلي

مجرة ملايين ، واحتكاك مع قوم رفيع ، وتمييز في القرائح والحوطر - تلك هي
العناصر التي يمكن أن يحد إليها الحروب الصليبية باعتبارها بحثاً هادئاً.

ومما لا بد لنا من التسليم به أن هذه الحروب كانت لها تأثيرها السيئ على العرب
إجمالاً من حيث تقليل سكانهم ، وإهمال رعايتهم ، وتأخير صناعاتهم ، وعلى الشرق خصوصاً
باعتبار أن أساءة ورثنا من هذا الجهاد ميراثاً من البغضاء الدينية والتعصب الطائفية
لم نزل إلى اليوم لم نجد مواسم اثاره المروعة . على أن المقصود من البحث إنما هو الوجهة
المصالحة من النتائج وذلك باعتبار إنباء العربية فقط

﴿ ما استعادة الغرب عن غير قصد ﴾ - — هالك طائفة من الأمور استعادها
العرب بحكم الضرورة ، عن غير قصد . فإن معرفة أساليب التفات التاريخي والخصائص الجغرافية
ازدادت زيادة معتبرة معص المصرة والسياسة والاختلاط مع الغير . وكان من نتائج
ذلك توسيع في الافق العقلي وفي دائرة البصيرة . أما أبواب التجارة البحرية الجديدة التي فتحت
فصل هذه الحروب فإسماها أوجت انفاق علم الملاحة وتكبير المراكب وتقويتها وتكثير
السواري وتعميقها للريج . وإلى هذه الأصول نرجع بداءة لاسطول الافرنسي الذي
شرع به الملك فيليب أوغسطس (١١٦٥ - ١٢٢٣) بعد هودنه من سورية على ما ذكره
الباحث الافرنسي شوازل^(١)

كانت أوربا في بداءة حروبها الصليبية تنثر تحت دير نظام إقطاعي حائر محض
محموق العامة والراعيين . ولكن هذه الحروب التي احتلظ فيها الفرسان العامة والاشراف
بالعلاء حين وقفوا جماً إلى حب وتحمق المصائب والمتاعب نفسها معاً نشطت المبادئ
الديمقراطية وشددت عزيمة الحرية القومية والحرية الاجتماعية ، وجاءت ضربة مؤلمة
على النظام الإقطاعي . لا رمتقراطي التي كانت تلك الاحبال راحة تحت مساوئ

و بداعي اكتشاف واكتناح اسواق جديدة للتجار وتنشيط حركة تبادل المصانع

(١) Choiseil Daillecourt, "L'Influence des Croisades sur l'Etat de l'Europe de l'Europe" Paris 18٩9

بين الشرق والغرب وانقرض عدد يسير من الأشراف وصحاح الأقطاعات وتوفر طرق جديدة للأمان (١) لاكتساب المعاش وتحصيل الورق ارداد مسكن المدن مدداً وقفاً على ستة ذلك قصصنا القوي ودرارح . وحشد السكان في المدن ينشع عنه دائماً توفر في وسائل معاشية والأشتركة في العمل . هذا يؤمن الى تقوية في معالم العمران وتنشيط في مظاهر المدنية والثقافة ولا بدع « و قدس » المدينة من صل واحد

ومما ندر معرفة بهذه المسألة ان الشرائع المحرمة والتحرية لادوية كلها تعود الى أصول وضعت للمرة الاولى في أثناء هذه العروب . اول شرائع من هذا النوع اعادها تلك التي وضعها اساقفة أملي . فليس وبير وحدوا التي كانت تشجع للاحرار مع دادر الشرق . دستور المحكمة اللاتينية في اورشليم (Assizes d'Orusalem) المجلس الاورشليمي الذي وضعه مجموعة عودقوي تلك لادور في اورشليم استودع بحفظ في كنيسة القيامة هو اول مجموعة قوانين دانت في الاحبار اوساط

ولقد ان الأثر الذي أثاره طريق محاكمة لعمريه العروبة في عروس الشرقيين أشد يحذر ما ان يقتبس شيئاً مما ذكره ذلك الكاتب العربي المصنف والامير تسهم أصامة من مقدس صاحب قلعة شدر على العاصي بشأن محاكمته فني كانت انه مروحة لرحل الرحبي فقتله وأخذت تحال مع ابنتها على مجاهدين وبعاد من معه على قتلهم « فاتهموه بذلك وعموه له حكم الافراج . جدوا بنية عظيمة ومداوها ما وعروض عليها دبح حشيت وكعبوا ذلك انهم ، ودرطوا في كشافه حلالاً ، وموه في النية . في كان برياً ص في امام مرموه بذلك الحبل لا يموت في الماء . ومن كاس له الذب ، يعوص في . . . فوجب عليه حكمهم ، لعنهم الله »

ولنتقدم الآن للبحث فيما اكتشفه العرب من الشرق مباشرة ، بطريقة مشهور بها . ~~من الحرب~~ — « اول شيء يستلفت النظر ما من هذا القبل هو ما يتعلق بقتال . كان العرسون يتقون الحرا . والسهام بدروع ثقيلة مضطحة . ما من مرة رأيناها الدروع الحبيبة ذات الزرد كانت لدن اجتماعهم تحت حيش الأتراك الموالي . وما شوا انت قلدها

ومن الأمثلة الحربية التي اقتتوا فيها آتار العرب استخدام الطفل ولزمر والوفات العسكرية، وسجل تحقيق ١١٠٠ سنة ١١٠٠. وهو من أصل فارسي أو أكوش، ووضع الأتباع منقورة، وتركيب النار، وأورد المعرفة، عدد الخط المتقد بالماء أو النار اليونانية ١١٠٠ سنة ١١٠٠. وهي التي كان قد اكتشفها دمشق في خدمة الإمبراطور البيزنطي وحملها الاستدابة ضد صدمات العرب الفاتحين. وكانوا يرمون النار البوذية بالآلات فيها، العدو كأنها نار جهنم ولا سيما لأنها لا تطفأ حتى ولو لامستها المياه. وكان العرب يارعين شجود الصناديق وتركيبها، وتقوية الولاد بالذهب والفضة وترصيعه. وكان مثل ضرب بالولاد اندمشي ولبوب دمشق المحمودة وفاماتها المنقوشة و مشار الشرفيين في الطرائق الهندسية فحد عنهم الأفرح أساليب بناء الحصون واستفحكت

لا شك أن إندود كان معروفاً في سياق الحروب الصليبية، وربما كان الصليبيون هم مكشعوه ولكن لدينا من صريح ثبت أن العرب استعملوه. استعملوه، مركابه لفة ل بماسة هذه الحروب، ذلك حوالي ١٢٤٩ م. المص في مخطوطة عنوانها «كتاب التمرغ بمصطنع السرب» تليف شهاب الدين أبي العباس أحمد بن فضل الله العمري، حيث يرى سرات إلى «عقرب البارود البصيرة»... [إلى] امتدت كأنها صوب، وهدرت كأنها رعود، واضطربت كأنها حريق، وحملت الكل رماد» (١)

ولقد روى أبو رحوون لافرنس أن ملك فيليب اعطوس أحرق الأعطوس الانكليزي في ميناء ديب ١٢٤٩ م. بالبرق البوذية. ومن الواضح أن هذه النار لم يكن لها معامل في فرنسا فلا بد أن يكون الملك فيليب قد اعطسها في معامل عكا (٢)

كثيراً ما قرأنا في الصحف السيرة أخبار الجهاد إلى حل بماسة الحرب العانية لكبرى. ولما حسب الأكثرين الجيش الألماني وحيوش الدول الحليفة هي التي استطت هذه الطرقة سفل الأحبار. على أن أبو رحو لافرنس في صالح من يجبي يدكري تاريخه (٣)

(١) Bibliotheca Arabica Hispano-Islamica, Michel Casiri جلد ٢ ص ٦-٧

(٢) ص ٣٧ Cl. se il - Dulacourt (٣) تاريخ بيروت ٦٠ - ٦١

ان أساء البلاد كانوا في حروبهم مع الصليبيين اذا ارادوا تليغ امورهم بسرعة يستعملون « اسار للحوادث في الليل ، وحمام السطاق للحوادث في النهار » . حمام البطاق هو الحمام الزحاح السيار الذي اتخذه الفرنج ايضا قدوة بالعرب لإرسال الاحبار من مكان الى آخر وبما استفادوا الفرنج يومئذ في ملاحظتهم استخدام الخلك ، او الايرة النمطية ليبتدوا بها في صلت البحار . والهلك يرجع الى اصل صيني

واقضى الاوربيوس باشرقيين في الاصطلاح على علام غير الاناس (Lacaille) . وبذلك دخل علم هذه العلامات المهمة للأمر المائكة والشربعة الى اوربا . وكان لهذا العلم تأثير على ترقية الصون الجميلة وفي الحياة الاجتماعية وكان العرب السوربون بارعين « بالرماية والمسابقة واللعب بانصاغة » . ومنحن امرأة لفرجة العالم الرياضية وحدود يرتاضون بها ويستحون على منوالهم . وبذلك دخل الحريد وغيره (Lacaille) الى اوربا . ولقد سمع لنا «لورجون» تذكارات من الاجتماعات التي كان يجتمع فيها فرسان الفرجة عروسان المسيلين لباروم في هذه الالعب تحت مماء سورية

✽ العروسية ✽ — العروسية (Lacaille) زهرة لا يكر احد انها رعت اولا على تربة سورية ، ومنها انتقلت الى البلدان الاوربية . بقيت العروسية اعواما يسوعا من يبايع المروءة والشهامة واللطاف في محمل بلاد العرب . لان الفارس كان من اول واحدا . من يضم بيما توح عليه بقوى الله ولا حمية الصعيف من امرأة وطفن ومعدد انيك . وكا كان صلاح الدين الايوبي المش لا على للعروسية العربية كذلك كان ريكاردوس قلب الاسد ممثل العروسية العربية وكانت لاصيص وحكايات التي تداولتها لالسن في اوربا كلها مشحونة من صور لاطس المسلمين الذين مناره ليس فقط يبل لثهم بل شهادتهم وحسن ضيافتهم ومحفظتهم على شرف كلهم . ومن امثلة عروسية صلاح الدين ما ذكره مؤرخه نهاية الدين شان بن الامراء لافرجية الذي رده صلاح الدين الى والده

لا تحب زيارة زائر حديث الى مدينة بوسطن كاملة ما لم تشاهد الصور التي ابدعتها ربة الفنان الامريكي مسرحت (Sergeant) على حائط لاديني من بوابة المكسة العمومية في تلك المدينة . وهي صور فارس القرون المتوسطة يفش نساء وحدر

عن "بكاس المقدمة" (nady arad) - تلك لكاس التي داول من حفتها اليد
اليسع ولا يبدؤ حمر المثل لا حير ، والتي لا نفع عليهم . لأ عين من كان طاهرًا نقيًا
حالمًا من الشوائب والقائص

قصص هذه نكاس : قصص فرسان الطائفة المستديرة (Round Table) كلها
تتبع الى أصول صليبية شرقية

أهم نظام للغوص أن تسمى في الزمان تلك الحروب . هو ص . الفرس من عسكريين . ويص
ان هؤلاء الفرس انفسهم موزعون مبعثرة من حشدين في بطون صديقتهم
ويحذرون ان يلاحظوا ب طريقة اعداء لا يربى مدلا من منهم او استعدادهم
في سنة حربي عليها التمارين لثورة لا يلى في سنة هذه الحروب . تلك حصة من حشود
الفرومية العربية الصليبية تدش على ترق في الصعد المبسة

وَمِنْ لَارِبٍ فِيهِ رَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ فِي سَبِيلٍ
حَدِيدَةٌ مِنْ رَوْحِ السَّامِ وَالْحَدِيدُ هُوَ الصُّدْقَةُ فِي نَفْسٍ بِهَا يَكُونُ كِتَابُ لِسْعٍ
وَالْحَدِيدُ هُوَ الْحَدِيدُ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ رَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ فِي سَبِيلٍ
الَّتِي عَلَيْهِمْ وَهُوَ الَّذِي يَكُونُ فِيهِ رَحْمَةٌ لِّلَّذِينَ هُمْ لِرَبِّهِمْ فِي سَبِيلٍ

مسجد الآن من السياسة والحريات في الثقافة والآداب والعلوم
تقدمون الخدمه — في هذه حرمه الصليبية وعلى ثوب صبر في در سعيد
وذكره شعر راجح ديه جديدة وتتم عن آثار شرقية بينة ومن أمثلة ذلك
لاعي بسوسة في مدينة طريجة Louis de Artois . وفي اوسط القوس
الثاني عشر س في فرنسا السدون المعروف باسم Louis IX الذي كان
يعطون من مكان في آخره وقولن بو - . طعين الحكام بنسب أشيد المدح
والسلالة . متعفن مواضع عربية . كان هؤلاء الشعراء يتوقعون الصلات على غلط
شعر العربة . ولأمرهم هذا الشرقي نحواً من قربين ترى أنراك لاسلوب
في . شدين بطريق لاسنت معروفين Alphonse X والذي يودعوه عام
١٢٥٠ ١١٧.

وحد المرجحة حدود الشرقيين في اعيادهم . حملات لهم . فتشبهوا به في استخدام

“Nathan des Weise” (1)

جودت للطرب في ساعات السط ، كما تشهروهم في امم البوآت العسكرية في اوقات
القدس ، وادار حمت لآلحه اصناف آلات الطرب الاوربية لذلك العهد تجد اكثرها
شرقية لاصل كالارغن ، والمزمار ، والعود ، اعتبر صنف «الاورنجية» (الاورنجية) ، والقيثارة
(١٢٠١٢) ، ١٠٠٠ غيرها ، وبسميات معظم هذه الآلات بالاورنجية تدل على صلها الشرقي
وقد الصليبيون أساءوا في طرق سائنها ، فحعلوا مدارهم دوراً مسيجة رحمة دت
غرف وسعة دة ، بين مكشوفة ، ونعلوا منهم كيفية رصف قصورهم بالفسيفساء الرائعة
وتزين حدرانها لندحية تصانح لرحامه وغوبه مقوف ، بالوان امعدون دحنية والقوش
النقيسة والتطاريز العربية الفاتحة الجمال

وإدراكاً أن من الذين رافقوا القديس لويس ، ١٢١٤ — ١٢٢٠ في سفره
لاولى سوربة مهدسة Le Maitre au Lend de M. وبعد ما هو الذي سيد البرحين
صحيح على ياد دة ، وهو الذي سى كيسة دررس مقدسة (Sainte Chapelle)
Le Paris ، غيرها من البات التي صيحت ، ولا غيرها ، والتي س يزر ثرائن الشرقي
والصناعات ، ورمادهم بكثير من سواب الدة ، معروف رنط العوني (Gothic style)
ليس هو سوى النمط الشرقي العربي محوراً ومدحلاً الى اور ، عن طريق لاندس ،
وعليه في كاندرايت لاوربية التمدد للبدء دت لايرج الشخصة الى سحاب
والحدر المودة سقوش حركه أثر دويجي من رفن الدة الاسلامي والبيزنطي ،
ومن المعبودان العرب ، يكنى لهم أولاف دى معن بل م فمسو الفن لرومي والقبطي
، ولدت قد دة لافرنج ، دسحت في لفترة لسورية تحت مذهب الدقية واسعت
روحهم سحمت ريجح اظيفة حتى حد حاتم بنهاتون على دة عي الطور والتوف ، فدلوا
ثيابهم بملاس شرقية صامة ، واسعة لأكمة ، راحية اللون ، موشة ، خمرز والتطاريز
وكالت الساء اسحق الى ذلك — وهو لاصر لمسطرة ، وايلك ، صاف عروس فرحة
حصر عرسها في صور لرحالة مغربي بن حيدر دات سنة ١١٩٤ . حرحت العروس
وهي « في ابعي رجة » وخر لاندس نسج ارباب الحرب لمدح سحاً على هيئة مودة في
لساهم ، على رأسها عصاة دة قد سغت بشكة دة موشة . . . وهي رلفة في
حبها واحداً تنسج قتر في قتر مشي لامة ، اوسير السامة . لعود بالله من فتنة
الماظر» (١) 11

﴿الصناعة﴾ كثر الصناعات التي دخلت الى ورياق في هذه الايام كانت عمالة
علاقة باخروب والقتال كصنع السيوف والرمح ، ونعصها ، علاقتها بالنس
والأكل والمشرب

فلقد اصيليون العرب ليس فقط في بلاد السيوف بل في تأنيثها وفرونها . وحده
يصطلمون سجدوا والطافس الشرقية ، ويزيون قصورهم بالرياش اله حر ، وصبغات
الخشبية الدسيسة ، والادوية محامية سمكة ، والآية زحاجة الخريفية بصوغة سعة
صور . وكانت صور مد يد الفينيقيين مركزة مشهوراً بهذه الصناعة لان ثومل على
شاكلتها صلب للروح . بذلك عن لاوردج . ومنهم خور والتطعيم ، التريل ، القويه .
وفي اذاعة القرن اربع عشر تجد في فلاندرس ، وتوى معادى نسخ صوف بلن ، حبكة
الطافس . . . ستهر سجد رفس AFNS في كل فرد . . .

ولم ير الى الآن في لغات العربية تدرسة من هذا النوع الصناعي الدسيسة
استحدثته اورن من الشرق . عندهم مثلاً كلمة *l'ouq* - المستعملة للدلالة على مسجحات
دمشق و *l'ouq* للاستارة الى مسوحات موصل . *guz* المأخوذة من عزاة ، التي
تعني شاشاً او شريطاً رقيقاً

صناعة سح الاثنية موزنة رداً محكمات له صمم ، وتويهم . . . دقت في
الكلمات الانجليزية المستعملة في اليوم للدلالة على لاوب لايجي عليك في اكثرها
اصلها اشرفي . و *zire* مأخوذة من « زري » و « زري » من « ليكي » و *zire* و
من « قروي » و *shifar* من « شعرا » . ومن « زري » اصلها اشرفي لغوية نصها
مستعارة من اصل اجنبي هو بالاكتر فارسي

وربما كانت الصناعة دخلت اورنا عن طريق لاندلس . ولكنها في كلا الحدين
عربية الاصل

الحساء الاوربية قبل هذه الامام كانت اد ، ااردت و توى و جهه في مرة
تعهد الى صبيحة معدنية وتخدق فيها . تلك كانت مرة هانك لاندلس . ان الارافصل
العرف على بابات الشرق تعرفت بعاً على المور الزحاجية . على . . . السنة مد ذلك
الجنس لم يسر موريا زحاجية . ومن تعص عنها عن اسماء العرب و ساء
ان اهتموا الى هذه الطريقة الجديدة حتى عم متعها في اوربا و صبح الانعامها . سلة
من وسائل الاثراء ولاسيما في المدينية في اثناء القرن خامس عشر

السُّعَّةُ صَاعًا صَفْرَها العرب من الشرق العربي، والشرق العربي كان قد قُلبها
عن أصل هندي.

وربما كانت تربية دور الحرير ثم صناعة جدد العرب عن الشرق في هذه الآونة
وذلك الصناعة مهدها الشرق لأفصى وأدنى دجها إلى ومارحوا الذي وذلك، ثم
١١٤٨، عندما نقل عملاً من كورنيس ونيبا إلى بلومفي مصقبة (سلي)، ومن
هناك انتقلت الصناعة إلى صلالة وفنوتسا وبلونيا وسانز مدس، ومن، صحت من أهم
مصادر الثروة، ومن أول حساب ردعها بعض تلك من

في رتبة السكر، نصف عليها اليه، يشهد حاشية مدية لا تُذكر فيها
وذلك في غلبها من ثم، وود نزعها والخارة والصناعة، في مطبخ، في الصيدية
وعلى مادة لا كل، في معدن حاشيات، عثرت للسكر، ركبوا، على ثلث الحقية، ن
بحر، في دور بين م، ركبوا، يعرفوا، بيتاً من امر هذه مدة لحوة حتى مر، صبي، على
راحتي، لغير من يروث وحر ناس فاستخرجي سدها ما استخرجي عنه كل، رحتي في
يود لحصر، وهو مدس، لا يضاف فصب السكر، فتمتحن بحلابة عسيرة، ذلك كانت
من حقة في سلسلة لحورت لي تنهب مادح السكر في ورماد، سعيه بدلاً من
العسل الذي كان مأثوماً له، وهذه حقيقة نطق عليها مؤرخه الصليبيون في حملتهم
عليهم الصوري وجاهك ده قنري.

الف الفهم حلاوة السكر، في يستطيعون عنه فضاء، فضاء، في الادهم، كان
من الاد ظهرت فيها رتبة فصب السكر حقية، ومنها انتقلت إلى ماير، ثم إلى العام
الحديد حيث هي لا من ثم مرفق، كما ما والبر، من

هناك صرعت واور من الآثار، دجها الاوريون، في بلادهم، صال الحروب
الصائفة، كالتيوب، البطيخ، الشمس، الحوج، والاحاص، ككيري، سب العسل في نقل
انتجار الحوج لاور، إلى كوت دجو (Cote d'Ajou)، وندة ضويلة كان الشمس
يعرف في اوريا باسم «شم دمشق»

(١) على ما يسه A. H. L. Heeren في كتابه

"Les Sol et les Cieux de l'Inde"

(٢) Guillaume de Tyr ١٣ ف ٣

Jacque de Vitry ٥٣ ف ١

Albert d'Arx, "Chr. in ou. He. sol" ٣٧ ف ٥

ومن الحاصلات التي دخلت الى اوربا عن طريق سورية وهي من اصل هندي او
 مجيبي: اقم الحدي والافاويه والاطيب والبهارات (أهمها القرفة) والعقاقير الطبية
 (واحصا الساء والزياد) والقطاني كالذرة الشامية
 ويقال ان الشقيق العربي (لا حظ اسمه لافريحي ١١٠٠ ١١٠٠) دخل في هذه
 اماسة اصلاً

وما تعرف عليه الصليبيون في أسواق مصر الزمجيل الهندي (Zingiber) والورد
 (rhubarb) والذئ (lens) والقرفة اسيلابية
 وكما تعرف الصليبيون من الشرقيين في لمس ولما كل كذلك اقتنوا ثم في امر
 المشروبات المعطرة والسحرة والمخللة. ومن آثار ذلك في لغات اوربا (sherbet, surra)
 غيرة: لم تكن الحروب الصليبية حروماً محسباً، بل كان لها صفة اقتصادية
 تجارية. تجار جنوى وبيزا والسدقية لم يكن لهم من هم فيها سوى استكشاف أسواق جديدة
 لمنتجاتهم واستيراد مصنوعات عربية لاسواقهم. والمراكب نفسها التي قلت الزوار
 والمثقلة الى صور حل صوربة عدت مثقلة بمنتجات الشرق ومحصولات سورية، وروحية
 التجارية من الحروب الصليبية هي من اهم وجهاتها. ودل فعل في التاريخ انما كانت
 بديقية تعين في عكا في اواسط القرن الثاني عشر

وكانت عكا وصور في ذلك الحين محط رحال القوافل، مستودعاً لحاصلات
 الصين واليابان والهند وجزيرة العرب، ومورداً لاسواق ايطاليا وفرنسا
 احتكاك اوربا مع الشرق ولد ثورة في اللبس والعرض والاكل، اصطفت
 وأغنى مطابخ اوربا ومخزنها وصيدلياتها، واوجد مرفق جديدة في الزراعة والصناعة
 وتجارة. وكان من نتيجة ذلك كله ان ثروة المدن ازدادت وسكانها كثروا — كما
 ذكرنا سابقاً — فمثلاً بها حقة جديدة هي الطبقة الوسطى (burghese) تلك الطبقة
 التي قوامها التاجر والصانع والعامل والكتب والتي اصحت بتولي الاعوام صاحبة المباداة
 والسلطان في اوربا السياسي. وتعددت وسائل اكتساب المعاش وتحصيل الرزق
 بصمت عرى المبدء الاقطاعي، انقوت مبادئ اخرى مدنية، تقلص نفوذ
 الاشراف والاعيان، وكان ذلك بدء تطور الهيئة الاجتماعية الاوروبية على ما نعرفها
 الى وقتنا الحالي

﴿ العلوم ﴾ — سو الشام والعرب الاندليون كانوا في ذلك العهد الحمد الوحيدين

اشغال الوراء الثقافية في سائر العالم تمدن . ومن العلوم التي تفوقوا فيها . الرياضيات ،
الكيمياء ، والفلك ، والطب . وفي هذه العلوم كلها يرى العلوم العربي واضحاً في
التقدم الغربي .

وما كان العرب اولى من وضع علم الجبر . *algebra* وليس من الصدفة في شيء وان
يكون اول عالم اوروبي في الجبر *Leonard Filiberto* الذي حل في مصر مسورة
والهندسة (*trigonometry*) ايضاً من العلوم التي اقتبسها العرب من الشرق . ومن
الكليات الالمانية مسورة في رياضيات (*logarithm*) من " احوار عربي " .

وهناك الارقاء التي سمها الالمانيون عربية (*Arabic figures*) وسميها العرب
هندية . وفي التسمية ما يدل على الاصل . فحودة علم . على ما يصعب تحقيق الوقت
الذي دخلت فيه الارقاء العربية الى اوروبا . فمن يسمي الى الطمس في تاء القرن الثاني عشر
في اواخر القرن العاشر ، ومنها من يسمي الى الطمس في تاء القرن الثاني عشر
عنه . الفلك نتاجم العلوم الرياضية وهي كذلك من د . العقل الشرقي السحيق ، وما
استورده ابناء اوروبا عن طريق الاندلس وسورية . ومن الاعطاء الالمانية الفلكية التي
نوسخ الى اصل عربي *al-Zarqan* في " النجوم " .

على اثر ملامسة ابناء العرب لأبناء الشرق في الاحياء الوسطى احد يظهر في امر
أدوية جديدة ، ومختبرات كيميائية لتكوينها وتحليلها . مما جعل تصفية الاعشاب وصحب
حلاصتها كما في ماء الورد وماء الزهر . وظهر مع ذلك ميل للكيمياء السرية (*alchemy*)
التي جعلت تعبثها تحويل المعادن البهجة الى معدن قيمة . ومن شهر العلاجات التي تخدها
عن العرب الترياق (*el-remedy*) الذي أدخل الى فرنسا في اثناء التجرىبة الصليبية
الاولى . وكانوا يصنعون الترياق من الاعشاب ويختصرونها من الطبكية ويطبقون عليه
شأناً عظيماً في مضادة فعل السموم (٢)

ومن المقرر ان اول مدارس للطب في اوروبا نشأت في ميليه (قرب) وماربو
(ايطاليا) حاملة تأثير الطب العربي . وكان قانون ابن سينا مترجماً الى اللاتينية كتاب
التدريس المعول عليه في كل جامعات اوروبا الطبية حتى القرن السابع عشر
والفرسان المستلارية (*Hospitaliers*) كانوا اول من اهتم بمصاحبه حرجى الحروب
على طريقة فعالة منظمة . وبذلك أدخل في تاريخ الاحسان الشري نظام مستشفيات

واعتبروا الكتبة الصليبيون أنفسهم بأممية الطب الشرقي على طهيم . وفي جملة هؤلاء
 حواشيل (Hawashil) صديق القديس لويس ووضع تاريخ حياته^(١)
 ومن الطب ما طمعا عليه للقاءة بين الطب السوري والطب لأوربي لذلك
 العهد السدة الثانية من «كتاب لاعسر» لأمامة بن ممد^(٢) : «ومن عجيب طهيم
 ان صاحب اميطرة كتب الى عمي نطلب منه قما حبيب يداوي مرضي من اصحابه .
 فأرسل اليه طبيباً نصرانياً فقال له : انت مما عاب عشرة ايام حتى عاد لقلنا له ما امرع
 ما داوينا المرضي . قال احصروا عدي فارساً قد طلعت في رحبه دمنة وامرأة قد
 لحقتها شاف . فعملت للرحل لينة . ففتحت للدمنة وصلحت . . . حبت المرأة ورطبت
 مزاجها . فخادم طبيب الفرنجي قال عدا ما يعرف شيئاً يداويهم . وقال للفراس يوماً
 . حب اليك تعيش برحل واحدة . . . ثوبت برحلي . قال اعيش برحل واحدة . قال
 احصروا بي ورمسا قوماً . فمسا قاصداً . فحصر الفراس والعاس . واما حاصر . فخط ساقه
 على قرمة حب . قال للفراس صرت رحله بالفراس صرته واحدة . قطعها . اقطعها .
 فصرته . . . بأرته صرته . حدة . فطلعت . قال شيخ الساق . مات من ساعته . وانصر
 ارأف انفس هذه امرأة في روم . فمطال قد عاقها . احدة واشعرها . فحافوه فوعدت نأكل
 من مواكبه الثوب . الخرد . . . فذهب اليه . فقتل الايطان قد دس في رأسها . فاحد
 المومسي . شق رأسها صلياً . شق . سقط حتى صبر عظم لراس . حكة . . . ففتت في وقتها .
 فقلت لهم بقي لكم لي حاجة قالوا لا . ففتت . فدفنت من طهيم ما . . . كني عرته . . .



وعلى لاجل هؤلاء . . . حروب الصليبية كانت لأوربا بمثابة مدرسة
 يتدرج فيها اسلافهم من طور الطموح الى طور الرجولة . فالحرب الذي وقف يومئذ على
 مفرق الشرق طلب مسيح في بيت القدس فسمع هدهد صواهاً . . . ان الذي تطلونه
 ليس هنا . . . فالحرب على طريق العبر . لعمري وفي سبيل لراعاة والصداقة . لا تتح . اما
 الشرق وفي لاجلنا . . . فمعصاً للدينيات فحصر عن شديقه العرب . . . برل مقصراً .
 من ياد الحروب الصليبية . . . فالحرب على الشرق وسار في طريق غير طريقه . . . ذلك
 ترى العرب يوم حيث هو . . . واشرقى جب هو . . . لداكتور بيليب حتى

احد اساتذة التاريخ في جامعة بونشن

(١) ص ٢٧٦ "Annales du Regne de St. Louis" ٢ ص ٩٧ ٩٨

المقتطف ومنشؤه

ما هو المقتطف ؟

المقتطف فكرة صميمة تولدت على مقاعد الحكمة الأميركية الشهيرة في بيروت اتفق على إبرازها إلى حيز الوجود ثلاثة من أدباء المروءين العلماء صرّوف ومو . مكاريوس أرناؤطها لساب بوادي التيم . لم تول حقاقت هذا الاتفاق إلى اليوم دقيقة العرى فالحيط المثلث لا ينقطع وفي عدد الثلاثة استمرار أهمها المكل

كان المقتطف ولا يزال مرجعاً للعلماء ومنهجاً للحكام . رائداً للصانع . الزراع . ومبنة لأبحاث الناحر في العمران . والاجتماع . ومحالاً سوانق الأفلام . وحدة لحيد الافهام يتجاري فيها الطبيب . الحكيم . والعالم . الصيدلي . ورياضي . والعسكري . لامتاد . واتتيد . السياسي . والاديب . الشاعر صحافي . القائد . والحندي . المستعيد . والمعيد . والسائل . والمحيط وتشاري في ميدانه ردت السيوت من أواس وعقائس ومعلات . طالبات مع مجيد فيه كل أمينة على حب الذراع . ومتعام على صرف الثيم . ولذلك كان حديراً أن يطامعه كل راغب في العلوم فيقتبس من محتاجه المميدة ما يروم

أن مجموع مجيده . مكتشفة تزيين الخواص . ودائرة معارف تعدد القرائح . ومسانة مطامعات هي نخبة افكار العربي والشرقي . تنقل على صحابه احل امريات . وانس المنذلات . واهم المباحثات . ويتنافس في اقتنايه المولعون باحرار الكتب . والحرصون على جمع المكتبات

من هم منشؤ المقتطف ؟

اما اصحاب المقتطف فهم الذين احرزوا من العنود نصيباً وامراً . ومن اللغات بركة معروفة . فخردها لخدمة الادب بدرجة وتدبير ودنوا حظاً من الثروتين العلمية والمادية فاستطاعوا اثبات في هذا الجهاد العلي . وزداد عملهم نجاحاً بازدياد اعتمادهم . وبالب صميمهم فلاحاً بتجديد آثارهم

ربطه القطارب الشقيين سورية ومصرأ برباط مشين . وعرفوا العرب دولة الشرق والشرقيين . فكان مقتطفهم همزة وصل بين الاقطار الادبية المعمورة . وصلة رحم للعلم في العالمين القديم والجديد

ولا يحب تعدده هذه مقدمات ان تكون نتيجة عملهم عطية الكبرية مقدورة قدرها .
 حيلاً ذكرها . ميرة براسها . صحيحاً قياسها . فهم خديرون اليوم ان يصيد لهم العاء على
 احتلاوه اليوبييل الحسيني الذي احتدوا بحره . سلاطيم الامواج سبعة دفها الدرنة .
 بحرها لاحتمد . ويرتها القطبية الزينة . ويربانها العر . صحيح . فاه صود . مطاحي تخالته
 الذهبية العيد في مرفأ البري الحقيقي . وسها . سم السلا . ولتهشم الصاد . فلا رات
 آثارهم موضوع البحر . وذاهم ربيعة اسر . فمحصهم الماء . مشركين مع يهشين .
 نمو طاب صحيحه . وشواعر وطنية . حفظهم الله ملاداً للعلم والعهد . وشواعر من معاصر
 الآباء للابناء
 عيسى اسكندر الحلوف

رحلة (اسان) مؤلف تاريخ لاسر الشرقية العام



اثر من اسمه صروف

كافي الصنيلة يحدتها من جمع حوتها قور الشعر العربي
 لا حيل عمدت تهديها ولا مل . فليسعد السطوق . . . تسعد الحول
 وكأني من يقرأ رعمي في ثغلي بيت الشعر هذا اي حطيط قوال . غاية الامر في
 الحقيقة ان لي من احلاصي ما يدفعني الى حب الاشتراء المعلي على قدر قوتي مع جماعة
 الفصلاء الذين ارادوا . فله شعورهم نقديراً لا آثار بحلة المقتصد الخلية مدة نصف قرن .
 نزولاً على اربعة حصرات اعضاء الحجة التمهيدية لب الدعوة وسطهم لعمل رعة مهالي
 ان يشترك في هذا الاحتماء اسماء العربيه في قطار الارض جميعاً لا اعتقادها ان ذلك من
 رغبات انفسهم

هذه رعي فهل سمح لي ان احرقه بعنصري واحداً منهم — وهو كثير ممن
 لبوا الدعوة ؟

اد . بحلة انقطعت فصل عني . فقولها درج بعض المباحث في تنق مع منجها التاريخي
 فقد رأيت وجوب تقديمي كلك في اظهر فصل و بار من كان اسمه صروف . اعتبار —
 الدكتور يعقوب صروف احد مشي انقطعت لمره

وهذا لا بد من التنويه بان الفصل حقاً يعرفه ذ . . فان حصرة لكانة القديرة
 لاسه في امد ان اقترحت في العام الماضي وجوب السعي والاهتم لاحتيا هذه الذكرى

تقدمت إليها بأن علماء العرب حين إذا تكلموا لم يقدروا على إجابة ما يسألونهم إلا ثلاثة أو أربعة
دراية أعمالهم سواء كانوا أساندة أو مستشرقين أو أصحاب مجلة فإن تلامذتهم ومن يديهم
قلوا أو كثروا يرون حجاباً كبيراً في تدوين الحقائق من نوع ما نصوص إليه بعض هؤلاء
المحتفلين منهم من موضوع ميوهم بطلية أو ما يخصه بالهوية والمستشرقون مثلاً ينسب عليهم
في ليلة الاحتفاء موضوعات هندية ثم تجمع لها في كتاب أو تطلع للأساندة موضوعات
عربية تناسبها وتقدم باسم محتفل به لتتقيد كبرى حادثة. وبذلك يكون هدية بعيدة
مقبولة. أثر بعيداً في اليأس من العصري أو بدهي أو المامي يتقدم به التلاميذ والاصدقاء
والمرئوسين فلا يقتصر سرورهم على المنكر بل تنقذ ذكراً ذكراً له واللباس. وقد تكون
فيما يشترطه لا يستهان بها. عرضت الأمر على حاضرة الآفة التي انتشرت سكرتيرة
وكان ذلك بوجود حاضرة الكتاب الفاضل السيد الفندي د. ع. فؤاد أفندي صروف
مستعجباً وعموماً في الموضوع وتحتسب ذلك وأشار علي فؤاد أفندي بكتابة إلى حاضرة
الاستاذ عيسى أسكندر المصطفى من تاريخ الأمر الشرقية لعدم يدي بهتم مثل ذلك
المباحث فحررت خصمه فؤاد حبيب الذي أصم منه في ميموماتي ما يظهر به مقالي
لا سيما أن يكون عبري قد دون تاريخ تأسيس الملة طبع تفصيل لأن كان لابد
من القول بأن حماة من المعتلا. ضموا من عشر سنوات مضت ذلك الواجب المبني
وأظهر عملاً المرحوم سعيد بك تاهم هذه النوعية. أراد تحقيقها. لكن الدكتورين
اعتبرا ذلكهما في عناء بسيط. نبي فعلا الدعوة كاصدقاء. وم يكن ليدير بخلافه أن
يعاها بالوجه في حمله كبرية صحت. وعظم. وحط فيها الدعي العاصي مرحلاً
مهنياً وثلاً. آخرون بما ناسب المقام. كان هذا التكريم لصي ربيع سنة. وقد أثر ذلك
في المدعوين. أشكر لك كتبه. صروف المحاصرين كرمهم. بلطفتهم فقال أنه لم يخرج عن
كوبه من كل عام بغيره لعمله. واحبه ولاشكر على واجب. وهكذا يكون التواضع
الملازم للعلماء وهو من أجل صفاتهم

كان على أثر هذا الاحتفال والذكر، السابق عقد أسبوعية لدراسة اجتماع على تأسيس
الجمعية العلمية المصرية فاجتمع ابن وليد الاحتفاء بمروار من نفس عاماً على إنشاء المقتطف
وقد عقد عملاً في بيوت سنة ١٩٠٦ بدار الكتب المصرية. واستمر ما شاء الله منقاداً فيها
وكان أدير لها تشتر حاضرة العلامة الاستاذ الكبير أحمد بك لطفي السيد الذي نقل
مديراً للجامعة المصرية من أبريل سنة ١٩٢٥

والخمرات القرم، ما حاذي من حصرة الاستاذ عيسى اسكندر المصوف اورده' نصاً
بتاريخ ۲۴ نيسان سنة ۱۹۲۶ بوحلة قال :

ل حروف امسية حميدة لاصل حات دمشق مسه التي متفوجدها اليان الحوي
 ررق ثلاثة دكور عند النور وحروف ر صغير حير في ١٠ يوسف المقيده المعني .
 فصارت ثلاث امير من سلالة رسماء عند النور حروف وعجمي

«... صروف وسلاية» فكان منهم علماء خطاطون منهم حماد صروف المتوفى سنة ١٨٧٥ والخواجه صبري بن صروف المتوفى سنة ١٨٥٨ ولده هبة الله صروف المتوفى نحو سنة ١٩١٤ ولهم في الاحبارين «و» مات طبعه بمكة بخطوطه «ع» مات شهاب المذكور كان ساجد ومن اولاده فضل الله مدرس العربية في مدرسة جامع توفى فيها سنة ١٩٠٣ وله مقالات في بعض الصحف العربية «م» مقالات في لغة

وكانت لهم سوارف في دمشق مكتوبة لهم ، لاسيما حسن والده حماد
مجانيل ، واورى سوارف واهله مسوحات كثيرة ، وجميع رأيت كثيرا منها في حواش
مختلفة فان شئت التوصلت اليكم ترجمه كل واحد منهم

«وعد الطاريك كاتوليكي وملك مسوون الى خدم مده اثني سنة بعد مسوون
موس مرة اخلا دمشق التي مع مده بعض على الى مصر سوريه وهي قديمة
الطاريك عاظم من صراف الطاريك برون كاتوليكي الما في سنة ١٨١٢

الى جدم الاقرب المسمى صروف ٥

أراني مكتفياً شاكراً. ثم رجعت إلى كتاب حديث حمزة لابن لويس شيخو وطبعة العام لماضي بموسم المخطوطات العربية لكنة المصرية ، ووجدت فيه تحت اسم صروف ما يأتي وقد رتت الأسماء التالية بحسب نوارحها :
 صروف ما يأتي وقد رتت الأسماء التالية بحسب نوارحها :
 صروف ما يأتي وقد رتت الأسماء التالية بحسب نوارحها :

(١) صروف حما الحضي دحل حديث في مكتنتها الشرقية كئانة أممورا لاءلي
التقوية الموالاة العامة عن 'لاور الدينية' بخط اسطاس بن حما الحضي . مله' سنة
سنة ١٨٣١ (نمرة ٤٩٤)

٢١) جوري سيريديون، لاوريديكمي ٠.٥١ في امتوي في ٢٩ نيسان سنة ١٨٥٨

(١) ح. عطاوات اعرافه نکه اعرافه ٤٤٣ عروه الطرم خطبه برودني
الکي کلاويکي دي ملة عند آداس عمار وار، ده في الله دوي من طر رکه في لا يار
سه ١٨١٢ واما في حاب على مجموع رسد في مائه کلاسيلا في مکه المرجوم حرات دلال

وحدثنا له في تركة لارجوه سليم شحنة كتاب مائة أسائر صمغ ارخورتين الواحدة في
العرص عدد بينها ١٠٠٠ ت ولاحرى في الديار في ٢٦٠ بيتا القمح في واسط القرن
التاسع عشر، اضاف اليه شرحا على رحانة في حبش لاصاري في العرفص له في
تركة هذه محادلات، مماطرت، مكات في مواضيع دينية موهبة، نظم، ومما طبع به
في القدس محصرت مطبوع في التعليم المسيحي، وكتب تاريخ كسبي وطبع له اسه وهبة
لله صروف في الاسكندرية موعظ تحت عنوان الروض له في الطوب في مواعظ
الحوري سبيروث صروف في جزئين (نمرة ٤٩٢)

(٣) صروف مة لله هو ابن الحوري سبيروث، وصحاح مطبوعات مطبعة ديرالقدس
في القدس انتوى ٩١٣ في ٧ ذكر شجرة القديس بوليدوس مطبق عزة وسيرة
الابرار، وحما الكوفي، والكسوف، والديار، كسيوس رحمن لله، طبع، وعظ، والده
والعب كتابا في حفرية فلسطين وتاسعا، كمة دعاه العريضة السبية في نواحيات
الكنوتية وكتاب مناهج القراءة (نمرة ٤٩٥)

ومعروف في زيادة على ما تقدم ان هناك من كان اسمه ابراهيم ابن حنا صروف كتب
نخطه نسخة من كتاب في امانية سنة الاولى من تحمد المسيح مخصص، في اخر شهر
كانول اول حنام سنة الخمسين بعد الف، والى للتحمد عن اسمه ثابته يد المترحم
الى اللغة العربية انفس عيسى سطرود لاورشليمي سنة ١٨١٧ في كانون الثاني
عندي هذا المخطوط الذي يقع في ١٣٧ صفحة مخط دقيق بالاسود تحلة علامات
معداد الاحمر عند اوقف في العروبة في الانتداء وتعدادها بين قوس من وضع
الحابوس رئيس الاساقفة البعري باللغة اليهودية وقد جاء ذكر هذا الاسقف في اعطوطات
العبرية سنة ١٠٩٩ بما يأتي ومعناها دقيق م سبق برده قول:

الحابوس رئيس ساورة البعري المولود في جزيرة كوف سنة ٦١٠ وانتوى في
نظر صورش سنة ١٨٠٦ صدف عدة ناس في اللغة البعرية وروسية تامة في العربية
تاريخ المائة سنة الاولى من تحمد السيد، مسيح اعطس قد تدوت بالاحصار على حسب
دورالسن . . . ومن هذا الكتاب سج نسي الواحدة في مكتشا السريعة ونسخة في
مكتبة مدرسة الثلاثة، في اسجها هود ب كانت تحتها حبرائيل موسى ميدي في تاريخ
سنة ١٨٥٠ ثم في مكتبة عظمة بطريرك الروم الخالي عريمويريس الحداد (سنة ٥٥٥٣)

الخير في غير كوخك ، ولا الحق في غير طريقك ، لا التضامن في غير امرك
تخرج ابنائك من جبالك

وخرج الاعداد وهم يحون ارضاً تفرح فيها القلوب ، يتسم بحال العقول ، ولا
تشوء فيها الروح الاجتماعية ، المعصيات المهلكات

خرجوا ، وهم ولا غرو الخواارج

ولكنهم في حروبهم لا يعقون ، ولا يجحدون ، ولا يسون

هم اسائك ، وقد اصبح البعد العقول منهم ، القلوب ، فاصبحوا بشعوب شعوراً
انسانية ، والقلب كامل سليم ، ويدركون ادر كائناتاً ، والعقل سليم كامل

هم اسائك الذين لا يرلون بفاحشون بك ، يحنون لي ربوعك ، يبدون العالم
مسرحاً لروح نبوغك

هم اسائك الاءفاء ، وقد حافظوا على كل اريك من حمال وحلائل في كل ما
عندهم من علم وادب

هم اسائك الاحصاء ، ولم يخرجوا الا يظفوا من حير اسائك . خرجوا فكانوا
شعراً للسان ، وحيراً لاساء العربية في كل مكان . احسن ، قد خرجوا من ادياب الى
الدين ، ومن النظم الى الشعر ، ومن الترهات المدرسية الى الادب ، ومن المعصيات الى
التضامن ، ومن الخرافات والمخزعات الى العلم
العلم !

ان للعلم عرشاً في مصر ، وان على العرش كبير من اساء لسان ، وان فوق العرش
ملماً كتب في وسطه : الحقيقة . وعلى حواشيه : خمسون سنة من العمل في حبل الحقيقة
هوذا المقتطف

وهي دي مصر تحببه وتهتم

بل هي لامة العربية في الشرق ، في العرب تسجل اسمها هذه البحرة
احل ، هي لامة العربية ، قارئه المقتطف ، عدادركت ، وهي تخرج من الليل
الدامس ، ان البور كل البور في العلم ، وان الخير كل الخير في العلم ، وان حلاص الامم
والشعوب في العلم ، وان الصحة والقوة والحلب والسلم والرفق الدائم في العلم
لذلك قامت تحيي من حده المرحمة صافية حميرية ، حكمة مبرهة عن الاهواء
ومن المصلحة الخاصة ، ومن القرب

وحق للمقتطف ، و رباه ان يتقرب ، انمرس عرسوه ، فثأ شوا هادنا مستمرا . وجاء
اليوم ينطق بفضل الفارس ، الحارث ، المربي
حاد يقول : هاكمني السهل الحصر ، والسانين العنا ، الذنور التي لا يمسه العنا
ولا تحب اذا تعدد وترجمه المهنون . وان يسه شيئا لا يحمله مصر وهي شقيقة زمان ،
هو شيخ هرم ، ولكن في حطوته نشاط الشباب . هو شيخ كئيب ، ولكن في قلبه نشاطا
من الحور ، وفي يده طاقة من روح نوذي ، هو شيخ ناسم في دمعه ، داعم في ابتسامه
وهو بحق الابوة ، كبير المهنين — هو لبيان
القر بكة لبنان
امين الريحاني

مجلة المقتطف

في ربيع سنة ١٨٧٦ بدت رهرة صبرة في رياض الشرق ملتهمة ، كماها الحصر ،
مطمئة في محاسنها كما يطمئن الحزين داخل الاحشاء . وما ان وصفت ، شعه بويو الحمية
حتى حسنت عما كساها التواني ، بدت للعبون بوجه مردهر عقد امداد عليه سطر ، مؤداة
بالعزم والثبات تنال الاماني

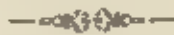
ثم تلك اوهرة ، تسوع اريحي ، في روع سوربا ومنها تعلت بوادي النيل حيث
وحدث تربة صالحة ارحمت فيها فرعها ، وحدودها ، ودعت المتأدس الى سجناء محاسنها
و فتطاف مشدوها

ثم انت من رعت سهول الشرق برباحين العبر ، لادب ، واهل العمل في كل عصر
قليون ولاسيما في ذلك التاريخ

حسون سنة مصت عى ذلك العهد ، عهد كانت من ناشير ثماره مجلة المقتطف حيث
شأت وليس ثمة غير واحد في الانب يحسن القراءة . فشتت في ذلك المحيط البارد
وحملت تستمد من بحار ادمية اصحابها فطرات ندبة نقلها من رهة وس افلاهم الى عقول
النس فتميمها . تعمل على استئصال حرمي لمهاة منها

و بدعي ن الدفع هم وقشدر الى الشات في مصير جهادهم الشريف على قلة مك
منه ليس سوى الامل بما سوف يكون لدهم من العلال في المستقبل وقد صبح زعمهم ،
وما غرضهم ، بعث ثمارهم ، وساعدهم على النجاح حسن الادارة والوفاء للذن قلبا يشبتان

في دوائر الشرقات الشرقية ، فرحموا بذلك على سداد الرأي وحسن البينة وتبادل الثقة
الى غير ذلك من الخلال التي رويوا بها طرووس علمهم لضاعفوا بها فضلهم
ولما كان شكر أهل الفصل واحكاماً فقد اتحدت القلوب اليوم على ان تحقق سروراً
بويل المقتطف الذهبي مهنة اصحابه باحتيازهم خمسين سنة في جياهم العلمي الذي سوف
يحمده به التاريخ ارجاء شريفاً للامام بتناولونه بايدي الخمار والشاء ليلته هاشم
صاحبة مجلة فتاة الشرق



من يراجع اجزاء المقتطف

من يراجع اجزاء المقتطف كلها متلاً لا بد الا ان يلاحظ انه انصرف في
معركتين ولا يزال ينازل في الثالثة
وفي الانتصارين فتح ماكا للقارئين والكاسين الا وهو ان لا يأخذوا كل مطوع
حقيقة الا بعد تحصيله ودرسه

سنة المقتطف في زمن النصارى والدين واليه سبب مادي عملية اكشدها علماء
ذلك العصر عدداً رحل الدين مفوضة لغرض التقوى ودعوة الكفر . فاحد بالتبوءة
واشجعة والبرهان شئت ما لا يمكن تكراره علماً وديناً . وقد نزل الى هذا الميدان
كثير من غيره ولكن من اساء العربية من عالمها كمنشرف الذي ضد قارئيه
وصاروا يحشون ويقتلون . يتخوفون وهام اليوم لا يرون في العلم ما ينافي الدين ولا
يحدون الدين مما كسا لهم . ألم يكن هذا انتصاراً عظيماً

قطع المقتطف مراحلها كلها في حوض مشع من التأثير السياسي وكان فاروقه كلهم
بكيوم امياهم بمواهب سياسية . اما هو فقطع كل هذه مراحل غير متأثرة بالتأثيرات
والعوامل . فكان اد بحث في السياسة فذلك لانها علم فسررد الاحبار والحوادث بكل
اعداد غير مظهر ذي ميل لفتة دون اخرى . قام غيره من اجلات العميلة اللاسياسية
ولكنها شئت لا تحبذ اصحابها في شائها اي حزب . فعلم قارئيه ان السياسة علم يجب ان تمال
نصبتها من البحث وان الصالحات اعلى لا يمكنه التجرد عن الابعاث السياسية . لكن لا ينبغي
له ان يفرح والايحبار . الا انهم مبرنة العميلة . ليس هذا انتصاراً عظيماً

اما المعركة الثانية فلم تنته بعد وهي ضد الحملة الشعواء التي يحملها بعض دعاة اللغة

العربية على البعض الآخر صان التفتيد ما صاع ودعة لادب العصر الذي قيلت فيه .
 والمقتطف حرم على مراراً ان اساع صيحة نصارة ، سلامه ، سحره ، احب على كل كاتب ادب
 ولكن انقاء اللغة العربية في لادبه كما تركها الامم من اعدى لغاتها فيها لان
 لا اقتصر من ان نصيب - اللغة في معدتها ما اوحده لزمان على ان تخدم امة بها مبرها
 عن كل تكسير . ويهد بنيت ان اللغة علم يجب انبحث فيه دقة ، نظور ، مطلقاً كما بحث
 في العلوم كلها . ولا بد من ان يتنصر في هذه ايضا

ثم انه شتم بحس الاحتيال ، ثم صابه فيه علامة على عراة مادتها . دلالة على صحة
 عبارتها . اسماها سواها من قس المقتطف من لانه شهد به تطول الرغ و سكر . وقد
 وضع حطة في مناصرة في البحث لايجاد حقيقة علمية ومقتضا ثم صياها مدعومه بانه
 دون تعرض شخص او لاستهزاء بغيره . وفي تقريره لكسب ، وسقدها به حطة تدل على
 ان بغيره مني عن درس كتابه . فترسه الاطلاع عليه . ولهذا عرف كسب الذي
 بقرطلة المقتطف بجودة مادته وصحة مبادئه

اما ، ودمرت الحمدون منه عليه فقد صاع لفسه ، كيداً ذهباً بفرح به اليوم مر بدوه
 ومحبو العلم والادب والفضل يعرفه ذروه

لحي مقتطف ومن نشأه وتعبده ، وانما ادعو لمسي بدوم لاستعادة

حورج عبود الاشقر

بيروت



مطبخ جهنم

في مدينة بيو يورك . ان الخورق ، والاثامات ، والشفقات ، والمن ثلاث ربة القصور
 والاعتاق والحدود . يجد المرء للعلم معاهدة والعصاة ، والصوم مسارحها ، يستمع بحير
 الدمين والعباد ، وشتر القسلة وقطاع الطرق ، والاشقياء ، على خلاف الانواع
 في احدى الليالي وفي بيت من بيوت الدعارة والمجون . قس حد الاشقياء ، وفقاً له
 على ت كنهه ، بعد ان قتله لست في مكانه غير هيب لا يحال لهرب حتى جاء رجل
 اشترطه ، لقوا انقص عليه . فاعترف انه هو القاتل وفي بكر امله

لس هذا الحد من حكايته وجه عربي . بل هو لسوء حظ اعدن من عادي اصبح
 ملوكاً . اذ اس عادة يرحون عند وقوع مثل هذا الحادث بين الاشقياء اذ يحسون

انهم تخلصوا من صرثين استين : المقتول والقدس الذي سيفتله القباء
 ام وجه لعرنة في هذه الحكاية فهو ان افس لدى محاكمة نورا في حصة واحدة
 لم يستغرق اكثر من ثلاث ساعات باجماع اصوات المحكمين الا بي عشر مخرج من المحكمة
 حرراً طليقاً

على ان يجب يزال عند ما يقف لدى على قصته كما قصها هو على عصاة والمحكمين
 بكل بساطة وسداحة ولم يحتاج المحامي عنه بعد مردها لم لي لثقة بيان واصحاحه والى
 الادلة والبيانات لحلمهم على ثبوته . قال :

«اني وامي كلاهما من اساس افواه . بحلال لقرعة واكتسبته والي فوق هذا كقول
 بكوه . اهم . وسكير يشق لحرمة . من كل ما في الحياة من شتم . وباء للحصول عليها .
 لا يهمل ان كانت ثياب روجته والاداة رثة قدرة . لا يالي ان هم نانو اعلى طوى .
 صم . مطوب يسوعون حوتاً . وما دام له في اخره . لا . كان بعض اهم اضطرر الي
 الى الكدح في كسب ود . مثله . فكانت تعس . من بالاحرة في بيتنا الفقير وكان هو
 بصرف اكثر اوقاته في مطبخ لعدو . نظونه في قبة وروى اخر في حصة يبع الي . مكة
 فوق اطباق العسل

«آه من ذلك المطبخ ! والى آه منه !

«ونحن ثلاثة اولاد لثمة هذا زواج المشوم حتي الكبري . فان دحتي مصري
 «اما دحتي الكبري فقد دعت الى مدرسة مدة قصيرة جداً ثم وصفت الي في احد
 المعامل لتشتمل وكان يأخذ منها كل احرتها ولا يعطيها شيئاً كما تشري ثياباً جديدة
 كسائر النساء . وكذا سئله ذلك كان بصرفها ويشتها سدة نقشع . ه . الابدان اد
 كلما كان يهمل من امرها هو ان تأتية دراهم بها فقلت : ان كان مصدرها

«هذه المعاملة الوحشية مع تأتير المحيط الذي ريت فيه حملتها على العسق فاست
 نوكت عمل . اصحت على حين عرة تلس ثياباً غيبة لما سألها الي من اين انت تلك
 الثياب رمت به . تصع دراهم واحبت صاحبة : «لماذا يهملك السيول . هذه دراهمك
 حذوها وامسكت . . . كان الي ساكناً . راحياً عن عارها . مصصاً عليه عن سق طها .
 غاملاً . سنة . اصحت مومساً تحب الشوايح ناصة . شرك . محور لاصطياد الرجل . كل
 ذلك لانها كانت تحب بعض الدراهم شريها حمرته للعبة . يطل حالاً في ذلك مطبخ
 «آه من ذلك المطبخ !

« وليست ابي رقي منه واصفل بل هي في درجه من الانحطاط . كنت حينئذ لم
 ازل اذهب الى المدرسة ، بما كنت امير البعث من ائمتين حتى ذهبت حائله ابي بعض
 الفهم . كنت عندما احيى الى البيت ، معي بعض اعاكسة . الفول فرح بها
 وشكروني . مع علمي انه ليس معي درهم اشترها ، وفي سرقتها . وفي ذلك يوم وجدت
 صديقي جعفر امام باب حدة . قد عدول عنه سابق اعز به وسرقته . حدثت به الى البيت
 فرح الي به كثيراً . اعطاني فرشين . ذلك اول درهم اني اخفي بها في حياتي . آخرها
 ثم ما لبثت ان تركت المدرسة وصحبت بعض شباب لاشقياء من ابناء ابي . كان
 دنا المسروقة ، السلب والتمتد ، واليه . محي . يرشدني الى حواء السليل . بل كانوا شجاعي
 على ارتكاب موفقات سكوتهما وسرورهما كلما ختمهما بعض درهم او شيء من
 الامثلة المسروقة

اما ابي الصعري فكانت تختلف عن سائر افراد لعائلة . كانت هادئة نقيّة
 رعة في دروسها . جملة الوجه ، ابيض تشيتر من محيطها وكثيراً ما كانت تقضي لي بها
 بالصلاة والذكر . ما كانت اصغر مني . كنت احبها محبة شديدة . وشوق عليها شاعراً
 انها مطلوبة معاً . بل في فطمة احسن شعور اسابي . بوجود صديقي . لا عندما اكون
 مقرها . ونعارة محصورة فقد كانت الشيء الوحيد الطاهر التي في حياتي وفي محيطي
 ولذلك لم احب غيرها في الدنيا لاني كنت احقر ابي واممي واكره اخي الكبرى

كان بين الاشقياء الذين رافقتهم . احد مهنه انجاسه لادبه شكها المطيع
 المأثور في المدرس الكبرى . اي انه كان يري بعض الناس احدثات الدس بواسطة
 من وسطه . بمساعدة بعض النساء فيصغرهن الى بيت مختص « دومة » حسب يقيين
 في الامم ايها . السبع . بعد هتكهن وعارهن كبرادة يجشدين رجوع الى بيوتهم بحافة
 العصية او بظمن مكسب المال . فاحر اللبس . عيشه البرف فعد ذلك كان هذا لوعده
 اللثيم يبيعهم من اصحاب بيوت الدعارة بشئ معهود يختلف باختلاف حاملين ورعة مشيري .
 فدعاني يوماً لاكوب . معه في ذلك البيت قائلاً انه مشطور فرسة جديدة فيس به
 انها جميلة جداً . فذهبت في الموعد لمصر . لما كان معي مفتاح البيت كاحد عشاء
 رومة . دخلت دون ان قرع الخرس . فسمعت في احدى اعرف فقهه عالية . وكذا معا
 صحك منهم عرف من ان الصوت صوت صاحبي . وسمعت صوت انة تنكي فقلت ان
 المربية قد وقعت في الشرك ولم تك هذه المرة الاولى في اختاري

دعنا العرفه . ليس في نفسي انحرور . قل شعور للشعقة لى كنت مصمما . انا اعد
رفيقي . على دواعى الاله الخديرة . بالاحلال اى السكوت . قتل الامر المحموم او
بارعاهما عليه

فلما احترق الماء وايب ردي . رجلا حر من دمونا وصاحبه احدى البيوت
المشهورة في نيويورك . رايت على مقعد في طرف العرفه . دة حاحنة مسندة رأسها بين
يديها . هي كشرق بدموعها . كأنها احست بقدوم فاده حديد فقامت رأسها كمتعبشة
فلما تميزتني صاحبت بصوت مختنق :

« اخي . اخي . لله حاضني ! »

حدثت في مكانها بها الدادة . من حمد لدم في عروفي . ان تلك الاله التي كانوا
بعد . ما الحياة المدلة . الدارة . النور . وحدثت بها اخي الصمري . ماري . التي يولاه . ما
عرفت معنى تلك العاطفة التي يسعها محبة والتي كانت في بيتنا ابوت كرسفة يبعاء
في حمة قدرة

التفت الى رفيقي وقلت .

« جيم . هل كنت تعلم ان هذه اخي ؟ »

احاب : « لا »

قلت : « اما الآن فقد علمت »

قال : « وماذا تنوي ان تفعل ؟ »

قلت : « اتأني ؟ انها تخرج معي الآن . »

فنهقه ساعكا . صاح . « مثلك يا رفيق . كنت كذا . احو كل الاله صاحبي . انها
تنق . دة د لا ردي . دى بدت مالا كثير للفصول عليها . الآن وقد وقعت في
الشرك فوجى . لا تطار لا تحلى عم . »

بعد ذلك صعد الدة الى رومي . السته ذكر شبتا على حرى سوى ار يدي مررت
كالبوق الى حبيبي حيث مسدسي وصمت طقا . ما . كأن دة بد رفيقي . والله اى
رشدني فطرت فرايت حيم تحت قدمي . مصرح دمه . بعد قليل جاء رجل الشرطة
فوجهني على حبي . اخي العميرة الى حاض . فاقفادنا جميعا الى السجن ا

آه من ذلك المطبخ ! مطبخ جهنم !

هذه حكاية مطبخ جهنم

حيث بسط الجبل رواقه فهناك مطبخ جهنم !

في الدلاء المظلمة التي لم يصل إليها نور العلم والعرفان . ذالك مطبخ جهنم !

في الامم الخاملة . حيث . بكل سائد . العمل فائدة . تحت التعصب يؤجج نار العصاة .

والجهل يؤجج نار التعصب هنالك مطبخ جهنم !

طوبى للذين ساعدوا و ساعدون على هدم مطبخ جهنم !

هيناً للذين افاروا . يديرون طريق احياء لمصلحة ناسعة . عارهم !

وسلام على الذين عملوا . بيمين بي لاسان كله حق . معنى حياة

في طليعة جيش العالمين في شرقها العزيز . في مقدمة جهادة الامة في النصف القرن

الذي عبر حاله و رفع مسارها . مجد حامي للواء . لامتدادين السبعين صاحبي المقتطف

بحق دعي للمقتطف مدرسة الامة ولذي يتسع اعداده . منذ نشأته في اليوم يستطيع

ان يقيس تقدمه الامم الشرقية بقياس تقدمه . فهو ودا بدأ باللب حتى بلغ اليه

ان المقتطف ليس هو ارقى المحلات العربية تحسب بل هو في مصاف رقى محلات

العالم واكثرها فائدة . لا انكر ان للمحلات العربية . ساعدت اختصاصيين يريدونها رفاقاً

ذلك لانهم يجدون مشترين لضعفهم . هم كالأثني . في الشرق حيث تلك الصناعة

العيصة لا تراع محبوبة الحقوق فالذي قام به المقتطف ولذي يقوم به تعمر عمه محلات

الغرب اذا اعتبرنا النسبة والبيئة

سلام على شيخ محلات وعمها . وعلى الادب رقي البظيف . العلم نصحيح العرب

والاحتشاد لומר . الاحلاق السامية . سلام على همزة الوصل بين القطرين اشقيين .

سلام على رافع لواء الادب العربي وبجي محمد والى سبين عديدة ان شاء الله

وليم كاتسليس

نيويورك

~~~~~

## دروس من المقتطف

يحتفل العام العربي سو بيل المقتطف الذهبي ، ويذكر حمدين صفة مرت على صروف  
وعمر وهما يحسان العلم والادب بين المطلقين بالصاد ، تلك ثمرة من اعراض المقتطف به  
حسون سنة في الصحافة العلمية قضاها صروف ، نرى في الشرق ، فنهض الشرق اليوم  
بجبي الشيعين ، حليين ويسدي اليهما شكره ، ثناء ، لأول حادث من نوعه حوى تحت سنامه  
وعندي ان تكريم مشيخي المقتطف يحث ان لا يقتصر على الشرق من - نحن العرب  
كذلك لانه طن نصف قرن الصلة ، حلية بين الشرق والعرب بما يقوله الى اللغة العربية  
من علوم الغربيين وآدابهم واخبارهم وآثارهم

كثيرون هم الذين استعدوا من مطالعة المقتطف على ودنا ، اكثر منهم  
من وفقوا بين دفتي المقتطف على احبار الاكتشاف ونباء الاختراع وتطلوا الى صفحات  
من تقدم الانسانية ولكن الذين تعلموا من سيرة المقتطف درسا حلقية ، مبددة  
ليسوا بالكثيرين

فقد علمنا المقتطف التواضع باسمه ، اذ ليس هو من الاسماء الصيغة التي ترون على  
مربع ، وتشير الى نفع أجوف ، بل هو يقول انسان حله : هذا ما اقتطفه لقراي من  
رياض العلم والادب ما وهماك وهما لك والحقيقة والتاريخ اقول ان واصع هذا الاسم  
« فاندبك » المعلم الاكبر لسورية الكبرى

وعلمنا التواضع سلوه في اكتبه ، مع ان مشييه من اصاطين العلم وعطاء  
الكتاب فهما يتوحيان على الدوام الاسود السهل الوضاح مستعدين عن التثني بل  
النقر ما امكنهما الى ذلك سبيلا

وعلمنا المقتطف الحر في اداعة الحقائق المحمدا في بلاد تعلمت قلوب اسائها لتقاليد  
فكان مصاحبة للحرية الفكرية وقدأ في الشرق العام

وعلمنا السداد باعتداله في تقدير حملة العلم والادب اقلما تعرض لترجمة حي من العلماء  
والادباء ولاسيما في الشرق ، حشية ان يزل به القمر فيصل قارئه  
ولا احالي بحاجة الى ان يبين درس الثبات الذي علمنا اباء هذا الجيل المحسبي شاهد  
عدل على ثباته النادر المثال

الا انني مع احلائي العظيم لعمل المتقطف اذكر امرين كبيرين لم يصحهما العناية  
اللازمة في حديثه الخلة : ( اولي ) الشعر ، والمتقطف قد بشر شعراً واد بشراً فليس  
كله من حيدده ( ثانيها ) مما به ، فقد اكتب نقداً تحديلاً على مبرنة مشتبه من العلم والادب  
بقي على ان يبين في معرض لادرس التي تلفسها من المتقطف عنقادي بار البجاح  
الذي اصاهه صروف وهر في المتقطف وفي غير المتقطف ، لم يبق على عقد العزم انما قام  
على عظمة لرحبين ، ليست عظمتهما العملية لحسب اد لا نحو الملاد العربية من ابدادها  
في حلم بن عظمتهما ممرحة — العملية ، الحقيقية — من دهاء ومتانة ، صبط وحده ولو  
ردت لتسط في هذه اظم هر من عظمه مشني ، متقطف لا خفت الى كتابة مجلد صمم  
وفي لخدم احبي صروف ، هر ركبين متيسرين من لاركان التي ارتكزت عليها بهفة  
انشرق الحاصرة دا عددفا ما في الشرق لاب بهفة

رفائيل بطي

رئيس تحرير مجلة الحرية

والحرر بجزيرة العراق في بغداد

— ❦ —

## الشباب والفلسفة

اين هو فانا ابحت عنه فلا اجده !  
لقد حملته لا ياء بعيداً عني دست سو الاحزار سداً فاصلاً بيني  
وا اسفاه فلنكل منا حده فلا يتعداه !

\*\*\*

ما الشباب اشرق — ما الفتوة اطلشت — اما نار الشهوة المشتعلة — اما العاطفة —  
اما اللذة العمياء  
ما الشجوة اساركة — العقلية الساحرة — والساطة العميقة — والحكمة  
الصامتة الهادئة — والابتناء الدائمة

\*\*\*

ما حمل السنين القليلة فاطم بها فرحة حلاً وهو يحمل الاحبال فيسحق  
امامها خاشعاً راضياً

شيمو حته نغيض عليه يدنا ، وشاي بعيص على حوتنا  
 ان بق على شاي من ذلك الحوت فانوت الشباب ، وهو بق على شيمو حته من  
 ذلك الايام ، تلك الفلسفة غير يدها حية ، حلالاً  
 ان الشباب يحبط في قدر من الحبل والادعاء ، كبرياء ، وهو الشيمو حته صحن اطار  
 من الشذاجة ، البرة الى حد عقلية الطعونة الساحرة  
 اما نحت ودرأ نديا ، لالاعداء اربانه ، الكلاء الصحم ، والعشرات البصرة الحوفاء  
 ، هو بتحكم فيسج يهدد ، مكبة عقد من الفلسفة والحكمة بوازي كل الخواصر  
 واللائئ الثيمة لا تساوي

\*\*\*

اصح يا شاي وحدك ، سمي يا فتوتي فانكم . سر ايها الشباب كما تريد ، وعلى  
 ايها لشوة ما ترعص . لكن اصطفوا الفلسفة ، ممكنا حيث تسيرون  
 الفلسفة التي نرد من حدة الشباب ، وتلازمة في لذاته ، وتحسب عليه ، بيوت ،  
 وتحمكة ، فقه في دنها ، استوي العاي ، ونكسج حماس شهواته الصبيغة ، ونمسايتي النائرة ،  
 فنعمل هو ، فائرة ليه هادئة ماعمة كاحلام الشتاء

\*\*\*

حين نلع الحيرة بنار الشهوة ، من ينقذ الشباب سوى الحكمة !  
 ، اذا طامش الشباب شورة احسون من الذي يجيه سوى الفلسفة !

\*\*\*

الفلسفة ندينا من الالهة ، والشباب يصدقها عنها  
 لان اساس رسة الخيالات التي تولدها وهم الحياة ، والفلسفة تحسن الشباب  
 وتحمده من الاوهام  
 اذ كلما ابتعد الشباب عن مظاهر الحياة التي تبدو على سطح النفس ، كلما اقترب  
 الى دائرة الفلسفة العليا التي تشع لمعان الروح

\*\*\*

ايها الشباب انت اكليل من ورد - ايها الفلسفة انت الندي الذي يروي ذلك  
 الورد فلا يذبل ولا يتساقط !

لا حمل ان تدمج الفلسفة وشباب ، وان يعني الشباب في دائرة الفلسفة المرة !



ما احلى داعي ، اسنى ر يحط الشاب عند قدمي الفلسفة ثم يصيح عقداً لها !  
يا الانسان حين يصيح بين فوتين هائبتين : انساناً وحكمة !  
الاولى تجده عند راسي عمق الاعماق ، والثانية زفعة اى فوق — الى اعلى عليين —  
الى اللانهاية — الى حيث الله

\*\*\*

الشاب يفصل لاسار اشرفي عن الاساس الروحي ، اما الفلسفة فتجميعهم مآ  
فيا لسانه الشباب امام عظمة الفلسفة !  
يا عظمة الشباب اذا صحت الفلسفة واخفكه  
توفيق مخرج

نريد

## منذ نصف قرن

كل بيته من البنايات هذه يدبرون امورها ، يحكون نبيرها ، فسامية بلام ،  
والقادة للشعوب ، وزعماء للاحزاب ، مرشدهم للطوائف ، ولادباء للتدوين ،  
والعلماء للتعليم . . . المتقطف علم الصحافة الشهيرة احاطت ، ترجمتها الصادق  
. . . منذ هذه ، قرن ، كل الظلام يحجب عن ربيع العلم العربي ، وكاتب لا يد هذا  
انطلاقه من مصباح رسل اليه الدور ، تحت السماء . فادخلى الى المتقطف ان يكون  
مصباحاً ، وكان . كان مصباحاً مستمد نوره من الشمس ، وكل شيء مصدره ، الشمس  
هو حي باقير !

منذ نصف قرن ، . . . يكن ثم شيء اسمه صحافة علمية عربية شهيرة . كانت اصحابها  
مشورة مستقصة تعدد توفر هذا الركن ركيز فيها ، على صهر المتقطف ، كليل ساوفا ،  
وانظم عقده ، . . . منذ ثلثة طفت مشوره ، مما حوئلاً

منذ نصف قرن ، كان الباحثون السداد ، يحسون الى مرشف يستقون منه العلم ،  
ويتم فتون الى مورد يحدوهم عنه لادب . فل طهر ، يقنطف ، وحدوا فيه أمية ظالما  
نشدوها وتافقت انفسهم الى تحقيقها

منذ نصف قرن ، كان اد ، صلع في وفق الدوع باحث مدقق ، او كاتب مدقق ،  
قصي دور ان يحسن به من عنه ، من ادبه شيء ، وكان ذلك عسا لم يزل العلماء الادباء .

تحت ، من أصاب شغلين وشؤون أيضاً ، فلظهر المقتطف في صحيفته المحال  
تسجيل تحت العام ، وتسطير خواطر الاديب ، فاصبح بذلك الواسطة الاولى لاتصال  
المعلم بالتلميذ ، والادباء بالتأديبين

منذ صف ثوب ، كان يدان في نام الاختراع متكر حديد ، ممصاعة محرد  
مخاع ، دون ان يدرك كنهه ، وشعبه طويته ، فلظهر المقتطف صار لا يبرر متدع  
حديد ، إلا بيانه حق التبيين ، وودركناه حق الادراك ، بقدرنا ما سجدته هذا  
الاختراع من أثر خالد ، وتطور محسوس

ولمقتطف دن هو الحجر الاسسي في بناء نهضتنا اقليمية ، فادان محرق فمالة  
المجلات مذكارية ، فاما نعيمها لشكر بها نهضتنا الادبية ، نهضتنا العلمية ، نهضتنا  
الاجتماعية ، التي كان المقتطف رسوما وحاصل وثباتها

فرح اندراوس

رئيس تحرير مجلة التلفزيونات والتليفونات

— ❦ —

## المقتطف والاقتصاد

احتملت مصر وسوريا بل احدث كل فاضل ما صاد في البلاد العربية وفي المباحر  
العديد ، خمسيني للمقتطف شيع عمالات العربية وكانت مصر في هذا شأنها في كل ربحية  
ساقه الى العكرة ، والى تميزها فقامت تنكريم العلم ابدى رفعت مساره في الشرق وحملت  
لوهة ما صاح رحلت روعها الى نوع العقربة الشرقية التي وجدت تحت مماتها مروتاً  
حصناً لحربة المعكر وحماية اهله ، فمصر نير العالم العربي وهي تفسير سورة او نصاة  
اهل الاقتصاد تعطي من يد ، فأخذ بالاحرى سأل كل عاقل وحبير

احتملت القاهرة وهي الرأس المعكر بل القلب الناض في جسم هذا النظار السعيد  
وودتمى كل بلد فيه ان يكون به — حظ الاحتمال بالمقتطف لان في كل بلد كثير من عتروا  
العلم من كونه المتروكة ، لكن احتياج اكابر اهل الحكم ، الامارة والادب في دار ، لا ، برا  
المسكية من يثبون طوائف اهل مصر ، وفوف ، اكابر خطائنا وشعرائنا وعثائنا بذكره  
للمقتطف جهاده في سبيل الهداية والتثقيف وخدماته في احياء اللغة وانهاض العلم بما  
يشره من كل فن وادب لا يحبها — نحن اهل الاقتصاد — من توجه كلمة عتاب الى

لجنة الاحتمال المحترمة من حرماننا من الفئتين لقول كلنا في ما نال من مطالعة المقنطف وما صاحب البلاد من فوائد، لا بد لجمعية في الاقتصاد . ولكنا نعدر اللغة اشار اليها اعماها شئنا د رجه في ذلك على عادة راسحه ، فديمه ونظر الى امر الاقتصاد نظرة من ينظر بهم اهل حد . عطه لا سحرهم لا اعادة . لا شئ لهم في ، في لاحتجائي لأ ما يعود عليهم من لارواح . فمخلو هذا نوع من صوب . تقرير حقيقة من صوب . آخر ريث ان تقدم الى العامين لداصلين صاحبي المقنطف لالتحد من عيد المقنطف الخميني . فرصه شديد ما رشح في الادعاء ووارثه الشئ قيون عن سلف منذ اقبال من ان الاقتصاد كالادب هو سحر في ساس اعينه لاحتجائية بحج احلاله محله من لاختواء كبحل .

الادب من القيلة والاكرام

احم اكشده . على ترجمه كله الادب بانه اشامل مختلف العلوم من لغة . نر وشعر وما يصوي تحتها من تاريخ . علم لاحتجاج وفتح . ان كيه لاقتصاد اليوم تشمل كل صناعة ورزعة ونجارة فيصير تحتها . كيه تمنع به من حرايع . اكشاف عيد لاحتجاج . ان اهل الاقتصاد كاهل لادب لهم نصيبهم في الخدمة وفي خدمه . لفي فكاهه حقهم من ابناء نعص ما في اعادهم من دين الى المقنطف الاعر كائن بمنلوا في حملته اكبرى ويقولوا كتهم فيه لان المقنطف كان امانة الان الى حصت برزعة . لصناعة ولتجارة بابواب نشرت فيها ما نور الاذعان وافاد المجموع

عن عتالي جدا لا يحسن على غير محله من الاحلاص وعساه يكون منها الخواطر فيكون المقنطف ايضاً ، سيلة شره ونه . نقات لاشتراك في حملته . حرمان من ابناء دين عليا له في جعله الا برا . نمتنا صحتة . ولتقدم الى اعطاب البدر صاحبه العاضدين فستجمل لهم الفصل على لاقنصاد كما هم الفصل على العلم . لادب . ان سأل الله ان يمد سبحانه وان يحمل من منططف الروضة الدينية القطوب ما تمة وب اعوان . نطق بالصاد سأل

بانت ثابت

اسكندرية



سير اللغة العربية في الهند

محترمي عجا شرفتم بخدمتكم شكره في ايديكم + تقرب من فيه ان ارسل مقالة  
عن سيد الله العربية من اي بلادكم كي سوب عن اشركي في الاحياء لا في الخلق  
الا في سبقتكم كرامة من سبطكم عربية يوم بين المصطفى ادهي ثناءكم كرامة

والى مع حرماني وسائر شيوخ هذه الصناعة وقصور بني في الأساليب الكتابية الحديثة . لم يحاصر على تلبية دعوتك فقد هذه الحجة الأتمتعاً . شرفت . طاعة لنا امرت . « والأمره في الأدب » كتابي الذي تسأل الله العربية عن مكانتها من أخوانا في الهند فهي تجيب على لساني :

يا أيها الذين آمنتم بلاحقائه به بين المقطع المذهبي ، وحصرتم تقدير آدبه لعظمة  
هذه نصف قرن هنيئاً لكم ما تمعون ، شكر سميعكم شكر من يحسن الرد ، ادعو الله ان يحسن  
مجهودكم شكوراً ، واصل لكم لثمة ما جاهدتم في سبيل صاوي ، اارة في به اما اناني  
هذه الاكساب من عهد فقد انشأت لعمري التهور بد زمان ، صد لولي عد ما كان احمر  
فايها يسر الدهر من ، واهت قهاري ، واهت متي العطاء حتى عدت بحبه الجسم ضيفة  
الروح امثل بقول القائل :

ولو فيه التمثيل في شق رأسه من السطح ما عبرت من خط كان

أصبحت عريضة من ورقي، كما فعلت في حفلة الحزب إلى علي واطفي

قبايت شعري هل استغنى الله

اعلم يا اباي يعلم كل منكم اني تراءت بين هذه امسة لما قبل باخرة ، لقد دن  
قروا عريضة حتى جاءهم من بعدد وحي الابع البشري من عوة الشقاء الى محبة السعادة ،  
فابتدوا بهديه اسكوا مسالك الرقي الى ان بلغوا دروة مجد ، تحركوا بعد ان كانوا  
حامدين ، تعرفوا بعد ما كانوا حاملين ، تحركوا وخرجت معهم على صدور الخيل واسمى  
الابن ، على امسة الرماح وحدت السيوف ، يحزون في اعداء ودماء والسهل والجمال  
حتى وصلت بهم الى ما وصنوا وكان من ادري ما كان

احل في سبوط سورية ومصر ، افرقيا دار حائها الواسعة ، حربن الي عرب و  
اسانها مجرى لده لا يمكن ان افارقهم او يعارقوني ما دسا في قيد الحياة ، نعمة كانت ثلاث

الحياة، وطيفة . وكذلك من اُسمى معروف ايوان ما دامت نائشة التمتع بمراق الحياة فقد  
رحب بها حين وصلت ترنته . . . حلي محب السجاد في العين والسوردة . في القلب ، وما  
دلت عنده في حذافة كرام احد ، احتود لاحتراق الحزود حتى شرفت على حال الحد  
وعصاه ذهب هذه الارض بعد ما كانت . صحابي من آلاء ما تفريق عن حصاه  
اسعار صحاه

حاش نرى الذي حملي لي لهند فقد كان رحلاً شموكاً ناعم . لادب كثير الهضم  
في شهر المعارف ، العود مع ساليه نورة الدس مرة في وعى . معاركها بفجر . فقال .  
وريجاني ربحي وكما كنت محبسي . حرم من دلت حرم على نخب  
ولي كل يوم من . نادر على الثرى . نقوش ده تعني الداسى على الورد  
حرى بين العود ، لادناك ، الشعر ، الكتب ، يعورهم . بقدر مساعيتهم فلا اسي  
من اعيان دابة الاسرائيتي . سيمدي ، اسامحي ، ليعبروكي ، والتعلي ، والديولي  
وكيف اُسمى عمود بنائي وسقوف داري

حاش لي هذا لرحل الحري العيوان هذا المثلث . بيده حبيب مسلول ، حتى قدمت  
البارق عمدة ، ائذنه ، كسب ، كذلك دأب الى تحس من استلين يا توب بالديوي ، لاسان  
وتمكين بعود ، معارف ، نعم محمد سيفه ، حد الفيا ، القرطاس ، كتب لي الادب  
لاقرش سكة حديدي ، نعي محبتي ، اشتعلت ناسري وحلف من بعده ، نوك ، مكوني  
لانواع حديدي وشعب سيلي ، اى كل حب من احيات ، فاشترت في الولايات  
والامرات طولا وعرضا ، ولم يكن حفي العاصيه شر يكة شعري هذا لا عطت كل  
مكان . مع ذلك كنت عروبة لديهم محبة فيهم ، ما طلك عروتي ، وقد كنت لسان  
الحكومة وقم الادرة في عروبي رغم ان اللغة لاهلية ( الفارسية )

(١) ديو وان من لاسر في الكاتب شهير هو شمس الدين ابو تقسم احمد بن حسن  
النسفي دربره هو لادم . بو محمد عذرة . حزين الدسحي . من مسير واعدت و معه  
موفي سنة ٥٤٧ في محج . بو لادم ابو محمد . حزين بن سليمان الصفا . من مسير  
وبدلت و معه ، كما وادلت . وفي سنة ٥٤٤ في مسير هو احمد بو منصور عذ  
نوك محمد بن سمين اشمي . احمد بن عذرة في . حذ وادب موفي سنة ٤٣٩ في عروبي  
من كتبه للصفاء الدوف شعر ابلاثة فقه اللغة . في مكانة كتب انقري شيه ايدر . هو  
الحكام بو ريجي محمد بن محمد ابروي نوزع الشير نتولي سنة ٤٤٤ في عروبي

لا ينبغي ان لم تكن الآية مخصوصة لقيامي كرده الايام الأبعد عهد بعيد ، فتوليت  
الخواص ( المساحد ) وفيها ، مكنت في القناع الخبيث ، وبقاير من السلاطين ولاحراء  
ويوسات المد الاحلاد ، لما انتقلت الدولة العروية الى العصرية احدث بعض الاسباب  
المخصوصة سكنى لمسي ، ثم ارتفعت في ذلك عهد آمد عهد

بصيق نطاق الطروس عن سرمد مصد ، ودرس المشقة في طول الدلائل الهندية  
لذلك صرب عنها لذكر صفحا غير ان آتي على اهم المواضع اعمدة تعلية ونظر ، هذه  
الاماكن كانت اكبر محطاتي فيها في الماضي

احمر ، دلي ، بحاب ، كره ، فقير ، مشهور ، بدوار ، در دكر ، رم پور ،  
شاه جهان پور ، بونبي ، مهابي ، لكهنو ، ديو ، حاش ، كويامو ، سترام ، فتح كده ،  
فرح آباد ، جوپور ، مسجد الله ، سارس ، عطية ، ساري پور ، دناپور ، حيدر  
پوراري ، بنه ، سگال ، دهاكه ، مرشد باد بوهار

هذا وكثير من القرى والوف من العلماء والفصحاء ، الذين صحوا حينئذ في صدد نشر  
العارف والمفهوم بالدرس والتدريس ، والتأليف لا اذ كرم مد كرم بذات قوايدي  
رحمة الله عليهم

\*\*\*

وميت لبني مشغورة بالمحاق ، تراكت عيونه الجهل على صمغني الصاحبة ، غضب مائي ،  
وذهب روفي ، وحملت الاعمال الوطنية تستعيد ما ستوليت على قاعها من جهة والامة  
الانجليزية من اخرى ، فصرحت بين اثنين قوتين حد هما معامل الوص ، والثانية بدافع  
الاستخدام في الحكومة ، صمت الآذان عن صمغ مائي ، وبكت الاسن عن السطو  
مكافئي ، وضافت علي الارض بما رحمت فارويت الى محرات صيغة مقلته ودور حيرية  
للدارس العربية وحملت مشغرة في بطون لكتب المدرسية لا يرر الأعد ما يقرأ التليد  
على استاد علي كره من معه بد حرج مكافئي العذبة الزانة كجلمود صحر حطه السيل من عن  
وزادت الاحتية نلة عما اعرض تحول العلماء عني ، ونصب التلاميذ عني اوست  
دروسهم فقد مالوا الى العلوم المنطقية وصرفها ، فكلموا كمن يلغظ اللب ، بأكل القشر ،

ولم يعلو ان من لم يكثر في ولم يكثر في لا يطلع تارة بالذات العرب في علوم التفسير والحديث والفقه

حسرة على ما فعلوا فقد حدث فيهم كل شيء سوى استعداد لسلوك مسالك الاسلاف مسالك النجاح والسعادة ، وادرس السعادة من الذين يمدون لغة ذبيهم وراء ظهورهم لا ينتوب عليها ولا يفرقة بقل ، وقد كنت محدوة لم قول الخواصي منقطع في لذياد ما فطمتني بميك فانطراي كغير نذل

مهم رجل رعموا في حارة ليس عدي ما بقصي او طارهم فحروني ودهوا الى نبيدي ، العرب ادوا من عده ما اتوا ، لست يومهم وروا المنهل العربي ، تحسبا فعوا ولكن بسوا في ما اسروا نظر في ، يا حندا لو رسوا ، يتحدوني وسيلة قوية عاملة في نازر شعوب الشرق وثلاثهم بعضه على بعض ، وما احوجهم الى مثي من الوسائل في حياتهم احاصرة وهم واقعون امة تدير العرب ، واهلهم فموا ما يؤملون به

وهاك رجال حرون في المدارس العربية انهم يسكنو في التعميم ، الا مسلكا عقيما قدما لا يريدون ان يلتصق بنة ولا يسرة ، فهم مكسبون اداء الليل ، اطراف النهار على التدريس حسب نصاب التعليم الذي يمكن ان يكون وفق طروف من موهو قبلها ثالثة اء اربعة قرون اما طلق حالات الرحة فكلا ، لا تمتشور بالتاريخ والجغرافيا من العلوم المصرية شي ، فلا يستطيع الجمهور ان ينتفع بسرهم والسعي وراء عابهم المشودة فيسبون النظر بهم وخلق مع الجمهور ، فكيف يرغب الناس في تحصيل لغة يصبح لها الطالب عشر سنوات من عمره ثم يخرج ، هو لا يوافق مادي العصر احاصرة ، مسئولية مدبري المدارس العربية في اهمال اللغة العربية اعظم من مسئولية مخرجين

ثم احسن منذ سنوات ما سمر في تيتا فاسمع صهح بقول امام الامة

« ان من اوده الواحات عليا ان يحده بعض ( ارد ) ، لكن من الذي يستطيع ان يحدها ؟ الذي يحسن لعربية ، فان في امتنا يستعمل من الكلمات العربية العدة خمس وسبعون كلمة في المائة »

ارى المدرسة العربية ( دية مد ) التي هي مكاتب الادهر للهد ، قد تخرجت ، والبدوة ( لكسو ) اثنى اهو ، وروا تكرر محي واحلاي

واثنى يهود نذل في سبيل احبائي هو ما قدم به فقيد الامة العربية في المحدثات

الشفقة والعلمين الامام ابو الحسن احمد بن علي النعماني المتوفى اوخر سنة ١٣٤٠  
صاحب اصدار في اللغة والادب ، من حسناتها ، وقد صح روح الشاهد اعني شيخ  
النسب الخديب ، وتخرج عليه حاشية مهم ستادي الاجل الشيخ ابو عامر عبد الحليم  
الصدفي دام بقاءه ، فقد واحتمد ، كثر حمدة العربية في هذه الديار حواء الله عني وعن  
الناطقين بالصاد خير جزاء

انظر اي بعض الافراد ومنهم ابو الوفاء عبد الحميد النعماني كتاب السطور يلتفتون  
انظار الاحوان التي ويخطبون في دينهم بما يأتي

« ايها الاحوان لا ينبغي عليكم راحة العربية لغة عميقة دينية لجميع الافواه واللسنة  
المنبثقة على وجه الارض ، ان وطنا احد يجمع من دعوى الامة حمدة وسعيين عليه ما ،  
وقد كثرت محلات والخرائد باللغة الاردية حسب ما فتحت الصرورة العصرية حتى  
داعت في اللغة ان عمت القرى ، لكن عمدا لا من اسما على ان لم نشر محله وحرمة باللغة  
العربية فبناء ، وهذه الامور ، واروسيا ، امير بك ، اليابان ، والصين واحد ، نشر من  
عومها ، والادها حواء ، محلات ، لغة العربية ، وعرف ان من سبني اكثر هديك لذلك  
اقل ما عدد آ في الهند عدد من يعرف لغة العرب حق معرفتها من اعبان الضلال ، ونواع  
الانلازمة ، التخرجين من امدارس الاهلية ، ثمر من ان يحصى ، وكسبه لم يلتفتوا اليها و  
يعتبروا شأنها ، وهوها كل الامم ، صدر ذلك منذ اقل رعة القدم فيها حتى تحف عليها  
يد الصياغ وان تظمس آراها وتجهل معانيها »

هذه الافكار في الافراد مستندة في الى مستحسن سعد ان شاء ربي وفي اختتام  
ادعو الله ان يوفق هؤلاء الافراد ان يفعلوا ما يقولون فقد كثر عدد من مقتنا ان يقولوا  
مالا يفعلون وانفت انظاركم ايها المصريون والسوريون وسائر الناطقين بالصاد ان لا  
تعموا احولكم في الهند من ليس عدون باللغة العربية

ابو الوفاء عبد الحميد النعماني

ناظم « دائرة ادبية »

ماليكاون ، الهند



## الشخصية وراء المساعي

بمناسبة يوميل المقتطف الذهبي

حسون عاماً تولدت ، ما اضلها ؟ كم طوت من الحوادث والعز ؟ . من حروب  
واوثة ، من اكتشافات واحترافات ، من تطورات ، وفقرات ، كم ولد في حلالها وكم مات ؟  
بل كم مسعى مجح وكم - هـ - . هل من يحصي ما حركات نصف قرب ؟  
في كل تلك المدة الطويلة كان في مجري بيد شاب جميل . اكتهل الرحل ثم شاح  
ولا يزال ، في الشجوة كما كان في عيد الشباب ، مكث على عمل يحسه عرس حياة .  
فقضى حسين عاماً ، لبها ، مهرها ، حرها ، بردها ، يترحم ، ويكتب ، ويجمع ويقابل ،  
ويرجع ، ويصنع ، ويبض . وصدر في حسين عاماً ستفئة عدد من محله ، في سعة  
وستين مجلداً ، فيها خمسون الف صفحة

هذا هو كاتب المقتطف

م يسبق لامة العربية اسمع كهدا . دلم يسبق لها فوز كهدا ، في مسعى كهدا ،  
بهمة كهدا ، واحوال كهدا

صدر العدد الاول من مجلة المقتطف العربي في ايار / مايو سنة ١٩٧٦ بقلم المعلمين  
يعقوب صروف ومارس مر ، في السكية السورية الانحطية في بيروت ، وهي اليوم الجامعة  
الاميركية . وصاحب المقتطف هم اليوم الدكتوران « صروف ومار » دكتوران في الهندسة  
وما . مكث مجلة حسين عاماً ، قام اسماء العربية في القفزين الدوري ، المصري ،  
يشد ازهم ، الاداء والعز في كل المحل مهجر ، مجلة يوميل المقتطف الذهبي  
ولست هذه البهجة ، هذا اليوميل ، الا مطهر صبيغي نحي به حياة جديدة في هذه  
الامة المحبوبة . فبورك فيها فكرة م يرميها الا رائع الحكمة على اقدس القلوب  
هل اصاب المقتطف في اوائله العلية او اخطأ ؟

وهن شق حسنة لمبة عن ربح ، عن حسارة ؟

وهل ضرعت ادارته وعملة مستوء الادني او كانت دون ذلك ؟

وهن كانت مرسنة في القلوب معادلة للحكمة الدارة في تأييده ، اكثر ، او اقل ؟

تلك مسائل لا ينادلها قلبي . اما احصر طري في نقطة واحدة هي -

## الشخصية وراء المجلة

وراء كل عمل شخصية ، تدره فيعملها ، فتنقل به ، به يقاس . فكل ما في مجلة  
المنقطف من المعاني والاسرار ، من تأييد وترجمة ، من علم وصناعة ، وادب وبيان ،  
وفلسفة ومن ، في كل ما لاسيها من بجاح ومهرة واشتار ، وكل ما رافقها من تطور  
وتكيف . في كل ذلك نرى :

## شخصية بارزة تعجلى للبيان

وقدر رأينا تلك الشخصية مكشوفة . عارية . كتنهيل المتاحف العتيقة . واصحة  
كابتادة هوميرس . وم تعجلى ساكود مص العرق ولا بدت بقلة ، او بعدد من اعداد  
المجلة ، ولا بعدد مجلد واحد ، ولا بمجلدات تضع سن ، بل بكل كلمة ، في كل سطر  
في كل عدد ، في كل مجلد - مدة خمس سماء - فذلك انكشف هو عارية في الموضح  
ولا مزيد على بيانه

بما هو هذا يكون بقوة روحية ، لا اواها ونكسا نفهمها باثرها . وليست القوى  
المتوزعة ، في ما نسميه شخصيات ، الا اثرها وفروعها . وليس في الفروع ما ليس به  
الاصل . فذلك القوة عاقلة حكيمه هندسية . وذلك القربط السرمدي المكين بين اشتات  
اكتائات يعرض عليها ان تنمى على سن واحد ، لتوارثه الاحقاب عن الاحقاب ،  
وتدره المحالي . فتعري كل مجدي الوجود على السن القديم القوي ابدى . وبحسبه تدور  
الانمار حول السيارات . وهذه حول شمسها وتلك حول امراكر في دوائرها . كل في  
ذلك - على كيفية مقورة ونظام ثابت . ولها في حركاتها لحن موسيقي سرمدي سمعه  
يعمل ، وهام به سقراط ، ورفص عليه دي كارت

هي الفاعلية ، وهي احياء ، وهي سلسلة الشؤ المعهودة الطرفين الهما في الله وآمرها  
ان ملكوت الله واحد . وشرائعه ثابته . ولن تجد لسنة الله تبديلا . فكل مسمى هو  
هو بالحقيقة مظهر شخصية . بل هو . قياض تلك الشخصية وحاحبها . وليس تاريخ الدهور  
الا تمخا تعرض فيه شخصيات مازة . تحلت في الاحقاب بماعيا ككالموس كشفه العالم  
الحديد . وهوميرس باشعاره الخالدات . ولافلاطون بمثله السرمدي . ولسكان نضريه  
العبيد . كسوشوس . بوذه . زرادشت . ارسطو صاليس . شارلمان . لوثر . غوتفريد . باحثور  
جير . اديسن . كوج . ليستر . ماركوفي . واط . ماكون . دارون . واخوان هولاء كثير

ولم يكن القلم بيد الدكتور صروف ، لا كريشة الجور رسمها للآلة — في حلال  
خمسين سنة — شخصية بارزة . هي

شخصية الدكتور صروف

رسمه بقلم

لقد كان القلم آلة تحرّكها يده ، وكانت يده آلة يحركها دماغه ، وكان دماغه آلة  
أثّرت بها معه ، ومن تلك النفس الأسمى قوة اعظم ، وسع سلطانا  
امام تلك القوة أقف خاشعا

لقد كان المقتطف شهد عدل بدون شواك . وإذا كان هناك من يستطيع ان  
يكذب الشاعر العربي المائل «ولا يد» دون الشهد من ابن النجاشي «فذلك واحد هو ولا  
شك المقتطف لأنه شهد عدل بدون «ابن النجاشي»

قرأنا المقتطف خمسين عاما ولم نر فيه اقتناصا على شخصية ، او طائفة ، او امة . لم  
نقف فيه على تمزيق عرض ، ولا على تعرض لشخصية . على انه ابدى في خدمة العلم من  
الحرارة والشجاعة الادبية ، في انفراد على التخليد ما لم يحلم به اماء الشرق ولا العربية احوالا  
لا تنكر العربية فصل المقتطف عليها . فقد صوب حيدها ، سافروا لامتداد . وولاهها  
مقاما رفيعا . وفتح امامهم . «انا كانت من قبل موصدة . وهي ولا شك توفدي الى معاني  
الارتقاء . وامتد بها بما تنوّه» مصب في يقطتها ، وتعتمد عليه وتستند اليه في نهضتها  
وهي الامة به . واعلموا . وارى ان امة تبرز مثل المقتطف لخديرة «حبيبة» .  
ان امة تحتفل به هي اهل لكل كرامة

مورك فيك من امة

و بورك فيك من مقتطف

و بورك فيك من مقتطف

بيروت

حنّا خباز

## تحية المقتطف

في عيد الخميني

أروضة اس حبها السدي قامت نورا زهراها وشدت على مياها صفها معزلات  
أطيارها . أم مياها اسمرت فمارها . وصارت الآفاق أنوارها . أم هي حيلة باهرة جمعت  
من اكابر العدة والفضل الادباء من احتوا في دون البلاغة البيان ، رب الخوا . أم من لي  
ببراعة تنقاد في اعني لمارة هذه الكواكب . هي في ارفع منزل . من الثريا من الثريا  
والسماء لروح من اسمك الاعز . بيد است حير الكلام ما اوحاه الحسان ، وة ثوبه  
الوحدان ، نطق به اللسان ، وان لم يسعد الياس . وهذه فرصة صمحت بها مسعدات  
الدهر ، من حسنة وحسان حد العصر . رأيت ان يشهرها لا عرب عم اكس العواد  
للمقتطف الزاهر من الاماني وولاء . واهم صوتي ان صوت دلائك الاعلام في اهدائه  
آيات التمام والشاء

\*\*\*

اما بعد فمن شمع سبر الحصار في المصور الا الى رأى انها نشأت في بقعتين بل  
جنتين استهما مدح اكون في احسن بقاع الارض حصصا . واصيها هوا . واعنيها  
ملا . واكسهاها . ورواها . واصيها ما لم يهيه لغيرها من انوارها . الصغات . اعني مياها وادي  
الليل ووادي العرات . وقد دلت الاما . وشهدت المعاني والآثار ان اول من اقتبس انوار  
تلك الحصار ورفع سمارها في جميع الافاق انما هم العبيقيون . اولئك القوم الميامين الذين  
فاقوا ام الارض طرعا في العزم والهمة . الاقدم تحاوا لاقطار ومكوا اعنة البحار كما  
تشهد بذلك اثارهم الخالدة . ما كان لهم من المراكز التجارية والمستعمرات العظيمة في  
الشرق والغرب . ولم تقف هممتهم عند حد السيادة على البحار والاستثمار بالتجارة . والاستثمار  
وشر اعلام المعارف التي اقتسوا . انوارها في طبعة ومعميس وسبل . وشور بل صرخوا  
السيادة في استيلاء الحقائق العلمية وكشف غرورها ومكوماتها فدعى بهم البحث  
والاستقراء الى مكشحات حليمة في جميع العلوم . العلوم . وحلاصة القول ان العبيقيين  
كانوا هذه الام . واركان الحصار في المصور الادلي كما كان العرب اول من قام في

العصور الوسطى ، حيث عوم اليونان والرومان بعدة محب الدهر عليها دليل القضاء وثقت  
قرونا عديدة في طي الخفاء

\*\*\*

دار لزمان دورية فاحلت بدور آخر في الشرق ، اسمرت في افاق العرب ، ولست  
الشرق احفنا طولا وهو في سبات ، حمود الى ان 'مجيئته' ان يهض من كونه ، يستيقظ  
من غيبته ، وفي الله الا ان تكون نهضة الاحوية في مهد الحضرة الادبي اي مصر وفي  
مبعثها الثاني اي بديقية . لا تحب في ذلك لزمان معار مموي' لانه بعيد الحوادث  
كما حدثت ، و ينشر اهلها وقد ذهبت اثارهم وغفت

ولما كان العلم اس - احضارة و سر - عظمة لام . كان لا بد له من رُسُل يقومون  
بدعوته . بشر الويتة ، ظهر في مصر ، بديقية كوك حاب الآفاق الشرقية ثم استقر به  
المقام في مهد الحضرة الاولى ، فكان متاراً متعاضدا لاساء الشرق ، ومرة تجت لهم  
فيها عرايب العرب ، ومحائب العصر . هذا هو المتطوع الذي قصي حجب عاك وهو يجاهد  
في سبيل امر حق الجهاد ، و ينشر من فرائد و ندم ما تحق به حيد الماصدين بالصادق  
كل واد . المتطوع ، ولا اريدكم عينا به ، وهو اكر اركاب النهضة العلمية والحركة  
العكرية التي ، عرسها في رياض السكينة لاميركية سورية و بمنت غمارها و دنت قطوفا  
بهمة اولئك الاعلام الذين تجرأوا في سبيل العهد الاحر كما كان الفصل في نهضة مصر  
الاحيرة لرجال العفة العنية لا وفي الذين جوا ثمار المعارف في اشهر المعاهد باورنا في  
عهد محي رسوم الحضارة في وادي انبيل رأس لدهله العلوية ، ادم لله عزها واجلالها  
وايد باليمن والتوفيق اعمالها

\*\*\*

اسمرت بدور هذه النهضة المباركة في مصر ، سورية في آن واحد فكأنما قدر لهدين  
القطرين ان يتأخيا ويتجدا في جميع الحوادث التاريخية والاحوال العمرية من اقدم ازمة  
التاريخ الى حد العهد . من تصفع تاريخهما وتنع ما وقع فيهما من الحوادث تبين له ان  
كل من تولي رماه لحكم في احدهما طمعت طارده الى املاك القطر الآخر ، وحسبنا  
شاهداً في اعصور الحامية حروب تحوتمس ثالث من ملوك لدولة امروبية الثامنة عشرة  
ورحمسيس الثاني المعروف بديوستر من ملوك الدولة السابعة عشرة وهو الذي عقد مع  
امير الخثيين تلك المعاهدة التاريخية الشهيرة اسمية على دعائم صداقة والولاء ، وهي اول

معاهدة عُقدت بين اعرق الامم في القدم . وكذلك كان شأن كل من استولى على مصر بعد الفراعنة من ملوك العرس واليونان والرومان ومن العلماء والسلاطين وامراء المليك الى عهد بوناپرت ومحمد علي باشا الكبير ، فقد سعى كل منهم لاحكام الصلة بين القطرين بصم سوربة الى مكة . فكان هذان القطران في كل عصر بمثابة نذير واحد تحقق عليها واية واحدة . وصوب ذلك موقعهما الجغرافي وهما ملتقى القارات الثلاث . الطريق الموصل الى اعظم ابدلك القديمة ، وتجمع فوق الممرات الطبيعية جامعة الخوار والعادات ورائطة اللغة التي هي اقوى عامل في وجود العصيات واستحكام عرى الائتلاف والاتحاد وهي اعظم رابطة لانها تربط الساطق بها وان تهاوت وما كسبهم وتنايت ملهم ومخلص . والله در الشاعر الكبير حافظ ابراهيم حيث قال :

|                              |                             |
|------------------------------|-----------------------------|
| حدران للضاد لم تهتك ستره     | ولا تجول عن مصفاها الادب    |
| امم اللغات عدة الخفر اتهما   | ونستعي الآماء ولعرب         |
| ابراهيم عن الحسي وبينها      | تلك القراءة لم يقطع لها سبب |
| ادام البوادي البيل داره      | ما تها راحيات الشام تطرب    |
| وان دعا لي ثرى الاهواء دوالم | احاط في دري لسان منصف       |

\*\*\*

اني لست في موقف المؤرخ لاسرود قريح هذين القطرين وما تجمعهما من الروابط والصلات وانما اردت بهذه المقدمة ان ابين ما كان له من الان في المهمة العلمية الاخيرة وما لمقتطف من الفصل في رجع مآرعا في جميع اقطار الشرق ، وحسب شهادة كبار العلماء وعظم الرجال الذين قدروه وقدره وقسطه من المدح والثناء واحترقها بكلمة للعلامة الكبير الفيلسوف الشهير الدكتور كرسليوس قائدك فان رحمه الله « هو الحزبدة العلمية التي اشئت في العصر الحديث ون كثرت بعده الحرائد العلمية فهو سبق حائر تفصيلا والفضل لا يتقدم » بيدان . لمقتطف ، فوق ما له من فصل السبق كما قال هذا العلامة الحليل ، فقد جمع من مرائد الفوائد ما لم يجتمع في غيره من اجللات العلمية . انه في مجلة غير المقتطف حوث من دافين الصون . العلوم كل فترة نامة فهو بحر زاهر يجد فيه كل طالب ما يستعين به المرب والرائس . وان كان المقتطف شيع اجللات العلمية فهو فناء الذي لم يضر الزمن عه البصارة . الشباب اد كلما مرت طية الشهور والاعوام اتسع نطاق الخاتبة في الصون والمعارف واتى في كل نوع منها بالمراسم والطرائف . ومن

الادب على ما لهد الروض الناصر من منزلة الرفعة في سام العمر والادب ذلك الاقبال العظيم على احتفاء ثماره فسارت مشهورة سبب شمس في الافاق وطلع شواهد لم تباعة بحجة علمية عربية في الشرق والغرب على الاطلاق . لكم صاحبها العاصم من اعمال حيلة تضيق عن تعدادها ذرة لقل ، فلا عرو اذ قام اليوم بقاء الشرق بشكرهما المزاراً بما هم في خدمة اعم من الايادي البيضاء والذرا المراء

\*\*\*

ان نكرم عطية الرجال ليس من السهل الحديثه ونبشكركت العصرية بل هي عادة حوى عليها المتقدمون وسج على مواهم فيها متحررون . فكان قدماء المصريين واليهود والعرب واليونان والرومان والعرب يحرمون شكرهم من منع فيهم من الرجال . فاهيك تلك اجماع الحديثه التي كانت تقام في مهت امدن اليونانية لمساحلات الرياضيه والادبيه ، ومن احرز فيها قصب السبق كانوا يتوجونه باكليل العوز والتجار . وقد منع من تعظيم اليونانيين لاطلهم وعطية رحلهم وشعرائهم هم اقاموا لهم الانصاب والنيل ورفعوهم الى مصاف المسمودث . وكان لغرب ايام حليلتهم مثل تلك مجامع وكانت تعرف بالاسواق لانهم كانوا يقيمونها في مواسم الاسواق الكبيره وكان اشهرها سوق عكاظ بين ثخنة والطائف فكان يومه الشعراء من كل حدب يجتاعون ويتشادون . ومن اجمع رؤساء عمل على علو كعبه وقراءه بالاصليه ارنع قدره واشتهر اسمه اما في الاسلام فكان للعلم والشرع من خطوة والكرامة ما لم يسمع بمثله في عصر من المصور ، فكان الميرك واحفاد يسلمون في كرامهم ويجزلون لهم العطاء ويقبلهم اسمي مناصب الدولة

فادد فما اليه هذا الاحتمال اقرره عما لصاحبي انقنطف من المآثر والمفاخر فاما لم نعم بعض ما كان يقوى به الامون لشكره عظمته . غير ان لاحتدنا هذا من الروق والحلال والمغاني السامية ما لم يكن مثله في عصر من لعصور العابرة فان ما نتجى فيه من مظاهر السرور ولا تهج وما هتيت به املاك لبق من رسائل التي تليها ، احادت به قرائح العلماء والادباء من درر اشهر واسطو . وقال الجمعيات والمعهد العلمية والادبية الادبية على الاسترات فيه ، وما اعدته خليات السوريه باميركا وغيرها من قنطف ولهايا البصية اشكون ذكرى للولاء والوفاء ، تلك الوعود ، وهذا الجمع احافل ، كل ذلك من اكبر الادلة على ما ليقنطف من الشأن العظيم وبمكانة الرفعة في القلوب

ولئن كان الاحتفاء بعبد الذهبي الامية التي طامنا حالمث نفس كل ما فان الفضل في تحقيقها لمؤلاذ لا فاصل الكرام والامناء والاعلام اعضاء لجنة الاحتفال وفي مقدمتهم رئيسها الخليل الورير الطير صاحب المعالي محمد توفيق رفعت باشا نصير بحر والادب عليه ما اعطى شكر واعتبر شاه واحص بالذكري هذا اقدم تحررات الحجل واسطة عقد الادب ولكمال من تعطر بصير عوارفها كل ناد وحجى ، منك بهلاعة وليس لآسة محب . فهي اول من قام بالدعوة الى هذا الاحتفال الذي اشظم اليوم عقده برعاية صاحب احلالة فؤاد الاول منذ مصر المعطى ، اسبح لله يامنه وشكر بالعر والد بيد اعلامه

وفي اختتام ارفع كعب الصرعة والدعاء لوهب نعم ولائنا نعتقد لنا العالمين العاضلين والاستادين الخليلين لذكرك بعمود صروف والذكور فارس بحر صاحبي المقتطف الاعز وبطين نقده ليشهدا بعدد العبد للذهبي العبد الماسي ، ويجريهما على جهادهما في خدمة العلم حسن الحراء انه سمع لدعاء

حبيب غزاله

مصر القاهرة

## المقتطف واسلوب البحث العلمي

مضى على مقتطف محزون عما حدم فيه العلم والفلسفة والعربية شدة شانه دليلًا صادقًا على ما في نفس اشرفي من قوة ودحض زعمًا كان كالمثل جعل جبلتها من ملل ومن كسل . فما المقتطف الاية ثباتها وبرهان على حقيقة امرها وعمما حوته ويحويه من ذكاء ومقدرة وعظمة ورعة وعزم

قام المقتطف بخدمات حتى نحو اشرفي العربي لعامل ثري حياته الفكرية في شوشها وتطورها وتجددها . انه ما فتى منذ شأته يشتر الافكار ، اسادى الفلسفة التي من دأها تحريك احدهم وبقط الذكاء ، دفع العقل الى حدارة تشدع وردة تعمل ورغبة تستقصي وقد عمم المقتطف فوق كل اسادى الفلسفة مبدأ الشء ، ونحول في تطوره وتجدده منذ عهد لامرئ ودارس الى يومنا هذا متشعًا عبر افكارين المتمايزين الواحد نلو ، آخر صمدًا على سبيل المعرفة وثابتًا لمبدأ نصه . وكانت اصله عظيمًا ايضا في تنمية الفلسفة الوضعية المرتكزة على المحسوس والمؤيدة بالاحتمار حريًا وراء العلم الصحيح



اعني العلم ، وعلى القائم على التجربة ، والامتحان ، فكان اول محلة عربية رفعت البطم ، لعلمية والطرق ، الحديثة الوضعية ، الى مقامها الرابع ، وفرتها من افكار الشرقيين ليحلها محل البسطة الكلامية ، والتصورات اوهمية التي ملأت اصحاب ، والمخلدات العربية سد الفهم اين وشد في الالذلس

وليس حاف على احد ان العلم وضعي كان ساماً لادبيات العربية وسماً ليقطتها من النوم الممبق الذي عرقها فيه حول عمر كثير حتى ضرب به لثل

وملحة الوضعية المسندة على لادلة العلمية المخيرة نجت في الحياة وجميع ما في الطبيعة من موحودات محتملة متدللاً برتكز على الشرع والسبب ، والمكتشفات والمخترعات وهي اذا انت بالقياسات الفرضية لا تأتي بها عن طريق لوهم ، والتعصوف بل تأتي بها موحدة ايها من مصادر العرب ومن يبايعه التي شرت منها ومن الاعمال التي سبقتها فتمهد الى بعض القياسات الفرضية تدفع العلم الى الامام سيرة حلاً جديدة نفعها مائة فيمذكها بدون خوف او وجل

ان هذه الفلسفة موضوعة ست العلم ودليله في وقت واحد ، هذه الفلسفة العلمية التي شرها ، انقطعت ، وعممها في الشرق العربي قد فارت على حكم الاضاليل ، وعلى غرور لوهم تحمت سبب علو ، الكلاميين البسطائيين ورات من سمائها تلك عقائد الخامة ، المدعية الحقيقة ، بعد ان سادت عصوراً على لعقول البشرية حانة من العلم

وما كان الشرق العربي عظيم الحيات ، كتر حاجة الى شيء وسه الى العلم الحقيقي وما كان ليقربه منه لا تلك الفلسفة الضمنية ، عصره التي احاط بها ، المقتطف احاطة تامة وعممها تعمماً شاملاً ، ما كان سعيه هذا يفتل فيسار عربية شعريه هي اجهل ما في الوجود ، او يمدح حوضه هو اندع ما في لعصر بل يفضل بين شعر والعم وبين احيال والفكر فضلاً تماً فيمكن لكل ممكنة ، وحدوده ، دكل ما هو ليس بعد شعر وقد حط الشرقيون بين فلسفه ، وحيال كما جمعوا بين الدين والعلم فاضعوا الاثنين

فاصبح المقتطف عمداً عمداً ، وما ملوا وزراع حصودا ثمرات جهودهم وما حسروهم وسائر الذين كنوا في المقتطف مدح حسين تداً الى يوم هذا طلائع عمران عربي واعمد نهضة باهرة

الهكتور فريد كساب

الاسكندرية

## اصحاب المقتطف بعد خمسين سنة

اصبح المقتطف لمطراً مرادفاً للدكتور بن صروف وغيره . فاداء ذكر كذا ذكره فيه  
الدلالة الواضحة عليها

١ - سار المقتطف سيره على قدمه واسعة وقطع شوطه الطويل ومرت محققاً يرداء  
الزمن متطوراً طلقاً لم يمل الشوه الى ان بلغ الكمال الممكن فيه ائودج الحياة الناعمة  
وفي حياته الطويلة المثل الاعلى للشايات والنبوة

٢ - برز المقتطف لجلته العر والشرق بتصور بشوك المهمل ويرسف سلاسل التقليد  
و يتلهم بالآراء القديمة النافذة وتحدث عفاً في العلية والعية الحديثة عن مدينة العرب  
والسبا بردها شرفية ولقها للعرب تدر يجا وسلماً غير داهل عن افضل اسلوب يتسرع به  
مما بقي بالسمعة ولا يجلب المصرة فكل المقتطف الاستاد الاول لكل عربي يتلقى عنه  
العلم على الدوام

وقد نسي له تصوير العلوم العصرية احص منها الطبعيات شكل قريب التناول  
مما غيد في عقلية الشرقي وهذه نقول العلوم العصرية والعلوم الحديثة وصحفت المقتطف  
اذن اساندة الشرق خمسين سنة حيث سيقون اساندة له لمدي طويل

٣ - قصت الطرء على الكثيرين من الباطقين بالصاد والحرمان من ولوح بواب  
العلم وحي ثماره الدبذة والارواء من معيه الصافي الكي بالمقتطف وحدوا مدرسة  
ثانية وحدوها آسرين وحوا من ثارها اندية وحدوا حياضهم بدررها العوي والمقتطف  
ادن مدرسة عمومية لا تقف ابوابها وروضة لم تعرض فيها الا اشجار معرفة الخير وحة  
تجري من تحتها الانهار

٣ - سار المقتطف على حطة وتمحيص والاحتياط بمحض ما يقع تحت نظره وما يتر  
به من الآراء المتباينة والطريات المختلفة ببداهة شحذ الافضل ويقدم قرائه اصحلاً  
وارجح النظريات مما يرد به جهالة العلم واساطير الفلسفة فالمقتطف قد عد على كنهه حواص  
يختار منها الجياد

٤ - يصح ان نسمي المقتطف دائرة معارف فقد تنوعت مساحته وتعددت مواضعه  
حيث يتسنى لكل فرد من افراد الامة العربية انتقاء ما يباحثه بالشاعر يجد شعراً

والطبيب ط. الزارع وراة وربة البيت تدبير منزلها الى آخر ما هنالك من الابحاث المتبوعة وهذا قد يتفق لمحلة واحدة ان نعمم ابحاثها بحيث تستعمل كل مطلب من مطالب الحياة

٥ متى المقتطف مع العود والمعون مشياً متسلسلاً معه استجد في الماديين الاوربي ولا يركي من الاحترافات والاكتشافات فيها حلاً الى الشرق فيستطيع فراؤه متاعمة حركة العلوم . وه يكن ذريعة نقر حسب بل كان يخشى فيتل ما يراه حقاً يرفض ما يراه سطلاً . فانت حقيقة البنيامين واطن نصرة مساحة الارواح وشرح ساء المادة وذكر الكهارب وعددها وروعها وراح الستار عن مادي الاسماع والمخامرات اللاسكية وبسط نظرية الشوء والارتقاء

٦ بطل على العقول الشرقي الخيال والعاطفة فاداكنت او حطبت فاء . يا في حياء او عظمة . اما العلم البحث كالدر من . القلة والخبرة والتركيب والتحليل فمعدنة في الغالب على ان العلم العملي هو اداة لمدينة ومصدر الثروة والقوة ومادنية العرب الأ فئة على العلم النظري . اهمي . ما اي . التلبيعات ورياضيات واكتياء واعلاك والطب وغير ذلك مما لا يحصى على المأدين . فانتطف سدهده شلة وفتح باب العلم لبحث على مصرعيه . وسعير انه اذا كان في خيال لدة في العلوم الطبيعية بدة وقوة وثروة

والصهر نا الصا الخيل لانة لا يصطربا للصاء وصر والدين ومسيبا عديبي الثبات زاء عملر صمبر او مشروع خطير فلا نعم ان سدا عملاً الأ وعوده نافعا واري ان تقرر على حب العمل . مشورة وصرف القوى العقلية بكليتها حتى نخرج عملنا بانقان

فقد حان لنا ان نشعر — اشغل كلما محتاح اليه ويقع عليه نصرنا مما في بيوتنا ومجار ما ودر صعدنا ما يجري على سطح الغبراء من نتاج الصناعة وما يطير في السماء ويسبح على وجه الماء

٧ اتي المقتطف دآراء المصرية والنظريات الحديثة التي حسمها سمض عدوا لدودا للدين ككنه السهايرة لطيفة تسر ولا تسي . ومعق مع سمعدات . لا تخالها وم ياد بصوت جهوري فساد هذا صحة ذلك بل ترك لسان المقال بهصح عن الحقيقة كما غرضه ان الامة ناجي بسها بسها ما ترفعه اليوم تدرسه وتمحصه ثم تحققة عدا

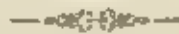
- ٨ - وقد امتار المقتطف في أسلوبه الإنشائي وهو العمل المنعقد هو ما بعد المذكور ولا يستدل مردول وعلى الجملية بأسلوبه البليغ الدان على ما في
- ٩ - اني لا اعرف بمتدقيق عدد مستركيه ولكن يحق في ان احصيه قد ورضا ان معدل عددهم خلال الحسب اسمه المصرفة ثلاثة الالف صاريين يدب ٣ ٥٠٠ ٠٠٠ = ٣٠٠٠ اي حوالي مليوني حرف نتكلم وتخطب وتحدث جهود صحفه في القارات الست بين الباطنيين بالضاد

قبل بعد ذلك يحتاج اصحاب المقتطف الى تم شواهي يسير كلاهما وقد قل مر من الكتاب الأميركي " ان امر لك وحالائك سادي صوت جهوري بحيث لا اسمع مادادون "

بعليك

الذكر

المجموع في يحيى



## الى اصحاب المقتطف

الشمس نصينا سورها وتدوينا محررتها ونسيل عليها الحياة ولكن ما الفائدة بحياة ينقصها جوهرها وما هو هذا الجوهر ؟

للشمس فصل على عالمي الحيوان والنبات لان الله خلقها حياة للكواكب بما جعل فيها من عوامل الحياة والاسرار يستضيء سورها يستدفئ بحرارتها وقد جعل الاقدام مرها فصدوها احياء حتى اثار الله عقل الانسان فعرف مرها سم يبره على سائر الحيوانات وهكذا ناشتاعنا بوهة العبد ان في عقله فاحترق بحب الطبيعة واستخدم بعض قواها لخدمته العلم يشهد العقول فيبرها فك من امة ارتقت لعلها امة هكذا يجهلها ما علم اذا شمس الحياة ونورها

اقد فكر المفكرون القدماء والساحرون الذين حذروا حاسب العالم و ستقصوا من الطسعة ونظام الهيئة الاجتماعية واستقروا اسباب ترقية المدن واتساع نطاق الحضارة و العمران في كل مكان لايجاد هذا الجوهر او البور فلم يجدوا سوى العلم وهو لاء اجتمعوا على ان العلم اعظم ركن في سائر التقدم والمعارف او ثيق رباط لحفظ الامم وتميز شأنها ولذلك عظمت قيمة العلم عند ارباب العقول واعتبرت الوسايط

التي من شأنها نشر العلوم وتعميم المعارف في البلدان. ولما كان مقتطف حير واسعة لشهر  
المعارف بين الناس بين أصداد ولا تحب إذا نال ما نال من رفعة المقام في اعتبار الخاصة  
والعامة معاً. والانتشار العظيم في الشرق والغرب أدلة كل يوم شيعة جديدة مما يشتهر  
من الدرر، الخواص، العلمية، مسبوكة نعاية لا تقال موهبة ما يجد يرتشف منها طامع فيجد دة  
وتعاشاً. وأما منظر ما يكون في سلسلا الادبي مثل هذه المحلة فهي لا تغفل شيئاً عن  
ارقي المحلات الاوربية

وكم يسرني ان اصير الملاء مبرته السامية في فؤادي سروري مبهجة متلهالسة  
عبدو السعيد الذهبي سائلاً تعالى ان يعيده اسباً محل التوفيق في الصحة والعافية  
والمداعي المهيبة بأذن المولى الكريم

ولا يعني لأني شكر لاصحابه شكراً حميلاً اليهود التي بدلوها في كل ما يعود  
نعمه الى لوص العربي العربي، خصوصاً فتح صدر محلته الرحب نعمة الادباء العظماء  
افلاً عن شهرهم فكار العربيين واحتضاراتهم التي تقضي بها حاجاتهم الحاضرة وهذا  
وحد لها في عالمي الاحتماع والسياسي مكانة اكبرى

ولا ريب ان بار العلوم المهيبة التي تحملها عصا محسبهم لعراء لمي حديرة نائب  
يساء لها الاديب بكل احترام وتقدير ومن واجب كل رجل وكل امرأة تلبية الروح التي  
تطلب مثل هذا الغذاء لانتعاشها ونعيمها

ولا ريب عدي ان افلاء الامة العربية كريمة وسماها تحود فرحهم اكثر من  
ذلك وهذا ما استطعت كتابته بمناسبة اليوبيل الذهبي مع علمي اني لست من قرى هذا  
الميدان لولا ان هاتك يا دودي من بين حبي قنلاً حي على القيام ما وجب

وفي الختام سدي حريل شكري الى حضرت الافاضل ابقائهم بهذه الحملة الشائقة  
ادعوه من كرموا ولا عجب بذلك حيث لا يعرف الفصل الا دوداً ضاربين المولى تعالى  
ان يحفظ صحاح المقتطف ويدي علام داعين محلتهم الرصبة اطرد لنجاح والتوفيق  
الدهم والسلام

طرابلس — سوريا

الحامي

مصباح قوتونجي

## عرفان الجميل

جميل ان يجتمع افراد العائلة حول رب المنزل  
والاحمل ان يكون الاجتماع لتقدير فصل ، تقديم شيء  
هكذا يجتمع العلماء والادباء حول شيء اصحبه العزة  
يجتمعون بهجوا فيه السوع ، بقدره الجهاد  
يجتمعون حوله وقد مرت خمسون عاماً على تأسيسه  
خمسون عاماً فيها كتب ونشر وافاد  
افاد في كل موضوع كتب فيه  
واي موضوع لم يشعه بحثاً وتنقيحاً

\*\*\*

تلك هي المكتبة المفيدة الكبيرة  
مكتبة تضم مجلدات المقتطف الواغرة  
انها والحق اكبر دائرة معارف عربية  
فيها المباحث الزراعية والعلمية والفنية  
وفيها المقالات الادبية والاقتصادية والعمرانية  
وفيها اجوبة على الوف المسائل المشكلة

\*\*\*

فاذا نحن حيننا المقتطف اليوم  
او اد ، هلمنا مع المهلبين في عيدهم الذهبي  
هالما نحن بهجي السوع والعقريه  
بهجي صروف العرح تلقاء بلايينه  
وبهجي العارس الرابض كاسرار ، نسات السياسة

\*\*\*

جميل ان نقام لكم الحفلات الاكرامية  
الحفلات التي تدل على ان الشرقي احد بقدر فصل الشرقي

لكن اواجب بقصي ان يصب كم في كل بلد تذن  
حيثما انتشر مقتطفكم انتشرت فوائدكم  
واي بلد لم يدخله مقتطفكم الاغص الزاهر

\*\*\*

اذا قصر القوم عن رفع التائيل  
فما ذلك عن احوال او نقصير  
بل لان تلك التائيل تزول بمرور الايام  
انما لكم في كل صدر تمثال منقوت  
وي كل قلب ذكرى لا تمحوها الزمن

وديع حنا  
صاحب مجلة المعارف  
بيروت



## المقتطف في نصف قرن

قارب التقييد والترجيح بداء نفعه اسعديه الاحتفاء بيوبيل اقتطف اندهي  
بالقاهرة وتناول حاضرة صاحب حلالة الميث خور جعله تحت رعيته انامية وشكونا  
لحمة صبيها وحدها لم تقدره لانتم لالامتين الكثيرين الدكتورين صرديي وحموي  
صاحبي اقتطف بدين كان لهم كثر صيب في رفع شأن الامة العربية عظمى واديبا  
في نهضتها الفكرية الاخيرة

واد حاول احسن العرب والادب ان يحلموا بذلك اليوبيل فقد برهوا على انهم انما  
بشعر من واحد ويقدمون ابداء طيعون صحت بصحبه اذ كان الميث الذي يوي  
العالمين من ابناء حقهم وقدر البصير منهم قد هم هو شعب عظيم يعرف للعظماء واهلهم  
ويقدر لهم مكانتهم

كم كنت اود لدى اطلاعي في اصح في الاية الاحيرة لوانني لي بان احضر فعلا  
واشتت مع مواضي في هذا التكرم والتي وركله صغيرة في بيان ما لمقتطف من فصل  
عظيم على الداطقين بالصاد المتشرف في اصرف المهور سودا منهم خاصة او العامة مما

هو معروف ومشهور ولا يحتاج الى كثير مح وعاء على حد قول الشاعر  
 ليس يصح في الادهان شيء اذا احتاج الهار الى دليل  
 ولكن وان كان تعدي يعني عن مشاركتهم في ذلك لشكرهم فانه ليس والحمد لله  
 ليحول دون اظهار شعوري وعواظي نحو صاحبي المقتطف بصفتي من قرنيه وث ما  
 تحالفه نفسي له من كرام وحلاص عظيمين بارسان هذه الكلمة طقاً رغبة العزة التميزية  
 للاحتفاء بهذا الوبيل

لست بالكتاب المحرور ولا بالساغر رفيق لشكره ولكن حبي ان اكون معبراً عن  
 عاطفة صادقة تقول في صميم قلبي وشعور صحيح يتعصر في صدري ومتى كان الانسان  
 يهر في افق له عن شعوري فكل ما قوته يبدو اذ ذلك يؤثر وفقاً في تصميم من الفائدة  
 اعداد بعضهم ان يحرموا بعض سواهم الخاصة بهم — كرواح مثلاً — يوبلاً  
 هو كان هذا الوبيل فصلاً من ذهني ام الماساً طقاً لتأثيره التاريخي على ذلك اليوم الذي  
 اخلصوا الوبيل به وقاموا الاحتفال لاجله وبحرم يدعون ذويهم واصدقائهم  
 للاحتفاء بذلك اليوم بل حتماً خاصة لا يتمدى الاثر الذي هو فيها ولا يخرج عما قد  
 رسم له من اثر ذلك لانه به بل خصوصي فامة ذلك اليوم بالهم لا لهم . واما  
 احتفاء ما نحن اليه به بل لقطب لذهبي او حميتي وما نحن الداعين اليه ولما  
 بالدعوى . بما نحن لدينا دعوى اليه بدافع من اعسا ليس عيباً من رقيب وحبيب  
 سوى صبرنا ذلك صبر الذي اني الان يكون حياً ومعترفاً بالحسين . عبدأ عن ان يخط  
 حتى من اوقف نفسه . خاصة على حدة امته ورفع مستواها الادبي والاجتماعي الى العلاء  
 في معارج التقدم والرفق

نحسون عاماً يقصدها المقتطف في اجزاء لاله العربية وانه شها . سموها الى امكانه  
 العليا التي تستحق من الاعاث الحقة . وعني عن البيان انه لو لم يكن المقتطف عبر هذه  
 الفصل لكفاءه به خيراً . لانه لا يقيد للوطن بغير لفته ولا تضامن الا من تميزها ولا  
 حياة الا بحياتها وقد قبل ان الاله دليل الامة . كانت مهدة راقية كانت الامة  
 كذلك ان القوم الرافض . يحون لبريق لغتهم التي . يطلقون والفرق برفيقهم . ذهني  
 دليلهم وعنوانهم . وما نحن برى الروح احمية تعود الى حسم الشرق الذي احد يتعش  
 و يتقوى ويشدد

وفصلاً عما تقدمه فان المقتطف عبارة خاصة بكل ما نستكره فرائح الكتاب ويعرته



كبار الأدباء، واهبت عمدة يصاح من المباحث في الفن والتاريخ . لا تشدد والاحتجاج  
والاعتراض الخ حتى كتب مقاديرها بين المحلات الشرقية والمعرفة فدفع حصة ومحت  
مكتبة قدرها لا تخلف الاكثرية السائدة في كل ما يؤهل سلطة الحركة للبلاد سائها

وفي برفع ليس في مقدر واحد على ما اعتقد ان يصدر لصالحه اعطفت صورة  
صحيحة . وليس في استطاعتهم كذا كانوا شعراء برسمواك رسمًا صادقًا من  
رسوم حده، فهما الطويلة الخيلة . واعتقد ليس التي يعرفها ليس في فيس قدر رحل  
لا يمكن ان يفسر مكانه الخلل هما ولا ان يحدد فصله الهيم على الشرق والشرقين

وربح ولد انتطفت دما نحن يعني به شيخ احلات عملاً مادة . او هو نجم من  
بحر الشرق الوضعة وشهدت من شبه البيرة لذي مارل شع الله الملامع وور  
الساطع على الادباء والمتأدس . هو كذلك ميدن فصح لاهلها بثبات الام كبار العدة  
وكتاب اعيدس . وقد يكعبه ثراً انه مارل حتى الآرى ربيع وبتشر متدعين  
وعما عن هذه طلاب العلم ، الادب في بلادنا الشرقية التي مارات وباللأسف حاملة  
قدر التابفين فينا والمجاهدين

ان حسن دما في حياة نرد العادي لا تعد شيئاً مذكوراً . فكم سمعنا من عاس  
ضعي هذه اداة واكثر . ومع ذلك لم تكن البلاد تستفيد منهم شيئاً لاهلها عشاوا  
فلافسهم دون سواهم

ما حكي المقطف الخسبي المقطوع فها حياتهما على حدة . تنه عينا وادب  
مصحف في ريت نصحه راحيل . آحين على عايتها مهاجمة ان بيد العتبه التي لا  
تزال ترحم بالشرق القهقري وتشدد به الى اسفل

« عمر الرحل بقاس ما يجد الذي شادده » لا يتقدم ايبلاد

فلا عر . ادس صم التاريخ اسمي صروف وعر الى اسمه مصعبين الشرقيين .  
ولا عر . يصاح فام كبار رحل العلم والادب من مصر بين وسوربين وعرفيين . الخ  
وقاموا من المحلات المكرمية وأماوا للالأ محامدهما واثروهما ووهبها حتها . فصله على  
المعجم لاساني من المديح والاحراء . وكانت حللات النكر ، فتشبع العام الساع  
ومهندس المقري ، اخصائي التقدير والمؤرخ الشهير وتشخذهم غيرهم من العلماء والشعراء  
حتى يحدوا حدوده . ويسموا على موفهم ليسواوا شرق الكريه وحصولها ان اقامة المحلات





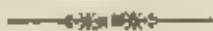
« لخدمة الاسايه » ويسارو على رزمة اوراق مكتوب عليها « ان يمجد البراء ويك  
 صيلاً » ؟ هذا هو « مقتطفنا » العزيز الثمين

ثم نقد في العام لعربي محله كانه تطلب خدمت العلم والاسايه خدمات حلي ، وفادت  
 الهيئة الاجتماعية مايشه اقيمة ، وهو صيغها الشائقة ، فونذ وفيه على مرور لايم وكن  
 الاعوم . نعم ! نقد محله كانه تطلب حوت شتي الابحاث ، وحوت لها في كل حق من  
 حقول العلم والهن

إذ ، سالد لعربون وغيرهم ورموا صحافتنا بالضعف والانهجده ، كان انقطط  
 حونا بليغا وسلاحا ماصيا يردت كل كذبة وفرية ، ل كان شاعده حق على ان ينة  
 الشرق نمسة عقيمة مادية معاً تحملنا بمشي راهبي الرؤوس

ولي هي\* العلامتين المذكورتين صرثوف وعر على اختيار مقتطف هذه المرحلة  
 الشاسعة من الحياة ، تمياً له مريد القدم وذي شار ، فترتوي منه القول متعطشة  
 الى مدهن المعبر ، وتصل الارواح الى مايتما التصوى من السموة

مذكركم الله سيدي الاعلام بالاعمر الطويل ، لتطول سكاما ، ولتم امارا التي  
 عطفنا على مقتطفك منذ وقت بعيد القدس فلسطين جورج شيودري



## ما اشرف ان يمجد الرجل في حياته

ابو بيل الذهبي الكبير لصاحبي المقتطف المنير

ان البيرين العظميين اللذين اشرفا في مياه العلم والادب وهما المذكوران العاضلان  
 والعيلسوفون الكبريان يعقوب صرثوف وفارس بنر قد امارا وعديا عقول ساء الامة  
 العربية بامرهما عليها انهم وحكمتها العائقة في حلال نصف قرن

دلائر عماسة تمام هن الفصل في مصر القاهرة مشروع احتفال اكرمي له مرور  
 خمسين سنة على حو دهم دستور الميود وهي مدة فريدة وحيلة في ناسها :

وحت عديرا قرر مصفى ب قدم له تهاشما العملية ونهي العلم العربي بهذا العدد  
 الذهبي كما سنا نحي له من صميم العباد ان يعيد العيد الاسمي وهما رولان بنس الرعد  
 والصحة ولساء وان يجارا نهاية العمر بر يد الصحة وكامل الرفاء آمين

منصور خنفور

صان بولو — البرازيل

القسم الرابع



## العلم والمقتطف

الشرق الى العلم انصرفا      وبفضل نوابغهم اعترفوا  
رفع الاحياء منازلهم      وعلى رسم الموتى وقفا  
من نسي سلب وحدته      لم يدكن في عد احاما  
ذكر الاحسان وموليته      والبر السالف والظما  
وقرنج لا الهوى جعلت      في حرب الجهل ولا انما  
دهمت كسراج محترق      في محنته صدع النفا  
ومراج العقل له هج      كالكمك يدعب مؤسما  
تمشي الاحيال للحنه      من كسر انقيده من رسما  
ادواه الامة هيته      الا الامية والتزفا  
تلا بالشرق فما تركا      الا اثرا من سلفا  
ولمكر رسول مصطفي      في الارض يهاب ذا ضمة  
في شرق الارض له رسر      وسرب الارض له حمة  
حمو الاله وما حموا      حيلاء الفرد ولا الصما  
يارب شبات من قلم      فولاذ الهند بها نسفا  
وقياصر بين صوارمهم      قلم في التراب بهم عصفا

\*\*\*

اليوم استثمر ما غرموا      اعلام نشروا (المقتطفات)  
همر الابصار الى بلد      وهداه لله لهم كسما  
العهود فعاد لهم وطننا      والمره رهينة ما ألفنا  
سورية اهدت صفوتها      والبحر بلؤلؤ قذفا  
طلعوا بمجلتهم ادبا      كخاشي الروضة مختلفا  
غوردنا مشرعها ثنا      ودخلنا روضتها الانفا  
كم جرم ليها قافية      من قال نسيبا او وصفا  
ينبوع طالع تنجده      وعليه القرن قد انتصفا

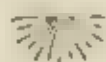
يؤيل المنقلب اشتفت أرجاء الأرض به صحفا  
أقطار الضاد به حث ولسان الشرق به هشا  
معداد من الحسر التفت والشام ولبنان انعطفا  
كسى بالعلم الحامله شأنا ولخادمه شرقا

\*\*\*

يعقوب شامك صاحبة  
النسب عليك معظمة  
لك حب الطرم بدرسفت  
ديدك العلم تحمته  
ما رمع المرء وحده  
وعلم الناس وجاهلهم  
والعلم اذا لافى خائفا  
اقن بيانك اودية  
في قطع الروض تدبها  
ولكم عزت فلم بك عن  
نقدت الكتب ولا سمها  
والكمال بقدر معتدلا  
والنقد صميمه صاحبه

ومشيك بالخبر اتصفا  
وعلى يعقوب ابى الخفا  
وبراعك في اليد ما رجفا  
وتذبح محمله طرفا  
كالعلم الى عمل صرفا  
يربان اللؤلؤ والصدفا  
كاللغة والحسن اتلفا  
وتنوع عملك واختلفا  
دنت الثمرات لمن قطفها  
ميزان النعمى مخروفا  
في النقد ركبت ولا مرفا  
والناقص بقدر معسما  
ادب الانسان به عرفا

شوقي





## الى استاذي الدكتور يعقوب صروف

تقدم القوم شروطاً بعد ما قفوا  
تقدماً لك في تحقيق رغبته  
لأنهم اتكروا لألى اصنوا  
الذاكرين شيخ العلم من مقة  
يهشونك بالخبير من جمع  
حضر عصرك في التحدير نصعة  
نسقي لعقلهم حررت عصارة ما  
بما به حكمة العرب قد حرموا  
ويعتبرون في ناس جعلتهم  
ايوم تكبرك الآباء فاطمة  
انت لذي علم الشرقي كيف يرى  
من لألى سمع لأوهامه سوا

\*\*\*

لست نشئ في مصر انهم  
تحت له حوبة العلم مردود  
لأنني لم أجد خير من نصهم  
حررت نعلم نهر صانع مشرفة  
هناك ندرت بحدا ومن دلي  
وقد تعرضت لاراد تفقدتها

\*\*\*

حت حشاق في الاكوان تكسها  
اشجع الالس كل ادس في نظري  
مازل لاصدق مبالاً بطونه  
سدي حقيقة الاقوام مارية

للقارئين مايدرس ليس ترفيف  
ذلك الذي قلته في الحق لا يجه  
ون اشاع الناس عنه واعرفوا  
وساهدوا ون سوا وان قدوا

وهي المقول تروى غير نازعة  
لا يطمئن اخو لبته الى حرف  
ووب داع يوحى ان واقفه  
فقلت دعى وشافى انى وحل  
لا توسون لى تدعو موافقى  
وثلة لعلوم العصر مافته  
يسعون للعلم ايقافا شرفهم  
القوم لا يندرون الحيف ان قدروا  
وهل رأيت ضميماً ليس مهتماً  
ان لم يكن خلق الاسان مامه  
ما ارسل العلم في ارض اشقه

اما القلوب فيها اكبره والشعب  
فربما انهار في يوم به الحرف  
فما على حكمه احداه دلفوا  
بغير ما ابتلي لست اعترف  
فبسا الرئي كل الرئي مختلف  
ودت لو ان هن الارض نصف  
والعلم مستعصم بمشي ولا يقف  
بالقوم لا يندرون الحيف ان ضعفوا  
ام هل رأيت قوياً ليس يعصف  
من ارتكاب لدها فهو مقترف  
الا انجلت بعد ما من حوتها السدف

\*\*\*

تحكي الحقيقة عذراء مهيفة  
لقد نظرت اليها وهي سائرة  
ماذا سبصع قلب المستهام اذا  
الارض مبيت احياه قد انكشفت  
ارى الحقائق فيها غير راسخة  
وما قضاءه الا كوث سائجة  
اريد ارسال سهم رشته بيدي  
بفداد

تكد من حسنها الالهة تحتطف  
نمطو فكات بعيني فوق ما وصوا  
نطقت بين هو يهو ها بوى قدف  
اما الحياة فسر ليس ينكشف  
كأنها محم في الليل ترتفع  
سوى حصم وبيع ماله طرف  
لكي لست ادري ما هو الهدف  
جميل صدقي الزهاوي



## هدية الامير الياني

للماضين صاحبي المتكطف والمكظم

عمل المرء يحكي نفسه      وكذلك المرء يحكي ما فعل  
وخيال الشخص قمر في الحيا      صورة العليا او رسم الكسل  
كم رأينا نبيون السمع من      شاخص اخفى علينا واطل  
رب حبيب اصله السمع وما      كان للطرف عليه من عمل  
أدعج اقنى كغزلان النقا      صاد قلبي من بريد وقتل  
نسج الحسن عليه مطرقاً      ذا طراز ويرود وحل  
يا بني الشرق نداء فاسمعوا      قبل ان لا يسبق السيف العذل  
ان للشرق على ما مسه      رجاء في بني وأمل  
فاسمعوه وابدلوا من جهدكم      وابلاً يسمو به حيناً وطل  
وحيدوا العقل ولوا شعثكم      لا اراكم في معارض النسل  
كنت يا شرق مناراً للهدى      وملاذاً للعالي ومحل  
كنت عرشاً فوق اطباق السما      دونك الشمس على برج الحمل  
صولجان الملك في كفة وفي      كفك الاخرى تصارع الملل  
كنت في ثوب قشيب رافلاً      وارك اليوم في ثوب ممل  
قوضت ايدي العوادي صرحه      والى التقويض يادي من جهل  
أين عليك وما احزنته ؟      شرب الدهر طيبها واكل  
غير مجد ندب ايام مضت      انما الدنيا جدود ودول

\*\*\*

ان يكن اخي عليه دهره      واصيب الشرق يوماً بالشلل  
عرشه المثلول بالجهل لنا      أثر منه مفيد وطلل  
صوف نبيو على احدافنا      بنفيس النفس والامر الجلل  
ان فينا من بناء المجد من      يرأب الصدع ويبحث العلل

ورحال محضوا احلاصهم      أحرزوا في الرأي حدة لا ين  
سدوا الباب وساروا فدما      عقدوا في العلم عقد لا ينحل  
بصحاف وصفاح طالجوا      ما عساه بيراغ وأصل

\*\*\*

كان صروف بحر مهجو      ان عددنا القوم في صفه  
فاضلان المنجتمهم سوريا      وصقوا بالنيل علا ونهل  
صروفوا العلم حرا نهرو      ان صرقا حرا وعس  
شروا مقتطعا من علمهم      كان في الشرق حلالا تنف  
نصف قرن زعوا من دوحهم      ثرا عقد مبيد مرش  
هو مرة لدي العلم به      لعمامة الشل نصير الجن  
كأن علم مريع بحكمكم      حوهر عر وصبر وحل  
طار في الشرق مطار دهر      حر نوح الخلف فيه وسف

\*\*\*

عنتكم في العيد يا مقوب ه      دي التها في سرور قد حم  
والبسكم من يدعي عدة      تسحب لنيل حيا وحس  
من خاش بالووى بدوبة      قدمت مصر بخوف ووجل  
شاركنكم في تها في عيدكم      يسيط القول لاغنج ودل  
فاقموا فضلا فصولي الي      في رحان العلم صر مشد  
واصحموا ان كان فيها حل      قلما يسم قول من حل

من محكم الامير صالح سعد  
بدار الامير سعد الحج

++++

## اجلال جبل عامل

— يوئيل المقتطف الذهبي —

مصر العزيرة حنة لامصار      وحى المروع وحنة الاحرار  
 هي تحت سوريه والعصبي هما      سور علا من امع الاسوار  
 نبعفوية نيك ودي يلبس      يحوي مدى لرمال وادور  
 ومحموات وحي هدي ارضها      ابدأ مثابة نفس لرمال  
 ككشاهم حمر الحصاره عهم      في كل عصر اصدق الاحبار  
 سن عهم الاراء ملاشى موم      سداع الاعيان ولاثر  
 مشاع الازم في ركني عني      مستحقين عجائب الاعمال  
 يمشي وراهم اجلال بمك      الاعظام والاعجاب والاكار

\*\*\*

حسب لكتابه "عز" مرما      فبدا وهذا اليوم ممة حار  
 ما رر الاحبار مها ماص      من صوة الاثر ر للاحبار  
 اصافا ككورها وراحها      كعدوها والليل كلالها  
 عرفت مها احرار سوريه ك      رفعوا مها للعلم ي موار  
 نزلوا بوادها فوجب فيهم      واسطهم اتا بدار قوار  
 واد كان الله اش حة ا      مردوس فيه تقومه لبار  
 نخري الخوطر فيه حري مياهم      فواصة بروائع الاستعار  
 محرو حمر الامس فيه ضلالة      واليوم بحمة رائد الامطار  
 محرو وكن انطك مصر به      نثات كل مودع سحر  
 محرو ما هو غير عز سوار      يمشي البيان مها نعر عثار  
 اب اذنت ينها صعت لها      لاسماع حتى مسهم الاسعار

\*\*\*

حي الاولى حو اكنة فيهم      ما كان لأ مشرق الاثار  
 بلد به لصري ولسوري م      بطومان القا نظم عقيد نصار

وكلاهما العتقون دستقلانه  
 وهذا باعراء ودا منقطم  
 وحتي منقطف ولكن من اصو  
 اما امكارم وهي فيهم شدة  
 والمكرمان فاما ربا الندا  
 لا عقة نقرى لمسك دار

\*\*\*

بارامعي علم الفصائل في لوري  
 والساحس على غيرة مطروفا  
 انعم قلب الخزيرة اد عدت  
 اصي لدعونكم سوها كهم  
 في دعوة ميتعون صيغها  
 والبشر بين نه على الاقطار  
 مسوحة من عرة وشار  
 فصحي اللعات كم صيغة دار  
 ياديه بين الوري واقارب  
 صدف الايام والاسفار

\*\*\*

قامت على تكريم مسطلمين في  
 وادا رعت حقيق فطاما  
 شدا لها ازر اليبان ودا  
 مشيا على من المصيلة جبيدي  
 ان حادوا السعين من عمرتيهما  
 المرقدا هما تصدق احواف  
 آثار حبي بعرب وور  
 شرا من المصحي حديث سار  
 عنها بأصفي من شا النادر  
 علم وحسم راسح ووقار  
 فشاب عزمها فقرة بار  
 واليان مظلمة وسار

\*\*\*

رعا «منقطف» سار فصائل  
 يوبله الذهبي عيد للكسا  
 هو مهرحان العرب ناره مهم  
 يروي حديث قديم لمحدثه  
 واقام من اسوقهم سوقا عكا  
 واعد ذكرى تدمر ومقدون  
 والحكمة الشرقية استعلت به  
 لولاه فلسفة ادمع واس سب  
 يهدي شيم صوته والساري  
 نه لشاء من لدمار  
 او حصر دين وشاحط دار  
 وحديث المادي بشار  
 ط ودي اعجاز سالف الاعصار  
 لماضين من بين ودي الاذعار  
 ولطاف استعلت على لانظار  
 لم تول سرا من الاسرار

هو للعلوم قديماً ، وحديثاً  
بل عبيد العلم الذي لو حاصه  
ونيليو لم يلهو رقاصه  
ولما عدى باخادية معروفا  
ولو ( الزقيون ) شاموا بوقه  
او كان ( اسطليس ) شاهد لحه  
مستبدلين وواقهم بواقه  
او حازه ( افليدس ) استغنى به  
ورأى به رطله لذي لم ندنه  
وكما اصحح الرصاص واما  
قطب المذار وملقى الافكار  
( باكون ) اعرق منه في تيار  
عن رشقه ، — بحره الزحار  
( يثون ) في حهر وفي اسرار  
لصوا به عن صتب مدار  
لمنى عني تحت ستار  
وشعارهم فيه يحجر شعار  
واليه فوعض عنقه البيكار  
منه على الاطواح ست شعار  
منه لمن كثر لارهار

\*\*\*

يا حي يقوب من صر وورد  
علا منى عند هذا العصر  
هبط الى مصر فكان كوكبي  
ر اشها موسى وهارونا  
صاغاها ( نوبها ) ولهم رعى  
( حسبها ) على نهد الذي  
ونظن غاهها ( المود ) نيا  
ملك اذا ذكر اسمه في محفل  
مع يسير الحمد فوج الشدى  
للعربين الخديويين قد  
الارضين ملك بعد حوحر  
وديمقري عير وعدل شامل  
حكوا العوس ، ما حكوه غيرهم  
رس حسنة العهد ، العصور  
نصيه في نقص وفي اموار  
فصل من ضوى شهاب وار  
رلا على فرعونها احبار  
( عبيها ) لم دمام حور  
يعتد سيمته على الاسعار  
فكان عتصم طل دمار  
فكانه اسم العصى الخمار  
مثل النسيم يسير بالمور  
متت به لطعات خير شمار  
بالابيض الماصي والخطار  
عشر محب ثرة لامطار  
ال على لاعشار والاشار

\*\*\*

يا امة سكنت بوادي النيل لا  
العم في واديك اصبح ابك  
راعنك ثمة القضاء الحاري  
يشدو بها للعدا كل هار

اصححت بجامعة اليبا      ن العذب في حشد من الانصار  
لم تجسني الجنسين ما قد سنه      لها بحكم شرعيه الباري  
ورعت من قدرهما واشد ما      أولمت في عليا ذوي الالدار  
للإباعات وللنوايح مجتنى      من غصب ارضك وبق الأثمار

\*\*\*

محبة بارضك لم تدع ذكراً لنا      فرق ولا ظمراً لذات بخار  
غلبت بريبة فضلها عن أن تُرى      مشفوفة في فوطق وسوار  
برعت برهط منك راعى حرمة ا      آداب شمت بين شهب دراري  
هو كائناً في اجتماع مجرمها      مطومة ما روعت مشرب  
شكر الأنام صيغة والعلم شك      ر الارض صوب لديه سرار  
لازل يعقوب احكيم فارس      فرسي رهال الحق في مصار  
جبل عامل — لبنان الكبير      خادم الم

— جبال ضاهر — كم صنع المرحول



## بل عيد المهى

قل للهمائم في ضفاف الوادي      يا ليتكن على شفاف فؤادي  
لديس كيف زعمت أعلامه      وجرت به الألام خيل طراي  
كأن تشع على جوائف المني      نحت ، وبديل جبرها يوماد  
أسعدته فمعي بجفت ولوعه      ن لشحنى حتى بالأسعاد  
ذهب الصفاء بقيت في حمرانه      ليت الأمل مثل العبي لنفاد  
من انشابه هو العبي فادامعي      وأفت لا ينفك فترك يادي  
سببت نظري الحياة فلا ارى      الأ سواداً آخذاً بسواد  
ما ثم من ذكرى اذا خطرت على      قلبي استراح سوى خيال «الوادي»  
أفلا تزال الشمس تصبغ وجهه      بالورس آونة وبالفرصاد  
أفلا يزال يذوب في امواجه      ذهب الاصيل وفقة الأراقر  
لمني اذا ورد الرفاق عشية      ودكرت اني لست في الوراقر



ودد الخلد شدا وصفت موحدة  
 وادا بحسن طماوت اطلالة  
 وادا انكوك رصفت آفة  
 دقت الهوى وعرفته في شطبه  
 لا ندرك الاكاد ما حقت به  
 ما عشت لم يمس جو نكد هوى  
 لا تنصر العين ريدص وحبيها  
 لا لا صفت للعلم شادي  
 ان لا يكون مطلق وساري  
 لا لا يكون لرعين مهاري  
 ن الهوى لمؤ كسلاد  
 حتى يحول احب في الاكاد  
 لم ندر ما في العيس من نكد  
 الا على صوء الكاحل ادر

\*\*\*

وطمان شوق ما كوك البهر  
 وموطن الارواح مطم سها  
 حرصي على حب كسنة دونه  
 بلير الجمال جليد وخفيو  
 عرست مواكب الشهوة فم احد  
 كم من دوس في ثراشا لم يرل  
 مشيد ، اللباس مشو به  
 عاض الحدة ذ وأد ما  
 التسمين على الدواح فاصابه  
 ان الكاره منه في ما  
 «مصر» التي احسنه «ولادي»  
 في العيس من من احاد  
 حرص اسحق على نقي لزد  
 والفن من مستطرف وتلاذ  
 الا تصد كذا في  
 كالخبر د مقدر حقد  
 من كل اس حبه انه  
 واليوم به مشو في الاحاد  
 كافر مستطاع على لاد  
 والعلم في ربه لا يحد

\*\*\*

أنا مصر انا صير شية  
 من شاعر كعبكم ما حكم  
 ان مكرم وشيم الصعفة نكروا  
 جمع اليا على كفة مطرفا  
 مارل نعيم في حبه بورة  
 نصيفة دوس القلوب مداها  
 يسوع معرفة وهيكل حكمة  
 كم كم راء ابر كم ادي  
 ادي نوب وبكم وادي  
 ادي كوك في مية اراذ  
 هم كازمع على راني وهد  
 حتى نصد سد سيق  
 وبابا من دوس لاجيد  
 وهد داب وكبر رشاد

أعلى المواهب والعقول رأيتها      سكنت قصور مهابير ومداد  
ذكرُ المجاهد في الحقيقة خالداً      ويذولُ ربُّ السيف والاجناد  
لولا جبايرةُ القرائح لم يسر      في الأرض ذكرُ جبايرِ فتواد  
ما ذلت سبل الاماني أمة      إلا بقوة مصليح او هاد

\*\*\*

«مصرف» يسألك الانام فقل لهم      كم في حياتك ساعة امتشهاد  
صعد القنوط اليك من اغوارها      فرددت صريره وحاسك هادر  
ومسيت تستقصي الخيفة مرعها      في كل علة وكل حماد  
حتى تكذبت قميص حاجبة المني      ومن كفي ليس من اضداد  
انت الذي اسرت به عزمائه      والدرب مصم على الزناد  
والليل آفات على اغوارها      والمولد انجاده على الانجاد  
ان الحقائق انت ناشر بندها      في حين كان العلم كالاحقاد  
والعقل في الشرقي من اوهامه      كالنسر في الادهاق والاصناد  
ثقي متى ثقي الشعوب بجهلها      ونمز حين نمز بالافراد  
الباذلين نفوسهم لم يسألوا      وعلى النفوس مدارع القواد  
الساهرين الليل مثل نجومه      فكأنهم للدهر بالمرصاد  
خفضوا جناحهم وتحت يودهم      هم الملوك وانفس المراد  
لهم الزمان قديمة وحديثة      ما الناس في الدنيا سوى الآحاد  
ان الانام على اختلاف عصورهم      جعلوا لأهل العلم صدر النادي

\*\*\*

ما العيد للمحسين بل عيد الدهى      ودهبه والحذر الودد  
عيد الحصة والصحة كلها      في مصره في يرب في مداد  
ما العيش لالعوام كمن حقة      كاعو في عمر السود المادي  
العمر الأملأثر فارغ      كقفر طل به عدا الحدك  
وسوى حياة العقري نفيسها      فتقاس بالآجل والآباد  
نيو يورك      ايليا ابو ماضي

## كناز أناف على الكسوز

اب ينف غرمك فافتطف' او يصف حوضك فارتشف'  
 واذا انفى سحت فغل ما تشتهي منها وعف  
 واذا الليالي امكتتك من الليالي فاصف  
 وأنف على شعفتها صعداً ومن يجهد بنف  
 والزل من العليا منا زل لا يجد لها طرف  
 كنازل القمر النير يفل عنها المفتطف  
 واطلع بها في كل منمرج لها او منعطف  
 كاشمس تطلع في النفا صر من ثنيات الشرف  
 واضحك من الايام واكنه ف قرب ادمعها للذرف  
 ضحك البروق ، اذا بكت سحب واب ينف رعد قصف  
 حل بالبراعة واستبق في ماحة الحسنى وطف  
 واذا رأيت اولي الحصى والفضل يوماً فاعترف  
 واعزم بحيث العزم لا ثنيه يعض او زعف  
 يستنزل العزم الطير القصص من اعلى الشف  
 وينال منه ما حلا ويزيد فيه ما لطف  
 وبروح خوار الغرائم صاحباً ذبل الاسف  
 وبيت في لطف على الماضي وهل يجدي اللف  
 ويظل لا كهف يلو ذ به ولا ظل يرف

\*\*\*

وضحت تباشير السرو ر غزوت شمل العصف  
 وسطت على جيش الممو م تخيلها حق انكشف  
 من المعاطف تنني طرباً اذا النادي عزف  
 للدهر من نمانه عطف ثنى وانعطف  
 هي ليلة راح الهنا وله بها نشر ولف

كل يرنى آية عرفت بذكر « انفتحت »  
 حمود حارثها صو هـ مذ سامها الخلب  
 بحر ولكن كلمة درر لعقد او شنف  
 وابحر يجمع لجة بين الدراري والخزف  
 صيكت دراري القلوب ب وممكن الدر الصدق  
 فكانه وسط القلا دة اذ سواه على الطرف  
 راق مباحة فكا نت كالمهاد اذا وكف  
 فنكل شاردة ووا ردة يو اثر عرف  
 كالروض مختلف الزهور يو تناسق وائل  
 حقة بيا ممة كأنهم قلوب لا الصدق  
 وقت محاسن الفنون فكل سباق ولف  
 مرت به ام اللغات حجر اذبال الصلب  
 من بعد ما لذت بها في العايات لوى قذف  
 حيرت بام الحوادث على السقى حقد الشرف  
 دعم المذاجي انها مشي المصنف قد وصف  
 و ودي آلاؤها تسع الورى انى نكف  
 نزهو مهبها بها عذب وروشتا ألب  
 عمت شعنها الورى كالشمس تخترق السدود  
 مد نصي ومجدها يلمو وسوددها جهف  
 كالشمس ذ انما طول المدى لا تنكشف  
 فكم خلا مرئاهها ككراً مخاطبها وزف  
 فاما دعه بحث حانية صفا بعد صف  
 وهي ن ن عر وهي البيان بن هتم  
 هي آية تفنوا لها الآيات في ما تنصف

\*\*\*

كثير اناف على الكنوز ب يمكن من تحف  
 ما زالت الزمات تعمل في بناها المختلف

حتى أقر بفضلها وعنا لها الآتي الانف  
 امتت بفضل العاملين غوائل الدهر الصلف  
 فإذا مشى الزاري لها صاحت به العثرات قف  
 ومن مكات حبه فيها الفكر معكم  
 وكأنها ذات الخيول اكتظ فيها الختوف  
 يعني العلم جنبها ونصيب جاهلها احش  
 هي منه في كنف كما هو من حماها في كنف  
 أكذا الرجال ومكنا قدر الرجال لمن عرف  
 نادا صرفت همومهم فاني العالي تصرف  
 أكذا الهامة تمتلي وبثقل اعباء تحف  
 أكذا المزائم ان مش بالعاملين ولا تقف

\*\*\*

وليمن «صروف» بما احياء من اثر السلف  
 وليمن «فارسها» الطير بما اصاب من الهدف  
 وليمن كل اخي علا صب بذكراه كعب  
 وليمن مصر والشام وكل من عشق الطوب  
 وليمن «مقتطف» المتأخر والمخبر والصحيح  
 وليبق روضاً لا يصيب ذوي ، وبجراً لا ينف  
 داني القطوف لمن جنى حلو الثمار لمن قطف

\*\*\*

لا زلت يا بحر المعارف زاخراً للفتوف  
 يهديك الب تحية من شعة روح الدنف  
 لولا تياريج السقام ووقت عوادي ازف  
 لبنيت من تلك النعم ت مقاصراً لينا اصف  
 وعصفت بالفر الحسا ن وما تركت لمن عصف

## أقعد الشرق صداها وأرما

### نحية المتنطف

حسك (المتنطف) اليوم أراما  
بالطروف السود في افق البحر  
جدا سود سطوهر كادح  
كسود العن لولا بها  
قد حوت من كل فن روضة  
والى المجد اقلت دعوة  
تصدر لأفلاء عن دأها  
وحوى الفوط من من حكمتها  
كل أرسلت فيها نظرة  
حكيم صم الطوف له

هي لسر الذي يهدي الأراما  
برعت بدرأ لى الأ انهما  
نلد غير الذي يحنو العلاما  
شئ احمر فتوجيه كلاما  
شقت مهر شداها . اشأما  
اقعد الشرق صداها واقاما  
عصا السيد . شر احرى  
مستدى الفصل جميعا والختم  
بفت مذك عصاها هماما  
من سداد ارأى عيب من ناما

\*\*\*

هي ام الصوف العر الي  
عزمت في (عربا) حب العن  
احصت وصف العن حتى عدا  
نحل اسطق ولك ما وعى  
يتوي المشوع من ثباتها  
نحمل الاماء منها حذوة

ابقت للمعد في الشرق اليااما  
وارتهم كيب صرح محذوما  
كل قلب في هرواها مستها  
كدي تديه دو الب كلاما  
هو . مؤني في العلم مقام  
تنظى وهي حمر للدمى

\*\*\*

قد ادت الاماني هماما  
ومحيا عودت كل امرى  
اوعت مهر لك صواها

وفت انهض عليم اراما  
أر يوى العيش مع الحبل حمدا  
كديا . شمس قد عر الاناما

\*\*\*

مر يا شرق على إشرافها  
لك في افق النعي حمسون عاما

لم تزل تغوبك الفجر الدجى تجد السعد مغباً ما افاد  
 كم اخافت لك منها حكمة لم قدح عذراً لمن بك تامل  
 ففى ترمى لأم برة في قبول النصيح ياء في دما  
 ومنى تذكر عهداً ماحاً كنت فيه لبي الدنيا ما

\*\*\*

عج عى (عند) واطر غمماً روع الصيغ في العيل فدا  
 مشكات الدف لاشاة وم يشطم من حيله لأ اتم ما  
 يا من فطان قد عر معر وصيكم اصبح الصبر حراما  
 ورب الدف مكم ان ترمى ان صبره بعده اموت الزوا  
 همم الموت قد دق بردى قبل ان ياتاه من حاب اجام  
 يا نبي العبد بعد اعركه حقاير الدير ما اعري السوا  
 حلقوه دعى السلم وما دمة السلم قد عى السلام  
 حتم صبا وكل مكم لعبد الراح قد استنى سلاما  
 انتم الموصى سيده حسنة ارم في اصعب امثل اليشامى  
 دألا الخطب لى امى الدرا واحل الصبح في العين حلاما  
 السلم عام عاد لا يحف الحرف فيه من بصا

\*\*\*

وسدت كل صام صامة ما ت لا على العدر نظاما  
 كيف يوحى و قوم ما رعوا لسوى المدفع السيف دوا  
 كيف ترحى رحمة من عشم در الارواح سار طعانا

\*\*\*

صامة العرب تركم يا نبي (يعرب) العر التهايل صاما  
 ولأنتم ان نسقم هذه من الاعم او أدنى مقدا  
 هذو الاخلاق واسمو للعلى واحموا الشمن تحاداً ووزا  
 انما الانسان في اخلاقه قبحا يُحسب وعداً او هماما  
 لا ترومو احد من حيث الى سلب الاسقام لا يشي اسقاما

« حذروا كل دهر فيصم ن رو لا يروي لا واه  
 تتم دهرًا طويلًا تحت حسة السق لم يرو يوا  
 تزيل صيدا احد الله صفا

— — —

## مدرسة الحياة

« هرحا بعد واليو بل  
 ماذا يزيد الخافلون بهمهم  
 سب العدن الدجيت ماره  
 نحسون عالم في الجهاد عزيزة  
 أنا لا اسمي العالمين لطول  
 واري الوجود غذاءك الباقي كما  
 ودعيت (مقطعا) ومثلك مانح  
 من كل بحث للعظام مسعد  
 وبكل فن للأثر منشي  
 في كل فصل من فصولك حكمة  
 سي الع ص ٠ شاعر ٠  
 (سقراط) تم التايوت وجمع  
 وتطل مدرسة الحياة بأمرها  
 وبلغت من الرشد يوم ولادة  
 بينا تناجيك المدارك حرة  
 واري حياقي من حياك طالما  
 عشرون عاما كم عرفت غصونها  
 وتزحت عن وطني فكنت مصاحبي  
 وبكل شهر رحلة لك لا تقي  
 ابدأ تجود وحاملا لذخائر  
 وتسبح في الدنيا وترجع باسمها

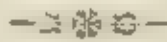
وبكل عامر من صنيك جيل  
 ولديك ملك للنهار حيل ١٢  
 والمجد يخلد إن بنته عقول  
 وأعز منها عمرك المأمول  
 ولذكر رسل المدة طون  
 للعلم عمرك ضامن وكفيل  
 ما يستعز بثلث (الانجيل)  
 ولهبة الخلق العظيم يحول  
 فالن فيك على الهدى بحول  
 وبكل معنى من حياك دابل  
 حيا ، وطورا بالدليل تدبل  
 للنايين تناوبوا وأقبلوا  
 وتميش فرقا له الثقيل  
 ووقيت شيب العمر وهو طويل  
 للروح عندك منزل مقبول  
 تمت منك ومطمحي مكفول  
 فيك النفس شعاره المقول  
 واذا احتجت تصود حين اميل  
 رغم الجار فما عداك خليل  
 من طبعها التجميل والتكيل  
 حلا يصاب رة السحول



ومن العجائب ان يترك شامل  
 وأعيد من عرفوك عن بيانهم  
 ومن الحقائق ان فضلك جامع  
 ومن المفاخر ان رأيت حجة  
 وعرفت بالاسرار اوضح عالم  
 ومشرقا خضع البيان لامره  
 ومسقا لزهري في صفحاته  
 ومروضا جنى النفوس على الهدى  
 ومعدنا بالشعر في اجانيه  
 ومتوجها شق المعارف ايضا  
 ومحررا امري العوائد ان طفت  
 ومطيبا مرضى النفوس وعنده  
 ومودعا بالالطف من حديثه  
 ومسائلا ومجاوبا ومحققا  
 وممثلا لحوادث الدنيا كما  
 ومودعا ببيتك مدح وسمه  
 ومهذبا للسان امته وفي  
 ومودعا حاشاء بيأس ماخطا  
 ومودعا للصفحات يعرف  
 ومجاليا بدع الخرافة بعدما  
 ومتادما هيئات يذبل انسه  
 ومعدما للعاشين بقوة  
 ومسالما للفاتحين بعلمهم  
 ومحكما بقضي وينصف شاكيه  
 ومخاطرا عند الدعاية ان قضى  
 ومشاربا نعتي الزلال حوله

سيان فيه مقرب واصل  
 فاقبل وفاني الجمل وهو قليل  
 واليه يرجع ناشط وعليل  
 فحباك للحق الصميم مقيل  
 وبشرقات النيب حين نقول  
 وسلاحه التدقيق لا اسأول  
 لاس وهو لندره اكيل  
 ويرى سبيل المهتدين كليل  
 يحظى مشوق عنده وموول  
 طمع لزمان مشه من عليل  
 ونصيبها من عدله التكيل  
 تطيبها ادلى به التجميل  
 والطف للادب السليم زميل  
 لا تغريه سامة وخمول  
 رسمه الوقع ناصر عدل  
 ان الزمان بوصفه مأهول  
 تهذيب تهذيبها نقول  
 والنصر اول عمرو التأميل  
 في موطنه فيه صلاح ذليل  
 فن الحكيم النصيل  
 والانس زهر يمتريه ذبول  
 أقلامها عند الدفاع نصول  
 ماكان بين العالمين دخيل  
 حتى اذا جهلا شكاه جهول  
 علم وان بلغ العلم أقول  
 وهو الرصيد السائل المسوول

(صردوب) عش كرميلك الحية التي  
 يتحدث الاحقاد عن تاروم  
 وتنفق من مدحي عواصف مكبر  
 وان الذي شعري به فتمدحا  
 يحري به في طرنا رنعا  
 لا يعرف اشتيق محض حنونه  
 امرأة احوال وصحة عام  
 ولحق رب البور عكس شعاعه  
 ولعبدك الذهبي كبر حاله  
 انت العتي به ونحن ابرار  
 احذركي ابو شادي



## النيروز العظيم

يوبيل المتكطف الذهبي نيروز المؤلف العربي  
 من اهل الرفعة والرتب وبنو الوداد والحسب  
 ورجال العلم ذوي الادب  
 يوبيل فاق منا وعلا وغدا يتوقفه مثلا  
 والشرق به لما احتفلا ماد الاهرام له جذلا  
 واعتز الارز من الطرب  
 في مصر مفردة صاحبا نشي في الشام الملتاحا  
 ونام الدبا مذلاحا ديو احيا الارواحا  
 وحلا عما عش الكروب  
 بغداد عليه لنا تهدي شكرا ترجمه بدو الحمد  
 ومشاركة فيه تدب دمعق دخله عن بعد  
 الليل فيرقص من كشب

(١) م: لا: كية مصر (٢) محقق دري: ملهم و دري: شديد انده وهو الكوكب الذهبي



أما النادي وقد انظما بكواكب لبل فهو مما  
وضيئ نهارهم لاح كما في الليل الدر يلمح لما

بقي للغييب من سبب

واليه حين دعوا دعو يحدوهم بالادب الشعب  
دعوا فيه واقتلوا يقرى العلم إذ اعترفوا

أغتهم من قولي النسب

وحدوا في عروق العصر فوز للعلم على الجهل  
في الحرب اليوم على مول وساد يصنع في السهل

يشند ويعين في الخب

عروا للقتل الزمر فصلا لم يحث على الناصر  
كالشمس لذي مصر دهر هذا الدعل النامي الدهر

لا يغفل عنه خير غني

فجندمتنا خمسون سنة أحيائها لم تأخذ سنة  
في مصر وقد صارت وطه الشام وقد كانت سكة

وطنين ابني أم وأب

كم مشكلة فيها حلا وحناد من مضلة جلي  
فلمصام العلم أستلا وغزا يهدو الجهلا

فاضطر الحول الى الحرب

ما نعت وصل على الباطن صولان تصد يد سامن  
حتى حار القلب الكامل وله هذا النادي الخاسن

قد أهدي إكليل القلب

\*\*\*

هذا اليوميل به مصر غرت ويحق لها النخر  
وسبق ما بقي الدهر للحتفلين به ذكر

منشور من طي الكتب

ذكر سجد للفر شكرًا من افواه الخلف  
والشاعر من فرط الشغف بضم التارخ ويشد في  
يوبيل المقتطف الذهبي

١٩٢٦

اسعد خليل داغر

القاهرة

## يوبيل المقتطف الذهبي

جويوا المشارق سهلها والانجدا  
واصفوا لمبكر البيان تصوغه  
وتنقلوا بين الحدائق واسمعوا  
يا كوكبي علم خيالكما انجلي  
أحييتنا أسنى ممالك التي  
صردف كم لك من دليل قاطع  
طوقت جزاءه الذي متدرعا  
يا فارما ملك الخطابة واعتلى  
هذي عكاظ وقسها في صوفها  
حمدنا حمير عدا امرت  
ألبستنا هام المعالي عزة  
انشأنا في الشام مقتطعا فما  
اضحى له روض الكسانة موطننا  
انعتنا الساعات بين صحائف  
عجم نحو مقتطف يشوب بدبعة  
فجنانه من كل فاكهة بها  
هرم الزمان ولم يزل فضن الجنى  
قد جاب القصى المشرقين وعزمه

والغرب واقفموا المحيط المزبدا  
تلك النان حوصعا ومنشدا  
سمع الهزار على الفصون مفردا  
فهدى الاولى ضلوا السبيل وارشدا  
كادت تقوض صرحها هوج الزدى  
شق الظلام حسامة فتبددا  
فتحت من ابوابها ما اوصدا  
أعلى منابرها فخر الجلمدا  
هيئات ان ترضى سواء صيدا  
فيها العزيمة نورها المتوقدا  
نسبو بها شرقا وتماو سوددا  
في مصر بردها ومن موزدا  
ولئن تكن ارض الشام المولدا  
قش البراع بها المعاني المحودا  
غرر زمت معنى وطابت موردا  
زوجان فادخلها ومد لما بدا  
يخال في برد الصبا متأودا  
امضى من السيف الصقيل محذدا

اصحت له كل امر مرلاً  
 صلة على مرّ العصور وثقة  
 حيث في يدك انا في السما  
 من لي ساعة الفرح يدني  
 شيخ الغلاب المخل شوه  
 حيث في مزار كل مساق  
 فام خصت عنه ولقدت من  
 ويرث في امر المذرف راعاً  
 امره يجيا في الحياة ومدها  
 من شاء مقتطع العوم جميعها  
 او دام فلسفة رأى سقراطها  
 يا طوبى لك في السماء محمداً  
 محمداً لطيف الحكيم قصداً  
 حت لشرق والمغرب واعداً  
 نكره ان اعد نكره له  
 نظمت لك الاعوام من حميتها  
 مصر ترث مكرامات نليدها  
 ادست اليك الامم من حاشتها  
 حيثك خير نحية طرقت لها  
 ساؤها الايام فيك وديعة  
 كم في حوت لوند مثوى لكم  
 اعرو من هذا الشرق توحى العلى  
 انر محمداً عمت اهل السما  
 يا ايها الشرق لذي وطن السهي  
 وانقض شمسك مهضة قومية  
 فيدوم ذكر الالام مردداً  
 اسكندرية

وعدا لادوات اللامعة مقصدا  
 بمن العرب بها العرب الامدا  
 حيث يا مصباح اضواء الهدى  
 بقربض فاجيد شعري منشداً  
 هذا القديم الا تزال مجدداً  
 ويلفت شأواً كنت فيه اوحداً  
 اصداؤه در الحجي المتولداً  
 اعلامه وشعاره متقدداً  
 بعبده في السبع تمجداً  
 فمسيها في كل مقتطف نداء  
 الحكمة في الرئيس الارشداً  
 كما كفا فيه رصداً ورفداً  
 اوراقه وتصورها حد الهدى  
 طورا وصورا من كادوك مرصداً  
 حق بطلن مثلكا وموصداً  
 عفة ومسط العقد صبح عسداً  
 وطريقها والبيل منهدى الهدى  
 معاشها ومن البير الاحود  
 ارجا لسب فردت الصلبي  
 يا كمة صمت اليها القصد  
 شبت معنى فعموم ووهداً  
 رجا مهيا ليس بطور العدا  
 معنى الخلود ورمزه فتأبداً  
 قدما اعد محدد العصور محابداً  
 نغري الخطوط وشئير المجدداً  
 ولمان عرعم المؤئل سرودا  
 فريد حداث

## المقتطف يتكلم

جهدا الجود ونعم عرف  
جهدا في قوة لا تضعف  
مكاد تهتف رميا اني  
مصر للأكبر حتى هتفوا  
عرفوا قدري فكريا اذ  
في ربيع الشرق قدري عرفوا

\*\*\*

يا ملاذي أنت لي أقصى نبي  
وأهلتي بقاي شعف  
أعطون بياني فمنا ؟  
لا وربي ليس يجدي لهم  
وحدي ربي تكوي قوه  
ليس للجمال يوما ضعف  
بعض الأوطان في أرائها  
وهم لا يساهم تشوف  
تطفت الطلح على ساحفه  
وما دام سبها أعطف  
لاني في السير ما دمت لبي  
ومن من في صدم يستضعف  
لصف قرن لم اقف ثابته  
ويؤ قومي دهورا وقفوا  
لكم مرث ارجي عمر  
أنا من تذكركم ألتجف  
فاطوى عهد ودات دن  
حبه ربح اديا تعصف  
ودعنا نحن ما كنت  
وانت أخرى فلا تكشف  
ودد المثل بابا وارا  
حسنت الملك قاع صمصا !

\*\*\*

نا كاسدر أحتي وصني  
وليه كل شهر شرف  
أحتي حينا وحينا أحتي  
وا مقطط مقتطف  
يرجع هو في السلم هدي  
وهو في الخي حيا مدهد  
أحتي القوة من فارمها  
وندي يعقوب ما ارتف  
صدق في القول ومعر مفا  
من حر الذي لا يجف  
بلغا ناعم مالب دري  
م يقارب حبيب انصام  
جدا في فوق واق العي  
يا لحنر حديثه الأحرف  
فادا لكون تعبي صحه  
أحتي من حسنها ما يظلم

## الكتاب الذهبي

وود العصر اصابي روضة من دولي عزيمتها فتطلف  
 ودا لا افكار اصلي شرعني اما من حسنها تعرف  
 وود نعم سلطان له ودة نخعي وحسين زحمت  
 وود (العدد) عرفت حد ام الارض به تعرف  
 (ورس) لاداب برعها عن حبها اصراف لا يصرف  
 في الدرع حدث عن وحرري تاسميه يا صوف

بيروت ١٩٢٦

حليم دموس



## عيد رجال العقول

الى المقتطف الزاهر

قدم لهما م نزل تسجد قدال ملك كرم الامد  
 فمك شاهد الذي كله وبيك من الشيخ كل رشد  
 وانت لنا شاهد عادل وانت لنا حجة لا ترد  
 ونحن على تقنا حجة ازاءك في بختنا بالمد  
 فما مقتدر سوى فخر ووكست في لعوب عبوداعد  
 عي اكرامك في عبدك الذهبي انفي من نقد  
 وكفر عن بعض تقصيرنا وخير لنا من عمانا الرمد

\*\*\*

لا ذات مد غر نهضنا فكت اتم شماع وقد  
 وكت من اخبر رونقه بصر يونس ابا وحد  
 .. شت همتنا ثابت الخطي ناعمة الضوء بجم العدد  
 وكت سا فخر والذخر والظهير القدير الذي يستمد  
 من شاه على فانت له ومن يلتقي ادبا لم يصد  
 مياك بحر ان يستوعب ويا لك يدوع صادر ورد  
 ويا لك من نصف قور تجسم في ورق بين عين ويد



تعالج اصرار ما لا يحده  
حملت لوا العلم في الشرق حتى  
وصحت سوق الدعي صبية  
وقمت كفيلاً لقومك ان  
فميدك عيـد رجال المقول  
اذا هناؤك فما هناؤا  
وان اكرموك فما اكرموا  
المقتطف لمصر نه ونهر  
وذكر علاك حبيب الابد

ادوار حرقص

اللاذقية . سورية



## عيد المقتطف الخمسيني

عام سنة ١٩٢٦

ملا القلب حنيناً فهما  
صوته الساحر مع طول المدى  
كلما أوغل في الدهر علا  
هذه خمسون عاماً كملت  
هو غيث من ليل نشأته  
فاذا الجذب ربي غفلة  
بلل من نصف قرن هتفا  
ما وهي تفريده أو ضمفا  
وعدا في كل أذن شتفا  
لم تناقض ياؤهن الالفا  
كـ مر محب وكما  
واذا الصهره روحاً أنفا

\*\*\*

ليث الجهل زماناً صيداً  
ظلمة عمت وثياراً طغى  
مدعي العلم اذا ناقشته  
درهم حق ودرطل باطل  
فاتزوى العقل حبيبتاً راسماً  
فهو لولا همة جبارة  
كان والناس على حالتهم  
نحى النفس عليهم اسما

صار من اول يوم دأبه  
بعضاً من يحيى سموية  
خلق الافكار خلقاً آخراً  
اي فكر مستقل فاضح  
اي عقل يبررها ارتوى  
اي فن خفيث اسرره  
اي علم ثقفت يمينه  
كم وك مسألة قد انلفت  
وسمين كدر من حكمة  
مارمى - فباعهدنا - سبه  
حجة في البحث لكن ان رأى  
رغم فوز صار في ادراكه  
يسر القول فلا يتركه  
من طبع حتماً حادة  
قدّم الغرب الى الشرق بما  
هو في العلم لنا مائدة  
وهدياه التي يرسلها  
لست ادعو مكتبة لم يمتلي  
كل من أوتي قلباً حافظاً  
يكثي محزه عن غيره  
لم يقل في تقدمه قادة  
رون الاسلوب الا انه  
كم حسود راح يسعى سبه  
نسي السر الذي ساد به  
سي الامر الذي قلده

استحيل البر - مضمون الشفا  
او ما العلم الى الجمل أخفى  
عندما هلّل عنها السجما  
لم يكن من بحر مفرما ؟  
من لم كاساته ما ارتشفا ؟  
وتأبى كنهها ما اكتشفا ؟  
يد درس قبلها ما نقفا ؟  
نسيها الفوضى وقاها التلفا  
جد في استنباط حتى صفا  
هدفا الا اصاب الهدما  
ملك صفا ودليل اعرفا  
قدرة - ما ناه يوما صلفا  
او تراء دما او حرفا  
هل ترى فيهن عبر المصطفى ؟  
بر في نعره وشمس  
أهمنا كلاً عكس  
لاريديه أليست نحد ؟  
نحوه العصر الأجره  
لا يرى عن حصه مصرفا  
يسر عنه به لا يكتفى  
عي في الجواهر او اسرفا  
لم يبالغ مصلح الا شفى  
قبل ان يبدأ في الشوط انكفا  
في ميادين الطراد الصفا  
من حبات الجواهر الشر

\*\*\*

نصف قرن بدره في تم لم يشاهد ساعة مضى

وكذا يقدم اب قات له حاديات الدهر قف ما وقفا  
يتأني ريثا يدفعها ويوالي جهده مستأنفا  
صدفا (قبلي) الشناينة محمد صادق عرنوس

بسم الله الرحمن الرحيم

## يوييل المقتطف

أحق الوري بحور من حدم الجمعا  
ويكن بعض العاملين رعاة  
اذا اكنت حلاقي مره دما  
وفي اساس قورن هيل شاحه  
وأخر قورن يمالك خيره  
فقص طوان اموري خيره يسي  
يحول ن يسي ويكره ن يدعي  
سدا مدح في ادبيه لا يعقل القدنا  
والكم صوضاؤه يوم احسنا  
على البعد حتى ما تحس به وقفا

\*\*\*

وهذه صرؤف وعز كلامهم  
هم كوكك سعدت نصير لقائلا  
ويحزان من علم وحلم تلافيا  
هما استا في مصر للعلم دمه  
ها ثم حلوا صداقة باع  
هما شيئا صرح من العلم شامحا  
ادا اكتشف لاقطاس في العرب مد  
عليه ادا متعبره في فصة  
محوزيت با شيه لغلات نعمة  
ولا رات محز نامعارف مترا  
الزقازيق  
عنه الوري قصدا واكثره نفعا  
شعا من العرفان والعلم ما شعا  
فن عرف دراهم من ناهن كرا  
اذا در قور الشهور مدث سا فوعا  
ا دفته لا تعرف ادتي واشعا  
معي نصف قرن ما ريانا هدا  
ارث بما يحبو العياهب والقع  
اق رأيه لا يقل انقض والفع  
على قدر ما احسنت في شرفنا صعا  
نقص على الافطار اموهه وسما  
سليم الياس

## الله در رجال

وما للبراعة والقصد وكتب  
وما للاعلام في الشئ قد رعدوا  
وما لانوار هذا العبد ساطعة  
في افق «مصر» على ارض البحر

\*\*\*

او اذهني احبار ليس قد همسوا  
حيث اذلى شيدو، لمجد اسية  
سحت انكاره والاحلاق وارفة  
عجت بجان لاهل الرئي مشع

\*\*\*

ما اطلب العيش في الامصار آمة  
حيث يا «مصر» لي الامصار فاطية  
له در رجل بك قد سموا  
من مثل «عقوب» دشت نود من شهدت  
ومثل «فارس» ذا الجور من برت  
كعاهما شرفا شاء «مقطب»  
فكم حينا ثمار منه راحة  
اد استحق ذهو لاسب حائرة  
غير حارة تهدي لدنة

سليم عواد

رئيس فلم الترجمة بمحكمة الاستئناف المختلطة بمصر

## حفلة اليوبيل

عج بحو هابتك الرابع ٥٥٠  
يا من اذا لاحت نورف نوره  
لله درك حماقر دهي ميه  
فطرنا على حب العيون ديموها  
حباوا المقتطف الدوركم حوي  
نخسبون عما قد فصاها دولا  
ولقد سما بين الصداق قدره  
هو منهل عذب يعيصر سلاسه  
في حفلة « اليوبيل » برهان على  
في وصفها صفت الفرح واثت  
وحرى اسمع الوهم يحمل ما حوى  
ابى لى اثر برد دكره

الاسكندرية

اميل حداد

— ❦ —

## يو بياكم يطوي العصور

او قد سراجك احتاع وصل  
الأ من العلاء فالأح في  
أخبار لا دلاء معقة ندر  
وترى الخلود مدحه وضلاله  
ما طهر برهاني بصوت طائر  
من ذا ذكر الوى ...  
تبت في درك الخواص ؟  
وتظن هائم بطائر راس ؟

\*\*\*

يا مادح الهلاء بيت تسميع  
فامدح اوى الاباب تمدح مثلهم  
واختر لعسك بين موقف عظيم  
شعراً ولو سمعت شدة اللان  
مستاعلاً ما قلت في مشعر  
قدر الرحمن وبين موقف سائر

ما إذا أتت حرب من لبعوث سعد  
 هل بعد قولك «عالم علامة»  
 شرف «أصروا» في غير سعد  
 وبلوغت... من دون...  
 فيه العبد وزنن...  
 والحق أزين ما يشاهد عاطلاً

\*\*\*

اشقى الحى ما تختبى لآلام من  
 كفة سوف مقتصد دون فلا تن  
 ما زال جامعة الدين تخرجوا  
 خمسون عاماً من شباب الفكر قد  
 في كل شهر موجة من علمهم  
 تنسابها الأرواح ظامئة إلى  
 عمر النقى بمجموع أعمار الأولى  
 في كل ثانية يضم جذورها  
 واللا نهاية من ثوانٍ ساوقت  
 لا بدع أن ظفروا بحجة شارب  
 جمعوا إلى العلم النضار فكره  
 أتى تسر وتطرقت يسمع  
 فكل قلب ساعير نهلة  
 انصرف العلم الدين قد ركت  
 أن كان هذا حين عرفت قدره  
 يدرككم يطوي العصور مع حنا  
 ويرده كثر العبيد...  
 نعمت «...» «...» «...»

من يخرج عن عصون ناس  
 أين الله من يد اشتغال؟  
 في أحامات محمد المواصل  
 طابت مشرهدى بدره صائغ  
 تدور سعد ساحلاً عن ساحل  
 رسومات أعدت منظر الشاهد  
 من است دعا دولاً عن دول  
 حذر أجهل نواة عمره كامن  
 دعاء دعاء قلب ناس  
 فطما عموا لسمع شامخ  
 من حذر كركبهم من ناس  
 الأ حبيب منير ومجرب  
 في عيدهم بكل حبه ناس  
 عراشهم وركت العصر من  
 ما بانكم يبقى الزمان القابل؟  
 آثاركم واجدة في الآجل  
 مكان قرص الشمس مصقل صاقل  
 جبل الجهاد إلى جزاء عادل

الشاعر القروي

صليم رشيد الخوري

سان باولو

## يو بيل المقتطف الذهبي

العلم كوكبه بنير ويطمح  
 يا من دخلت رباحه ثم واقتطف  
 أسرع فورده زلال وارثك  
 يا مصر ككرمت من سموا  
 واليوم اكرم الشام وآلها  
 قد جازمقتطف المعارف والحجى  
 كم في سطور طروصه حكم غدت  
 يوبيله يوبيل كل ميرز  
 صروف بحر في المعارف زاخر  
 والعار من البطل الذي بين الملا  
 بكما تبده الشرق عجباً لابساً  
 خلتما ذكراً مجيداً في الورى  
 اكرم يوبيل تنظم عقده  
 حياه من روض الشام نسجه  
 هذا جهاد العاملين اولي الحجى  
 اكرم مصر النافقين ولم تزل  
 انجيت مقتطف المعارف فازدهى  
 هذي حديثه وتلك قطوفه  
 حاب البلاد قربها وبعبدها  
 كم برقع الخيول القتل بيله  
 قد عم فضلك مائتاً هذا الملا  
 فنهضت بالعريقه الخلى الى  
 دم باهر الاضواء يا علم الهدى  
 الاسكندرية

في الخافقين ونشره بتضوع  
 ثم الحجى فطوفه لا تمنع  
 فهو الذي يحيا يو من يجرع  
 جلاوا بمضار العلوم وأبدعوا  
 اكرام من بعلي الرجال ويرفع  
 خمسين عاماً باحثاً يستطلع  
 تغزو العقول وللمسمع تفرع  
 في الشرق يد ما استماع يسمع  
 في المشرقين فروعته تفرع  
 يسمو على وهو الخطيب المصقع  
 ثوباً من المجد الذي لا ينزع  
 اباؤه نسي اليه ونسج  
 من ذرت علم بالكمال برصع  
 هطوا ومن ليشان طود ارفع  
 غرسوا ونحن لما الابرار  
 في الشرق شمس كل يد نطام  
 بدر يادق البلاعر تنع  
 ملكث فيقطف من يشاء ويجمع  
 وغدا السمر نكل من يستطلع  
 قمحوت وازاح ذاك البرقع  
 آيات علم طاب منها السمع  
 أوج الملا بزيمه لا تدفع  
 ما في الحى شدت الطيور لسمع

## في عيد المقتطف الخمسيني

حرمكم قدوسا ابوبيللا  
 وعصا من ريشون بمشعر  
 ولان تموت في رياض مناحت  
 ان (الداخرة) الالي قد يعموا  
 حضرة المقتطف تزايد نصرة  
 ود العموم مات بقدرة الالي  
 وهو الي ترقى بهمة شعها  
 عيب مصره وانصرف محسا  
 وشادوا التعظيم والتجلا  
 كرماء حق زلت توتلا  
 عرس الملا عرف لنام جيلا  
 من ربح سورة اودوا البيلا  
 بعد عصر للرفق صيلا  
 معو شفق والحب عقولا  
 فالت بالسن شكرها نجيلا  
 وأبا الفوارس بالسباق كنيلا

\*\*\*

باع المقتطف بسجل في الملا  
 قد تراج المديق ملك رسة  
 من حلة استت ثمارها  
 حوت لنام لدمر مع رده  
 فهي المنارة للالي ركوا السفه  
 رعيه لاجده حله أصبحت  
 آيات فضل من قواميس الهدى  
 صوب ابوية فعليه أهلها  
 تنسم الحرات من رحمتها  
 الله عالم ما غيبا من حوى  
 رهمه سبي الشام قد رثقت  
 يا شحرت لزمان وعالمها  
 كتب برحمه قول ثنائيا

القاهرة

محمد توفيق خاكي

بإدارة حسابات وزارة المعارف



## طاقة

قدمها السطحة الى العلامة من صحن المقتطف يوم الاحد لعيدة هـ هي مكتوبة بخطه وهو شاة بالذهب

|                                |                            |
|--------------------------------|----------------------------|
| اصب قرن قص بحسن الخلد          | في سبيل النعي وخير البلاد  |
| اصف من محلة هـ ع               | ابن من قلع سيوف البلاد     |
| حاملًا شعله من النور تهدي      | لب من ضل عن سبيل الرشاد    |
| ومسيلاً فوق الطروس يباناً      | هو كالماء للنفوس الصوادى   |
| ماحيًا عن ذوي النعي صداً الخلد | ل وما ليه من مخيف اعتقاد   |
| كي يوى الشرق فاحصاً بينيه      | يتشقى على رفيع الميادي     |
| قد زرعتم للناس بالامس على      | مستطاباً واليوم يوم الحصاد |
| يكرم الشرق فيكم العلم شكرًا    | لفعالكم وبيض اياد          |
| ان مصر العريضة اليوم اصمت      | من عيون البلاد مثل السواد  |
| عيدها اليوم فيكم خير عيد       | حمد بالتبر ذكره لا المداد  |
| وهو عيد للشرق طاراً سعيد       | فانض الانس فوق كل العباد   |

بحسب هواد يني

— (٢٠٠) —

## وحي المقتطف

|                            |                              |
|----------------------------|------------------------------|
| يوييل مقتطف لحي المقتطف    | واذكر رجال العلم اركان الشرف |
| وضموا لسورياً ومصر محلة    | عليه منها المعارف تفتت       |
| هي بحر افكار لقادم عهدها   | مرحب باحدث ما استجد من الطرف |
| احبت فللاصفه العصور وذكرهم | كشمت من اذارج ماء كتشمت      |
| طب وعلم حكمة وصناعة        | محدرة فيهما النخب            |
| وفوائد ونوادر ومسانل       | ارحتها تدن بعض المقتطف       |
| اليوم                      | وديع شهاب                    |

## محنة المقتطف

اطاعت في اتق الآداب مقطعا  
 أواره شمرت في تكون ساطعة  
 لكن اشعة من عسجد تحت  
 مجله هي بحر صاع مهله  
 با طامنين ردوا يسوع معرفة  
 شد الرجال اليه الناس وازدحمت  
 يحوي اللائي لمن قد غاص يطلبها  
 وعدة الدرر ان يحبه من صدق

بي عصمتك يا يعقوب معترفا  
 كالسدر قد دار حول لارض ما وعا  
 وولوه حسن عن اوصاف من وعا  
 لكل طالب علم في النوري وعا  
 اري الأدم لم يحويه وشي  
 عليه كي نستقي منه ونعترفا  
 في له حيث بني ما كفي ووي  
 وثلك طائها ما صادف الصدا

بل الحنان رمت ارجلها وودت  
 ولا اقول بها من كل فاكهة  
 ارجحها قد سرى من اشد عطرا  
 وروحها باقى من يتنزه به  
 قد صاح بلها الصداح بحرها  
 اثمارها يا سات للدي فطما  
 روحا ان عليها كلكم عكما  
 حاد عنه عرف الطيب قد عرفا  
 تنذر بفصل من الغل قد ورعا  
 بياؤه ويدبق الرح من رشا

بل تغفُ جمعاً شمالاً حوائطاً  
لا تغفُ دوماً ما الطرف قوتها  
فلا تصار ولا عقد الجان دعت  
بل معدن كلما ردما مباحثه  
كبر عيس ولكن لا عباد له  
لا شيء يدركه الانسان دون عا

دخائر المعتمد نخرًا بحاجتها عن غيرها وبها بُدئ القى كلاما

(۱) معجم الأندلس في معرفة أحوال العرب

لما أقام لها وزناً وما أصفا  
 آثارها ومواها من واصرفا  
 أركانها كحال العلم دوت عفا  
 من كل زهر انيق شكله افتطفنا  
 كل الحسان إذا ما اختال وانعطفنا  
 في حلقه وحلى يا هول ما اقترفا  
 نعوذون فكالت للحمى هدفا  
 إلى غواني الملا والعلم قد عطفا  
 أواره احتجبت عن عينه لها  
 أجاد القوم والاكفاء والشرفا  
 لسانها يذوي الالباب قد هتفا  
 من أنكر القول هذا بينكم وثقى  
 كالغيث سحج نجم الفضل إذ وكفا  
 وهل سمعت يجر ماؤه نزفا  
 والطب ان شئت للناس فيه شفا

مجاله في الذي بالحكمة أصفنا  
 جهداً وقوراً فالألمح والشرفا  
 الماملان بتنع الناس قد شغفا  
 ان زانه حسن خلق ان أسأت عفا  
 أعظم بها همماً من لي بان احفا  
 فالذكر دام لمن قد انجب الخلفا  
 مرور أمين بالآئين قد حصفا  
 نشرأ فكأس الهنا كل قد ارتشفنا

قد نظأها عقوداً زات الصفا  
 في باطل كان مثل السيف قد رهفا

قد اقتناها الذي على بقيتها  
 هي العلوم على الأذهان قد تقشت  
 وأي سلطان حسن ظل نأثف  
 قد ارتدى ثوبه الموشى مقتطف  
 أصحى بيس به عمماً فحسده  
 نقول من غيظها أنى ينافسنا  
 وهل جهل عروساً في البهاء بدت  
 جمالها يجتلي ذو الحصافة من  
 إذا تجلى بحياها سباه وان  
 عروس مجدرة ابته الألفاف إلى  
 لما بدا ثغرها بفتراً عن دُرر  
 يقول صدرى وعي الشئ الغزير وهل  
 حقائق وعظمت فيه مع حكم  
 تزداد من دون نقصان عوارله  
 فالعلوم والآداب دائرة

شيخ الجلات انت القول ذو سعة  
 والمارس الشهم في الميدان شاطره  
 الماملان سمعت تقسامها أدنا  
 بدا كالمها لا عيب فيه سوى  
 أكرم به شهما انعم بها شياً  
 لا بدع ان عطراً ذكراً لمن سلفوا  
 مصر وسورية قد سربنا يهسا  
 واليوم قد ثمل الاعراب قاطبة

لما الجواهر من صدرها انتثرت  
 إذا يراع لظى الميحاء اخسرت او

في سلام وفي حق برعم  
وان هم باظرا قومًا في عملهم  
و احتق بهم كل لغتهم  
وان حروفهم حروفًا تتسا  
هما كصوبين كبري قنًا ونجد  
من حد في دور الدهر حدهما  
والجج بذب من مة خطي مسك

لعم قد أسا صرخا بدوم ولا  
أصحي ماس هدي للذخين من  
شادا قواعده ملل لقطعة في  
ما ان تتطعم لادب منذ دا  
كم من مع مقالات به صبرت  
اوانه سمعت كل العيوب فلا  
قامت ماثرة بالقص معلقة  
يا حندا عن غير مد حفا  
قد بل من مؤثره م من عفا  
شكر لمن رفعو م كما م عفا  
عبي الله مع من قد سمحو عور  
م من حيالمة استحت مد فمهم  
م من من عافوا الشيخين في رسم  
وان تود حوز برهان لقولي ها

يحتي العواصف اورد د قفعا  
به استبان له المهاج ما عفا  
ثباته ما وهي يومًا ولا رحما  
ثم ويرداد بشراف م اسدفا  
لدهما ان راة كوكب حفا  
نصيق عمن منذ قرن قد شفا  
نقل حين احسن البحر قد ارفا  
في مصر حنت اسان العرب قد شفا  
في العصر مد ولا العصر الذي مفا  
يقوس قدر نوع الاوح لن افا  
في حبة الدهر اهل العدا لرحما  
حين حشد اعنى من نحوه ١٠٠  
صا ابناء متين الركن ما صفا  
مقطعا قد رسي طودا ومقطعا

قسططين داود

بسكة حديد الحكومة المصرية

## غزل تقديم مدير محرم مجلة شريفة المقتطف

برق صاحب زبد محرم افشال      نام نکودر جهان بماندو ایمان  
 کوی سبق پرده مقتطف رحرائد      خدمت ملت نموده ، نادل و زحان  
 عمر سیامی اور سیده به دچاه      گشته عیار نام وی چه شمس و روان  
 محرم دگر کند که مصر ارد کش      حرم واحد ان ز علم همچو کلستان  
 جس طلافی دقتدار وی اکون      سینه پیاپی زمان بکشد رشدهان  
 علم و ادب از قلم شده است پدیدار      پایتقدوس بجوان ربیع قرآن  
 گرید اهدت جهان تمام چه حاصل      نه که شوی مقتدر همیشه المورن  
 چه که موفق شد ( محیط ) خود اید      جانب مصر از برای دیدن یاران  
 عکس خود اکون فرستم مکه ماشم      در آستان مهد علم و ملک خدیوان  
 صاحب « وطن » الفارصیة



## تهنئة جريدة المقتطف بيو بيلاها الذهبي

المعر لمر ان انش و ان کت      و روحی العاشق اعبر والادما  
 لا یثقی غربة عن عامه فصحت      لا یالی بامه الصاب ن شربا  
 بجي الیاب لایحیاء العلوه بها      کما حسیه للعبر قد وها  
 دماثة الخلق ، للاحلاق فائمة      فی طعمه حلم معن یحمد العضا  
 حیر از حال کریم فی فصالة      من اکس الناس بالاحاث واکتبا  
 اهل المعروف تحیا فی آثارها      ولوت ما هند ، والادهر ما سلما  
 هذه النحلة تحیا فی فضائلها      لاس مع مصر فی یو بیلاها طوما  
 بانست نعبد للملا فی شجره      دامت علی سعیا کشفة حجا  
 نهبا بعبد سعید بان ضالعه      و یحمدنا من سماء العبر ما عوما  
 بیت موی      ( لبنان )      سلم احمد جبر

## قمرى التهناني

إلى هذا اليوم عهدي يوم بشر وهاء  
 وشجر الصند أهدى فيه اكليس رنى

\*\*\*

قد حوى من كل منى بحر كبر وأحلى  
 فاقبوا يا قوم عبي الله اسمى تحله

\*\*\*

فضله كاشميس نادر ليس صحبه كنى  
 ولهذا كل شادر صاح «عاش المقتطف»

علي محمد الصرطاوي

— ❦ —

## في يوبيل المقتطف الذهبي

صدفت وراستنا وحر مقتطف  
 شرقاً عظيماً لا نرى من فاطق  
 خمسين عاماً ظل يحمل دائباً  
 ويغوص في بحر الحقائق مخرجاً  
 هو جنة غناه يانعة الحى  
 بل منهل عذب البه نى فـ  
 شرقاً عظيماً لا بدائيه شرف  
 بالضاد الآعه وبه اعترف  
 آثار من ملقوا بجدد الخلف  
 للقارئ الدز من قلب الصدق  
 ما شاءه كل أمر منها قطف  
 عطى أمقول وكأيم من رشف

عبد الدائم موسى صرصور

— ❦ —

## الخاتمة

كان لاسرائيليون يحسون سبع مرات سبع سنين فيكون لهم تسع واربعون سنة ، ثم يُقدِّسون سنة خمسين ، يستحبون في بوق اعتاب ، و ينادون «عشق في الارض لجميع أهلها» ، و يرجع كل ملك الى صاحبه فيكون هم تلك السنة «يويلاً» .  
هذا أصل اليوييل كما هو معص في «سر الأبحار» بعصليه الخامس والعشرين والسابع والعشرين . و يقولون إن الاسم مشتق من كلمة «يُويل» العبرية ، ومعناها «قرن لكبس» وهو البوق الذي كانوا يستحبون فيه  
وحررت الشعوب على هذه السنة شعلت اليوييل موسم أفراس ، ثم صررت الناس لليوييل مدداً مختلفة فكان ما يتوه ربه في خمس وعشرين سنة ، وما وصوه ناده في خمسين سنة ، او بالعامي خمس وسبعين سنة

\*\*\*

سبع سنين مرت على «المقتطف» سبع مرات ، فكانت سوره تسماً وأربعين ، وكانت سنة الخمسين يويلاً له  
قامت تنفع في البوق فتاة يعني منها عن وصفا  
نحت «ح» في البوق أن «هو الى الاحياء باليوييل» فانفتحت حولها عصابة من رجال الفضل والأدب في مصر  
بادت «ح» أن «هيدا الى مكرم العاد» فطارت فتوحات ذلك النداء المبعت من صدر فتاة الشرق الى جميع انحاء الشرق القريب والبعيد ، وتواجم صده بين احواس المهاجرين الى العالم الجديد  
أحابت القرائح ما استوحاها الخطابة بشر مآثر «المقتطف» فكانت حفلة مصر ، وكانت حفلة بيروت  
ولب الاقلام في قصة الكتب لتسطير ما لب أصحاب «المقتطف» : فكانت هذه المجموعة الزاهرة

\*\*\*

شروا مآثر المقتطف وكر أهلها الاحلاس في خدمة الحقيقة العلمية

وسطراداً مناقب أصحاب المقتطف فكان قدأ في العوس الثبات والنصام  
وإذا كان أفضل ما يكره به وراء اقتداء الناس بحسابه ، فخلق ما أن يكون  
المقتطف بأحسن ما تعلم من صحاحه ، فجميع ما قدأ لنا في حياته  
والشرق ، استبقه اليوم بعد رقدته الحقيقة لا نتم نقطة ولا معرفة الحقيقة ، فقول  
الحقيقة والعمل بالحقيقة

والشرفيون - ههنا اليوم من كوثهم صحقه لا تكن بهصتهم ، لأن الكتاب والنصام  
١٥٠ من مصر سنيطة الباهضة قد أدركت ذلك عمل سواها ، فقامت في درسا  
فاجما على شقيقاتها

١٥٠ قدأ حدث مصر البوق لتهج فيه ، داعية الى الاحماء بيوير قريب للشرق ،  
مأدبة لعلى الناس و روع لا يص الى احتسابها ، وقد مرأ على الشرق سبع مرات  
مئة سنة ، فأزف موعد يويلها ، موعد تحريره

انطون الجليل





الفهرس

## القسم الاول

| صفحة |                                    |
|------|------------------------------------|
| ٣    | فكرة الاحتفال                      |
| ٤    | وصف الاجتماع الاول                 |
| ٢٤-٨ | صدى الدعوة في الصحف                |
| ٢٤   | صدى الدعوة في الرسائل : —          |
| ٢٥   | رسالة وزير معارف دمشق              |
| ٢٥   | « الاستاذ جرجي بني                 |
| ٢٥   | « المستر البرت ستوب                |
| ٢٨   | « جمعية متخرجي جامعة بيروت         |
| ٢٨   | « في الولايات المتحدة              |
| ٢٨   | « الجمعية السورية التمهيدية        |
| ٢٨   | « في نيويورك                       |
| ٢٩   | « ادارة المطبعة الاميركية ببيروت   |
| ٣٠   | « السكرتير العام للجمعية متخرجي    |
| ٣٠   | « جامعة بيروت الاميركية            |
| ٣١   | « رئيس جماعة المتخرجين في القاهرة  |
| ٣٢   | « سكرتير » » » الاسكندرية          |
| ٣٢   | « عن » » » البرازيل                |
| ٣٤   | « صموئيل بك عطية عن متخرجي السودان |
| ٣٥   | « الاستاذ المستشرق كاسينغاير       |
| ٣٥   | « الحاج مرزا عبد المحمد ايراني     |
| ٣٦   | « الدكتور صموئيل زويمر             |
| ٣٦   | « ابنه وادي التيم في البرازيل      |
| ٣٨   | « رعاية جلالة الملك                |
| ٣٩   | « خطاب الى الصحف المحلية           |
| ٤٠   | « الدعوة الى الحفلة                |

## القسم الثاني

| صفحة  |                             |
|-------|-----------------------------|
| ٤٢-٤٣ | حفلة الاوبرا الملكية بمصر   |
| ٤٢    | برنامج حفلة الاوبرا         |
| ٤٤    | وصف حفلة الاوبرا            |
| ٤٦    | خطبة معالي نوليقي رفعت باشا |
| ٤٨    | الاعتذارات والتهاني         |
| ٦٢    | خطبة السر سعيد شقير باشا    |
| ٧٦    | خطبة الدكتور محمد           |
| ٧٦    | حسين هيكلك بك               |
| ٨٠    | خطبة واصف غالي باشا         |
| ٨٣    | قصيدة خليل بك مطران         |
| ٨٥    | خطبة السيد رشيد رضا         |
| ٩٠    | قصيدة حافظ بك ابراهيم       |
| ٩٢    | نثيد المقتطف                |
| ٩٣    | شكر المقتطف                 |
| ٩٥    | حفلة الفرد بك شماس          |
| ٩٥    | سفلة جامعة بيروت الاميركية  |
| ٩٨    | وصف اجمالي                  |
| ٩٩    | كلمة الاستاذ بولس خولي      |
| ١٠١   | خطبة الاستاذ جبر صومط       |
| ١١٠   | خطبة الاستاذ داود قربان     |
| ١١٣   | خطبة سليمان بك ابو عز الدين |
| ١١٦   | قصيدة الاستاذ انيس المقدمي  |
| ١١٩   | خطبة فؤاد افندي صروف        |

## القسم الثالث - المقالات

| صفحة |                               |                                            |
|------|-------------------------------|--------------------------------------------|
| ١٢٥  | للامير شكيب ارسلان            | المقتطف صفحة جلية من التاريخ العام         |
| ١٢٩  | لنهر الجابري                  | المقتطف في العراق                          |
| ١٤٠  | للدكتور فيليب حتي             | تحفة الشرق لمدينة الغرب - في القرون الوسطى |
| ١٥٢  | لميسى اسكندر الملوفا فندي     | المقتطف ومنشوره                            |
| ١٥٣  | لتوفيق اسكاروس فندي           | اثر من اسمه صروف                           |
| ١٥٧  | لامين الريحاني فندي           | لبنان كبير المهنيين                        |
| ١٥٩  | للسيدة ليبة هاشم              | مجلة المقتطف                               |
| ١٦٠  | لجورج عبود الاشقر فندي        | من يراجع اجزاء المقتطف                     |
| ١٦١  | لوليم كاتسفليس فندي           | مطبخ جهنم                                  |
| ١٦٦  | لرفائيل بطي فندي              | دروس من المقتطف                            |
| ١٦٧  | لتوفيق مفرج بك                | الشباب والفلسفة                            |
| ١٦٩  | لفرح اندراوس فندي             | منذ نصف قرن                                |
| ١٧٠  | لثابت ثابت فندي               | المقتطف والاقتصاد                          |
| ١٧٢  | لابي الوفا عبد الحميد التعامي | سير اللغة العربية في الهند                 |
| ١٧٧  | لحنا خباز فندي                | الشخصية وراء المساعي                       |
| ١٨٠  | لحبيب غزاله بك                | تحية المقتطف                               |
| ١٨٤  | للدكتور فريد كساب             | المقتطف واسلوب البحث العلمي                |
| ١٨٦  | للدكتور ملهم فريجي            | اصحاب المقتطف بعد خمسين سنة                |
| ١٨٨  | للاستاذ مصباح توتونجي الهامي  | الى اصحاب المقتطف                          |
| ١٩٠  | لوديع حنا فندي                | عرفان الجليل                               |
| ١٩١  | لجميل جبران قودم فندي         | المقتطف في نصف قرن                         |
| ١٩٥  | للقوري عيسى اسعد              | من ميزات المقتطف                           |
| ١٩٥  | لقسطنطين ثيودري فندي          | كلمة في يو بيل المقتطف                     |
| ١٩٦  | لمصور خنفر فندي               | ما اشرف ان يجمع الرجل في حياته             |

## القسم الرابع - القصائد

|     |                              |                          |
|-----|------------------------------|--------------------------|
| ١٩٩ | لاحمد شوقي بك                | العلم والمقتطف           |
| ٢٠١ | السيد جميل صدقي الزهاوي      | الى استاذي الدكتور صرّوف |
| ٢٠٣ | للأمير صالح سعد              | هدية الأمير اليافى       |
| ٢٠٥ | الشيخ سليمان ظاهر            | اجلال جبل عامل           |
| ٢٠٨ | لابليا ابي ماضي افندي        | بل عيد النعى             |
| ٢١١ | لشيخ عبد المحسن الكاظمي      | كنز ائلاف على الكتوز     |
| ٢١٤ | السيد اسد الله صفا           | المعد الشرق صداها واقاما |
| ٢١٦ | للدكتور احمد زكي ابو شادي    | مدرسة الحياة             |
| ٢١٨ | لاسعد خليل داغر افندي        | التبروز العظيم           |
| ٢٢١ | لقريد حداد افندي             | يو بيل المقتطف الذهبي    |
| ٢٢٣ | لحليم دمّوس افندي            | المقتطف بحكم             |
| ٢٢٤ | لادوار مرقص افندي            | عيد رجال العقول          |
| ٢٢٥ | لمحمد صادق عرنوس افندي       | عيد المقتطف الخمسيني     |
| ٢٢٧ | لسليم الياس افندي            | يو بيل المقتطف           |
| ٢٢٨ | لسليم عواد افندي             | فقه در رجال              |
| ٢٢٩ | لاميل حداد افندي             | حفلة اليو بيل            |
| ٢٢٩ | لسليم رشيد الخوري افندي      | يو بيلكم يطوي العصور     |
| ٢٣١ | للآنسة حنينه الخوري بنيامين  | يو بيل المقتطف الذهبي    |
| ٢٣٢ | لمحمد توفيق خاكي افندي       | في عيد المقتطف الخمسيني  |
| ٢٣٣ | لنجيب هواويني بك             | طاقة                     |
| ٢٣٣ | للأمير وديع شهاب             | نحي المقتطف              |
| ٢٣٤ | لقسطنطين داود بك             | مجلة المقتطف             |
| ٢٣٧ | لصاحب « وطن » الفارسية       | قصيدة فارسية             |
| ٢٣٧ | لسليم اسعد جبير افندي        | تهنئة المقتطف            |
| ٢٣٨ | لطي محمد الصرطاوي افندي      | فريته التهانى            |
| ٢٣٨ | لعبد الهمام موسى صرصور افندي | في يو بيل المقتطف الذهبي |
| ٢٤٠ | لأنطون الجميل بك             | الخاتمة                  |